KÖPRÜLÜ KÜT.
376

الجزء الثاني من كتاب غريبي القرآن والسنة

تصنيف الشيخ الفاضل المؤدب أبي عبيد أحمد بن محمد
بن عبد ربه الهروي رحمة الله عليه

T. C.
Milli Eğitim Bakanlığı
Köprülü Kütüphanesi
Başmemurluğu

376

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الراء

باب الراء مع الهمزة

❊ في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الرأس وهو صائم رأس
هذا كناية عن القبلة ❊ قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله الرأفة أرق الرحمة وقرئ رأفة يقال رأفة ورآفة مثل كأبة وكآبة رأف
وقد رأفت ورؤفت والرؤوف من أسماء الله تعالى العطوف الرحيم ❊ في
حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة هي السحر يقول
لست بجبان ينتفخ سحري فيملأ جنبي ❊ قوله تعالى قل أرأيتكم رأي
معناه ال[illegible] يقول النحويون يقول أرأيتك وأرأيتكما
وأرأيتكموا وأرأيتك مفتوحة التاء موحدة [illegible] الكاف
معنى الرؤية [illegible] وأنت قلت أرأيتك خارجا وأرأيتماكما
خارجين وأرأيتموكم خارجين وأرأيتك خارجة وأرأيتماكما خارجتين
وأرأيتكن خارجات ❊ وقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم
قال ابن عرفة عجب الله من فعلهم والعرب تقول ألم تر إلى فلان
يعنون التعجب لفلان وقال سيبويه سألت الخليل عن قوله ألم تر أن
الله أنزل من السماء ماء فكان كذا وكذا وقوله ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب قال الأزهري معناه ألم تر [illegible] إلى
هؤلاء ومعناه اعرفهم والرؤية بمعنى العلم ❊ ومنه قوله تعالى وأرنا
مناسكنا أي علمنا ❊ قال الراجز

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا ❊
أي [illegible] ❊ وقوله أعنده علم الغيب فهو يرى أي يعلم وقال
ابن عرفة يرى ما غاب عنه وقوله تعالى ولو نشاء لأريناكهم أي
عرفناكهم يقال أريته ذلك الأمر أي عرفته ❊ وقوله تعالى
أثاثا ورئيا قال ابن عباس الأثاث المال والرئي المنظر ❊ وقوله
تعالى فلما تراءى الجمعان قال ابن عرفة أي تقابلا فصار كل واحد
منهما بإزاء صاحبه حيث يراه وقوله تعالى إذا رأتهم من مكان
بعيد أي قابلتهم يقال منازلهم تتراءى أي تتقابل أي يقابل بعضها
بعضا ❊ ومنه الحديث أنه قال أنا بريء من كل مسلم مع مشرك
فقيل ولم يا رسول الله فقال لا تراءى ناراهما جعل الرؤية للنار
وهو كقول العرب داري تنظر إلى دار فلان ❊ [illegible] قوله
تعالى وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون ذكر الأصنام يقول
ناراهما مختلفتان هذه تدعو إلى الله وهذه تدعو إلى الشيطان فكيف
تتفقان قال أبو عبيد أي لا ينزل المسلم بالموضع الذي ترى ناره
نار المشرك إذا أوقدا ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم
كأنه كره النزول في جوار المشركين لأنه لا عهد لهم ولا أمان
وقال أبو الهيثم في قوله لا تراءى ناراهما أي لا يتسم المسلم بسمة
المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه
من قولك ما [illegible] ما سمتها وقرأت لأبي حمزة
في تفسير هذا الحديث [illegible] تجتمعا في الآخرة بعد كل واحد
منهما عن صاحبه [illegible]

اهل عليه ... ون يقال تراءيت الهلال اي نظرته ۞ ومنه
الحديث ان ابا البختري قال تراءينا الهلال ...
يكلفنا النظر هل تراه ام لا ۞ في الحديث خطب فرأى انه لم يسمع
اي ظن في نفسه يقال رويت فلانا اخاك اي ظننت وا...
وهو رؤي مقلوب من اريت فاخرت الهمزة ۞ وفي حديث
الخدري فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة ويقال للتابع
من الجن رئي لانه يتراءى على صورة الحية ويجوز رئي بكسر
الراء ۞ واما الري بكسر الراء في البيوع فهو ان يريك الثوب
الحسن لتشتريه بحسبه ۞ قال علقمة ۞
كميت كلون الارجوان نشرته لبيع الرئي في الصوان المكعب
واما الزي [illegible] فهو الشارة الحسنة يقال انه لحسن الزي اي
الشارة الحسنة ۞

باب الراء مع الباء

الحديث لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال رب ب
انما مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم ربأ والاسم
الربيئة يقال ما عرفت فلانا حتى ربأ لي اي اشرف ۞ قوله
تعالى رب العالمين اي مالكهم وكل من ملك شيئا فهو رب وكانت
العرب تسمي الملوك اربابا من ذلك قول يوسف صلى الله عليه
وسلم اذكرني عند ربك اي عند مالكك وقوله ارجع الى ربك
فاسأله وقوله انه ربي احسن مثواي يعني العزيز ۞ وفي الحديث
في اشراط الساعة قال وان تلد الامة ربها وربتها اي مولاها
[illegible]
[illegible] لها

لانهما في الحسب كابيها ازادات [illegible] في
ا[illegible] طهر ويقال لكل من قام باصلاح شيء واتمامه قد ربه
يربه فهو رب له ومنه يسمى الربانيون لقيامهم بالكتب قال
ابن عرفة قال الاحمر جمع انما قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم اي
يقومون به ومنه الحديث الك نعمة تربها قال ويسمى ابن
امرأة الرجل ربيبا لانه يقوم بامره ويملك عليه تدبيره والله رب
الارباب يملك المالك والمملوك وهو خالق ذلك ورازقه
وكل رب سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق مملك بعد
ان لم يكن مالكا ومنتزع ذلك من يده وانما يملك شيئا دون شيء
وصفة الله تعالى مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين صفات
الله وصفات المخلوقين ۞ قال الازهري [illegible] تعالى كانوا
ربانيين هم ارباب العلم الذين يعملون بما يعلمون واصله من
الرب كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وزيدت
النون والالف للمبالغة في النسب كما يقال لحياني وجماني
وجمتاني ومنه حديث علي رضي الله عنه الناس ثلاثة فعالم
رباني قال ابن الاعرابي هو العالي الدرجة في العلم ومنه حديث
ابن الحنفية قال حين توفي عبد الله بن العباس مات رباني هذه الامة
قال [illegible] سمعت [illegible] الكتب يقول الربانيون العلماء
بالحلال والحرام ۞ [illegible] له تعالى ربيون كثير هم الجماعات
الكثيرة الواحد ربي [illegible] اصله [illegible] وهي الجماعة وقوله

الفعل

ربما يود الذين ... لو كانوا مسلمين بدت ما مع رب تسلبها

تقول رب رجل جاءني وربما جاءني رجل وتقول ربما وربما

ومشددة ورب رجل وربت رجل وربت رجل وربتما وربما ه

وفي الحديث فإذا نحن مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي

ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبه سميت المرأة ه وفي الحديث

اعوذ بك من فقر مرب او قال ملب ه قال القتيبي هما اللازق وكما

يقال قد لزق فلان بالتراب اي افتقر ه وفي حديث شريح ان الشاة

حلت في ربابها اي في حدثان نتاجها يقال شاة ربى بينة الرباب ويقال

ربابها ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وشاة ربى حديثة العهد

بالنتاج وغنم رباب بالضم ه وفي الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث

الشيطان اعوانه ... باخذوا عليهم الربايب اي ذكروهم — ر ب ث

الحوائج ليربثوهم عن الجمعة يقال ربثته عن الامر وثبطته وعوقته

قوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا على مجاز الكلام اي ما ربحوا في — ر ب ح

تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت ه ومثله قوله تعالى فاذا عزم

الامر والامر لا يعزم وانما يعزم عليه ه وقوله والنهار مبصرا

اي يبصر فيه ه وفي الحديث ذاك مال رابح اي ذو ربح كقولك

لابن وتامر ومن رواه رايح اراد انه قريب العائدة ه وفي الحديث

ان سعدا كان من بد ليتيمين ... بيبس فيه الابل الغنم — ر ب د

وبه سمي مربد البصرة انما كان سوق الابل والمربد الحبس ومنه

الحديث انه ... تمر والمربد ... الحبس ... الموضع

الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد قبل ان يوضع ... ويثقل

الى البيت ومنه الحديث الاخر حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده

بازاره ه وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال اني قلت

اشربها اسود مربدا قال ابو عبيد الربدة لون بين السواد والغبرة

ومنه قيل للنعام ربد وهي جمع ربداء قال ابو عمرو المربد

الملمع بسواد وبياض ويقال تربد لونه واربد اي تلون وصار

كلون الرماد ه ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي اربد

وجهه ه ومنه حديث عمرو بن العاص فقام من عند عمر مربد

الوجه ه وفي حديث عمر بن عبد العزيز وكتب الى عدي بن — ر ب ذ

ارطاة انما انت ربذة من الربذ ه قال ابن الاعرابي هي الثملة

ويجوز الثملة وهي صوفة يهنا بها البعير ... هذا القول

انما نصبت عاملا تداوي وتشفي كما تشفي الثملة الناقة الجربة

ويقال هي خرقة الحائض وازداد الذم على هذا القول لهنا بها القطران

يقال هنات الابل اذا طليتها به ويقال هي صوفة تعلق على الهودج

ولا طائل لها ه وفي الحديث فدعا بماء يربض الرهط اي — ر ب ض

يرويهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض ه وقال الزيادي يقال اربضت

الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها ... ك

ش... يقال ان فلانا ما يربض عن الحاجات اي ينبل عنها وربض ...

كل شيء فيه ما حوله ... الربض ويقال اشتريت منه ربض

شانه و ... ربضه ... بقبله ... وفي الحديث مثل المنافق

مثل الـ[illegible] بين وروي بين الربضين فمن رواه بين الربضين
اراد بين مربضي غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض الـ[illegible] فيها
اراد انه مدينة ، وفي الحديث انه بعث الضحاك بن [illegible] الى
قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي روي عن
ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في
كناسه قد امن حيث لا يرى انسا قال الازهري فيه وجه اخر
وهو انه صلى الله عليه وسلم امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين
ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا ، وفي
الحديث حين ذكر اشراط الساعة فقال وان ينطق الرويبضة
في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله صلى الله عليك فقال
الرجل التافه [illegible] امور العامة وهو كحديث الاخر وان ترى
رعاء الغنم رؤوس الناس ، قال الازهري هي تصغير الرابضة كانه
جعل الرابضة راعي الربيض ادخل الهاء فيها للمبالغة وقيل انه قيل للتافه
من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في معالي
الامور يقال رجل ربض عن الحاجات والاسفار لا ينهض فيها ،
وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب
الـ[illegible] قلت هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها ، قوله
تعالى وصابروا ورابطوا قال الازهري [illegible] قوله رابطوا فقولان احدهما ط
اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل والثاني ما قال
نبي الله صلى الله [illegible] من الفضل [illegible] اسباغ الـ[illegible] على

المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة الا فذا[illegible] فجعل
هذه الاعمال مثل مرابطة الخيل لجهاد عدو الله تعالى وتقدس وقوله
تعالى من رباط الخيل ، وفي قراءة عبد الله من ربط الخيل يقال رباط
وارتباط [illegible] ربط وهي ما ارتبط من الخيل الفنا للقتال الواحد
ربيط [illegible] رابطت اذا لزمت الثغر قلت والربيط في غير هذا
رطب يضمد في الجرار يصب عليه الدبس او العسل لئلا يجف
وقال القتيبي المرابطة ان يربط هؤلاء خيلهم وهؤلاء خيلهم
في ثغر كل معد لصاحبه وسمي المقام في الثغر رباطا ويقال ربط
لذلك الامر جاشا اي صبر نفسه وحبسها عليه ، وقوله تعالى
لولا ان ربطنا على قلبها الربط على القلب هو الهام الله تعالى وتسديده
وتقويته ، ومنه قوله وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
اي الهمناهم الصبر ، وفي الحديث الا فذلكم الرباط يريد ان
المرابطة على الصلوات كالجهاد يقال رابطت اذا لازمت الثغر
والرباط ايضا اسم لما يربط به الشيء ، وفي الحديث ان
ربيط بني اسرائيل اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن
ربع الدنيا ، في صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع المربوع
والربعة هو الرجل بين الرجلين ويستوي فيه المذكر والمؤنث
يقال رجل ربعة وامراة ربعة ورجال و[illegible] ربعات وكذلك
خولف به طريق [illegible] وصحـ[illegible] وقال بعضهم رجل ربعة ورجال
ربعون [illegible] ربعات [illegible] في الحـ[illegible] انه مر بقوم يربعون

حجرا وفي [illegible] يربعون حجرا قال ابو عبيد الربع ان يشال الحجر
باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال ربعت الحجر اربعه ربعا
وارتبعته ارتباعا وذلك الحجر يسمى الربيعة ﴿ وفي الحديث انه قال
لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك المرباع الربع
وكان الرئيس في الجاهلية ياخذه من الغنيمة خالصا دون اصحابه ﴿ وفي
حديث سبيعة لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها
لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربعي على نفسك معناه
احبسي على نفسك لا على زوجك المتوفى عنك وتزوجي من شئت قال ابن
المظفر يقال اربع على نفسك واربع على ظلعك واربع عليك اي انتظر
وفي دعا الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مربعا مربعا والمربع المغني عن
الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث شاوا لا يحتاجون الى النجعة ومنه
قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها واست وفي رواية اخرى مرتعا [illegible]
اي ينبت الله به ما ترتع فيه الابل ﴿ وفي الحديث في المزارعة ويشترط
ما سقى الربيع من النهر وهو السعيد ايضا وجمعه اربعا ﴿ ومنه
الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعا والنهر وهي
الانهار الصغار التي تسمى المزارع ﴿ ومنه الحديث الاخر وعدل
الى الربيع فتطهر ومثله الجداول الواحد جدول ﴿ ووجه الحديث انهم
كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على
مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي ﴿ وفي الحديث اغبوا عيادة
المريض واربعوا الا ان يكون [illegible] دعوه يوما [illegible] اليوم الرابع والاصل فيه
[illegible] فاذا [illegible] وتركت [illegible] وردت اليوم الرابع

فهو الربع وقد اربع ابله اذا اوردها كذلك ﴿ وفي الحديث انهم
امة على رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه وقال الفرا القوم على
رباعهم ورباعتهم اي على استقامتهم ﴿ في بعض الحديث [illegible] ناقة
انما المرباع [illegible] التي تنتج في الجلد ﴿ في الحديث هل لك في ناقتين
مربعتين سمينتين [illegible] محصنتين ﴿ وقال الاصمعي الارباع ان ترسل الابل
على الماء ترده اي وقت شاءت ﴿ وفي حديث حذيفة من فارق الجماعة
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام ﴿ وقال شمر وقال الحسن بن ادم اراد
عقد الاسلام ومفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة ﴿ وقال
الليث الربق الخيط الواحدة ربقة وشاة مربوقة ﴿ وفي حديث عائشة
في حديث طويل تصف اباها فقالت واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه
وربق لكم اثناءه يريد لما اضطرب الامر بعد امر الردة احاط به من
اطرافه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه احد
واصله من تربيق البهائم وهو ان يجعل اعناقها في عرى [illegible]
يقال لكل عروة منها ربقة ﴿ وفي حديث علي عليه السلام
انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح ارتثوا فاقبضه اي اصيب
واعتقل يقال ارتهنته وارتبقته كما يقال ربطته وارتبطته ﴿
في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر [illegible]
الدم [illegible] قال [illegible] الرمك [illegible] واحد المياثر ﴿ قال
والارمك من [illegible] المشوب [illegible] في ذلك مشرب كدرة وقال
الليث الرامك كالقار يخلط بالمسك والمراة تتصفق به
[illegible]

ربق

ربك

ربل
[...] الطرثوث وقالوا اما نعلم الا فلانا فانه كان رئبالا في الجاهلية قال
طارق بن شهاب هو اللص الذي يغزو القوم وحده قلت [illegible] هم
احد المتلصصون على اسوقهم وقد ترابلوا ويقال اسد رئبال
والاسد يسمى رئبالا وقال ابن دريد هو ماخوذ من تربل [...] وهو غلطه
ربو
والهمزة زايده * قوله تعالى جنة بربوة الربوة والربوة
والرباوة ما ارتفع من الارض * وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة اي
ارفعها * وفي الحديث ومن ابى فعليه الربوة اي من ابى ما فرض الله عليه
من الزكوة فعليه الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبة له * وكل
شي زاد وارتفع فقد ربا يربو فهو راب * ومنه قوله تعالى اخذة رابية
اي زايدة على الاخذات * وقوله اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت
بالنبات وقرئ وربأت اي ارتفعت * قوله وما اتيتم من ربا ليربوا
في اموال الناس فلا يربو عند الله اي لا يثمر * وقوله تعالى ان تكون امة
هي اربى من امة قال ابن عرفة يقول اذا كان بينكم وبين امة عقد
او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر منهم عددا
والربا الكثرة والرفعة * قال الاخطل *
تعلو الربوات وحلوا في ارومتها اهل الربا واهل الفخر ان فخروا *
ويقولون اربى بمعنى اغنى واعلى * وقوله تعالى زبدا رابيا اي طافيا
فوق الماء * وفي كتابه في صلح اهل نجران ان ليس عليهم ربية
ولا دم قيل انما هي ربية من الربا [...]بية من [...]بنا واصلها الواو
واسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية
[...] حديث [...] الله عنها [...]
[...]

باب الراء مع التاء

رتب
الرتابيه التي اخرها الرتبو وكذلك الحبشيه *
في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب
كما ينتصب الكعب اذا القيته وصفه بالشهامة وحدة النفس
ومنه قول ابي كثير * واذا يهب من المنام رايته كرتوب
كعب الساق ليس بزمل * يقول اذا استيقظ من منامه رايته
رتج
منتصبا * في الحديث ان ابواب السما تفتح فلا ترتج اي لا تطبق
ولا تغلق يقال ارتجت الباب فارتتج ويقال للباب رتاج وجمعه
رتج ورتج * وفي الحديث ان ابانا جعل ماله في رتاج الكعبة اي
جعل ماله لها * ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت والجراد كانت
تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم يقال رتاج ورتج مثل كتاب وكتب
رتع
قوله تعالى نرتع ونلعب الرتعة بسكون التا وحركتها الاتساع
في الخصب وكل مخصب مرتع * ومنه قول [illegible] الحجاج
حين قال له سمنت قال اسمنني القيد والرتعة يقال رتعت الماشية
وارتعها صاحبها * وقال ابو عبيد نرتع نلهو * وقال ابن الانباري
اي هو مخصب لا يعدم ما يريد وقال غيره معناه نسعى وننبسط
وقيل نرتع اي ناكل * قال سويد * واذا يخلو له لحمي رتع *
اي [...] شبعه * في حديث ام زرع في شبع وري وترتع
اي تنعم * وفي حديث الاستسقا في بعض الروايات مربعا مرتعا
وقد [...] الاربعت الابل [...] انعمها الله اي انبت لها ما ترعاه

وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع يقال ارتع ركابه اذا خلاها
رتق ترتع ¶ قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة اي
كانتا مصمتتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات ¶ وقال
الازهري اراد كانت سما مرتتقة ففتقناهما ففتق الله السما
رتك فجعلها سبعا ومن الارضين مثلهن ¶ وفي حديث قيلة يرتكان
بعيرهما اي يحملانهما على السير السريع يقال رتك البعير يرتك
رتل رتكا ورتكانا وارتكته انا ¶ قوله تعالى ورتلناه ترتيلا اي
انزلناه مرتلا وهو ضد المعجل ¶ وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا
اي بين قراءته وثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لا لصص فيه ¶ وفي
رتو الحديث الحسا يرتو فواد الحزين اي يقويه ويشده يقال رتوت
شربة رتت قلبي اي شدته قال الجعدي ويكون الرتو شدا وارخا
قال الحرث بن حلزة ¶ مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر
مويد صماء ¶ اي لا ترخيه ¶ وقال لبيد ¶
فخمة ذفرا ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل ¶
اي تشد بالعرى ¶ وفي حديث معاذ انه يتقدم العلما يوم القيمة
برتوة اي برجة ومنزلة ويقال بخطوة ¶ وفي الحديث فيبعث
في الارض يعني ابا جهل ثم يتبدد رتوة قال ابن قتيبة فيها اقاويل
يقال بخطوة ويقال بالسطحة ويقال [illegible] ويقال [illegible]
التهمة ¶

باب الراء مع الثاء

في حديث زياد لهو
رثث انه [illegible] من [illegible] بسلالة [illegible] في [illegible]

الزبد نقه قلت الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه الحامض فيروب
من ساعته ومثله المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثا الغضب اي
تكسره وتسلله كل شراب صاف فيه ¶ قوله فبيت اي كسرت
كما يفثا فور القدر وفور الغضب ¶ في الحديث وعنده متاع
رثث رث اي فراش خلق وهي الرثاثة يقال في هيئته رثاثة ورثة
وبذاذة وبذة ¶ وفي حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
عرف رثة اهل النهر وكان اخر ما بقي قدر من الرثة ردي المتاع
وخلقان الثياب ¶ ومنه قول النعمن بن مقرن يوم نهاوند
الا ان هولا قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع
الرثة رثاث ¶ ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السايب
والرثة من الناس ضعفاوهم ¶ في الحديث نادى رجل يا عمر هل
رثد لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اراد دفعت حواجه
من قولك رثدت المتاع اذا وضعت (جعلت) بعضه فوق بعض يقال
متاع مرثود ورثيد وقوله حاجته في موضع جمع ها هنا
اراد حوايجه كما قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم
وفي حديث عمر رضي الله عنه ينبغي للقاضي ان يكون ملقيا
رثع للرثع الرثع الدناة والشره وتطلع النفس الى الدون
المطامع يقال رجل راثع اذا كان يرضى من العطية بالدون
ويعاود فيها السوال وقد رثع رثعا ¶ في الحديث ان فلانة
بعثت اليه [illegible] بقطرة بقدح [illegible] فقالت يا رسول الله انما

نعت به اليك مرثية لك من طول النهار وشبه الحزاى نوحها
لك من طول النهار وشبه الحز والجيد مرثاه لك يقال رثيت للميت
مرثاة وللميت مرثية ه

باب الراء مع الجيم

في حديث سقيفة بني ساعدة ان الحباب بن المنذر قال
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب روى عمرو عن ابيه انه قال رج ب
الراجب المعظم لسيده يقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه يرجبه
رجبا ورجبه يرجبه ترجيبا وارجبه ارجابا قال ومن هذا قولهم
عذيقها المرجب وقال ابو عبيدة والاصمعي هو من الرجبة والرجمة
ماليا والمبنى وهو ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها
وكثرة حملها ان تقع ببناء من حجارة ترجب اي تعمد ويكون
ترجيبها ايضا ان يجعل حولها شوك فلا يرقى اليها راق ه وروى
عن الاصمعي انه قال الرجمة البناء من الصخر تعمد به النخلة والرجبة
ان تعمد بخشبة ذات شعبتين ه قوله تعالى اذا رجت الارض رج ت
اي اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهي الرجة يعني الحركة
الشديدة ه وفي الحديث ومن ركب البحر اذا ارتج اي اذا اضطرب
ومنهم من رواه اذا ارتج فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان
يركب وكذلك عند كثرة امواجه ه وفي حديث ابن مسعود
لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيثة قال
ابو عبيد كلام العرب الرجرجة بكسر الرايين وهي بقية الماء
في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن [illegible] ينتفع

٩ بها ه وذكر الحسين يزيد بن المهلب قال فاسعه رجرجة من الناس
قال شمر يعني رذالة الناس يقال رجراجة من الناس ورجرجة قال رج ج
الكلابي هم الذين لا عقول لهم ه وفي الحديث وارجحن بعد تبسق
اي ثقل حتى مال من ثقله يعني السحاب وقوله ويذهب عنكم رجز رج ز
الشيطان اي وساوسه وقوله والرجز فاهجر وقرئ بضم الراء يقول
اهجر عبادة الاوثان والرجز العذاب المقلقل ه قوله رجزا من السما
وقوله ولما وقع عليهم الرجز وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله ه قوله تعالى رجس او فسقا رج س
قال الازهري الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس
المأثم ويقال رجس الرجل يرجس ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا
ومنه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
وقوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي كفرا الى كفرهم والرجس
العمل الذي يؤدي الى العذاب وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة ه وفي حديث
سطيح فارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع
لها صوت يقال سمعت رجس الرعد وهو صوت تمخضه وارتجس
الرعد اذا سمع له صوت ه قوله تعالى جعلوا بضاعتهم في
رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون رج ع
اي يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه وانهم لا ياخذون شيئا

رجف

الاشمه وقيل يرجعون الناس اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام لم
يوخذ منه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما
ما نبغى الايه وقوله انه على رجعه لقادر اى اعادته حيا بعد موته
وبلاه لانه هو المبدئ المعيد وقيل على رده في الاحليل وقوله والسما
ذات الرجع اى ذات المطر بعد المطر وقيل يسمى رجعا لانه يتكرر
كل سنه ويرجع وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى اى المرجع والرجوع
ويقال للغدير من الماء رجع قال الهذلي يصف سيفا
ابيض كالرجع رسوب اذا ما ساخ في محتفل يختلي
وفي الحديث نهى ان يستنجي الرجل برجيع او عظم قال ابو عبيد
الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع
عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك
كل شي يكون من قول او فعل يتردد فهو رجيع لان معناه مرجوع
اي مردود ورجيع السبع ورجعه نحوه وفي الحديث انه راى
في ابل الصدقه ناقه كوما فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها
بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها
ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها فهي الرجعه وكذلك هو في الصدقه
اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانه سنا اخر فتلك
التي اخذ رجعه لانه ارتجعها من التي وجبت عليه قوله تعالى
يوم ترجف الارض والجبال اي تزلزل وقوله يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفه يعني الاولى نفخة تحرك شديده وقيل

رجل

الراجفة النفخة الاولى التي يموت منها الخلق والثانيه هي الرادفه
وقوله تعالى ياتوك رجالا الرجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب
وفي الحديث نهى عن الترجل الا غبا كانه كره كثرة الادهان
وامشاط الشعر وشعر مرجل اي مسرح والمرجل والمسرح المشط
وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما
ما هلك على رجل موسى صلى الله عليه وسلم اي في زمانه يقال كان ذلك
على رجل فلان اي في حياته ودهره وفي الحديث فكان سهمهم
رجل جراد اي جماعة منها وفي الحديث الرويا اول عابر وهي على
رجل طاير يقول ذلك القسم الذي قسمه الله معلق بما قدره الله
وطيره له يعني قسمه والرجل السراويل في غير هذا الموضع وفي
حديث عايشه رضي الله عنها اهدي لنا رجل شاه فقسمتها الا
كتفها تريد شق شاة طولا وفي الحديث كانت عايشه رضي الله
عنها رجلة الراي اي كان رايها راي الرجال وقال الثوري يكره
المرجلان جمع بين امراتين اذا كان احدهما رجلا لم يحل له الاخرى اذا كانا
من نسب قال العتبي اراد الثوري مثل العمه والخاله لا تحل ان تجمع على
ابنة الاخ وابنة الاخت لانك اذا جعلت العمه رجلا صارت عما فلم
يحل له بنت الاخ واذا جعلت الخاله رجلا صارت خالا فلم يحل له بنت الاخت
وكذلك حرم الجمع بين الاختين يرى هذا بسببه والله اعلم لانك
اذا جعلت احد الاختين اخا لم يحل له الاخت وقول سفيان [illegible] كان
ذلك من نسب يريد انما يكره هذا والنسب ولا يكره [illegible] الصهر

الا ترى انهم قد اجازوا للمرجل ان يجمع بين امراة الرجل واسه من غيرها
رج م
قولـه تعالى فانك رجيم اى ملعون وقوله شيطان رجيم اى مرجوم
بالكواكب كما قال وجعلناها رجوما للشياطين وقوله لنرجمنكم
اى لنقتلنكم بالحجارة وهى الرجام وقوله من المرجومين اى من المقتولين
بالحجارة وقال السدى من المرجومين بالشتيمة وقوله لارجمنك واهجرنى
مليا اى لاشتمنك وقوله رجما بالغيب اى يقولون ذلك حدسا
وظنا يقال انه ليرجم بذلك اى يقول فيه بالحدس ❁ وفى الحديث
انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما وقال الاصمعى هى الحجارة المجتمعة
جمعها الناس للبناء وطى الابار وهى الرجام وقال عبد الله بن معقل فى
وصيته بنيه لا ترجموا قبرى قيل اراد لا تجعلوا عليه الرجم واراد
تسويته القبر بالارض وهو الا يكون مسنما مرتفعا والرجم والرجام
الحجارة وقال ابو بكر معناه لا تنوحوا عند قبرى ولا تقولوا عنده
كلاما سيئا قبيحا ❁ فى حديث عمر انه كتب فى امر الصدقة كتابا
رج ن
الى بعض عماله قال ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية
عليها شديد ❁ الرجن الحبس يقال رجن بالمكان اذا اقام به ومثله دجن
رج و
رجونا ودجن دجونا وقولـه تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا قال ابن
عرفة قال الجمهور معناه لا يخافون ❁ وانشد ❁
اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها ❁ وخالفها فى بيت نوب عوامل
قال ابن عرفة وكل راج فهو مؤمل ما يرجوه وخائف فوته فللرجاء معناها
الا ... فاذا ... المعنى ... العرب ... التهى بدات بلا

عظمه
على الخوف وقوله ما لكم لا ترجون لله وقارا ... لا تخافون لله
وقال مجاهد لا تبالون لله عظمة وقوله تعالى والملك على ارجائها
اى نواحيها الواحد رجا مقصور والملك هاهنا يعنى ملايكة
يقال رجا ورجوان وارجا ووصف ابن عباس معوية فقال كان
الناس يردون منه ارجا واسع مدحه سعة العطن والاناة
والاحتمال ❁ وقوله تعالى ارجه واخاه اى اخر امره الى ان يجمع السحرة
وقرى بالهمز والمعنى واحد يقال ارجيت الامر وارجاته اى اخرته
وفى حديث عمر رضى الله عنه انه غطى وجهه بقطيفة حمرا
ارجوان وهو معرب الارجوان الشديد الحمرة فاذا كان دون ذلك
فهو البهرمان ❁

باب الراء مع الحاء قوله تعالى

رج ب
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى بما اتسعت
يقال منزل رحب ورحيب ورحاب وفى الحديث انه قال لخزيمة
بن حكيم مرحبا قال الاصمعى اى لقيت رحبا اى سعة وسميت الرحبة
رحبة لسعتها وقال الفرا معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع
موضع الترحيب والعرب تقول ايضا مرحبك الله ومسهلك
الله ومرحبا بك الله ومسهلا ❁ وفى حديث ابن زمل على طريق رحب
اى واسع ❁ وفى الحديث فى صفة الجنة قال وحبوحها رحراحانيه
رج ض
قلت اى فياحة واسعة ومنه يقال طست رحراح وحبوحها وسطها
الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد
المواضع التى بنيت للغائط الواحد مرحاض اخذ من الرحض

الغسيل وقالت عائشة رضي الله عنها في عثمان رضي الله عنه حين تركوه
كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه يعني الغسيل ارادت انهم
استتابوه فتاب وتطهر من الذنب وهذا كما قالت مصتموه كما
يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه وقوله تعالى من رحيق
مختوم الرحيق الشراب الذي لا غش فيه وفي الحديث الناس كابل
مائة ليس فيها راحلة قال القتيبي الراحلة التي يختارها الرجل لمركبه
ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة
الابل عرفت يقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في النسب
ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها راحلة قال الازهري غلط في
شيئين من هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة وليس الجمل
عنده راحلة والراحلة عند العرب تكون الجمل النجيب والناقة
النجيبة فليست الناقة باولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة
كما يقال رجل داهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل
ترحل كما قال الله عز وجل في عيشة راضية اي مرضية وكما قال
خلق من ماء دافق اي مدفوق واما قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان الناس متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل ولكنهم
اشباه كابل مائة فليس المعنى ما ذهب اليه والمعنى الذي عندي فيه
ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها
الامثال لتعتبروا كقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من
[illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم في الدنيا فرغب [illegible] اصحابه من بعده
فيها ايضا وتشاحوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس
فيها راحلة اراد ان الكامل في الزهد في النادر والرغبة في الاخرة قليل
وفي حديث زيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها الرحال المنزل الانسان
ومسكنه رحله والجمع رحال وانه لخصيب الرحل ويقولون انتهينا
الى رحالنا اي منازلنا ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة
في الرحال يعني في الدور والمساكن والرحل ايضا الرحالة وهي من مراكب
الرجال دون النساء والرحل شد الرحل على البعير وقد رحلته ارحله
وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل
الناس قال شعبة تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل معهم اذا قالوا
قال شمر وقيل ترحل الناس اي تنزلهم المراحل قال الترحيل
والارحال المعنى الازعاج والاشخاص وفي حديث النابغة الجعدي
ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل قال المبرد اي قوي على الرحلة
كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم سجد فركبه الحسين فابطا في سجوده وقال ان ابني
ارتحلني فكرهت ان اعجله يقال ارتحل فلان فلانا اذا ركبه وعلا
ظهره وارتحلت راحلته اذا شد عليها الرحل والارتحال معنيين قال
شمر وبعير ذو مرحلة اذا كان قويا قال ذلك كله شمر وفي
الحديث لا رحلتك [illegible] اي [illegible] وفي حديث عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مرط
مرحل من شعر اسود قال المرحل الموشى سمي مرحلا لان عليه تصاوير
الرحال وجمعها المراحل ۞ ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا
يوشونها وشي المراحل ويقال لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها الراحولات
ويقال لذلك العمل الترحيل ۞ ومن صفاته جل جلاله
الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة نحو من هما رح م
ندمان ونديم وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى به غير الله وقد
يقال رجل رحيم والرحمة في بني ادم عند العرب رقة القلب ثم عطفه
ورحمه الله تعالى عطفه واحسانه ورزقه وقال عكرمة في قوله ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها اي رزق ۞ وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
اي عطفا وصنعا ۞ وقوله واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء
مستهم اي حيا وخصبا بعد المجاعة واراد بالناس الكفر ههنا
وقوله ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا وقوله
تعالى واقرب رحما اي عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع
الارحام ۞ ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون
به وبالارحام وهو كقولك نشدتك بالله وبالرحم وقول
ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد التمكين الذي قال ما مكني فيه
ربي خير اراد هذا التمكين الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة
من ربي ۞ وفي الحديث [illegible] من مرحى [illegible] المرجى الموضع رح ى

الذي دارت عليه رحى الحرب ۞ وفي الحديث تدور رحى الاسلام
لخمس او ست او سبع وثلثين قال الحربي وروي تزول وكان تزول
اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها وتدور تكون فيما يحبون
وبما يكرهون فان كان الصحيح سنة خمس ففيها قدم اهل مصر
وحصروا عثمن وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة
والزبير الى الجمل وان كانت سنة سبع ففيها كانت صفين غفر الله
لهم اجمعين ۞ والرحى هي التي يطحن بها والرحى الضرس والرحى كركرة
البعير ورحى الحرب حيث استدارت ورحا العرب معظمه وكذلك
رحى العرب والرحى القطعة من النجف ۞

باب الراء مع الخاء

رخ خ في الحديث ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا
اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض
وفي حديث مالك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود صلى الله عليه
رخ م وسلم مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم الرخيم من الاصوات
الرفيق الشجي ويقال القت عليه رخمتها اي رفقها ورخمتها ورحمتها
رخ و الرخاخة الزمتها السر قوله تعالى رخاء حيث اصاب اي رخاوة
لينة وقيل طيبة ۞ وفي الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي
رد د موسعا عليه ۞

باب الراء مع الدال

قوله تعالى
فارسله معي ردءا يصدقني اي عونا وقرأ نافع ردا بغير
همز اي زيادة قال الفراء تقول العرب [illegible] الغنم تردي على مائة اي تزيد
رد ب [illegible] وفي الحديث [illegible] الا [illegible] ك

معروف لا هامة ويقال انه ماخر اربعة وعشرين صاعا وهي اربعة
ويشتو رمانا من بلد بابه ومنه قيل للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها
بالمكيال وفي حديث علي عليه السلام ان من ورائكم امورا متماحلة
ردحا وبلاء مكلحا مبلحا المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة
يعني الفتن الواحدة رداح وروي من ورائكم فتنة مردحة فالمردح
لها معنيان احدهما المثقل والاخر المغطي على القلوب من اردحت
البيت اذا سترته وارسلت ردحته وهي سترة موخر البيت وفي حديث
ابن عمر لاكونن فيها يعني في الفتن مثل الجمل الرداح وهو الثقيل
الذي لا انبعاث له وفي حديث ابي موسى وذكر الفتن وبقيت الرداح المظلمة
التي من اشرف لها اشرفت له يعني الفتنة وما بره زاد جد
الغاشية وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة
لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم الاعدال التي فيها الثياب
وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح عظيمة قال لبيد
ومدره الكتيبة الرداح   قوله تعالى فردوا ايديهم
في افواههم اراد انهم عضوا اناملهم غيظا مما اتتهم به الرسل
وهو كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال الهذلي
قد افنى انامله غيظه فامسى يعض على الوظيفا
وقال ابن اليزيدي في قوله فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل
اي كفوا عما امروا به فلم يسلموا وقال غيره اراد فعولا
اصابعهم [illegible] افواههم ووضعوها عليها اي اسكت وفي الحديث

ردح

ردد

١٤

ولا القصير المتردد كانه قد تردد بعض خلقه على بعض قال
العجاج   كالقوس ردت غير ان تعوجا   اي ردت
عطفها وفي الحديث اشكر مردوده عليك اي ردوده
المطلقة ومنه حديث الزبير في وصيته وللمردودة من بناته
ان تسكنها دارا وقفها وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف
محرق اراد بردوه بشيء ولم يرد رد الحرمان وهو كقولك سلم
فرددت عليه اي اجبته وكلمني فما رددت عليه سوادا ولا بياضا
واما قول ذي الرمة   وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا
ولم ترجع جواب المخاطب   فانه كما تقول رد القاضي شهادته
واما الراجع من النسا فهي التي مات عنها زوجها وفي
الحديث لا ترد يدي في الصدقة اي لا ترد وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان رجلا قال رميت ظبيا فاصبت خششاه فركب
ردعه فاسن فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه
وانما اراد بالردع الدم تشبيها بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه
اياه ان الدم سال فخر الظبي عليه صريعا فهذا معنى قوله ركب
ردعه وقال ابو سعيد الردع العنق ردع بالدم او لم يردع يقال ضرب
ردعه كما يقال ضرب كرده قال وسمي العنق ردعا لانه بها يردع
كل ذي عنق من الخيل وغيرها قال ابن الاعرابي ركب ردعه
اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه
ويقال ركب ردعه اذا ردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي

ردع

وفي حديث حذيفة فردع لها ردعة اي وجم حتى تغير
ومنه يقال ثوب رديع اي صبيغ وقد ردعته بالزعفران

ردف

قوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم قال ابن عرفة اي
دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقوله تعالى من الملائكة
مردفين قال الفرا متتابعين ومن قرا مردفين اي فعل ذلك بهم
اي اردفهم الله تعالى بغيرهم يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه
واردفته اركبته خلفي وهذه دابة لا ترادف ولا يقال لا تردف
ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده فمعنى مردفين ياتون فرقة
بعد فرقة وقال ابن الاعرابي يقال ردفته واردفته ولحقته والحقته
بمعنى واحد وفي الحديث ليست من ارداف الملوك ارداف
الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا
في الاسلام وهي الردافة وفي الحديث انه ذكر ذا الثدية

رده

فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة
في الجبل يستنقع فيها الما وقال الليث الردهة قلة القف قوله

ردي

تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اي اهلككم
ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين يقال ردي يردى ردى
فهو رد وراد ومنه قول القطامي

ايام قومي مكاني منصب لهم ولا يظنون الا انني رادي

اي هالك وقوله تعالى فتردى اي فتهلك وقيل في قوله اذا تردى
اذا مات تردى في قبره وقيل اذا تردى في النار اي سقط فيها من

رديت الحجر اذا رميته وقيل اذا هلك قوله تعالى والمتردية
هي التي تسقط من جبل او تقع في بئر فتهلك وفي حديث علي
كرم الله وجهه من اراد البقا ولا بقا فليخفف الردا قيل
وما خفة الردا قال قلة الدين قال الازهري سمي الدين ردا
لان موقعه مجتمع العنق والمنكبين والدين امانة وهم
يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم في رقبتي وقيل
للدين ردا لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف ردا
لان من يقلده فكانه ترديه ويقال للوشاح ردا قال الاعشى

وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا

باب الراء مع الذال

رذل

قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا
الاراذل جمع الارذال والارذال جمع الرذل وهو النذل ارذاد
اسعد احيانا وانا في حديث يونس صلى الله عليه وسلم فقاءه
الحوت رذيا اي ضعيفا الرذي الضعيف من كل شي

باب الراء مع الزاي

رزا

في حديث علي رضي الله
من وجد في بطنه رزا فليتوضا قال ابو عبيد هو الصوت
كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز الحدث وحركته وفي الحديث
اما حموت قال نعتنا هذا الرزغ قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة
وقد ارزغت السما فهي مرزغة قوله تعالى لا نسالك رزقا
قال ابن عرفة لا نسالك ان ترزق نفسك وقوله تعالى وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون يقول الله من رزقكم وتجعلون مكان

لاعتراف بذلك والشكر عليه أن ينسبوه إلى غيره فذا الكم التكذيب
وسمعت الأزهري وشيخي يقولان معناه تجعلون شكر رزقكم
التكذيب * وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أمر بغرائر جعل
فيهن زرم من دقيق قال شمر الزرمة مثل ثلث الغرارة أو ربعها زرم
وفي الحديث إذا أكلتم فرازموا * قال ابن الأعرابي اخلطوا
الأكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله * وقال أبو العباس أراد
اخلطوا أكلكم وكلوا الناعم مع اليابس ولينا مع خشن وقال
الأصمعي الإبل إذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد رازمت وقيل
المرازمة في الأكل المعاقبة أن يأكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما
خبزا فما زال * وفي الحديث أن ناقة تلحلحت فأرزمت أي
صوتت ويقال أرزمت الناقة والرزمة الصوت لا تفتح به الفم
وأرزمت الثمان غدت * وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها
أي لا خير في وعد لا صحة له * وفي الحديث وكان فيهم رجل على
ناقة له رازم يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله الرازح *

باب الراء مع السين

قوله تعالى والراسخون رسخ
في العلم هم المتناهون في علم كتابهم الثابتون * يقال رسخ
في الشيء إذا ثبت فيه * قوله تعالى أصحاب الرس الرس بئر روي رسس
أنهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر أي دسوه فيها * وفي
حديث ابن الأكوع أن المشركين راسونا الصلح وابتدؤونا في ذلك
يقال رسست [illegible] وفي حديث النخعي وإن [illegible] الحديث

١٦
فأحدث به الخادم أدسه في نفسي * قال أبو عبيد الرس ابتداء الشيء ومنه
رس الحمى ورسيسها تقول ابتدئ بذكر الحديث وأدسه في
نفسي وأحدث به خادمي أستذكر الحديث بذلك وقال غيره أرسه
أثبته * وقال الفراء أرده وأعاود ذكره ولم يرد ابتديه * وفي
كلام الحجاج أنه قال لرجل من أهل الرس والرهمسة أنت قال
أبو زيد يقال أنا أرس من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يرسون
الخبر ويترهمسونه أي يتشاورون فيه * وقال الأزهري
أهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في أفواه الناس
ويفدرون بين بين وأهل الرهمسة هم الذين يتشاورون في إثارة الفتنة
يقال هم يرهمسون ويرهسمون * وفي حديث عبد الله بن رسغ
عمر أنه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت وتغيرت يقال
رسع ورسّع مخفف ومثقل الغثاث ورجل مرسع ومرسعة
قال امرؤ القيس * مرسعة وسط أرباقه به عسم يبتغي أرنبا رسل
قوله تعالى إنا رسول رب العالمين معناه إنا ذوو رسالة رب
العالمين * قال الشاعر * لقد كذب الواشون
ما فهت عندهم بسر ولا أرسلتهم برسول *
أي برسالة وقال يونس وأبو عبيدة معناه إنا رسالة رب العالمين قال
والرسول من قولك جاءت الخيل رسلا أي متتابعة ويكون الاثنين
والجميع بلفظ واحد * قال الشاعر *
ألكني إليها وخير الرسول أعلمهم بنواحي الخبر

اراد وجبن الرسل وقوله تعالى ما وعدتنا على رسلك اي على
السن رسلك * قوله تعالى والمرسلات عرفا جاء في التفسير انها
الرياح ارسلت كعرف الفرس * قوله تعالى فارسل معي
بني اسرائيل اي ارسلهم مطلقين من استعبادك اياهم كما يقال صاد
صيدا ثم ارسله وكان في يدي شيء فارسلته * ومنه قوله الم تر انا
ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي خليناهم واياهم وقيل
سلطناهم * وفي الحديث ان الناس دخلوا عليه ارسالا بعد
موته يصلون عليه صلى الله عليه وسلم يعني افواجا فرقا متقطعة
ويقال للرجل اذا اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا واذا اوردها
جماعة قيل اوردها عراكا * وفي الحديث الا من اعطى في
نجدتها ورسلها قوله ورسلها فيه قولان قال ابو عبيدة
معنى قوله ورسلها اي وهي قليلة اللحم والشحم واللبن فنحرها
يهون عليه وبذلها لا يشق منه وهذا كقولهم قال فلان كذا على
رسله اي على استهانة منه بالقول وكان وجه الحديث الا من اعطى
في هزالها وسمنها اي في حال الضن بها لسمنها وحال هوانها عليه
لهزالها كما تقول في المنشط والمكره والقول الاخر ورسلها
اي ولينها قال ابو عبيد قد علمنا ان الرسل اللبن ولكن ليس له في
هذا الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد
النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في
سمنها وحسنها ووفور [illegible] يرجع المعنى [illegible]

١٧

ولم يذكر الهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى
اخراجه مما يهون عليه اسرع وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى
لوضوح المعنى وبيانه وقال ابن الاعرابي الا من اعطى في رسلها اي
بطيب نفس منه * وفي حديث الخدري انه قال رايت في عام
كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في
عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن وهو
البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد واهل السواد واهل البدو
يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل
البياض * وفي حديث فيه ذكر السنة ومن كثير الرسل
قليل الرسل * قوله كثير الرسل يعني الذي يرسل منها
الى الرعي كثير اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن وقال ابن السكيت
الرسل من الابل والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين * وفي حديث
ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا يعني ثيبا * وفي
الحديث كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل
في مشيه وكلامه اذا لم يعجل والترسيل والترسل واحد والرسل
من القول اللين الخفيض * قال الاعشى
فقال للملك اطلق منهم مائة رسلا من القول مخفوضا وما رفعا *

رسم

وفي الحديث فاقبل الناس يرسمون نحوه اي يسرعون
والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض * وفي حديث عمر

رسن

[illegible] المرسون الذي

...ر عليه الرسن يقال رسنت الدابه وارسنتها ورسد خليته واهملته
...عى كيف شا اخبر عن مسامحته وسجاحته اخلاقه وتركه التضييق
رسو
على اصحابه ﴿ قوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت في اماكنها
لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والقى مراسيه بموضع كذا
اذا اقام به ﴿ قوله تعالى والقى في الارض رواسي اي جبالا ثوابت
وقوله يسالونك عن الساعة ايان مرساها اي متى ثبوتها ووقوفها
وقوله بسم الله مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسي
ويقال ارسيت السفينة اذا وقفت ﴿

باب الراء مع الشين

رشح
في حديث ظبيان الوافد ياكلون حصيدها ويرشحون
خضيدها الحصيد ما حصد اي قطع من الشجر المثمر وترشيحهم
له قيامهم عليه وتاهيلهم له الى ان يعود ويطلع لهم ثمرته كما يفعل
رشد
بالكروم اذا قطعت قوله تعالى فان انستم منهم رشدا اي
طريقا مستقيما في حفظ المال وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا اي
رشدا تقول ارشدنا الى ما يزلفنا لديك ويقربنا منك والرشد والرشد
والرشاد الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ورشد
رشق
يرشد رشدا ﴿ ومنه قولهم ولعلهم يرشدون ﴿ في حديث
موسى صلى الله عليه وسلم كاني برشق القلم في مسامعي اي
بصوته فاما الرشق بالكسر فهو الوجه من الرمي ﴿

باب الراء مع الصاد

رصخ
في الحديث رجات
به ان يضع [illegible] الارض وعو الارضع وهو الذي

رصد
لا عجز له ويجوز بالسين ﴿ قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد اي
كونوا لهم رصدا لتاخذوهم من اي وجه توجهوا ﴿ وقال الازهري
اي على كل طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت
الشي اذا اعددته ﴿ ومنه قوله تعالى وارصادا لمن حارب الله
ورسوله ﴿ ومنه حديث الحبشي عاما خلف من دنياكم يعني
علنا الا ثلثمائة درهم كان ارصدها للشراء خادم يعني اعدها ﴿
وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد اي بالطريق الذي ممرك
عليه ﴿ وقال الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب ﴿ وقال ابن عرفة
اي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله وقال ابن الانباري في قوله
تعالى كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب ﴿ وقال غيره
المرصاد الموضع الذي يرصد الناس فيه كالمضمار وهو الموضع الذي
تضمر فيه الخيل وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا اي كانت
ترصد الكفار ﴿ وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون
الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين ﴿ قال ابن المبارك
مطلب لا زكوة على المديون
اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة
واذا كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر
ولم يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين وكذلك قال ابو عبيد
رصص
قوله تعالى بنيان مرصوص اي لاصق بعضه ببعض يقال
رصصت البنا ﴿ وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم رص
رصا اي [illegible] اصلها الصوف اي

فلا تصفوا حتى لا يكون بينكم فرج ۞ ومنه الحديث عن ابن صياد
قال فرصّه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ضم بعضه الى بعض
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مضغ وترًا في رمضان ورصف رصف
به وتر قوسه الرصفة عقبة تلوى على مدخل النصل في السهم يقال
رصفت السهم ارصفه وسهم مرصوف ۞ وفي الحديث المغيرة بن
شعبة لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض
الأرق قال ابو محمد الرصف حجارة مرصوف يجتمع فيها المطر قال
الشاعر ۞ من رصف نازع سيلا رصفا ۞ قال والارق اللبن
المحض الطيب ۞ وفي الحديث ولم تكن لنا عماد ان رصف ما منها بريد
ارفق ما منها والرصافة الرفق في الامور ۞ وفي الحديث ثم
نظر في رصافه وهو العقب الذي فوق الرعظ والرعظ مدخل
السهم في النصل وواحده الرصاف رصفة ۞

باب الراء مع الضاد

في الحديث وكأني انظر الى رضاب براق رضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انما اضاف الرضاب الى البراق
لان البراق هو السائل والرضاب مما يحدث منه ومنتشر ويقال
لحب الثلج وزقاقه رضاب الثلج يقول فكأني انظر الى ما تحت وانتشر
من براق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تفل فيه ۞ وفي
الحديث وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية رضخ
القليلة يقال رضخت له في مالي رضيخة ۞ وفي حديث صهيب
انه كان يرضخ [illegible]

١٩

اي كان هذا ينزع الى العجم في لفظه وذلك الى الروم ولا يستمر
لسانه على العربية استمرارًا ۞ وفي الحديث اذا دنا القوم كانت
المراضخة يقال تراضخ القوم اي تراموا بالسهام ۞ وفي الحديث رضض
ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض
قال ابو بكر هو الكثير اللحم ۞ قال الجعدي يذكر فرسا
وعن فاهرة ناخره وفرتاه برضراض رب قلق ۞
قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التي رضع
ترضع ولدها يقال ارضعته فهي مرضعة اذا اردت الفعل الحقت
بها الهاء فاذا اردت انها ذات رضيع اسقطت الهاء فقلت
امرأة مرضع بلا هاء ۞ وفي الحديث فانما الرضاعة من المجاعة
الرضاعة والرضاعة الاسم من الارضاع والرضاعة اللؤم مفتوح
لا غير وقيل رضع يرضع ۞ ومنه الحديث خذها وانا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع ۞ اي يوم هلاك اللئام ۞
وقوله خذها يعني الرمية واما الصبي فيقال له رضع امه ورضعها
وقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن هذا خبر معناه
الامر وقوله وان تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا لهم مرضعة
وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبئست
الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها
من الاحلاف والمنافع والفاطمة مثل للموت الذي يهدم عليه
لذاته ويقطع منافعها دونه ۞ وفي حديث [illegible] رعى

رضف عليهما عامر بن فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن
المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ※ ومنه
حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال ثم التي تليها ترمي بالرضف شبه
الفتنة في شدتها وحرها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت القدر
وفي الحديث اكووه وارضفوه اي كمدوه بالرضف وهو جمع
رضفة وهي الحجارة المحماة ※ ومنه الحديث في عذاب القبر ضربه
بمرضافة وسط راسه ويروى بالصاد اراد بمطرقة محكمة
رضم مجمعة البعض الى البعض ※ وفي الحديث حتى ركب الدابة في رضم
من حجارة الرضم جمع رضمة وهي صخور بعضها الى بعض يقال بنى داره
فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث انه رضمه جبل فعلاها ومنه
رضى الحديث وكان البناء الاول من الكعبة رضما ※ وقوله تعالى في
عيشة راضية اي ذات رضى وقيل مرضية ※

باب الراء مع الطاء

رطل في حديث الحسن لعمري لو كشف الغطاء لشغل
محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر قال المبرد
هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال للرجل الذي فيه لين
وتوضيع رجل رطل والذي يوزن به ويقال رطل بكسر الراء ※

باب الراء مع العين

رعل في الحديث ان اهل اليمامة
رعلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه ويقال رعلا اي
قطعا ※ وفي الحديث كان تحلي بنات فلان وكن في حجره رعاثا
رعث من ذهب الرعاث القرطة واحدتها رعثة ورعثة ※ [illegible]

الروايات ودمن تحت راعوفة البير وهي مثل راعوفة بتوالهم في
رعج الحديث خرجت قريش لهم ارتعاج اي كثرة يقال ارتعجت نعمهم
اي كثرت مواشيهم ويقال ارتعج ماله اي كثر وقيل لهم ارتعاج
اي بريق وتلالو يقال ارتعج البرق اذا تلالا وتالق ※ وفي حديث
رعص ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص ※ قال القتيبي قوله
رعص يريد لما قام من تمعكه انتفض وارتعد يقال ارعص وارتعص
ويقال ارتعصت الشجرة وارعصتها الريح وارعصتها الفتنة وارتعصت
الحية اذا تلوت ※ وفي الحديث فضربت بيده على عجزها فارتعصت
اي تلوت وارتعدت قال الشاعر ※ الا ارتعاصا كارتعاص الحية ※
رعرع في حديث وهب بن منبه لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته
قال القتيبي هو الذي طال ومنه يقال ترعرع الصبي في الحديث
رعف ودمن تحت راعوفة البير قال ابو عبيد يقال هي صخرة تترك في اسفل
البير اذا احتفرت تكون ثابتة هناك فاذا ارادوا تنقية البير
جلس المنقي عليها ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البير يكون
صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله ※ في حديث ابي قتادة
انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي
تقدمي ※ ومنه يقال للفرس اذا تقدم الخيل راعف وانشد
يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يؤوب كالتمثال ※
اي يسبقها ※ ومنه الحديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما
[illegible] اقدامهم

رع ل فركبوا أقدامهم ⁂ وفي حديث ابن زمل فكأني بالرعلة الأولى قال
القتيبي يقال للقطعة من الفرسان رعلة وللجماعة الخيل الرعيل
وفي الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام
رع م ما يسيل من أنوفها وقد رعمت ترعم فهي رعوم ⁂ قوله تعالى
لا تقولوا راعنا قال ابن عرفة راعنا من المراعاة والعرب تقول
رع ن ارعني أي تعهدني وأوهم عني وأفهمني وقال الأزهري كانت هذه
الكلمة تجري من اليهود على حد السب والهزء وقال الظاهر من
راعنا ارعنا سمعك وكانوا يذهبون بها إلى الراعونة والرعن
رع ى الحمق ⁂ قوله تعالى والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون أي
حافظون والأصل في الرعي القيام على إصلاح ما يتولى الراعي من
كل شيء ⁂ وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى
تقسم إلا لراع أو دليل الراعي هاهنا عين القوم على العدو وفي
حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فأخبر
بها ولا تقل حتى آتي الأمير لعله يرجع أو يرعوي قال أبو عبيد
الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له وقد كان بادر أي
هذا الباب لا يعرف في المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعوى وهو
الإبقاء ⁂

باب الراء مع الغين

رغ ب قوله تعالى ومن يرغب
عن ملة ابراهيم أي يكرهها ⁂ يقال رغبت عن هذا الأمر
إذا كرهته ورغبت فيه إذا أردته ⁂ وقوله ويدعوننا رغبا
ورهبا ... رغبا ورهبا ...

بهما ⁂ وفي الحديث كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة
أي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغبت إلى فلان في كذا أي
سألته إياه ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها
أتتني أمي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي طامعة تسألني شيئا ويقال معنى ظهور الرغبة
الحرص على الجمع والمنع عن الحق ⁂ وفي تلبية ابن عمر رضي الله عنه
منك النعماء وإليك الرغباء قال ابن السكيت الرغباء والرغبى
كالنعماء والنعمى ⁂ وقال غيره يقال رغب رغبة ورغبا كما
يقال شكوى ⁂ وفي الحديث الرغب شؤم معناه الشره
والنهم والحرص على الدنيا ⁂ وقال شمر رغب النفس سعة الأمل
وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف إذا كان أكولا وقد رغب
رغابة وحوض رغيب كبير الأخذ للماء ⁂ ومنه قول الحجاج ائتوني
بسيف رغيب وأرض رغاب لا تسيل إلا من مطر كثير والرغائب
الأطماع والرغائب الذخائر والأموال النفيسة ⁂ وفي حديث
ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب قال شمر الرغائب
ما يرغب فيه الواحدة رغيبة ⁂ وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول
رغ ث الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها يعني الدنيا أي ترضعونها
يقال رغثت الجدي أمه أي رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها
رغ د قوله من حيث شئتم رغدا أي واسعا قال أبو عبيدة يقال أرغد
فلان إذا ... أصاب عيشا واسعا أو خصبا ... أكول

المخرج يعني اذا دعا له بالرفا وقال بعضهم اذا رفح بالقاف والترفيح
اصلاح المعيشة والرفاحي التاجر قوله تعالى وبئس الرفد
المرفود اي بئس العطا المعطى وكل شي عمدته بشي وجعلته رفد
عونا له فقد رفدته واسندته به وعمدته ❊ وفي الحديث في ذكر
اشراط الساعة وان يكون الفي رفدا اي صلة يقال رفدت فلانا
ارفده رفدا ويقال يصير الخراج الذي هو لجماعة المسلمين صلات
لا توضع مواضعه لكن يخص به قوم دون قوم بحسب الراي
وسو الراي ❊ وفي حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا
اي الا ان ارفد واعان وبه سميت الرفادة لانها تدعم السرج من
تحته حتى يرتفع ❊ وفي الحديث واعطى زكاة ماله طيبة بها
نفسه رافدة عليه اي تعينه نفسه على ادايها ❊ وفي الحديث في
المنحة تغدو برفد وتروح برفد والرفد والمرفد قدح تحلب فيه
الناقه والرفاده التي في الحديث هي شي كانت قريش ترافد
به اي تعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون
مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ
فيطعمون الناس ويسقونهم حتى ينقضي ايام الموسم هذا الخبر
ليس هذا موضعه ❊ وفي صفته صلى الله عليه وسلم يفتر عن
مثل حب الغمام اي يكشر الانسان عند التبسم واراد بحب الغمام
بياض اسنانه شبهه بالبرد يقال فرمت بين الدابه افرها فرا
اذا ك[illegible] ❊ ومنه [illegible]

٤٧

لابن عباس وقد كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان افرك
عنها اي اكشف سترها عليك ❊ وفي حديث سلمان انه
رفش كان ارفش الاذنين فاكثر شي هو الغليظ الاذنين وقد رفش
يرفش شبهه بالرفش وهي المجرفة من خشب ومنه يقال للذي
يهيل بمجرفة الطعام الى بيت الكتاب رفاش ❊ قوله تعالى
رفع والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اي يرفع العمل الصالح الكلام
الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل ❊ وفي الحديث
كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او
تخبط وقال القتيبي معناه كل جماعة مبلغة عنا واذاعت ما
نقوله وهذا كما تقول رفع على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه
اي فكل حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك اني قد حرمتها
يعني المدينه ان يعضد شجرها ويقال رفعت فلانا الى الحاكم اذا
قدمته اليه ❊ وفي الحديث عشر من السنه كذا وكذا
رفغ ونتف الرفغين يعني الابطين ها هنا وقال ابو زيد الرفغ اصل الفخذ
وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن ❊ وفي حديث اخر ورفغ
احدكم بين ظفره وانملته قال الليث الرفغ وسخ الظفر كانه
اراد وسخ رفغ احدكم واختصر الكلام واراد صلى الله عليه
وسلم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها
ما في الارفاغ ❊ في حديث عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان
فقد [illegible] الغسل [illegible] اذا التقى ذلك من الرجل والمراه ولا

ولا يكون ذلك الا بعد التقاء الختانين واما انكر في الحديث الاول
طول الاظفار وترك قصها حتى تطول والرفغ والرُّفغ لغتان قوله
تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل هي
فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف
كل ما فضل فثني ♦ وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد
رأى من آيات ربه الكبرى رأى رفرفا اخضر سد الافق والرفرف
بساط وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة ♦ وفي وفاته صلى الله
عليه وسلم قال فرفع الرفرف فرأينا وجهه كانه ورقة ♦ قال
ابن الاعرابي الرفرف ههنا الفسطاط قال والرفرف في حديث
المعراج البساط والرفرف الرف يجعل عليه طرائف البيت ♦
ورفرف الدرع ما فضل عن ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من
اغصانها ♦ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وسئل
عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص وارشف
يقال رففت ارف بضم الراء ♦ ومنه حديث ابي عبيدة
السلماني وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعني المص واما
رف يرف بكسر الراء رفيفا اذا برق وتلألأ ♦ وفي حديث
النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي يبرق اشرا
وفي حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يعني من حادكره وقال القتيبي يقال للشي اذا
كثر ما[illegible] والغضاضة حتى يكاد يهتز [illegible]

رفف

يرف رفيفا وورف يرف وريفا ♦ ومنه الحديث ترف غروبه
يعني الاسنان تبرق وتلألأ ♦ وفي حديث ابنة عثمن
واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق
في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل في قول الاعشى
بالشام ذات الرفيف اي ذات السفائن يرفق بعضها وامتراكها
وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف ♦ قال
ابو بكر قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل ♦ قال ابو العباس
رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف يرف اذا
اتسع ♦ وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة
والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار ♦ قوله

رفق

تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا
وكذلك مرفق اليد فيها لغتان والفتح اقيس والكسر اكثر
وقوله عز وجل وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت
مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا مرتفقا بنازلها ♦ وقيل
مرتفقا متكأ ♦ وفي دعائه صلى الله عليه وسلم والحقني بالرفيق
الاعلى قال بعضهم هو من اسماء الله تعالى كانه اراد الحقني بالله
وقال الازهري غلط قائل هذا والرفيق الاعلى قال بعضهم
هو من اسماء الله كانه اراد الحقني بالله [illegible] جماعة الانبياء الذين
يسكنون اعلى عليين اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة ومنه
قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفيق في
الطر[illegible] واحدهم رفيق والجماعة [illegible] حديث ابي ايوب

ولا يكون ذلك الا بعد القا الحنانين واما انكر في الحديث الاول
طول الاظفار وترك قصها حتى تطول والرفع والرفع لغتان قوله
تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل هي رف ف
فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف
كل ما فضل فثني ﻫ وفي حديث عبد الله انه قال في قوله تعالى لقد
راى من ايات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق والرفرف
بساط وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة ﻫ وفي وفاته صلى الله
عليه وسلم قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة ﻫ قال
ابن الاعرابي الرفرف هاهنا الفسطاط قال والرفرف في حديث
المعراج البساط والرف والرفرف جعل عليه طرائف البيت ﻫ
ورفرف الدرع ما فضل عن ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من
اغصانها ﻫ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وسئل
عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص وارشف
يقال رففت ارف بضم الراء ﻫ ومنه حديث ابي عبيدة
السلماني وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعني المص واما
رف يرف بكسر الراء رفيفا اذا برق وتلالا ﻫ وفي حديث
النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي يبرق اشرا
وفي حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يعني من جاد كره وقال القتيبي يقال للشي اذا
كثر ماؤه [illegible]

يرف رفيفا وورف يرف وريفا ﻫ ومنه الحديث ترف غروبه
يعني الاسنان تبرق وتلالا ﻫ وفي حديث ابنة عثمن
واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق
في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل في قول الاعشى
بالشام ذات الرفيف اي ذات السفن بين مرفق بعضها بها واهتزارها
وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف ﻫ قال
ابو بكر قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل ﻫ قال ابو العباس
رف يرف اذا اكل ورف يرف اذا برق وورف يرف اذا
اتسع ﻫ وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة
والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار ﻫ قوله رف ق
تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا
وكذلك مرفق اليد فيها لغتان والفتح اقيس والكسر اكثر
وقوله عز وجل وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت
مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا لمن نزلها ﻫ وقيل
مرتفقا متكا ﻫ وفي دعائه صلى الله عليه وسلم والحقني بالرفيق
الاعلى قال بعضهم هو من اسماء الله تعالى كانه اراد الحقني بالله
وقال الازهري غلط قائل هذا والرفيق الاعلى قال بعضهم
هو من اسماء الله كانه اراد الحقني بالله [illegible] انما جماعة الانبياء الذين
يسكنون اعلى عليين اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة ومنه
قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقة في
الطريق [illegible] الواحد منهم رفيق والجماعة رفقة [illegible] حديث ابي ايوب

ووجدنا من اوفقهم قد استقبل بها القبلة اراد الكنف الواجد
من فوق وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغائط ه
وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال قال شمر الترفل رفل
التسود والترفيل التسويد يقال ترفل فلان على قومه وان لم يكن
من قبل كذلك ه وانشد لذي الرمة
اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر ه
وقال غيره رفلنا بالقاف اي رفعنا قدره والرفلة النخلة التي
فاتت اليد ه وفي الحديث مثل الرافلة في غير اهلها كذا
يعني المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدقه اذا
ارخاه والرفل الذيل ه في الحديث نهى ان يقال بالرفاء رفأ
والبنين ه قال ابو عبيد الرفاء يكون على معنيين يكون من الاتفاق مطلب نهى ان يقال بالرفاء والبنين
وحسن الاجتماع ه ومنه اخذ رفو الثوب لانه يضم بعضه الى رفو
بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون وقال ابو زيد الرفا
الموافقة ه وفي حديث اخر وكان اذا رفا رجلا قال جمع
الله بينكما في خير اذا تزوج رجل واصل الرفا الاجتماع ومن
رواه اذا رفا رجلا اراد اذا احب ان يدعو له بالرفا فترك
الهمز ولم يكن الهمز من لغته صلى الله عليه وسلم ه وروي
كان اذا رفح رجلا قـ[illegible] ابن الاعرابي كانه اراد رفا والها
تبدل من الهمزة في حروف كثيرة لانهما اختان ه وفي حديث
نهى عن الا[illegible] قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا رفه
من ورد الا[illegible] شات

مثل ورد ت رفها وارفه القوم اذا فعلت ابلهم ذلك فشبه كثرة
التدهن وادامته به ه قال ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة
ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس نهى عن
فعل العجم وامر بالتقشف وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل
كل يوم ه

باب الراء مع القاف

رقب الرقيب من
صفات الله تعالى الحافظ وهو قوله تعالى ان الله كان عليكم
رقيبا وقوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين اي
فانتظر وكذلك قوله تعالى وارتقبوا انهم مرتقبون ه وقوله
تعالى وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون
به رقابهم ه وفي الحديث انه قال اما تعدون الرقوب فيكم
قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا
قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدهم في الاخرة وليس هذا
خلاف ذلك ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الاخر
وانما المحروب من حرب دينه وليس هذا على ان يكون من سلب
ماله ليس بمسلوب ه وفي الحديث العمرى والرقبى الرقبى ان
يقول الرجل للرجل قد وهبت منك كذا فان مت قبلي رجعت
الي وان مت قبلك فهي لك وكل واحد منهما يرتقب موت
رقش صاحبه ه وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها
[illegible] لا تعرضيه [illegible] الرقشا

الا وقد تشمت بذلك لترونن في ظهرها وهي خطوط دو
حديث حذيفة اتتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنة ذكرها
رقط يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بياض وسواد
في حديث ابي بكر رضي الله عنه لو شئت ان اعد رقطا كان
تحدث المراة التي كان من الرجل معها ما كان يقطا من ريشه
وفي حديث الدجال الذي وصف له الحرورة فقال اعفرت
نطحاؤها وارقاط عوسجها قال القتيبي احسبها ارقاط
عوسجها قال وقال الشيباني اذا امطر العرفج فلان عوده قيل قد ثقب
عوده فاذا اسود شيا قيل قد اقمل فاذا زاد قليلا قيل قد ارقاط
فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى قال وهو الرقطة يقال ارقط الشي
وارقاط كما يقال احمر واحمار في الحديث لقد حكمت
رقع بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني اطباقا والسما كل سما
منها رقعت التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال الرقيع
اسم السماء الدنيا لانها رقعت بالانوار فيها وفي الحديث
المومن واه راقع قال الحربي اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته يقال رقعت الثوب اذا رقعته وفي حديث معاوية
كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ليسقط عليها اللقمة
رقق شبه بها ما يتناثر منها وقوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي
يكتب عليه وفي الحديث ان الشمس تطلع يوم ... قال
ابو عبيد [illegible]

رقراقة البشرة براقة البياض ورقرقت الثريد بالسمن اذا اكثرته
وفي حديث الاغتسال انه بدا بميامنه فغسلها ثم غسل مراقه
اراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره والموضع الذي
يرق جلودها كنى عن جميعها بالمراق وهو جمع المرق وفي
الحديث استوصوا بالمعزى فانها مال رقيق قال القتيبي
يريد انه ليس له صبر الضان على الجفا وفساد العلف وشدة البرد
وهم يضربون المثل ويقولون هو اصرد من عنز جربا وفي
حديث عمر رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي يقال رقت
عظام فلان اذا كبر وايس وارق فلان اذا رقت حاله
وفي الحديث انه دخل على شيخ بالرقة قال الحربي الرقة
كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه الما والرقاق ما لان من الارض
واتسع ومنه ما جا في حديث ظبيان يرعون عزازها
الرث وبعضها بطنان الرقاق وقال امرؤ القيس في فرس
رقاقها ضرم يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار
غباره كما يضطرم النار فثور غباره وفي حديث الشعبي
سيل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت
عليك قال الحربي هذا مثل اذا اظهر الرجل شيئا وهو يعرض
بغيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصل هذا
فيما يزعمون ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق
[illegible] ابن بك

مذالك امات الصبوح عليهم فقال له بعضهم اعن صبوح ترقق او قال
اذا اصبحتموني غدا فكيف آخذ حاجتي ﴿ وفي الحديث لبئس
الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل الرقل جمع رقلة وهي رق ل
النخلة الطويلة ﴿ وقوله تعالى في كتاب مرقوم اي مكتوب
وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل
القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول المعنى انه كان رق م
يسوي بينها حتى لا ترى فيها عوجا كما يصلح الباري القدح وتقوم
الكاتب السطر وقوله تعالى اصحاب الكهف والرقيم الرقيم
المكتوب فعيل بمعنى مفعول سال ابن عباس كعبا عن الرقيم
فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب الكهف والكهف الغار
في الجبل ﴿ وقال الفراء الرقيم لوح كانت اسماؤهم مكتوبة فيه
وفي الحديث ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والاصل فيه الكتابة
يقال رقمت الكتاب ورقنته ونمقته بمعنى واحد ﴿ في الحديث
ثلاثة لا تقربهم الملائكة المترقن بالزعفران وفلان وفلان يقال
ترقنت المراة بالزعفران اذا لطخت به جسدها والرقان والرقون رق ن
الحناء ورقن فلان راسه وارقنه اذا خضبه ﴿

باب الراء مع الكاف ر ك ب

قوله تعالى والركب
اسفل منكم اراد العير والركب اصحاب الابل ﴿ وفي الحديث
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها ﴿ قال ابو عبيد
الركب جمع ركاب [illegible]

ركوب وجمعه ركب وجمع الركاب ركائب وقد فسر ما
الحديث في موضعه ﴿ وفي حديث حذيفة اما تهلكون اذا
صرتم تمشون الركبات معناه انكم تركبون رؤوسكم
في الباطل والركبات جمع ركبة وهم اقل من الركب قاله
القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت ولا استئذان
ممن هو اسن منكم يركب بعضكم بعضا ﴿ وفي الحديث بشر
ركيب السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى الراكب كانه اراد
الذي يركب السعاة فيظلمهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا
ويرفعه والسعاة قابضوا الصدقات ﴿ وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه لم ركبت انفه بركبتي اي ضربته يقال ركبته اركبه
اذا ضربته بركبتك ﴿ ومنه حديث ابن سيرين اتق الازد
لا ياخذوك فيركبوك ﴿ وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا
ر ك ح طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما
كان فضاء لا بناء فيه ﴿ قال القطامي ﴿ الا ترى ما غشي الاركاحا ﴿
وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن
الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح والسفينة
ر ك ز سكنت وركد الميزان اذا استوى ﴿ قوله تعالى او تسمع لهم ركزا
الركز الصوت الخفي ﴿ وفي الحديث في الركاز الخمس اختلف
في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن
وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة

والاصل فيه قوله ركز في الارض اذا ثبت اصله والركز ان تركز
في الارض كما يركز الرمح او غيره ومنه الحديث ان عنبرا
وجد ركزة فاخذها منه عمر الركاز القطع العظام من
الذهب والفضة كالجلاميد الواحدة ركيزة وقد اركز
المعدن وانال وجد حقر المعدن واخفق قوله تعالى
ركس والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم
والركس الرد الى الحالة الاولى ومنه قوله تعالى كلما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها اي انكسوا في عقدهم الذي عقدوه
وفي الحديث انه اتي بروث في الاستنجا فقال انه ركس قال
ابو عبيد هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته
اذا رددته وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه قال لعدي بن
حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وهو دين بين النصارى
ركض والصابين قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب بالرجل
اي اضرب بها الارض ودسها بها ويقال للفرس اذا تحرك ولدها
في بطنها اركضت قال الشاعر ومركضة صريحي ابوها يهان لها
الغلامة والغلام قوله تعالى اذا هم منها يركضون
اي يهربون وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
انا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله [illegible] ركض في
الحديث لنفس المومن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفورة
حين يغدف بها [illegible] وفي حديث [illegible]

وفي دم المستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان
ركك اي دفعه وحركة في الحديث انه لعن الركاكة قيل هو
الذي لا يغار من الرجال واصله من الركاكة وهي الضعف
يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النسا ولم يهبنه
ولا يغار عليهن في الحديث كانوا في صفر فاصابهم
رك اي مطر ضعيف يقال مطر رك وركيك وجمعه
ركم ركاك وركائك قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل
بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله تعالى ويجعله
ركاما يعني السحاب قوله تعالى او اوي الى ركن شديد
اي لو كان لي عشيرة لمنعوكم عن السوء الذي تريدونه وهم
ركن ركن والركن الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة
واركان الشيء نواحيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد ترحم عليه لسهوه
في هذا الوقت حين ضاق صدره حتى قال او اوي الى ركن شديد
اي الى عز العشيرة وهو ياوي الى الله تعالى وهو اشد الاركان
وقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا اي لا تميلوا وقوله
تعالى فتولى بركنه اي بما كان يركن اليه ويتقوى به من جنده
يقال ركن اليه يركن وركن ايضا يركن وقال الله تعالى لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث حمنة انها
كانت [illegible] في مركن لاختها [illegible] حاضة اي في

اي في إجابته تعتبل فيها الشاة ❁ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
دخل الشام فاتاه اركون قريته قال شمر يعني رئيسها وقال ابو العباس
يقال للعظيم من الدهاقين اركون ❁ وفي الحديث للمتشاحنين
اركوا هذين حتى يصطلحا يقول اخروهما ❁ قال ابن الاعرابي يقال
ركاه يركوه اذا اخره ❁

باب الراء مع الميم

في الحديث انا نركب ارماثا لنا في البحر ❁ قال ابو عبيد الارماث
خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب يقال لواحدها رمث — رمث
وفي الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة الى عام الهلكة ❁ — رمد
يقال رمدت الغنم اذا هلكت وموتت من برد او صقيع وارمد
عيشهم اذا هلكوا وهو الرمد ❁ قال الشاعر ❁
صببت عليكم حاصبي فتركتكم كاصرام عاد حين جللها الرمد ❁
وارمد القوم اذا هلكت مواشيهم ❁ وفي حديث ام زرع
زوجي عظيم الرماد اي هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم
ما الطبخ والاطعام ❁ وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء
الرمد ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من الرماد ❁ يقال
ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاضته
الدواب ❁ وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها
كدورة ❁ وفي حديث عمر رضي الله عنه شوا اخوك حتى
اذا انضج رمد قوله رمد اي القاه في الرماد يضرب مثلا للرجل
يصطنع المعروف [illegible] او يقطعه ولا يتممه

رمز — وقوله تعالى الا رمزا قال مجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة
وقد يكون بالعينين وبالحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز
رمس — ورمز الى شيء اذا اومى اليك به ❁ وفي حديث الشعبي اذا ارتمس
الجنب في الماء اجزاه ذلك ❁ قال شمر اي انغمس فيه حتى يغيب وفي
حديث اخر له الصائم يرتمس ولا يغتمس ❁ قال علي بن حجر
رمض — الارتماس الا يطيل اللبث ❁ قوله تعالى شهر رمضان ماخوذ
من رمض يرمض اذا حر جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر
وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند
ارتفاع الضحى ورمض الفصال ان تحترق الرمضاء وهو الرمل فتبرك
الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ❁ وقال عمر رضي الله عنه
لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ
الذي لا رمضاء فيه فيودي اثرا يقال رمض الراعي ماشيته وارمضها
اذا رعاها في الرمضاء واربضها عليها قلت ورمضها ان سلف اظلافها
وسطها في الرمل من شدة الحر يقال هو يترمض الظباء اي يثيرها
في الرمل حتى ترمض فياخذها ❁ وفي الحديث اذا مدحت
الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا ❁ قال شمر
الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة وفعيل بمعنى
رمع — مفعول ❁ في الحديث انه غضب حتى تخيل الى من رآه ان انفه
يترمع هذا هو الصواب والرواية يتمزع ❁ قال ابو عبيد هو
ان يراه كانه يرعد من الغضب ❁ ومنه يقال للنافوخ الصبي
[illegible] الهزي

رمق
رمك
رمل

ان صح بتمزع فان معناه متشقق يقال مزعت الشيء اذا قسمته ومزعت
المراة قطنها اذا قطعته بيدها ثم تزينه ❊ وفي الحديث ما لم يغمص او
الرماق يعني النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر
العداوة ويقال ما لم يضق قلوبكم عن الحق يقال عيشة رماق اي ضيقة
وفي الحديث فاقبلنا وانا على جمل ارمك يعني اورق ❊ وفي حديث
ام معبد وكان القوم مرملين مشتين اي نفد زادهم ومنه
حديث ابي هريرة كنا في غزاة فارملنا اي انفضنا ❊ وفي حديث
ابي طالب انه مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في مدحه ❊
ثمال اليتامى عصمة للارامل ❊ قال ابن السكيت الارامل
المساكين من جماعة رجال ونسا ويقال لهم ارامل وان لم يكن فيهم
نسا ❊ وقال ابن الاعرابي الارملة التي مات عنها زوجها
سميت ارملة لذهاب زادها بقول العرب ارمل الرجل اذا انفد
زاده ❊ وقال ابن الانباري قال القتيبي اذا قيل هولا ارامل ولد فلان
فهو للنسا اللاتي مات ازواجهن وللرجال الذين مات ازواجهم
واحتج بان العرب تقول امراة ارملة اذا مات زوجها ورجل ارمل
اذا ماتت امراته واحتج ايضا بان الشعبي سيل عن رجل اوصى
لارامل بني حنيفة قال يعطى من خرج من كمرة حنيفة وانشد
لبعضهم ❊ هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة
هذا الارمل الذكر ❊ قال ابو بكر وهذا الذي ذهب اليه
غير صواب من غير وجه ❊ احدها ان المراة التي مات عنها
زوجها يقال لها ارملة لانقطاع بها من الفقر وذهاب الزاد

بعد موت عشيرها وقيمها يقال ارمل الرجل والقوم وانفض اذا ذهب
زاده والرجل الذي يموت امراته ايم ولا يقال له ارمل لانه ليس
سبيل الرجل ان يفتقر ويذهب زاده بموت امراته بل ذلك واقع
بالنسا اذ كان الرجال هم المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما
انفقوا من اموالهم والذي احتج به من قول الشعبي انما معناه انه
يعطي اولاده واولاد بنيه ولا يعطي اولاد بناته لانهم خرجوا من
كمرة غيره والذي احتج به من قول الشاعر ❊ فمن لحاجة
هذا الارمل الذكر ❊ لم يرد بالارمل الذي ماتت امراته بل اراد
الفقير الذي نفد زاده ❊ ثم بين المعنى بقوله الذكر وقال
هذا رجل ارمل والرجل الارمل كما يقال الاسل والافضل والذي
احتج ايضا بقول الشاعر ❊ احب ان اصطاد ضبا سحبلا ❊
رعى الربيع والشتا ارملا ❊ فليس له حجة لانه اراد رعى
الربيع والشتا الارمل اي الشديد المذهب لازواد الناس فيه
والارمل من صفة الشتا وليس من صفة الشتا وليس من صفة
الضب فنصبه على القطع من الشتا ❊ وبعد فالغالب على
الارامل في تعارف القدما والخاصة والعامة انهن النسا دون
الرجال فان قال شاعر في ضرورة شعر رجل ارمل لم ينقص بذلك
السنة [illegible] الجارية لانه لو قال رجل مالي للجواري من ولدي
ثم اعطي الاناث ولم يعط الغلمان وان كانت العرب تقول
للجارية غلامة ويقولون هم جواري في حوا الحي يريدون الذكور
[illegible] لم يعطه الاناث

وان كانت المراه يقال لها الرجله وكان يقال عائشه رجله الراي
ولو قال هذا المال للعزاب من بني فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان
لهم والنسا اللاتي لا ازواج لهن وقال اهل الفقه اذا قال الرجل
هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث وللذكور
والاناث من اولاد ابنيه وليس لاولاد بناته فيه شي واذا قال هذا لولد
فلان فهو للذكور والاناث من ولد نفسه وليس لاولاد البنات فيه
شي لان اولاد البنات ينسبون الى ابائهم واذا قال هو لذريته فلان
فهو لاولاده الذكور والاناث ولاولاد بنيه وبناته من الذكور
والاناث لان الله تعالى وتقدس قال ومن ذريته داود وسليمان
ثم ادخل عيسى صلى الله عليه وسلم في الذريه وهو ابن ابنته واذا
قال هذا المال للارامل من ولد فلان فهو للنسا اللاتي مات ازواجهن
وليس للرجال فيه حظ ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه
واذا هو جالس على رمال سرير من بسيجا في وجه السرير من
الشعف يقال رملته ارمله ويقال للمراة التي تعمل ذلك رامل
وفيه لغه اخرى ارملت ترمل ❊ وقوله تعالى قال من يحيي
العظام وهي رميم الرميم البالي والرمه العظم البالي يقال رم رمم
العظم وارم اذا بلي ❊ قوله كالرميم الورق الجاف والمتحطم
كالهشيم ❊ وفي حديث علي رضي الله عنه اخا ماريعه يشهدون
والا رفع اليه برمته اي سلم الى اوليا القتيل ❊ قال ابن الانباري
فيه قولان احدهما ان الرمه قطعة حبل يشد بها الاسير
او القاتل اذا ... ذلك قوله في رضي

القتيل
الله عنه ان لم تقم البينه اقاده اهله بحبل في عنقه الى اوليا
فيقتلونه والقول الاخر انه يقال ان اصله البعير يشد في عنقه
حبل فيقال اعطه البعير برمته ❊ ومنه يقال اخذت الشي
برمته اي بكله ❊ وفي الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا
فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم القوم فهم مرمون
ويروى فارزم القوم معناه يرجع الى الاول وهو الامساك
عن الكلام والطعام وبه سميت الحميه ازما ❊ وفي حديث عائشه
رضي الله عنها كان له صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج لعب
وجا وذهب واذا حاربض فلم يترمرم ما دام في البيت اي لم يتحرك
ويجوز ان يكون رمسا من رام من برح كما تقول خضخضت الانا
واصله من خاض يخوض ❊ وخضخضت البعير واصله من اناخ ❊
وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر
ويروى ترم قال ابن شميل الرم والارتمام من الاكل ❊ ومنه
مرمه ذوات الاظلاف وهي بمنزلة الفم من الانسان ❊ وفي
الحديث نهى عن الاستنجا بالروث والرمه الرمه والرميم
واحد وهي العظام الباليه وقالت ام عبد المطلب حين اردفه
المطلب كنا ذوي ثمه ورمه حتى استوى الشباب على
عممه قال الازهري هذا الحرف رواه الرواه هكذا
وانكره ابو عبيد في حديثه احيحه والصحيح ما رواه الرواه
والاصل ما قال ابن السكيت يقال ما له ثم ولا رم فالثم قماش

البيت والروم مرمة اهل البيت كانها قالت كنا القامين بامره منذ
ولد الى ان شب وقوي ۞ وفي الحديث لو دعي احدكم الى مرماتين
لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة قال ابو عبيد يقال المرماة ما بين ظلفي
الشاة وفي لغة اخرى مرماة بالفتح ۞ وقال ابن الاعرابي المرماة
السهم الذي يرمى به في هذا الحديث وقال ابو سعيد المرماتان في
الحديث هما سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق الى
احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الآخرة ۞ وفي الحديث اني اخاف
عليكم الرماء يعني الربا والرما الزيادة على ما يحل وفي رواية اخرى
اني اخاف عليكم الارماء يقال ارمى على الشيء واربى اذا زاد عليه
وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي
يرميه فيقصده قال الاصمعي هي الطريدة التي يرميها الصائد وهي
كل دابة مرمية ۞

باب الراء مع النون

في الحديث
ان فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اليرنّا فقال لها من رن ا
سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسا قال القتيبي اليرنا الحنا ولا
اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثالا ۞ وفي الحديث ان الجمل الاحمر
ليرنح فيه من شدة الجراء يداويه ومن رواه يرمح يريد يهلك رن ح
يقال ارنح البعير اذا اهلك ومات ۞ وفي حديث عبد الملك
انه قال خرجت بي قرحة بين الرانفة والصفن ۞ قال الاصمعي رن ف
الرانفة اصل الالية والصفن جلدة الخصية ۞ وفي حديث الحبش
وسيل اسفح الادنانه في الماء قال ان كان مرتنو فلانا اي مر... رن ق

باب الراء مع الواو

في الحديث ان حسان بن ثابت
اخرج لسانه فضرب بها روثة انفه اي ارنبته وما يليها من مقدمه روث
قوله تعالى ويذهب ريحكم قال ابن عرفة اي نصركم قال ومن كلام العرب رو
كان لفلان الريح اي النصرة والدولة ۞ قوله تعالى ينزل الملائكة
بالروح من امره وسمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه من امر
الله حياة للنفوس بالارشاد الى ما فيه حياتهم وقال مجاهد الروح
خلق الله مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة
وقال قتادة بالروح من امره اي بالرحمة والوحي ۞ وقوله تعالى
فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل صلى الله عليه وسلم وقوله
تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده يعني الوحي وقيل القران
ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وكان الروح امر
النبوة ويقال ما حياة به الخلق اي ما يهتدى به فيكون حياة لهم
وقوله تعالى فروح وريحان اي فراحة واستراحة ۞ ومن قرأ
فروح اي حياة دائمة لا موت معها والريحان الرزق وقال مجاهد
في قوله تعالى ذو العصف والريحان الريحان الرزق وهو الحب
وحكي عن بعض الاعراب اطلب من ريحان الله اي من رزقه ۞
ويسمى الولد الريحان ۞ ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له
النبي صلى الله عليه وسلم ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا
في الدنيا قبل ان يهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال علي رضي الله عنه هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة

رضى الله عنها قال هذا الركن الاحمر ۞ قوله تعالى وايدهم بروح منه
اى قواهم بحياة الايمان فى قلوبهم وقيل بروح منه اى برحمة منه وكذلك
قوله تعالى فى عيسى [illegible] الله عليه وسلم وروح منه اى ورحمة منه
وقال ابن عرفة وروح منه [illegible] ليس من اب انما نفخ فى امه الروح وقوله
تعالى ولا تيأسوا من روح الله اى من رحمته ۞ فى الحديث الريح من روح
الله اى من رحمة الله ۞ فى الحديث من قتل نفسا لم يرح رائحة الجنة
هذا يروى على ثلاثة اوجه لم يَرَح ولم يَرِح ولم يُرِح بضم اليا
يقال رِحت الشى اراحه ورَحته اَرَحه وارحته اذا وجدت ريحه
اراد لم يجد رائحة الجنة ۞ وفى الحديث من راح الى الجمعة اى من
خف اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال تروح القوم وراحوا
اذا ساروا اى وقت كان ۞ فى الحديث انه قال لبلال مؤذنه ارحنا بها
اى اذن للصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها يقال اراح
الرجل اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ۞ ومنه حديث ام ايمن
فدلى اليها دلو فشربت حتى اراحت نفسها اليها بعد جهد من عطش
وفى الحديث نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروّح يعنى المطيب
بالمسك ۞ فى بعض الاخبار حين دلكت براح يعنى الشمس انها مالت ۞
والناظر اليها يضع راحته على عينيه ينظر فى شعاعها ۞ وفى حديث عمر
رضى الله عنه انه كان اروح الاروح الذى تتدانى عقباه وتتباعد
صدور قدميه يقال اروح بين الروح والروحة ۞ ومنه الحديث
لكأنى انظر الى كنانة بن عبد ياليل وقد اقبل يضرب درعه
روحتى رجليه [illegible] ان ابن عمر [illegible]

هششت به مشيا حيدرا ۞ وقال ۞ كان راكبها غصن بمروحة
اذا تدلت به او شارب ثمل ۞ المروحة الموضع الذى تخترقه
الريح فان كسرت الميم فهى الالة التى يتروح بها ۞ وفى حديث ابن
الزبير ان نابغة بنى جعدة مدحه فقال حكيت لنا الصديق لما وليتنا
وعثمان والفاروق فارتاح معدم ۞ قال ابو بكر [illegible] نفسه
ويسهل عليه البذل ويقال رجل اريحى اذا كان سخيا يرتاح للبذل ۞
ويقال رحت للمعروف اراح ريحا اذا ارتحت له وهششت له ۞ رود
قوله تعالى وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه قال الازهرى
معنى راودته كناية عما يريد النساء من الرجال قال واصله من راد
يرود اذا طلب المرعى فهو رائد ۞ وفى المثل الرائد لا يكذب اهله يضرب
مثلا للذى لا يكذب اذا حدث ۞ وقوله امهلهم رويدا هذا وعيد
اى امهلهم امهالا رويدا قال وهو تصغير رود وقد ارود به اى رفق
ويوضع رويد موضع الامر فيقال رويد زيدا اى ارود زيدا والذى
فى القرآن صفة يقال سار رويدا اى سيرا رويدا واصل الحرف من رادت
الريح ترود رودانا اذا تحركت حركة خفيفة ۞ وفى المولد
اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد ۞ قال ابو بكر
معناه متقدم بمكروه واصل الرائد الذى يتقدم القوم يلتمس لهم
الكلا ومساقط الغيث ۞ وفى الحديث الحمى رائد الموت
اى رسول الموت ويقال رادت المراة ترود اذا اكثرت الخروج
والولوج ۞ وفى حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة الرادة
جمع الرائد [illegible] المنبر [illegible] والاضا [illegible] ۞ وفى صفته

صلى الله عليه وسلم وصفه اصحابه يدخلون روادا اي يدخلون
عليه طالبين للعلم وملتمسين الحكم من جهته والرواد جمع الرائد
ايضا ينصرفون مثلا لما يلتمـ[illegible]ون عنده من النفع في العلم والدين ۞
قال الشاعر ۞ لئن [illegible] قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي
اغش وا[illegible] ۞ ولكنني كنت امرا لي جانب من الارض فيه
مستراد ومطلب ۞ قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه
يرتد من المطلب في الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب
مكانا دمثا لينا لئلا يرتشش عليه ۞ قوله وقد راد وارتاد
واستراد اذا نظر وطلب واختار ۞ في الحديث كان رائز سفينة نوح روز
عليه السلام جبريل عليه السلام والرائز رائض الناس وحرفته
الرياضة واصله رازه يروزه اذا امتحنه وجربه ۞ في حديث ام معبد
ثم اراضوا اي شربوا علا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع روض
الذي يستنقع فيه الماء يقال اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء ويقال
للماء نفسه روضة ۞ قال الشاعر ۞ وروضة سقيت منها
نضوتي ۞ زادها احتمع في عدين ۞ وفي الحديث ودعا باناء يريض
الرهط اي يرويهم بعض الري والروض حوض نصف قربة ۞
واستراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري روضه ۞ وفيه
روض من ماء قاله شمر وقال ابو عبيد معنى اراضوا صبوا اللبن على
اللبن قال وان اضوا وارضوا واحد وهي المرضة ۞ من الرثيئة ۞ وفي
حديث ابن المسيب انه كره المراوضة ۞ قال شمر هو ان
يواصف الرجل بالسلعة ليست عنده وهو مثل بيع المواصفة ۞
قوله تعالى [illegible] الروع يعني الفزع [illegible] روع

من الغل ۞ في الحديث ان روح القدس نفث في روعي اي في
جلدي ونفسي ۞ وفي حديث اخر ان في كل امة محدثين ومروعين
فان يكن في هذه الامة فهو عمر بن الخطاب المروع الملهم كانه
يلقى في روعه الصواب ۞ وفي حديث [illegible] انه كتب الى زياد
افرخ روعك ابا المغيرة يقول السحر وامر ۞ [illegible] عبيد اراد
ليذهب فزعك فليس الامر على ما حاذرت وقال ابو الهيثم انما هو
افرخ روعك بضم الراء والروع موضع الروع المعنى خرج الروع
عن قلبه يقال افرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها ۞ قال والروع
الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من موضع الفزع وهو
الروع وقد تفرد ابو الهيثم بهذا القول والايمة على خلافه ۞ وفي
حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه
ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم
بروعة الخيل ۞ قال العيني يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم
فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ۞ في حديث وائل بن
حجر ۞ الى الاقيال العباهلة الارواع قلت الارواع الحسان
الوجوه يقال رايع وارواع مثل ناصر وانصار وشاهد واشهاد
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه اذا شمط الانسان في
عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ۞ وقال
روبة ۞ راعه [illegible] الشيب قناع الموت وفي الحديث لن
تراعوا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا يقال ريع ولان اذا فزع
روع قوله تعالى [illegible] الى اهله [illegible] لا يعلمون

الزوا

ورزوا قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الحبل الذي يزوى به على البعير فاما الحبل الذي يقرن به البعير فهو القرن والقران وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمى السحاب زوايا البلاد قال شمر الزوايا الحوامل [illegible] واحدتها [illegible] وانشد [illegible] المحفدي قالت زواياه فجاز الحلول [illegible] دمان الجند قد يزلا قال الجند هاهنا السحاب وفي حديث عبد الله شر الزوايا الحوامل زوايا الكذب قال بعضهم هو جمع زوية وهو ما يروى فيه الانسان امام العمل قال اخرون هو جمع زوية يريد الكذب في الحديث

باب الراء مع الهاء قوله

رهب

تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب والرهب والرهب الخوف وقال مقاتل الرهب الكم يقال وضعت الشي في رهبي اي كمي وقوله تعالى واسترهبوهم اي اخافوهم واسترعوا رهبتهم يقال ارهبته واسترهبته بمعنى واحد وقوله تعالى قسيسين ورهبانا قال الفرا الرهبان يكون واحدا وجمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين ورهابنه قال جرير في الجمع رهبان مدين لو راوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الفادر وقال اخر في التوحيد لو انصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ونصل وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي [illegible] الاختصا وخرق التراقي واعتناق السلاسل وما اشبه ذالك [illegible] كانت الرهبانية يتكلفه وتتشرعه وقد وضعها الله عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث [illegible] تبرو [illegible] رهاته ومعني الرهابة

يقال راغ يروغ روغان الثعلب وهو اروغ من ثعلب وقال الفرا في قوله فراغ الى اهله اي رجع في حال اختفا قال ولا يقال ذالك الا من خفيه وفي الحديث [illegible] كفي احدكم خادمه حر طعامه فليقعده [illegible] وليروغ له لقمة [illegible] روغ فلان طعامه ومرغه وسغبله اذا رواه [illegible] وفي الحديث حتى الفت السما مارواقيها قال

روق

ابن الاعرابي يريد معناه بجميع ما فيها من الما يقال القى علينا ارواقه وارقه اي بقله وكلكله قال الفت السما بما بها المثقل للسحاب وقال بعضهم ما رواقها مياهها الصافية قال والعرب تقول راق الما اي صفا قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب لم تستعمل ماروق وما ان روقان وامواه ارواق وفي حديث عايشة رضي الله عنها فلما كان كذا ضرب الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقال الاصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا وفي الحديث في ذكر الروم قال فيخرج اليهم روقة المومنين اي خيارهم وسراتهم يقال رايق وروقه وصاحب وصحبة مثل فاره وفرهه وراث رايقه بني فلان اي وجوههم وراقني الشي اي اعجبني ويقال غلام روقة وغلمان روقة وفي حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته وقال تعاهد المغفلة والمنشلة والرومة قال الازهري [illegible] الروم شحمة

روم

الاذن قوله تعالى احسن اثاثا وريا [illegible] منظرا ويكون من

روي

الارتواء من النعمة ومن همزه ورئيا فهو حسن هيئتهم وفي حديث [illegible] باحد [illegible] نصه [illegible]

اثم

عن ضوق اسفل الصدر يقال له لسان الكلب ۞ فی الحدیث وجد
العرب ترتهش یعنی اضطراب قنا بلهم فی الفتن. ومن رواه ترتهس — رهش
بالشین اراد ... تضطرب ... سه ویقال للدابة اذا اصطکت
یداها و ... نیران بهش ... ومن رواه ترتکش اراد تتردد عوذا
علی بدء ... کست الشیء وارتکسته ۞ فی الحدیث وان رسه
لم یکن عن ارتهاص ای عن ارتصاد واصرار ولکنه کان عارضا — رهص
واصله من الرهص وهو تاسیس البنیان ۞ فی حدیث عمر رضی الله عنه
فانقطنا وجز ارتهاط ای فرق من یهطون مصدر اقامه مقام الفعل — رهط
کقول الخنساء ۞ فانما هی اقبال وادبار ۞ ای مقبله ومدبره
قوله تعالی ولا یرهق وجوههم قتر ولا ذله ای لا یلحق وقیل — رهق
لا یغشی ومثله قوله ولا ترهقنی من امری عسرا ای لا یغشی قوله
تعالی فخشینا ان یرهقهما طغیانا وکفرا ای ان یلحق ذالک بهما وقوله
تعالی فزادوهم رهقا ای ذله وضعفا وقال مجاهد طغیانا وقال
قتاده اثما وقال الفراء عظمه وفیاذا وقال الازهری سرعة الی
الشر ۞ وقال الفراء قوله فلا یخاف بخسا ولا رهقا ای ظلما ۞ قال
الازهری الرهق اسم من الارهاق وهو ان یحمل الانسان علی نفسه
ما لا یطیق ۞ یقال ارهقته ان یصلی اذا اعجلته عن الصلوه والرهق ایضا
السفه والنوک ۞ وفی الحدیث ان فی سیفه ... الرهقا
ای عجله یقال ارهقنی ان البس ثوبی ای اعجلنی ... ومنه حدیث
علی انه ... رحلا فی صحبته رجل رهق ۞ ومن رواه بالزای فقد صحف
ویقول فیه ... و فیه رهق ای غشیان

ههنا

للمحارم ورجل مرهق ای تغشاه الاضیاف ۞ وقوله تعالی سارهقه
صعودا ای ساحمله علی مشقه من العذاب وفی حدیث سعید
کان اذا دخل مکه مراهقا خرج الی ... قبل ان یطوف بالبیت
قوله مراهقا اذا ضاق علیه الوقت ... حتی یخاف فوت الوقوف
بعرفه ویقال غلام مراهق ای قارب الحلم ۞ وفی الحدیث ارهقوا
القبله ای ادنوا منها یقال رهقت الکلاب الصید اذا لحقتها او
کادت وارهقنا الصلوه ای اخرناها حتی تکاد تدنو من الاخری
وفی الحدیث حسبک من الرهق والحمق الا تعرف بیتک اراد
حسبک من النوک والحمق الا تعرف بیتک ۞ وفی حدیث ابی
وائل صلی علی امراه کانت ترهق ای تتهم بالشر یقال فیه رهق ای
غشیان للمحارم ۞ وفی الحدیث وعلیه قمیص مصبوغ بالرهقان
ای بالزعفران ویقال له ایضا الجساد والجسد وثوب مجسد ۞
رهم — وفی حدیث الحجاج انه اتی برجل وقال امن اهل الرس
والرهمسه انت یقال هو یرهمس ویرهسم اذا کان یسار ویسار
رهب — کانه اراد المساوده فی اثاره الفتنه وشق العصا ۞ قوله تعالی
فرهن مقبوضه قال ابن عرفه الرهن فی کلام العرب هو الشی
الملزوم یقال هذا راهن ای دائم محبوس علیک ۞ قال وقوله تعالی
کل امری بما کسب رهین ای محتبس بعمله وقوله کل نفس
بما کسبت رهینه ای محبوسه بکسبها وقال الفرا جمع رهبا
وکل شی ثبت ودام فقد رهن ۞ وکان ابو عمرو یجعل الرهان
فی الخیل ویقرا فرهن مقبوضه یقال رهنته فانا راهن وهو مرتهن

وارهيت في الشيء اسلفت فيه ﻫ وفي الحديث كل غلام رهينة بعقيقته
الرهينة الرهن وهو بمعنى مفعول والها للمبالغة كما يقال هذا
عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم ﻫ قوله تعالى واترك البحر رهوا
قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال ابن عرفة وهما
يرجعان الى معنى واحد وان اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريته
وكذلك كان البحر يسكن جريته وانفرج لموسى عليه السلام
والرهو عند العرب الساكن يقال جات الخيل رهوا اي ساكنة وقال
ويجوز ان يكون رهوا من نعت موسى عليه السلام على هينتك
ويجوز ان يكون من نعت البحر وذلك انه قام ورواه ساكنين فقال
لموسى دع البحر ساكنا قاما ماوه واعبر انت البحر وقيل رهوا
طريقا يابسا وقال شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا ما بين الطا...
يقال جات الخيل رهوا اي متتابعة وقال خالد بن جنبة رهوا
اي دمثا وهو السهل الذي ليس برمل ولا حزن ﻫ وفي الحديث وسيل
عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تكون المرتفع من الارض
وتكون المنخفض منها اراد به جبل ينبع منه ماء واراد ان فيهم حشونة
وتوعرا وتمنعا صربه مثلا لهم في احوالهم ﻫ وفي حديث نافع
اشترى بعيرا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما وقال اسلك بالاخر
رهوا اي غدا يقول اسلك به على الاختيار وقيل يقال افعل ذلك سهوا
رهوا اي ساكنا بلا تشدد ﻫ وفي الحديث ... رهو الماء معناه
مثل نقع البير سواء انما سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لتسفله
والخفاضه ... تكون في محال القوم تسيل

الهاميا فهم رهوا من ذلك الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق
ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والمعنى انه من لم يكن مشاركا الا في
واحدة من هولاء ﻫ الخمسة لم يستحق بها ... المشاركة شفعة حتى
يكون شريكا في عين العقار وهذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون
الشفعة الا للشريك المخالط ﻫ وفي حديث المبعث قال فشق عن
رهه — قلبه وجي بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها
وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست
رحرحة بالحا وهي الواسعة والعرب تقول انا رحراح فابدلوا الها
من الحا كما قالوا امدهت ومدحت في حروف كثيرة قال ابو بكر
بن الانباري هذا بعيد جدا لان الها لا تبدل من الحا الا في المواضع التي
استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس
يلزمه ان يبدل الحا ها في قولهم رحل الرجل وفي قوله فمن زحزح عن
النار وهذا بين من كلام العرب وانما هو ذرهرهة فاخطا الراوي
فاسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من الكتاب ﻫ
رهي — رها ... في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ترهيا القوم في
امرهم اذا تهيوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه ﻫ

باب الراء مع الياء

ريب — قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك
فيه وبه يسمى اهل الريب لان امرهم مشكك يفارق التعارف
وقرا رابني اي شككني واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت
رابني بغير الف ﻫ قال الشاعر ﻫ
اخوك الذي ان ربته قال انما اربت وان عاتبته لان جانبه ﻫ

اى اصابته حادث قال ارتث اى اوهمت ولم احقق على سبيل المقاربة
وقال الفراء رابت وارابت بمعنى ه وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه
انه قال لعمر رضى الله عنه [illegible] عليك بالرايب من الامور واياك والرايب
منها قال ابو العباس هذا [illegible] اراد عليك بالصافى الذى ليس فيه شبهة
ولا كدر واياك والرايب اى الامر الذى فيه شبهة وكدر ه قال
واللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده واذا اخرج منه
زبده فهو رايب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك بالرايب من الامور
يقول بقدرها ولا تفعلها واقصها عن الريبة وغيرها الى الصلاح و مع[illegible]
قوله واياك والرايب منها حديثه الاخر دع ما يريبك الى ما
لا يريبك ه وفى حديث عمر رضى الله عنه مكسبة فيها بعض الريبة
خير من المسالة قال القتيبى يعنى فيه بعض الشك احلال ام حرام قوله
تعالى نتربص به ريب المنون اى حوادث الدهر ه وفى حديث الاستسقا
عجلا غير رايث اى غير مبطى محتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطا — ر ي ث
قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه الارادة للميت — ري د
والمعنى انه منتهى للسقوط ومثله فى الكلام كثير قال الشاعر
يريد الرمح صدر ابى براء ويعدل عن دماء بنى عقيل ه وقال الراعى
فلو ان الفوير اذا ازدت نصولا ه فى الحديث تركف يعنى السنة
زرا اى ذا ابار رسقا للهزال وشدة الجرب ويقال مخ رير ورار — ري ر
ورير قوله تعالى وريشا ولباس التقوى و[illegible] ورياشا ه قال — ري ش
مجاهد [illegible] كل ما ستر الانسان فهو ريش و ترش فلان اذا
حسنت [illegible] الطاير وقيل الرياش الخصب

والمعاش ه ومنه حديث على رضى الله عنه انه كان يفضل على امراة موسر منه
من رياشه اى مما يستفيده قال ابو عمرو اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابى
قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال المستفاد ه وفى حديث على
رضى الله عنه انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذى
هذا من رياشه قال القتيبى الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الدبغ
والدباغ واللبس واللباس والحرم والحرام ه وفى حديث عايشة رضى
الله عنها فى صفة ابيها قالت يفك عانيها ويريش مملقها قال القتيبى
اصله الريش كان المعدم كان لا نهوض به مثل المقصوص من الطير
فجعل الريش مثلا للباس وللمال اى ارادت انه كان يفضل على المحتاج
ويحسن حاله ه وفى الحديث لعن الله الراشى والمرتشى والرايش
قال القتيبى الرايش هو الذى يسعى بينهما وكل من اعانه خيرا فقد راشه ه
قال الشاعر ه فرشنى بخير طالما قد بريتنى وخير الموالى من يريش ولا يبرى
وفى الحديث قال اخبرنى عن النابل قال هم كسهام الجعبة منها
القاير الرايش ومنها العصل الطايش الرايش ذو الريش ريشت السهم
فهو مريش يقول هم بين معوج ومستقيم ه وفى الحديث ابى ان
ري ط — عمر رضى الله عنه برايطة يتمندل بعد الطعام بها قال شمر يعنى
منديل واهل العربية يقولون ريطة ه وفى حديث حذيفة ابتاعوا
لى ريطتين [illegible] الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها ريط
وقال ابن السكيت [illegible] بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو
ري ع — ريطة قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية قال [illegible] الريع
كل طريق [illegible] قال المسيب بن علس [illegible]

في الآل يرفعها ويخفضها ربع يلوح كأنه سحل ۞ وقال عمرو
الربيع ما ارتفع من الأرض ۞ وفي حديث هشام في وصف ناقة إنها لمرياع
أي يسافر عليها ويعاد من رباع يربع إذا رجع وعاد وترتبع اليتمن
أي جاء وذهب ۞ ومنه حديث الحسن في القيء إن راع منه شيء إلى جوفه فقد ري م
أفطر يقول إن رجع ۞ في الحديث في الكعبة ما راموا أي ما برحوا ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم للعباس لا ترم من منزلك غدًا أنت وبنوك
يقال رام يريم إذا برح ورام يروم إذا طلب ۞ قوله تعالى كلا بل
ران على قلوبهم أي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران يرين رينًا ري ن
وريونًا ۞ ومنه حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى وأحاطت به خطيئته قال
هو الران والرين عليه النعاس ورانه إذا غلبه قال علقمة ۞
أوردته القوم قد ران النعاس بهم فقلت إذ نهلوا من مائه قيلوا
وفي حديث عمر رضي الله عنه في أسيفع جهينة لما ركبه الدين
قال أصبح وقد رين به يقول أحاط بماله الدين قال شمر قال أبو زيد
يقال قد رين بالرجل رينًا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ۞ وهو
عليه ورين به إذا مات ورانت الملك أي تساقطت ۞

كتاب الزاي ۞

باب الزاي والباء

في حديث الشعبي أنه سئل عن ز ب ب
مسألة فقال زباء ذات وبر لو سئل عنها أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعضلت بهم يقول هذه من صعاب المسائل ويقال
للداهية الـ... زباء ذات وبر ومن ... الزبب وقد مر ذكره ۞ وفي

حديث علي رضي الله عنه أنا والله إذًا مثل التي أحيط بها فقيل زباب
زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت ۞
قال القتيبي أراد الضبع كأنهم كانوا إذا أرادوا صيدها أحاطوا
بها ثم قيل زباب زباب تونيسًا لها بذلك قال والزباب جنس من الفأر
لا يسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تأكله كما تأكل
الجراد يقول لا أكون كالضبع يخادع عن حتفها ۞ في الحديث
إنا لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد وقال أبو العباس ويقال ز ب د
زبد يزبد إذا أعطاه صلة وزبده يزبده إذا أعطاه الزبد ۞ قوله
تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب ذي حكمة يقال زبرت ز ب ر
الكتاب أزبره وذبرته أذبره إذا أحكمته ۞ وفي الحديث
أنه عد أهل النار فقال الضعيف الذي لا زبر له يقال ما له زبر أي
عقل وزبور فعول بمعنى مفعول ۞ وقوله تعالى آتوني زبر
الحديد أي قطعه الواحدة زبرة وهي العظيمة ۞ وفي حديث
الأحنف هاجت زبراء فذهبت مثلا يقال للكلب إذا هاج غضبه
هاجت زبراؤه والزبراوان ناحيتا الأرض ۞ ومنه حديث عبد الملك
أنه أتي بأسير مصدر أزبر أي عظيم الزبرة وهو ما بين كتفي
الأسد أراد به عظيم الصدر والكاهل ۞ وفي الحديث دعا
بدواة ومزبر يعني القلم وزبرت الكتاب أي كتبته ۞ في حديث
عمر قال لجعل يتزبع لمعوية التزبع التغيظ وكل شيء متغيظ ز ب ع
متزبع ۞ قوله تعالى سندع الزبانية يعني الشداد الغلاظ
من ملائكة الله تعالى الواحد زبنية مثل ... وقال ز ب ن

الفرا عن الكسائي الواحد زبني وقال قتادة هم الشرط في كلام
العرب سموا زبانية لقولهم يقال زبنه اذا دفعه بشدة وعنف وفي
الحديث انه نهى عن المزابنة قال ابو عبيد هو بيع التمر في رءوس النخل
بالتمر وقال الازهري واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد
من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال ابو بكر اذا وقف
على العيب تدافعا فحرص البائع على امضاء البيع وحرص المشتري على رده
وفسخه قال وشبيه بالمزابنة في اشتقاقها هذا الاسم الارش وهو الذي
يوخذ عوضا من العيب الموجود في السلعة اذا لم يقف عليه المشتري
في وقت شرائه سمي ارشا لما فيه من التنازع والخصومة يقال ارشت
بين القوم اذا افسدت والقيت بينهم الشر والارش ماخوذ من التارش
وفي حديث معوية وربما زبنت الناقة فكسرت انف حالبها
يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون
وحرب زبون تدفع بنيها الى الموت وقد يقال زبنت الناقة برجلها
واكثر ما يقال ذلك في الثفنات وفي بعض الحديث لا يقبل الله
صلاة الزبين يعني الذي يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض اهل العلم
والمسموع الزبين بالزاي والنون وفي حديث عثمن رضي الله عنه
اما بعد فقد بلغ السيل الزبى قال شمر هو جمع الزبية والرابية التي لا
يعلوها الما قال ابو عبيد يضرب مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد
وجمعه زبى

باب الزاي والجيم

زجج في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب الزجج تقوس
في الحاجب مع [illegible] طولها وتقوس فيها [illegible] الى [illegible]

هو طول امتدادها مع وفور شعرها وزجت المراة حاجبها تزجه
زجر اذا طولته وسوته وقوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج
اي زجر بالشتم وبالانتهار يقال زجرته فازدجر وازدجر لازم ومتعدي
والزجر النهي عن المضي وقوله عز وجل والزاجرات زجرا هي الملائكة
زجل تزجر السحاب وفي الحديث انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها
اي رماه بها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام زجال وقوله تعالى
زجي يزجي لكم الفلك اي يسير وقوله تعالى يزجي سحابا اي يسوقه يقال
ازجيت وزجيت اي سقت ودفعت وامضيت وقوله عز وجل
ببضاعة مزجاة اي قليلة والمزجى الشي التافه الذي يتبلغ به وزجي
به العيش وحاجة مزجاة يسيرة خفيفة المحمل

باب الزاي والحاء

زحح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اي نحي وازيل
عنها ومنه قوله عز وجل وما هو بمزحزحه من العذاب اي
بمبعده ومنحيه يقال ما تزحزح وما تحزحز اي ما زال عن مكانه
وقال الازهري يقال زحه بيده يزحه اذا دفعه وكذلك زحزحه
وقيل اصله زاح يزيح او من الزوح وهو السوق الشديد ويقال
زحزحته فتزحزح وازاح اي تباعد قال ابن عرفة ومنه سمي المزاح
لانه ازيح عن الحق اي بوعد وفي حديث علي كرم الله وجهه
انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد وقعة الجمل تزحزحت
وتربصت فكيف رايت الله صنع وقوله تعالى اذا لقيتم الذين
زحف كفروا زحفا المعنى اذا واقفتموهم زاحفين وهو [illegible] يزحفوا اليهم قليلا

قليلا وزحف القوم الى القوم دلفوا اليهم وفي الحديث وان راحلته
ازحفت اي قامت من الاعيا يقال زحف البعير وازحفه السير وفي
الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجل زحل
من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا قال الازهري اي ينحينا
من مقامنا يقال زحل عن مقامه اذا زال عنه وبه سمي زحل لبعده ومن
رواه يزحلنا فمعناه يرمينا ومنه الحديث فلما اقيمت الصلوة
زحل اي تاخر وتباعد وفي يوم ما القوم

باب الزاي والخاء

في حديث ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فانه من
يتبع القران يزخ في قفاه اي يدفع وبه سميت امراة الرجل مزخته زخ
لانه يزخها اي يجامعها ومنه حديث علي رضي الله عنه
افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة وفي حديث
كتب الى عمر رضي الله عنهما الا تاخذ من الزخة شيئا يقال انها اولاد
الغنم زخ اي تساق وانما لا يوخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة
فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الفرائض وقوله تعالى زخرف زخرف
القول غرورا اي زينه وحسنه بترقيش الكذب ومنه قوله تعالى
حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي تزينت بالوان نباتها والزخرف
كمال حسن الشي ويقال للذهب زخرف ومنه قوله سبحانه او يكون
لك بيت من زخرف اي في التفسير من ذهب ويقال زخرفته اي
حسنته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت حتى امر
بالزخرف فنحي قيل الزخرف هاهنا نقوش وتصاوير زين بها الكعبة
وكانت بالذهب [illegible] في الحديث الفرع يذبح [illegible]

زخرب قال لان تتركه حتى يكون زخزبا خير من ان تكفي اناءك قال
ابو عبيد الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه

باب الزاي والراء

زرب قوله تعالى وزرابي مبثوثة
قال المؤرج زرابي البيت الوانه وقيل الزرب فلما راوا الالوان في البسط
شبهوها بها وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية
قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق
وفي حديث سلمان وانه لما انتهى الى الارض وزرها الذي تسكن
اليه يعني عليا كرم الله وجهه قوله زرها يعني قوامها واصله
من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك
زرف ابو منصور الازهري في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني
الجماعات نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران الفتنة وفي
الزرافة مخففة والزرافة مثقلة وربما ضم فقال زرافة مضمومة
زرق الزاي مخففة الفا وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرق في الحديث
يقال فلان يزلق لفلان في حديثه ويزيق ويزرق اي يزيد قوله
تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق
لان اعينهم تزرق من شدة العطش ويقال للمياه الصافية
زرق وللنصال زرق وقيل زرقا اي عميا وفي الحديث بال
زرم عليه الحسين فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا
عليه بوله والازرام القطع وزرم البول اذا انقطع وفي حديث ام
زرن زرع زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال ابن السكيت
[illegible] العرب [illegible] الحوض والزرنب

نوع من انواع الطيب ۞ وفي حديث علي كرم الله وجهه ولا ادع الحج
ولو تزرنقت الزرنقة العينة وقيل معناه ولو استقيت بالاجر و زرنق
قيل ولو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه
الحديث كانت عائشة رضي الله عنها تأخذ الزرنقة يعني العينة
وقيل لعكرمة الجنب يغتمس في الزرنوق ۞ قال شمر هو النهر الصغير
هاهنا وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة
صوف اي جبة صوف قوله تعالى تزدري اعينكم اي تحتقر
وتستخس يقال زريت على الرجل اذا عبته وحسنت فعله وازريت
به اذا قصرت وهي الزراية ۞

باب الزاي والعين

في الحديث وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك زغب
قطعة من المال يقال جاءنا سيل يزعب الوادي زعبا اي تدافع ۞ وفي
حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس
وفارقوا الجماعة قال بعضهم الزعانيف فرق الناس ومن خرج عن
جماعتهم وهم الزعانف ايضا مثل طواويس وطواوس واصل الزعانف زعف
اطراف الاكارع والاديم شبه من شذ عن الجماعة بها ۞ قوله
عز وجل وانا به زعيم اي كفيل ضامن ۞ وقوله تعالى هذا لله زعم
بزعمهم وقرئ بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا وباطلا
قال الشاعر ۞ تقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد
كما زعم ۞ وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد
زعمت به ازعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة اذا راس
وفي الحديث انه ذكر [illegible] عليه السلام [illegible] الا كان اذا امر [illegible]

ثم اعمال عمل [illegible] ان الله كفر عنهما اي شدة اعيان شيئا فيحلفان فيه
ويقال في قول فلان مزاعم اي لا يوثق به ۞

باب الزاي والفاء

زفت في حديث الاوزاعي انه نهى عن المزفت هو الاناء
الذي طلي بالزفت ثم انتبذ والزفت شيء اسود يزفت به المراكب
زفر والاواني ۞ قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير من اصوات
المكروبين وقد زفر يزفر والاصل فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه
والشهيق اخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق
من الحلق ۞ وفي الحديث ان امراة كانت تزفر القرب يوم حنين
تسقي الناس اي تحملها مملوءة ماء يقال زفر وازدفر اذا حمل والزفر
القربة ۞ وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا خلا مع صاحبته
وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته والصاعبة
زف الذين يميلون اليه ۞ قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي
يسرعون الى ابراهيم عليه السلام وزفيف النعام اسرع عدوه وقال
ابن عرفة من قرا يزفون فهو من زف يزف ومن قرا يزفون
فهو من ازف يزف قال وقال الفراء يقال زف وازف وسمعت وزف
يزف قال وقال مجاهد الوزيف النسلان وتفسير مجاهد على لغة من
قال يزفون من وزف يزف ۞ وفي حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها
انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة اي فوجا
بعد فوج وطائفة بعد طائفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها اي
اسراعها ۞

باب الزاي والقاف

روي [illegible] كتابه الى [illegible] ان فلانا قال لو

زق لو بلغ هذا الامر الثاني عبد مناف يعني الخلافة ثم زقفناه تزقف الاكرة
قال شمر الترقف كالتلقف يقال ترقفت الكرة وتلقفتها بمعنى
واحد وهو اخذها باليد او بالفم ۞ وفي حديث ابن الزبير قال لما
اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا
فوقعنا الى الارض قال شمر الكرة اعرف وجاء في الشعر الاكرة ال
زوق وفي حديث سلام قال فارسلني اهلي الى علي رضي الله عنه
وانا غلام فقال ما لي اراك مزوقا قال شمر يعني بحريف الشعر وقال
بعضهم رجل مزوق اي طم راسه طم الزق وهو المزفت ۞ قال الازهري
المعنى انه حلق شعره كله من راسه كما يزق الجلد اذا سلخ من الراس
كله ۞ وفي الحديث من منح منيحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قال
اراد من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة منها وقيل اراد هداية الطريق

باب الزاي والكاف

زكو قوله تعالى الم تر الى الذين
يزكون انفسهم اي يزعمون انهم ازكيا جمع الزكي وهو الذي بما صلح
وقوله تعالى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس اي بريئة طاهرة لم تجن
ما يوجب وقوله تعالى غلاما زكيا اي طاهرا وقوله تعالى ما زكى
منكم من احد ابدا اي ما طهر وقوله ازكى طعاما اي احل طعاما وقوله
تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة قيل الزكوة الطهارة وقيل العمل
الصالح وقوله ذلكم ازكى لكم واطهر اي انمى واعظم بركة
وسميت الزكوة زكوة للبركة التي تظهر في المال بعدها ۞ يقال
زكا الشيء يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة سميت
زكوة لمن ... [illegible] ... تقرب الى الله صالح اعماله وكل

بوتي
من يتقرب الى الله تعالى بعمل صالح فقد تزكى اليه ۞ ومنه قوله تعالى
ما له يتزكى وقوله قد افلح من زكاها اي قربها الى الله تعالى بعمل صالح
وقوله تعالى قد افلح من تزكى اي فاز بالبقاء الدايم وقيل من تكثر
بتقوى الله وكل كثير نام زاك وقوله تعالى وما عليك الا يزكى
اي لا يسلم فيتطهر من الشرك وقوله تعالى خيرا منه زكوة واقرب رحما
اي عملا صالحا وكذلك قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكوة اي اتيناه زكوة
اي عملا صالحا متقبلا زاكيا ۞

باب الزاي واللام

زلحف في الحديث ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا اي ما تنحى
وتباعد يقال ازلحف وازلخف وتزلحف وتزلخف بمعنى واحد والزحاليف
والزحاليق اثار تزلج الصبيان ۞ وفي الحديث ان فلانا المحاربي
اراد ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو على راسه بالسيف فقال اللهم
زلخ اكفنيه بما شئت فانكب على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه
وندر سيفه قال ابو زيد يقال رماه الله بالزلخة وهو وجع ياخذ
في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته ۞ قال الشاعر ۞
كانما اصاب ظهري زلخة ۞ وقال داويها ظهرك من توجاعه ۞
زلع من زلخات فيه وانقطاعه ۞ في الحديث ان المحرم اذا زلعت
رجله فله ان يدهنها اي تشققت وقال الليث الزلوع شقاق يظهر
في ظهر القدم وباطنه وازلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع قوله
زلف تعالى وازلفنا ثم الاخرين قال ابن عرفة اي جمعناهم وبه سميت المزدلفة
اي ليلة الاجتماع وقال اخرون ازلفناهم ادنيناهم الى
ال... [illegible] ... له وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت ويقال للمراة

المزالف لان الراقي عليها تزلفه اي تدنيه مما يرتقي اليه ۞ وقوله تعالى
وان له عندنا لزلفى اي قربى وفي حديث محمد بن علي مالك من عيشك
الا لذة تزدلف بك الى حمامك يقول تقربك الى موتك وقوله تعالى
وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة تقرب بعضها من بعض الواحد
زلفة وعني بالزلف من الليل المغرب والعشاء ۞ وفي حديث عمر رضي
الله عنه ان رجلا قال له اني حججت من بعض هذه المزالف قيل المزالف
المدارع قرى بين البر والريف وهي البراعل ۞ وفي حديث ياجوج
وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
قال ابو عمرو الزلف المصانع وواحدتها زلفة وهي المزالف ايضا ۞
زلق — قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم يقال
زلقه وازلقه اذا نحاه وابعده وزلق راسه يزلقه اذا حلقه اراد
ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذي اقامك الله
فيه عداوة لك يقال زلقته فزلق اي ازللته فزل ۞ وفي حديث
علي كرم الله وجهه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال ترى
اذا تنعم حتى تكون للتوبة بصيص وللبشرة بريق ۞ ومنه يقال
زلزل — زلق الرجل راسه اذا حلقه ۞ قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا
اي ازعجوا وحركوا يقال زلزلته زلزالا ومنه قوله تعالى وزلزلوا
حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى اذا زلزلت الارض زلزالها اي
رجفت باهلها والزلازل عند العرب هي الامور الشديدة تحرك الناس
قوله تعالى فان زللتم اي فان تنحيتم عن الحق يقال زل في الدين
يزل زللا ومزلة [illegible] في الطين [illegible] زليلا وان المزلة [illegible]

وزلة اذا المعروف عنده يزال ۞ ومنه الحديث من ازلت اليه نعمة
فليشكرها اي اسديت اليه والزلة اسم ما رفع من المائدة لقريب
او صديق ويقال ازللته عن رايه اذا ازلته عنه ويقال في قوله فازلهما
الشيطان اي ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة وقوله تعالى
انما استزلهم الشيطان اي طلب زللهم ويقال استعجلته اي طلبت
عجلته واستعملته اي طلبت عمله ۞ وقوله تعالى وان تستقسموا
زلم — بالازلام الازلام قداح كانت زلمت وسويت اي اخذ من
حروفها وكانت لقريش وغيرها من الجاهلية مكتوب عليها
الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او
حاجة ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لطلبته وان
خرج الناهي كف وانصرف ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج
على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده من طريقه الى مهاجره
قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره والازلام بقر الوحش
قوائمها شبهت بازلام القداح للطافتها والواحد زلم وزلم
قال ابن اليزيدي الزلم السهم ايضا الذي لا ريش له ۞ قال وقال بعضهم
الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها ۞ وفي حديث سطيح الكاهن
فازلم به شاو العنن ۞ قيل اي ذهب به شاو العنن شوط
اعتراض الموت على الخلق ۞ وروى ابو عمرو عن ثعلب فازلم اي
قبض والعنن الموت هاهنا اي عرض له الموت فقبضه ۞

باب الزاي والميم ۞ في الحديث انه صلى الله

كان من ان منهم في المجلس اي ارزنهم ورجل زميت وزمّيت اي
وقور في مجلسه وهي الزمانة ﻫ قوله تعالى وسيق الذين كفروا
زمر
الى جهنم زمرا اي فرقا زمرة بعد زمرة الى مستقرها من النار ﻫ في
الحديث نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة
زمارة
الزانية وقال غيره هي الرمازة بالراء قبل الزاي وهي التي تومي
بشفتيها او بعينيها والزواني يفعلن ذلك ﻫ قال الشاعر ﻫ
رمزت الي مخافة من بعلها من غير ان تبدو هناك كلامها ﻫ
والى هذا القول ذهب القتيبي وقال الحمت وجه الحرف صحيح كما جاء في
الحديث زمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحسناء وقال عمرو عن ابيه
الزمير والزمر من الغلام الجميل قال الازهري ويحتمل ان يكون نهى عن
كسب المراة المغنية يقال غناء زمير اي حسن وقال الاصمعي زمر اذا
غنى ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي يزرع
فيها زراعة ﻫ وفي حديث سعيد بن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه
زمارة اي ساجور ﻫ قال الشاعر ﻫ له مسمعان وزمارة وظل
مديد وحصن امق ﻫ كانه كان محبوسا فمسمعاه قيداه شبههما
بذلك لصوتهما ويروى مسمعان والزمارة الغل سماها زمارة
لسبها بالساجور لانها في العنق ﻫ قال الله تعالى يا ايها المزمل يعني
زمل
المتزمل في ثيابه وكل شيء لفف في شيء فقد زمل وقيل للناقة الراوية
والقربة زمال ﻫ وفي الحديث في قتلى احد زملوهم في ثيابهم
ودمائهم اي لفوهم يقال تزمل بثوبه فاذا ادغمت التاء قلت ازمل
شبه بنيهم ﻫ وفي حديث ابي [illegible] لين [illegible]

زمم
زملا عظيما الزمل الحمل وقد ازدمل الحمل اذا حمله يعني حملا من العلم
عظيما ﻫ في الحديث لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد معنى ما كان
عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقي وهذا
كقوله لا رهبانية في الاسلام ﻫ وفي الحديث انه تلا القرآن على
عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه يقال
حمل الذئب السخلة زاما بها اي رافعا راسه ﻫ وفي الحديث في شان
زمزم قال ابو بكر الناس في الاعتلال لزمزم لم سميت به مختلفون فيقال
لان هاجر زمت الماء بالتحجير عليه واصلها زمم من زممت فاستثقلوا
الجمع بين ثلاث ميمات فابدلوا من الثانية زايا كما قالوا اصرصر الباب
واصله صرر ويقال للصوت كان من جبريل عليه السلام عندها نفعل
شبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة اي صوت لم سميت
ن
جبريل عليه السلام ﻫ في الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته
اراد بالزمان الدهر وسنته وقال شمر الزمان والدهر واحد وانكر
ذلك ابو الهيثم فقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان
الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع
الا ان شاء الله وقال الازهري الدهر عند العرب يقع على بعض
الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها وسمعتهم يقولون اقمنا على ماء كذا
دهرا واذا كان هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر في معنى دون
معنى ﻫ وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا
المؤمن تكذب يقال اراد بتقارب الزمان استواء الليل والنهار
ويقال اراد [illegible] انتهاء امده ﻫ وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه

من مهر على الكافر اي شديد الغضب عليه يقال ازمهرت عيناه اذا احمرتا ۞

باب الزاي والنون

زنى

في الحديث لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زناء وازناه اذا حقنه والزناء الضيق ومنه الحديث الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وقيل لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد الجبل حتى يستتم الصعود اي ما يقع عليه من البهر وضيق لذلك نفسه ۞ في الحديث ان رجلا دعاه وقدم اليه اهالة زنخة اي متغيرة سنخة ۞ في الحديث وهو يعمل زندا بمكة اي مسنا ۞ في الحديث وان جهنم يقاد بها مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حبل يشفعها من الحماح ۞ قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم المعز والزنيم بالشاة التي تعرف بزنمتها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن فذن اي حقب فقطر وقيل الزنين الذي يدافع الاخبثين ۞ في الحديث قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها ومثله قوله تعالى وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل ۞

زند
زنق
زنم
زنن

باب الزاي والواو

زوج

قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد ۞ والزوج في اللغة الواحد الذي يكون معه آخر والاثنان زوجان ويقال زوجا خف وزوجا نعل والزوجان من الصان ذكر وانثى والرجل زوج امراته والمراة زوجه بلا هاء وقوله تعالى [illegible] زوج به [illegible]

صنف حتى وقوله تعالى او يزوجهم ذكرانا واناثا فمعنى التزويج هاهنا التصنيف والزوج الصنف والذكور زوج والاناث زوج اخر اي صنف اخر يقول يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة اي اصنافا ثلاثة وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفة اي وقرناءهم وكل شيء قرن لصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل اي قرنت كل واحد بواحد ۞ ومنه قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم ۞ والازواج الاشكال في القران ۞ ومنه قوله سبحان الذي خلق الازواج كلها وليس في الجنة تزويج فلذلك ادخل الباء في قوله بحور عين اي وقرناهم بحور عين ۞ وقوله متعنا به ازواجا منهم اي امثالا واشباها ۞ وقوله تعالى واذا النفوس زوجت اي قرنت باعمالها ۞ وفي حديث ابي ذر من انفق من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قال زوجين فرسان او عبدان او بعيران من ابله ۞ قوله تعالى تزاور عن كهفهم ذات اليمين

زور

وقرئ تزور وقرئ تزوار يقال ازور عنه وتزاور عنه وازوار عنه اذا مال عنه وقوله تعالى وزورا اي كذبا سمي زورا لانه اميل عن الحق ومدينة زوراء اي مائلة ۞ وقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قيل هو الشرك بالله تعالى وقيل هو اعياد اليهود والنصارى وقوله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اي اذ ذكرتم الموتى ۞ قال الشاعر ۞

[illegible] والحشو القطيل ۞

ما زموه

اي مات فقبر والمجناة القبر وفي الحديث الدجال مكبل
قال ابو عمرو غلام ثعلب هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير
والحقب ويقال له ايضا السكال المعنى انه جمعت يداه الى صدره
فشدت هناك وفي بعض الحديث فجعله في الزوار وهي الاجمة
والغابة وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت زورت في نفسي
مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر اي اصلحت وهيأت والتزوير اصلاح
الشي وقيل اخذت شهادة الزور منه وكل شي كان صلاحا لشي
فهو زوار له وزيار ومنه اخذ زيار الدابة وفي الحديث المتشبع
بما لا يملك كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد هو ان يلبس المرائي
ثياب الزهاد يرى انه زاهد وقال غيره هو ان يلبس قميصا يصل
بكميه كمين اخرين يرى ان عليه قميصين وكانه يسخر من نفسه
وقال الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي اتهمها عليها
يقول انا ازورك على نفسك اي اتهمك عليها وقيل اخذ شهادة الزور منه
قال القتيبي زور نفسه اذا قومها وقال ابو زيد زوق الكتاب
وزوره اي حسن الكتاب وقومه وفي حديث هشام بن عروة
(زوق) انت اثقل من الزواقي يعني الديكة اذا زقت سحرا تفرق السمار
والاحباب وزواه القتيبي اثقل من الزاوق قال الاصمعي هو الزيبق
(زول) بلغة اهل المدينة في الحديث ان رجلا من المشركين رمى رجلا
من المسلمين فقال قد خالطه سهمان ولو كانت زايلة لتحركت
وكان الرامي لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه والزايلة كل
من الحيوان يزول عن مكانه ولا [illegible]

قال الشاعر وكنت امرا ارمي الزوايل مرة فاصبحت قد ودعت رمي الزوايل
هذا رجل كان يختل النساء في شبيبته ويصيبهن ثم طعن في السن
فتركه وفي حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي الزماع والقلق
وهو الا يستقر على المكان يقال زال الشي عن مكانه يزول زوالا
وزويلا وفي الحديث زويت لي الارض اي جمعت وقال عمر رضي
الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا
اي لما نحى عنك ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اعطاني ربي
(زوي) اثنين وزوى عني واحدة وفي حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله
عنكم اي ما عدل ونحى عنكم من الخير والفضل وفي الحديث ان
المسجد لينزوي من النخامة كما ينزوي الجلد في النار اي ينضم وينقبض
يعني اهل المسجد وهم الملايكة وفي حديث اخر ليزوين الايمان
بين هذين المسجدين قال شمر صوابه ليأرزن اي ليجتمعن ولينضمن

باب الزاي والهاء

(زهد) في الحديث افضل الناس مؤمن مزهد
قال الاصمعي هو قليل الشي وقد ازهد الرجل ازهادا والزهيد القليل
(زهر) وفي حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
يعني الابل والمزهر العود هو المعروف ارادت ان زوجها عود
ابله اذا نزل به الضيفان ان يأتيهم بالمعازف ويسقيهم الشراب وينحر
لهم واذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة وفي صفته
صلى الله عليه وسلم انه كان ازهر اللون اي نير اللون يقال لكل
شي مستنير ازهر وهو احسن الالوان والزهرة البياض النير يقال

زهرت زناد فلان اذا كان جوادا كالزند الذي يكثر شراره وقال
الازهري يقال زهرت بك زنادي اي قويت بك شاني وامري وفي
الحديث ازدهر بهذا فان له شانا يقول احفظ به قال ابو عبيد
واظنها السنة بعينها وقال ابو سعيد هي عبرانية ومنه قول جرير
فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع
قال ومعنى ازدهر اي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة ومعا
لسفر وجهك وليزهر قال والازدهار اذا امرت صاحبك
بجد فيما امرته ومنه قول الشاعر
كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عل منها اصطباحا
اي جدت في عملها لتحظا عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار بالشي
ان يجعله من بالك والزهراوان سورة البقرة وال عمران وهما المنيرتان
هاذا الكي في الحديث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا
من الصلوة علي في الليلة الغرا واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة ويوم
الجمعة والهاء في الحديث قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج انفسهم
يقال زهقت نفسه اي ماتت ومنه يقال زهق الباطل اي اضمحل
قال الله تعالى جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وقوله تعالى فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق النفس
بطلانها وقال قتادة في قوله تعالى وزهق الباطل يعني الشيطان وفي
الحديث دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما
تسمع نفس من حس تلك الحجب شيا الا زهقت اي بطلت
والزاهق من الصيد ... هو للسمين من الدواب

ره ق

زاهق قال الشاعر منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والشنون الذي
فيه بعض السمن والزهومة في اللحم كراهة رائحته من غير تغير
ولا نتن وفي حديث انه لما تكلم قال ان جانيا خير من زاهق
الجاني من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق يقع وراء الهدف
دون الاصابة اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق هو خير من القوي
الذي لا يصيب ضرب الجاني والزاهق مثلا للرجلين وفي الحديث نهى عن
بيع التمر حتى يزهي وفي الحديث حتى يزهو قال شمر قال ابن
الاعرابي يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي
اذا احمر واصفر وقال غيره يزهو خطا في النخل انما هو يزهي
غيره وفي الحديث اذا استعمرتنا بين يا تون من قبل المشرق
اولي زهاي اولي عدد كثير يقال هم زها مائة ولها مائة اي

باب الزاي والياء

قدر مائة في الحديث اسمها عبد
الله الازيب وعبد كم الجنوب قلت الازيب ريح الجنوب والازيب
في غير هذا النشاط قوله تعالى فزادهم ايمانا معنى الزيادة
انها كلما جاهم شي من الله تعالى صدقوا به وكذلك يزيد ايمان
المؤمن وقوله تعالى هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من
مزيد فاحتمله لان الله تعالى وعدها ان يملاها فقال لاملان جهنم
من الجنة والناس اجمعين والاخر لا مزيد في كما يقول القايل الذي
ما لا ... هل من مزيد اي قد ... ولا مزيد عندي والله

زي ب
زي د

زيغ

اعلم بما اراد قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم اى يميل الى
الرجوع عن جهادهم ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا اى لا تصرفنا
عن الهدى وقوله تعالى فى قلوبهم زيغ اى شك وجور عن الحق وقال

زيل

داع عن الطريق اى جار وعدل ❁ قوله تعالى فزيلنا بينهم هو ماخوذ
من زلت الشى ازيله اى ميزته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته ❁
وجعله القتبى من زال يزول وهو غلط وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا اى لو تميز المومنون من الكفرين لانزلنا بالكفرين فى
نصركم عليهم اذا كسبتموهم عذابا اليما ❁ وفى حديث على
رضى الله عنه انه ذكر المهدى وانه يكون من ولد الحسين وانه ازيل
الفخذين اراد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيل ❁ وفى بعض الاخبار

زيب

خالطوا الناس وزايلوهم اى فارقوهم فى الافعال والزيال الفراق
وقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ❁ قال مجاهد ما وارى
عورتك ولو عباة وقال سعيد الزينة الثياب وهذا امر بالاستتار
فى الطواف وكانت المراة تطوف عريانة ❁ وقوله تعالى موعدكم يوم
الزينة يعنى يوم عيد كان لهم وقوله افمن زين له سوء عمله اى
شبه عليه فى عمله فراى ما سوء عاقبته حسنا ❁ وفى الحديث اللهم زين
علينا فى ازمان سنها معناه بينا لهم ❁ ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت اى تزينت بالوان النبات ❁ وفى الحديث
زينوا القران باصواتكم فقال معناه زينوا اصواتكم بالقران فقدم
الاصوات على مذهبهم فى قلب الكلام كقولهم عرضت الناقة
على الحوض وهم يريدون عرضت الحوض على الناقة وكقولهم
اذا طلعت الشعرى [illegible] العود على الحربا اى استوى الحربا

على العود وانما اولنا الحديث على هذا لانه لا يجوز على القران
ان يزينه صوت مخلوق والمعنى الهجوا بقراة القران وتزينوا
به وليس ذاك على تطريب الصوت والتحزين له اذ ليس ذلك فى
وسع كل احد وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم
يتغن بالقران انما هو ان يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس
بالغنا والطرب ❁

كتاب السين
باب السين والهمزة

سءب

فى المولد فاخذ بحبريك
بحلقى فسابنى اراد خنقنى يقال سابه وسابته اذا خنقه قوله

سءل

تعالى واتقوا الله الذى تسالون به والارحام اى الذى تطلبون به
حقوقكم وهو كقوله سالتك بالله اى سالتك بالله قوله
تعالى فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان اى لا يسال سوال الاستعلام
ولكن يسالهم تقريرا والجاء للحجة ❁ وقوله تعالى وعدا مسئولا ❁
يسوال الملايكة ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم وقوله
تعالى سال سايل بعذاب واقع اى دعا داع يعنى قولهم اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك الاية والبا فى قوله بعذاب بمعنى عن اى عن عذاب
وقوله تعالى ولا تسال عن اصحاب الجحيم اى لا سوال عليك انما
عليك البلاغ وقوله تعالى واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا
يقال انه خوطب بهذه ليلة اسرى به فجمع بينه وبين الانبيا عليهم
السلام فامهم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل سل امم من ارسلنا
فيكون السوال هاهنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبى صلى
الله عليه وسلم [illegible] الامة [illegible] كقوله تعالى يا ايها

باب السين والباء

قوله تعالى السبب والسين اذا اطلقهم السابه من ... س ب ب

تعالى واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي اتيناه من كل شيء

يبلغ به في التمكن من اقطار الارض سببا اي علما يوصل ذا القرنين الى

حيث يريد ويقال للطريق الى الشيء سبب وللحبل يتوصل به الى الما

سبب ويقال للباب سبب ولكل ما يتوصل به الى شيء بعد عنه

سبب وقوله تعالى فاتبع سببا اي سببا من الاسباب وقوله

تعالى فليرتقوا في الاسباب قال مجاهد اسباب السما طرقها وقال قتادة

ابواب السما وقال ابو عبيدة يقال للرجل اذا كان ذا فضل انه ليرتقي في

السما كما قال بلغ بعضه اعنان السما وقال غيره اي فليصعدوا

في الاسباب التي يوصلهم الى السما وقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب

اسباب السموات اي ابوابها وقوله وتقطعت بهم الاسباب

اي الوصل والمودات ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا سببي

وقال الازهري النسب يكون بالولادة والسبب يكون بالتزوج

وفي حديث الاستسقا قال ورايت العباس وقد طال عمره

وعيناه تنضمان وسبابته تجول على صدره يعني ذوابته وكان

صاحب جمة وسبيب الفرس ناصيته وفي حديث صلة بن اشيم

فاذا سبب فيه دوخلة رطب السبب الثوب الرقيق وجمعه

سبوب وهو الخمار ويقال للعمامة ايضا سبب قوله س ب ت

تعالى يوم سبتهم شرعا الاسبات الدخول في السبت والسبت

قطعهم قال الله تعالى ويوم لا يسبتون وقال ابو بكر سمي يوم السبت

يوم السبت لان الله تعالى [illegible] طع فيه بعض خلق الارض ويجوز ان يكون

سمي بذلك لان الله تعالى امر بني اسرائيل بقطع الاعمال وقال قوله

وجعلنا نومكم سباتا معناه قطعا لاعمالكم وسبت فلان عن

الاعمال التي يعنيها اذا قطع قال وسبت القوم يسبتون اذا اقاموا

عمل يوم السبت ومنه قوله تعالى ويوم لا يسبتون واسبت

اي دخل السبت وقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قال الازهري

اي راحة قال والسبات الانقطاع عن الحركة والروح في البدن

واصل السبات السكون وفي الحديث يا صاحب السبتين

اخلع سبتيك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ يحذى منها

النعال السبتية ويدل على ان السبت ما لا شعر عليه حديث ابن عمر

رضي الله عنه وقيل له انك تلبس النعال السبتية فقال رايت النبي

صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر وانا احب ان

البسها قال الازهري كانها سميت سبتية لان شعرها

قد سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت راسه اذا حلقه سبتة

قلت وسميت سبتية لانها انسبتت بالدباغ اي لانت بالدباغ يقال

رطب منسبت اي لين ويروى يا صاحب السبتين اخلع سبتيتيك

وفي حديث قيلة وعليها سبيج قلت لها هو ثوب يعمل من الصوف س ب ح

يكون اسود ويقال لها السبجة والجمع سبج كانه ماخوذ

من السبج قال ابن السكيت السبيج اصله بالفارسية شبي

وسبيج تصغيره قوله تعالى وسبح بالعشي والابكار

اي صل يقال فرغ فلان من سبحته اي من صلاته وفي حديث

ع[illegible] رضي الله عنه انه جلد رجلين [illegible] بعد العصر اي

صليا ه وفي الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة أخبرنا
... الك عاتكة حافدة ابي عاصم النبيل قالت حدثنا ابي قال نا اسمعيل
بن سالم الصايغ قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم يعني ابن ابي النجود
... زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فاذا
ادركتموهم فصلوا في بيوتكم الوقت الذي تعرفونه ثم صلوا
معهم واجعلوها سبحة وقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين
اي من المصلين وسميت الصلوة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله
تعالى وتنزيهه من كل سوء ه وقوله سبحانك اي انزهك يا رب
من كل سوء وابرئك وسبحان الله اي براءة الله سبحنه سبحان
الذي اسرى بعبده اي سبح الله تسبيحا وسبحانا ه وقوله تعالى
يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى
النفس من ابن ادم لا يشغله عن النفس شيء وقوله تعالى الم اقل لكم
لولا تسبحون اي تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله تعالى والاقرار
بانه لا يشاء احد الا ان يشاء الله فوضع تنزيهه جل ذكره موضع
الاستثناء وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي اي
اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قرا سبخا فمعناه اراد راحة
وتخفيفا للابدان والتسبيخ النوم الشديد وقد سبخت اي نمت
وقوله تعالى في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل يسبح
لانه وصفها بفعل من يعقل ه وقوله تعالى والسابحات سبحا
فالسابحات ... السفن والسابقات الخيل

وقيل انها ازواج المومنين تخرج بسهولة وقيل الملايكة تسبح
بين السما والارض ه وفي الحديث لاحرقت سبحات وجهه
جل جلاله اي نور وجهه تعالى ه وفي الحديث انه سمع عايشة رضي
الله عنها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عليه بدعايك
س ب خ يقول لا تخففي عنه بدعايك عليه يقال سبخ الله عني الحمى اي سهلها
وخففها ه وهذا كما في حديث اخر من دعا على من ظلمه فقد
س ب د انتصر ه وفي الحديث التسبيد فيهم فاش يقال هو الحلق
واستيصال الشعر ويقال هو ترك التدهن وغسل الراس وفي
حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه هو ها هنا ترك
التدهن والغسل لا غير والتسميد بالميم مثله ه وفي الحديث
س ب ر يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره اي جماله وهيئته
يقال انه لحسن السبر اذا كان حسن السحنا والهيئة ه وفي حديث
الزبير وقيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر
ونحوله ه قال ابن الاعرابي السبر ها هنا الشبه يقال عرفته
بسبر ابيه اي شبهه وهيئته ه وفي الحديث انه ذكر فضل اسباغ
الوضوء في السبرات السبرة شدة البرد وجمعها سبرات قوله
س ب ط تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط في ولد اسحق بمنزلة القبايل
في ولد اسمعيل عليه السلام يقال سموا بذلك ليفصل بين
اولادهما قال ومعنى القبيلة الجماعة يقال لكل جماعة من ام
واب واحد قبيلة ويقال لكل جمع من اباء شتى قبيل ... قال
والاسباط اشتقاقها من السبط ... شجرة لها اغصان

كبيرة اصلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها
وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من
الامم في الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة السبط في ولد اسحق
بمنزلة القبيلة في ولد اسمعيل فهو واقع على الامة والامة واقعة
عليه ۞ ومنه قوله سبحانه اسباطا امما فترجم عن الاسباط
بالامم ۞ وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو العباس اي طائفتان منه وقطعتان
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس سالت ابن الاعرابي
عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد ۞ وفي الحديث في صفته
صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط الممتد الذي ليس فيه
تعقد ولا نتو والحديث الاخر في صفته صلى الله عليه وسلم
ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط المسترسل الشعر ۞
ورجل سبط وسبط وسبط وقد سبط شعره سبوطة وقطط
بين القطوطة ۞ وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت
تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد يقال اسبط على
وجه الارض اسباطا اذا امتد واسبط عليه من الضرب واسبطر
ايضا من الضرب واسبطر ايضا اذا امتد ۞ ومنه حديث شريح
فان هي درت واسبطرت يريد امتدت للارضاع ۞ قوله تعالى سبع
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم والعرب تضع
السبع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه قوله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ۞ قال

صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ۞ وقال
الازهري انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف لا من
باب حصر العدد ولم يرد انه ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى
ان استكثرت من الدعاء للمنافقين والاستغفار لهم لن يغفر الله
لهم ۞ وحكى ابو عمرو عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال سبع الله
لك الاجر اراد التضعيف ۞ وفي الحديث للبكر سبع وللثيب
ثلاث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم
عند كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحباتها واباحت السنة اذا دخل
بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة ايام لا يحتسبها عليه سائره
في القسم واما الثيب فلها ثلاثة ايام ۞ وفي الحديث ان ذيبا اختطف
شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها
الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع
الموضع الذي عنده المحشر يوم القيامة اراد من لها يوم القيامة والسبع
ايضا الذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته ۞ قال الطرماح
فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انت احيانا لهن سبوع ۞
نصف الذيب وهو على هذا التفسير يوم القيامة ۞ وفي الحديث
نهى عن السباع قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة الجماع ويقال
هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه
من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وتناوله بسوء واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع

ومنه الحديث صب على رأسه الماء من السباغ يعني في شهر رمضان قال
ومثله خبر عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبح في رمضان فيغتسل من قراف اصابه يعني جماعا ۞ وفي
الحديث ستعتق سليم يوم الفتح معناه كملت سبعا به رجل
وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسألة فقال احدى من سبع وقال شمر
يقول اشتدت فيها الفتيا قال ويجوز ان يكون الليالي السبع التي ارسل
الله تعالى فيها على عاد العذاب ضربها مثلا للمسألة لما اشكلت قال
وخلق الله السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وقيل
اراد ابن عباس بقوله احدى من سبع سني يوسف السبع الشداد
يريد ان المسألة صعبة ۞ قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا س ب غ
تامة ويقال للدرع السابغة ۞ وفي الحديث قتله ابي بن خلف
قال فيقع ترقوته تحت تسبغة البيضة يعني شيئا من حلق الدروع
والبيضة به يسبغ ويستر ما بينها وبين جيب الدرع قوله
تعالى نستبق اي ننتضل واما قوله واستبقا الباب فمعناه تسابقا س ب ق
اليه مثل قولك اقتتلا يعني تقاتلا ۞ ومنه قوله تعالى فاستبقوا
الخيرات اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اي جاوزوه
وتركوه حتى ضلوا ومنه قوله تعالى وهم لها سابقون اي سابقون
اليها كما قال بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها ۞ وقوله تعالى
فالسابقات سبقا هي الملائكة سبقت الجن باستماع الوحي وقوله
تعالى لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم ۞ قوله س ب ل
تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله يعني للذي [illegible]

الصدقات وقوله وابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف ينقطع
به يعطى قدر ما يبلغه الى وطنه ۞ وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم
اي بطريق واضح بين يعني مدائن قوم لوط ۞ وقوله تعالى ليس علينا
في الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم
لبعض ليس للاميين يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم حل لنا وقوله
تعالى اتبعوا سبيلنا اي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ۞ ومنه قوله
تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ۞ وقوله تعالى ائنكم لتأتون
الرجال وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد وقيل يعترضون الناس
في الطريق لطلب الفاحشة وقوله تعالى فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا من الامثال التي ضربوها لك كلها
باطل وامرك واضح ۞ قوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
اي سلكت قصده ومذهبه ۞ وفي الحديث ثلاثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيمة المسبل وفلان وفلان قال ابن الاعرابي المسبل الذي
يطول ثوبه ويرسله الى الارض تجبرا واختيالا ۞ ومنه حديث
ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة اراد
ثيابه المرسلة يقال لما اسبلته سبل ولما نشرته نشر ولما ارسلته
رسل ۞ وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهري يعني
الشعرات التي تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية
وما اسبل منها على الصدر يقال انه لاسبل ومسبل اذا كان طويل
السبلة ۞ وفي الحديث حريم البئر اربعون ذراعا حواليها

لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اولى شارب معناه ان هذه البير التي
تقرب منها البيات ليس ينبغي ان يناخ فيها ابل ولا غنم ولا يشتغل
ان يعون دزاغا من حواليها بل يترك للوارد فقد ربما يرد الرجل بابله
فيسقيها ويعطن فاذا مضى ذالك فالذي يجي بعده احق بموضعه
حتى يفعل مثل فعله من شاخر ويتقدم الذي جا بعده وهذا تاويل قوله
صلى الله عليه وسلم وابن السبيل اولى شارب وقيل اراد بابن السبيل
عابري السبيل انه احق بالشرب من الباني عليه ليشرب ويرفع
لشفته ثم يشتغل الماء من يحتاج اليه ☙

باب السين والتاء

قوله تعالى وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة
حجابا مستورا قال اهل اللغة مستورا ههنا بمعنى ساتر ☙ وتاويل — س ت ر
الحجاب الطبع وفي الحديث ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى دونها
استارة فقد تم صداقها قال اسمى الاستارة من الستر ولم يسمعه الا
في هذا الحديث وقد جا الستارة والستار بمعنى الستر ☙ وقالوا
استوار للسوار وقالوا اشتارة لما ستر عليه الا قط ☙ في حديث
ابي قتادة كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا نحن
ليلة متسايلين عن الطريق اي متقاطرين بعضنا في اثر بعض — س ت ل
يقال تسايل القوم اذا جا بعضهم في اثر بعض في حديث الملاعنة
ان جات به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمستها الضخم الاليتين — س ت ه
كانه يقال استه فهو مستته كما يقال اسمن فهو مسمن

باب السين والجيم

في الحديث طل الحية — س ج ج
[illegible] اي معتدل [illegible] ومنه الحديث انه [illegible]

المتجردين فقالا هذه تماسيح من بها عيسى عليه السلام اسجا سجح
سجسج ☙ وفي الحديث ان الله قد اراحكم من السجة والبجة
يقال هذه اسما الهة كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد
السجة السجاج اللبنة التي رققت بالماء والبجة الدم الفصيد
وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة وفي حديث عائشة
رضي الله عنها انها قالت لعلي رضي الله عنه لما ظهر على اصحاب
س ج ح — الجمل ملكت فاسجح اي سهل واحسن العفو وقال الليث الاسجاح
حسن العفو والسجح لين الخد وهو الاسجح اخبرنا بذالك ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن عمر بن شبة عن الاصمعي اسجح اي احسن
وفي حديث علي كرم الله وجهه فيما حرض اصحابه على القتال وامشوا
س ج د — الى الموت مشية سجحا او سجحا اي سهلة ☙ قوله تعالى
واسجدي واركعي قال الازهري المعنى اركعي واسجدي والواو معناها
الاجتماع وليس فيها دليل التقدم والتاخير تقول رايت زيدا وعمرا
يجوز ان تكون رويته عمرا قبل رويته زيدا فاما الفا فانها تدل على التقدم
تقول رايت زيدا فعمرا ☙ قوله تعالى والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين كان وجه العربية ساجدات لانها لا تعقل وانما وصف فعل
ذالك لانه وصفها بصفة ما يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله يا ايها
النمل ادخلوا مساكنكم وقوله تعالى وخروا له سجدا قيل لله تعالى
وقيل كان من سنة ذالك الزمان السجود المعظم دل على ذلك
الرويا التي راها يوسف عليه السلام قال رايتهم لي ساجدين وقوله
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء [illegible]

اسجدوا ومعناه يا هؤلاء اسجدوا ويضمر فيه هؤلاء وينصب بيا قال
ذو الرمة ۝ الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك
القطر ۝ وقال الاخطل ۝
الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر ۝ وان كان حيانا عدى آخر الدهر ۝
ومثله ما جاء في الحديث ان ابي بن خلف كان على بعير له يوم بدر وهو
يقول يا حبذا راها لو زاد يا قوم هل ارى احدا مثلها وانشد ابو حاتم
الا يا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت ۝
اراد يا هؤلاء قاتل الله الحمامة وقوله تعلى وتقلبك في الساجدين
يقال في اصلاب الرجال وقيل بصرفك في اصلاب المومنين ۝ وقوله
تعلى وان المساجد لله المساجد جمع مسجد وهو السجود يريد
الصلوات والسجود كلها لله تعلى وقيل مساجد الرجل ما يسجد
عليه من جبهته ويديه ورجليه وركبتيه وصدور قدميه
واصل السجود الميل ۝ قال ابن السكيت يقال اسجد الرجل اذا
طاطا راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض ۝ وقوله تعلى
والركع السجود جمع ساجد كما تقول شاهد وشهود وواقف
ووقوف وقوله تعا والبحر المسجور اي المملو وقال مجاهد سجر
الموقد يقال سجرته اذا ملاته فهو مسجور وبير مسجورة ۝ وفي المولد ولا
نصروه في نقطه ولا امام سجيس الليالي والايام معناه آخر الدهر
وقال ابن السكيت يقال لا آتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس سجس
اراد بذلك الدهر ۝ وفي الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اشتكى
... فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ان ... اذا سجع ذلك السجع ولبس بالجار على ... وامر سجع
برد ها اراد يسلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوي
وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد ۝ قوله تعلى
حجارة من سجيل قال الازهري جاء في التفسير انها كانت من حجر سجل
وحجارة وسجيل اصله فارسي فلما اعربته العرب صارت عربية
والدليل على ذلك ان الله تعلى قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم
لوط فقال لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة فقد بين ما عنى
بسجيل وقد اعربت العرب حروفا كثيرة ليست بعربية الاصل
منها الديباج والديوان والبستان وغيرها ۝ قوله تعلى
كطي السجل للكتاب قيل السجل الصحيفة التي فيها الكتاب
وقيل السجل ملك وقيل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم ۝ وفي
الحديث انه استفتح سورة النساء فسجلها قال ابو بكر
اراد قراها واصل السجل الصب فشبه حدر السورة واتصال
تلاوته بالصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته وسجل فلان على فلان
ما اذا صبه عليه واصله من السجل وهو الدلو ملآء ما ومنه
الحديث امر بصب سجل ما على بول الاعرابي وروي فسجلها بالحا
وهو مفسر في موضعه ۝ وفي حديث ابن الحنفية انه لما
قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر
اي مرسلة مطلقة لم يشترط فيه بر ولا فاجر يقول فالاحسان
الى كل واحد جزاؤه الاحسان ... كان ابي يصطنع اليه فاجر
قال ... الاعرابي يقال ... ذا ... مسجل

اي لا تخاف اجراحها وفي حديث ابي سفيان الحرب بيننا سجال اراد
انا ندال عليه مرة ويدال علينا اخرى واصله ان المستقين بالسجل
يكون لكل واحد منهما سجل قوله تعالى في سجين هو فعيل س ج ن
من السجن وقيل سجين انه حجر تحت الارض السابعة وقال ابن
عرفة هو فعيل من سجنت اي هو محبوس عليهم حتى يجازوا بما
فيه وقال مجاهد لفي سجين من الارض السابعة وقوله تعالى
والليل اذا سجى معناه سكن وقال الشاعر س ج ي
يا حبذا القمراء والليل الساج ويقال بحر ساج اذا سكن
موجه وطرف ساج وهو الساكن

باب السين والحاء

قوله تعالى اكالون للسحت اي الحرام يعني الرشا س ح ت
في الحكم وقال الازهري انما قيل له سحت لانه يسحت البركة ويذهب
بها يقال سحته واسحته ومنه قوله تعالى فيسحتكم بعذاب وقرئ
فيُسحتكم اي يستأصلكم وقيل سمي سحتا لانه مهلك لاخذه
فيه يقال سحته الله اي اهلكه وابطله وفي الحديث انه حمى
حمى لجرش وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من
اصاب مالا من رعي الحمى فقد اهدرته ودم سحت اي هدر وفي
الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لاسامة بن زيد اغر عليهم
غارة سحا او سحا قوله سحا هي تفعال من السح وهو الصب س ح ح
يقال سحت السماء تسح اذا انصب المطر وشاة ساح وقد سحت تسح
بكثرة الشحم وذا[illegible] ضمها وفي حديث الزبير والدنيا اهون
علي من منحة ساحة اي سمينة ويقال سحت الشاة

تسح سحوحة كانها نصب الورك منها وفي الحديث يمين الله
سحا لا يغيضها شيء اراد انها دائمة الصب وليس له ذكر على افعل
ومثله قول امرئ القيس ديمة هطلاء فيها وطف
لا يقال للذكر اهطل انما يقال سحابة هطل ومن رواه يمينه سحا اراد
طاهرة بينة من قولك سح لي الشيء اذا ظهر سح ومن رواه غارة
سحا بالميم وهي اكثر الروايات اراد غارة سريعة قبل ان يقفوا على
الخبر فيستعدوا له قوله تعالى نجيناهم بسحر اراد سحرا من س ح ر
الاسحار ولذلك صرفه فاذا اردت سحر ليلتك قلت اتيته سحر
وسحرا هذا غير مجرى وقوله تعالى ان تتبعون الا رجلا
مسحورا اي مصروفا عن الحق يقال ما سحرك عن كذا اي صرفك
ومنه قوله تعالى واني لاظنك يا موسى مسحورا اي مصروفا عن الحق
وقيل هو من السحر وقوله تعالى انما انت من المسحرين اي من الذين
سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المعللين بالطعام والشراب وقال
الفراء من المخلوقين وقال ابو بكر من المخدوعين المعللين وقوله
بل نحن قوم مسحورون اي سحرنا فازلنا بالتخييل عن معرفتنا وفي
الحديث ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين
الى ما يسمعون وان كان غير حق وفيه قول اخر وهو ان من البيان
ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره وشاهده
الحديث من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من
النار والسحر في كلامهم الصرف وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن
جهته وفي الحديث فاخرج الله [illegible] فسحطوها اي

ذ يجوها ذبحا بتر يقال فقوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اى بعدا س ح ق
اى ما عدهم الله من رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله تعالى في مكان
سحيق ونخله سحوق اذا طالت فعدرجناها على المجتنى ﻫ وفي الحديث
من يعتنى بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق كانه بعد
الانتفاع به ﻫ في الحديث انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية قال
القتيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض وجمع سحلا ايضا واخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال في ثلاثة اثواب
سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب الابيض
النقي من القطن ويقال هي ثياب منسوبة الى سحول قرية من اليمن
في حديث ابن مسعود انه افتتح سورة فسحلها اى قراها كلها س ح ل
يقال اسحل في خطبته اذا مضى فيها وصب الكلام صبا ورجل
فلان مسحلة اذا مضى في خطبته ﻫ ومن اسماء اللسان المسحل ﻫ وفي
حديث علي رضي الله عنه ان بني امية لا يزالون يطعنون في
مسحل ضلالة قال القتيبي هو من قولهم ركب فلان مسحله اذا مضى
في خطبته اى اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه قال غيره اراد انهم
يسرعون في الضلالة ويجدون فيها يقال طعن في العنان يطعن وطعن
في مسحله يطعن والمسحلان حديدتان يكتنفان اللجام ومنه
قول الشاعر ﻫ وهو لبيد ﻫ يرمي ويطعن في العنان ويلتحي
وزد الحمامة اذا اجد حمامها ﻫ وفي الحديث ان الله تعالى قال
لايوب عليه السلم انه لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم
الاسد والسحال في فم [illegible] السحال والمسحل واحد كما تقول مِنطق

ويطاف [illegible] ويرارا وهو الحديدة التي ذكرناها ومن رواه السحا
بالكاف والشين وهو العود يعرض في فم الجدي يمنعه من الرضاع
وفي الحديث ان ام حكيم اتته بكتف فجعلت تسحاها
اى تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها اى تقشرها
س ح و والساحية المطرة التي تقشر الارض وسحوت الشيء اسحاه واسحوه
ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اى منقشر

باب السين والخاء

س خ ب في الحديث في ذكر المنافقين خشب
بالليل سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم سقطوا نياما فاذا
اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا والسين والصاد تجوز في كلمة
فيها خاء ﻫ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فحبست
ان الصبي يعني الحسن بن علي عليه السلام انما حبسته لتلبسه سخابا
قال ابو بكر السخاب خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجواري
وجمعه سخب وقال ابو المكارم هو من المعاذات ومنه حديث
الزبير فكانهم صبيان ممشون سخبهم رباعي في حديث ابن
رباعي س خ ب ر الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل
السخبر يقال هو شجر يالفه الحيات فتسكن في اصولها الواحدة
سخبرة يقول لا تتغافل عما نحن فيه ﻫ وفي حديث زيد بن ارقم
كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان
س خ د السخد على وجهه السخد الماء الذي يكون مع الولد اخبر انه اصبح
مورما منهبجا منتفخا لمعالجة السهر قوله تعالى
س خ ر والنجوم مسخرات بامره قال ابن زهير اى جاريات مجاريهن

ومنه قوله تعالى وسخر الشمس والقمر اى ذللهما وكل مقهور مدبر
لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر هذا معنى التسخير وقوله
تعالى واتخذتموهم سخريا وقرئ بضم السين فما كان من الهزء فهو بالكسر
وما كان من جهة التسخير فهو بالضم يقال فلان سخرة اذا كان يسخر
منه فاذا كان يسخر من غيره فهو سخرة وقوله تعالى ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا اى ليسخر بعضهم بعضا وقيل ليتخذ بعضهم بعضا عبيدا
ويقال سخرت فلانا اتسخره اذا استسخرته وقوله واذا راوا اية
يستسخرون اى يسخرون ويستهزئون كما يقال عجب وتعجب واستعجب
بمعنى واحد ه ومنه قوله بل عجبت ويسخرون اى مما جئت به وقوله
وان كنت لمن الساخرين اى وما كنت الا من المستهزئين وقوله تعالى
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اى نستجهلكم كما
تستجهلونا ه في حديث ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة — س خ ف
الجوع يعني رقته وهزاله ه وروى عمرو عن ابيه قال السخفة رقة
العيش والسخف رقة العقل ه في الحديث نعمد الى سخلي — س خ ل
فنقتله قال ابن الاعرابي السخل المحبب الى ابويه رواه ابو عمر
في حديث عمر رضي الله عنه في شاهد الزور يسخم وجهه اى — س خ م
يسود وجهه قال الاصمعي السخام الفحم ه ومنه قيل اسخم الله وجهه
اى سوده وقال شمر السخام سواد القدر ه في الحديث فامرهم — س خ ن
ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم والتساخين
الخفاف قال ابو العباس ثعلب ليس له واحد وقال المبرد
واحدها تسخان وتسخن ه

باب السين مع الدال

س د د — قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اى قصدا مستقيما لا ميل
فيه وهو السداد والسدد وقوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين
اراد الصدفين الجبلين سداهما وصدفاهما بمعنى ويجوز ضمهما لانهما
متصادفان اى متقابلان ومنه قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا
وقرئ سدا فقيل السد فعل الانسان والسد خلقة المسدود ه وفيه
قولان احدهما ان طائفة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
سوءا فحال الله بينهم وبين مرامهم وسد عليهم الطريق الذي سلكوه
والثاني ان الله تعالى وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم
طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم فهم لا يتجهون الى طاعة
ولا الى خير والسد الجبل ه قال الاسود ه
ومن الحوادث لا ابا لك انني ضربت علي الارض بالاسداد ه
قوله تعالى بيننا وبينهم سدا اى ردما والردم ما جعل بعضه
على بعض حتى يتصل وثوب مردم اى مرقع ه وفي الحديث حتى
يصيب سدادا من عيش اى ما يسد خلته به وكل شيء سددت به
خللا فهو سداد وبه سمي سداد القارورة وسداد الثغر ه وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه وسئل عن الازار فقال سدد وقارب ه قال
شمر سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب والوفق المقدار ويقال
اللهم سددنا للخير اى وفقنا له ه وقوله قارب القراب في الابل
ان يقاربها حتى لا تسند وقال الازهري معنى قارب اى لا تبلغ
ذلك فتفرط في اسباله ولا تسلطه فتفرط في تشميره ولكن بين
ذلك ه وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنها

انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اي باب فمتى اصيب ذلك
الباب بشي فقد دخل عليه صلى الله عليه وسلم في حريمه ه ومنه الحديث
في الذين يردون الحوض هم الذين لا يفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات
يقول لا يفتح لهم الابواب ه وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان
لا يصلي في سدة المسجد الجامع يعني الظلال التي حوله ه ومنه سمي اسمعيل
السدي لانه كان يبيع في سدة المسجد الجامع الخمر وفي حديث
الشعبي قال ما سددت على خصم قط قال شمر قال العتريفي معناه ما
قطعت على خصم ه وفي الحديث ما من مؤمن بالله لم يسدد اي تفقد
فلا تعلو ولا تسرف ه وفي الحديث وكان رأسنا بالسحور ونحن مسدفون — س د ف
فكشف القبة فسدف لنا طعامنا قال القتيبي قوله مسدفون
اي داخلون في السدفة وهي الضوء ها هنا وكذلك قوله فسدف
لنا اي يضي ه وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها
بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته
قال القتيبي السدافة الحجاب والستر ماخوذ من اسدف الليل اذا
ستر بظلمته قال والسدف شي يرسل من الظلام في الضوء وشي يرسل
من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة الظلمة وجعلوها الضوء
فارادت بقولها وجهت سدافته اي اخذت وجهها اي هتكت
الستر وجوز ان يكون ارادت بقولها وجهتها اي ازلتها من
مكانها الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك ه وفي حديث
علي كرم الله وجهه ان قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم اي — س د ل
ارسلوها من غير ان يضموا جوانبها ه

عائشة رضي الله عنها اسدلت قناعها اي اسبلته وهي محرمة
س دن — وفي الحديث السدانة الكعبة اي خدمتها يقال سدنت
اسدن وانا سادن وقوم سدنة ه قوله تعالى ايحسب الانسان
ان يترك سدى اي مهملا لا يؤمر ولا ينهى وكل شي اهملته فقد
اسديته ه وفي الحديث انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة
س دي — وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدا والليل سدى السدى التخلية
والمد الغاية واراد بذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار ه

باب السين والراء قوله تعالى

س ر ب — ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار المستخفي المستتر والسارب المار الظاهر في سربه
اي مذهبه يقال اصبحت فلا يسرب اي خذ في وجوهك ومذاهبك
ويقال خل له سربه اي طريقه والمعنى الظاهر في الطرق والمستخفي
في الظلمات عند الله في العلم سواء ه قوله تعالى فاتخذ سبيله في
البحر سربا قال ابن عرفة اي سرب في الماء يعني الحوت وذهب وكان
مملوحا قال الازهري يقال سرب الرجل يسرب سروبا اذا مضى
لوجهه في سير غير بعيد ولا شاق وهي السربة فاذا كانت شاقة
فهي السباة ه وفي الحديث من اصبح آمنا في سربه معافى في
بدنه قال الاصمعي يقال فلان آمن في سربه اي في نفسه وفلان واسع
السرب اي رخي البال وقال غيره فلان آمن في سربه بفتح السين
اي في مسكنه يقال خل له سربه اي طريقه ه وفي حديث
الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي مجرى الحدث

يقال سرب الماء اي سال والصحصحتان جانبا المجرى قوله تعالى
وسراجا منيرا اي ارسلناك شاهدا وذا سراج منير يعني الكتاب س ر ج
المنير قوله تعالى او تسريح باحسان التسريح التطليق وسمى س ر ح
الله تعالى الطلاق بثلاثة اسماء الطلاق والسراح والفراق ومنه قوله
تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وفي حديث ام زرع له ابل قليلات
المسارح كثيرات المبارك يقول سرحت الابل فسرحت اللازم
والواقع بلفظ واحد ومنه قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون
... الاطعام وسقي الالبان يقول ان ابله لا تغيب عن الحي
ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرب من لحمانها
والبانها الضيفان وليلا نزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقال
ابو بكر قال اسمعيل ابن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثيرة في حال
بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف
في مباركها وفي كتابه عليه السلم لا يعدل سارحتكم ولا تعد
فاردتكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده
والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها وقال شمر
قال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم ومنه الحديث الاخر ولا
يمنع سرحكم السرح والسارحة واحد وفي حديث ابن عمر
فان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة طويلة وفي حديث الجن
بالهانعة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا
ومنه يقال ناقة سرح اي منسرحة السير سريعته رباعي في الحديث
وكان قطعنا العدو بيومه سرداح يعني من مفازة بعيدة الارجاء س ر د ح

واسعة ودوية سردح الدوية التي تسمع فيها الدوي وهو الصوت
والسرداح الارض اللينة والصردح المستوية قوله تعالى وقدر
س ر د في السرد السرد متابعة حلق الدرع شيئا بعد شيء حتى تتناسق يقال
فلان يسرد الحديث سردا اي يتابعه ومثله سرد الصيام سردا
اي يواليه ويقال للحلق الدرع سرد ومعنى التقدير في السرد ان لا تجعل
المسامير دقاقا فتقلق ولا غلاظا فتقصم الحلق والسرد يسمر ك
س ر د ق رباعي طي في الحلقة المسمار رباعي قوله تعالى احاط بهم سرادقها
السرادق كل ما احاط بالشيء نحو المضرب والخباء فهو ...
س ر ر للحائط المشتمل على الشيء سرادق قوله تعالى واسروا الندامة
اي اخفوها وقال ابو عبيدة واسروا بمعنى اظهروا وقال الازهري
ليس قول ابي عبيدة بشيء وانما يقال اسر الشيء اذا اظهر واسره اذا
اسره او قال قطرب اسروها كبراؤهم من اتباعهم وقال ابن عرفة لم
يقل قطرب شيئا انما اخبر الله عنهم انهم اظهروا الندامة حين
قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب الاية وحين قالوا فهل لنا من شفعاء فقد بين
الله اظهارهم الندامة ثم قال واسروا الندامة ومحال ان يكون
هذا القول بلا فائدة فالمعنى انهم اظهروا الندامة وحصلت لهم ندامة
لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما في قلوبهم عجزا عن ذلك
فصارت لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار مما عجزوا
عن اظهاره قال ابو ذويب اذا ما تذوقها شارب اسر
احيالا وابدى احيالا وقوله تعالى يوم تبلى السرائر واحدتها
سريرة وهي الاعمال التي اسرها العباد وقوله تعالى يعلم السر

واخفى السر ما تكلم به في خفا واخفى منه ما اضمر ماخوذ من
سرارة الوادي وهو بطنانه وسر الشي خياره وقوله تعالى
ولكن لا تواعدوهن سرا قال ابو عبيد السر الافصاح بالنكاح *
ويقال للمجامعة ايضا سر وللزنا سر ولفرج المراة والرجل سر
وفي الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيا يعني من اخره *
والسرار ليلة يستسر الهلال فيها وسرار الشهر مثله * قال ابن السكيت
سرار الشهر وسراره بالفتح والكسر قال الفرا والفتح اجود وفي
[illegible] من كداد الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن قوم من سرارة مذحج يعني من صميمهم وسرارة الوادي وسطه
وخير موضع فيه * وفي الحديث صوموا الشهر وسره * قال القتيبي
اي مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا قال وقال الاوزاعي سره
اوله قال والذي يعرفه الناس ان سره اخره قال وفيه ثلاث لغات
سره وسرره وسراره وسمعت الازهري يقول لا اعرف السر بهذا
المعنى انما يقال سرار الشهر وسرره وسراره ثلاث لغات وقيل
اراد بسره وسطه وسر كل شي جوفه ومنه يقال قناة سرا
اذا كانت جوفا وعلى هذا التفسير اراد ايام البيض * وفي الحديث
تبرق اسارير وجهه يعني الخطوط التي في جبهته مثل التكسير فيها
واحدها سر وسرر والجمع اسرار والاسارير جمع الجمع * وفي حديث
علي رضي الله عنه ووصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
ما الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسارير جبينه
وفي حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما

الجنة السرر ما تقطعه القابلة وهي السرة وما يبقى بعد القطع فهو للسرة
وفي الحديث يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في
السرية باذن الامام فهو يرد على قاعدهم مما يصيب من الغنائم * وفي
حديث عائشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت والله
ما نجده في كتاب الله الا النكاح والاستسرار يريد التسري * وكان
القياس الاستسرار من تسررت الا انها ردت الحرف الى اصله وهو
تسررت من السر وهو النكاح فابدل من احدى الراءات يا * قوله
س ر ع تعالى والله سريع الحساب اي حسابه واقع لا محالة [illegible]
وقيل سرعة حساب الله انه لا يشغله حساب واحد عن حساب
الاخر ولا يشغله سمع عن سمع فهو اسرع الحاسبين وفي الحديث
ان احد بنيه مال عليه فراى بوله اساريع يعني طرائق * وفي الحديث
فاخذتهم من سروعة وعنبر السروعة رابية من الرمل وكذلك الزروعة
س ر ف تكون من الرمل وغيره قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا
الاسراف اكل ما لا يحل اكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل
مما احله الله وقال سفيان الاسراف ما انفق في غير طاعة الله وقال
اياس بن معوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد القصد
وقوله تعالى مسرف مرتاب اي كافر شاك * وفي حديث عائشة
رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف الخمر قال ابن الاعرابي هو
تجاوز ما حد لك قال والسرف اخطا الشي ووضعه في غير موضعه
والسرف الجهل والسرف الاغفال يقال مررت بكم فسرفتكم اي
س ر ق اغفلتكم * قوله تعالى والسارق والسارقة قال ابن عرفة

السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان
اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع مما في
يده فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعني
يوسف عليه السلام يروى انه كان في صغره اخذ صورة كانت
تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار ليلا
تعظم الصور وتعبد م وفي حديث عائشة رضي الله عنها حلة
في سرقة من حرير اي في قطعة من الحرير ومنه حديث ابن عمر ان
[illegible] سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير م قال
ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة الواحدة سرقة قال
واحسب الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد م ربا عي وقوله س ر م د
تعالى ان جعل الله عليكم الليل سرمدا اي دائما م في الحديث انه طعن
بالسروة في ضبعها يعني ضبع الناقة والسروة والسِروة هي النصال س ر و
القصار م وفي لغة السِرية وفي حديث احد اليوم يسرون اي يقتل
سريكم يقتل حمزة رضي الله عنه ويقال سُرِو القوم اصيب سراتهم
ويكموا قتل كميتهم واستيد القوم قتل سيدهم واستسر فيهم اي
حطب سادتهم م وفي الحديث ليس للنساء سروات الطريق يعني
ظهر الطريق ومعظمه الواحدة سراة واما لهن الاطراف منها والحواشي
وكذالك ملك الطريق م وفي الحديث الحيا يسرو عن فؤاد النبي
اي يكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب وسريته اذا نضوته ومنه
الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه
الخوف م وفي حديث ما لكم انتم بنشاط صاحب الارض على المياقا

خمر العين وسره والشرب قال القتيبي يريد سعته انهار الشرب قال
وسالت الحجازيين عنه فقالوا هو سعة الشربات واحسبه من
قولك سروت الشي اذا نزعته وخمر العين كنحها م قوله تعالى
فاسر باهلك وقرئ فاسر باهلك مقطوعة وموصولة يقال
سرى واسرى اذا سار ليلا م ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا اي سير عبده وقوله والليل اذا يسري اي يسرى فيه
فنسب السري اليه كما قال ليل نائم وليل ساهر ونهار صائم سري
وقوله تعالى سريا اي جدولا ونهرا ويسمى النهر سريا لان الماء
يسري فيه اي من جار نام

باب السين والطا

قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت ودحيت م وفي سطح
الحديث ضربت احداهما الاخرى بمسطح قال ابو عبيد هو عود
من عيدان الخبا والفسطاط وقال غيره المسطح حصير يسف من
خوص الدوم م وفي الحديث فاذا هما بامراة بين سطيحتين م قال
ابن الاعرابي السطيحة من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل احدهما
بالاخر فسطح عليه قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفة سطر
اي بمحصي لاعمالهم قوله تعالى ام هم المسيطرون اي الارباب
المتسلطون يقال تسيطر وتصيطر اذا تسلط وقوله تعالى اساطير
الاولين واحدتها اسطورة من سطر الكتاب وهو ما سطره الاولون
من الاكاذيب يقال سطر فلان علي اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث
الحسن قال للاشعث انك والله ما تسطر علي بشيء اي لا تروج
يقال للواحد منها اسطارة وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له

كالعباديد وما أشبهه ومنه قوله تعالى والقلم وما يسطرون أي وما
يكتبون ويقال سطْر وسطَر فمن قال سطْر بالتخفيف جمعه
أسطرًا وسطورًا هـ ومن قال سطَر بالفتح جمعه أسطارًا هـ وقوله
وكتاب مسطور أي مكتوب هـ وفي حديث أم معبد في عنقه سطع أي س ط ع
ارتفاع وطول يقال عنق سطعاء وهي المنتصبة الطويلة ومن هذا قيل
للصبح أول ما ينشق مستطيلا قد سطع يسطع هـ ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنه كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وكذلك
[illegible] يسطع في السماء هـ وفي الخبر المرفوع كلوا واشربوا ولا يهيدنكم
الساطع المصعد ومن ذلك قيل لعمود البيت سطاع وللبعير الطويل
سطاع شبهها بعمود البيت هـ وفي الحديث فإنما أقطع له سطامًا س ط م
من النار أي قطعة منها ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام
وإسطام إذا فطح طرفها هـ قوله تعالى يكادون يسطون بالذين س ط و
يتلون عليهم آياتنا أي يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى
واحد هـ

باب السين والعين

قوله عليه السلام س ع د
في التلبية لبيك وسعديك أي ساعدت في طاعتك يا رب مساعدة
بعد مساعدة وفي الحديث لا إسعاد في الإسلام هذا في النياحة على
الموتى وذلك أن نساء الجاهلية كن إذا أصيبت إحداهن بمصيبة لبثت
سنة تبكي ذا وانها الذي أصيبت به وتسعدها على بكائها جاراتها
كن يجتمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك وأصل الإسعاد والمساعدة موافقة العبد أمر
ربه لما يسعده العبد ومراعاة الله [illegible] توفيقه فقد أسعده وسمي

ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سميت مساعدة
لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه إذا تعاونا على أمر هـ وفي الحديث
وساعد الله أشد وموساه أحد هذا من حديث البحيرة والصريمة
يقول لو أراد الله تحريمها لشق آذانها وخلقها على ذلك لأنه يقول لها
كن فيكون هـ وفي حديث سعد كنا نكري الأرض بما على السواقي
وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
قال شمر قال بعضهم معنى ما سعد من الماء أي ما جاء من الماء سيحا لا
يحتاج إلى دالية وقال غيره معناه ما جاء من غير طلب وقال [illegible]
والسعيد النهر مأخوذ من هذا وسواعد النهر التي تصب إليه مأخوذة
من هذا وجمعه سعد قال الشاعر هـ
وكان ظعن الحي مدبرة نخل مواقر بينها السعد هـ
وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هـ ذكر المفضل الضبي
أنه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان إبلا لهما فرجع سعد
ولم يرجع سعيد فكان ضبة إذا رأى سوادا تحت الليل قال أسعد
أم سعيد هذا أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه وهو يضرب مثلا في العناية
بذي الرحم ويضرب في الاستخبار عن الأمرين الخير والشر أيهما وقع
قوله تعالى في ضلال وسعر قال ابن عرفة أي في أمر يسعرنا أي يلهبنا س ع ر
وقال الأزهري في جنون يقال ناقة مسعورة إذا كان بها جنون وقيل
سعر جمع سعير هـ وفي الحديث أن الشهر قد تسعسع فلو صمنا س ع ع
بقيته أي أدبر وفني إلا أقله ويقال للإنسان إذا كبر حتى يهرم وتولى قد
تسعسع [illegible]
[illegible] إلى الرقة س ع ح

س ع ن

في العمر وقلة ما بقي من الشهر كما يتشعشع الشراب إذا رق بالماء
وفي حديث عمر رضي الله عنه وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سُعنٍ قال
السُّعن قربة أو إداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد أو جذع نخلة وأخبرنا
ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال قلت لأعرابي ما تقول
في شبر السُّعن قال ذلك سد الرعن قلت فما تقول في شبر الجرز قال
اشرب حتى تجره قال أبو عبد الله السُّعنة قربة صغيرة ينبذ
فيها والجمع سُعن

س ع ي

وفي حديث بعضهم قال واشتريت سُعنًا مطبقًا
قيل هو قدح العظيم يحلب فيه والمطبق الذي عليه طبق قوله
تعالى ويسعون في الأرض فسادًا أي يجتهدون في محو الإسلام ومحو ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم من كتبهم وقوله تعالى وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى
أي يشتد ويعدو وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال ابن عرفة أدرك
التصرف في الأمور وقوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله روي عن ابن عمر وقال امضوا
وقوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى أي عمل وقوله تعالى ثم
ادعهن يأتينك سعيًا أي ماشيات على أرجلهن ولا يقال للطير يسعى
بمعنى طار وإنما يسعى على الأرجل والسعي يكون مشيًا ويكون عدوًا ويكون
عملًا ويكون تصرفًا في كل أمر صلاح أو فساد ويكون السعي قصدًا
وفي الحديث إذا أتيتم الصلوة فلا تأتوها وأنتم تسعون أي تعدون
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه الساعي لغير رشده يعني الذي
يسعى بصاحبه إلى السلطان ويمحل به يقول ليس هو ثابت النسب وروي
عن كعب أنه قال الساعي مثلث يعني أنه يهلك ثلاثة نفر يسعى به
أحدهم المسعي به والثاني السلطان بعمله والثالث نفسه وفي

٦٤

حديث عمر رضي الله عنه أتي بإماء ساعين في الجاهلية قال أبو عبيد
معنى المساعاة الزنا وخص الإماء بها لأنهن كن يسعين على مواليهن
فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون في الحرائر واستسعى العبد من هذا
إذا أعتق بعضه ورق بعضه فإنه يسعى في فكاك ما رق من رقبته
فيعمل ويتصرف في كسبه حتى يعتق فسمي تصرفه في كسبه سعاية
وفي حديث حذيفة وإن كان يهوديًا أو نصرانيًا ليردنه علي ساعيه
يعني رئيسهم الذي يلي أمرهم ويصدرون عن رأيه ولا يمضون أمرًا دونه
ويقال أراد بالساعي الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه وإن لم يكن له
إسلام وكل من ولي شيئًا على قوم فهو ساعٍ عليهم ويقال للعامل الصدقات
الساعي ومنه الحديث وإن وأملا تستسعي أي تستعمل على الصدقات
وقال
سعى عقالًا فلم يترك لنا سبدًا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

باب السين والغين

س غ ب

قوله تعالى في يوم ذي مسغبة
أي ذي مجاعة وفي الحديث أنه قدم خيبر وهم مسغبون أي داخلون في
مسغبة وهي المجاعة يقال سغب يسغب سغوبًا إذا جاع وأسغب دخل في
السغوب كما يقال أقحط إذا دخل في القحط

س غ غ

وفي الحديث ثم سغسغها
يعني الثريدة أي أفرغ عليها الودك فرواها

باب السين والفاء

س ف ح

قوله تعالى غير مسافحين أي غير زناة والسفاح
الزنا مأخوذ من سفحت الماء إذا صببته وكان أهل الجاهلية إذا خطب
الرجل المرأة قال أنكحيني فإذا أراد الزنا قال سافحيني وقوله
تعالى أو دمًا مسفوحًا أي مصبوبًا

س ف ر

وقوله كمثل الحمار يحمل أسفارًا
كتبًا الواحد سفر وقوله تعالى بأيدي سفرة أي كتبة يعني بهم

الملايكه واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر لانه يبين الشي ويوضحه
ومنه اسفار الصبح قال ابن عرفة سميت الملايكه سفرة لانهم
يسفرون بين الله وبين انبيايه وقال ابو بكر سموا سفرة لانهم ينزلون
بوحي الله وباديه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفير الذي
يدخل بين الرجلين ويصلح شانهما يقال سفرت بين القوم اي اصلحت بينهم
وقوله تعالى وجوه يوميذ مسفرة اي مضيه وفي الحديث لو امرت
بهذا البيت فسفر اي كنس يقال سفرت البيت بالمسفرة وهي المكنسة
اسفروا وفي حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبع اسفارهم
بالحجارة والاسفار المسافرون يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فالحقوا
باهل المدينة يقال سافر وسفر مثل راكب وركب ثم اسفار جمع الجمع وفي حديث سعيد
بن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة
امة من الروم جاء متصلا بالحديث وفي حديث عمر رضي الله
عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مبصرة لا تخفى وفي
الحديث فوضع يده على ابن البايع ثم قال هات السفار فوضعه
في راسه السفار الزمام يقال اسفرت البعير جعلت له سفارا واسفارا
ايضا والسفارة الحديدة التي خطم بها وقوله تعالى لنسفعا س ف ع
بالناصية اي لنجرنه بناصيته الى النار يقال سفعت بالشي اذا قبضت
عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي البصرة مولعا بان يقول
اسفعا بيده اي خذا بيد الخصم فاقيماه وقيل معناه لنسودن وجهه
فكفت الناصية لانها مقدم الوجه و... يجعل الالف الساكنة
نونا كقول الشاعر وقمير بدا ابن خمس وعشرين له قالت
له الفتاتان قوما ... وفي الحديث ا... سفعا الخد...

كهاتين يوم القيمه اراد انها بذلت ناصف وجهها حتى اسودت
اقامه على ولدها بعد وفاه زوجها لا تضيعهم والاسفع الثور الوحشي
الذي في خده سواد وفي الحديث ليصيبن اقواما سفع من النار
قال ابو بكر معناه علامه من النار قال ويقال سفعت الشي اذا علمته
ومنه قول الشاعر وكنت اذا نفس الجبان نزت به سفعت
على العرنين منه بميسم معناه اعلمته وفي الحديث انه دخل
على ام سلمة وعندها جارية بها سفعه فقال ان بها نظرة اي عينا اصا بتها
وهي منظور اصابته العين وقيل معناه بها علامه من الشيطان
وقيل في قوله لنسفعا بالناصيه اي لنعلمنه علامه اهل النار
فنسود وجهه ونزرق عينيه فاكتفى بالناصيه من ساير الوجه لانها
في مقدم الوجه ويقال في معنى الايه لناخذن بالناصيه الى النار كما
قال تعالى فيوخذ بالنواصي والاقدام ويقال معناه لنذلنه ولنقيمنه
والسفع الاخذ قال الشاعر من بين ملجم مهره او سافع
اي اخذ بناصيه مهره وقال القتيبي في قوله فراى بها سفعه اي
ضربه واحده يقال سفعته اذا لطمته وفي حديث النخعي ولقيت
غلاما اسفع احوى قال القتيبي الاسفع الذي اصاب خده لون يخالف
ساير لونه من سواد وفي الحديث فكانما اسف وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي ... وجهه كانما ذر عليه شي غيره وفي
حديث ابرهيم كره ... بوصل الشعر وقال لا باس بالسفه هي ف ٣
شي من القرامل تضعه المراه ... يقال رملت الحصير وارملته
وسففته واسففته معنا... السفه ما سففته حتى جعل

مقدار رسل او حلب وفي حديث الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الى امه
او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن وكل شيء لزم شيئا ولصق به فهو
مسف به وفي الحديث ان الله تعالى يحب معالي الامور ويبغض
سفسافها اي مداقها وملائمها شبهت بما دق من سفساف التراب
وهي ما يطير منه وسفساف الدقيق عند النخل وهو ما يقع من غباره
وسفساف الشعر رديه قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي
س ف ل
رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل واسفل سافلين
وقيل معناه رددناه الى الضلال كما قال ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا قوله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال وقوله تعالى فان كان
س ف ه
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه الخفيف العقل يقال
تسفهت الرياح الشيء اذا استخفته فحركته وقال مجاهد السفيه
الجاهل والضعيف الاحمق وقال ابن عرفة الجاهل ها هنا هو الجاهل
بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله
كلها ما جاز له ان يداين وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني
المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة
مالها وكذلك الاولاد ما لم يؤنس رشدهم وقوله تعالى الا
من سفه نفسه اي سفه في نفسه اي صار سفيها وقيل سفهت نفسه
اي صارت سفيهة ونصب نفسه على التمييز المحول وقيل سفه ها هنا
بمعنى سفه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الا من سفه الحق معناه
من سفه الحق وقيل سفه اي جهل نفسه ولم يفكر فيها ويقال سفه
فلان رايه اذا جهله وكان رايه [illegible] لا استقامة له وفي حد

٦٦

كعب ما كسير الساقي الرحى التي تسفي التراب ويقال للتراب الذي
حملته الريح سافي والسفا التراب

باب السين والقاف

س ق ي

وفي حديث ابي وائل خرجت بالسحر اسفل فرسا اي اضمره وروى
س ق د
عمرو عن ابيه السقد الفرس المضمر قوله تعالى ولما سقط في
س ق ط
ايديهم اي ندموا وتحيروا ويقال للنادم المتحسر على فعل فعله قد سقط
في يده واسقط فهو مسقوط في يده اذا ندم وهو كقولك قد حصل في
يده من هذا الامر مكروه وقوله تساقط عليك رطبا جنيا اي
تساقط يعني الجذع ومن قرا بالتاء اراد النخلة ونصب رطبا على التفسير
المحول وفي حديث شعل وكان يساقط في ذلك عن رسول الله
س ق ف
صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه قوله تعالى سقفا
من فضة واحدها سقف مثل رهن ورهن وفي مقتل عثمان رضي الله عنه
واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل في انحناء وكذلك
الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع اسقف من
سقيفاه يريد لا يمنع من تسقفه والسقفي مصدر كالخليفي
وهي الخلافة ويحتمل ان يسمى اسقفا لخضوعه وانحنائه وروى
ابو عثمان النهدي ان ابن مسعود كان [illegible] الناس اذ سقسق على راسه عصفور
فنكته بيده اي ذرق ويقال سقسق وزقزق وسجع اذا احدث به قوله
تعالى ولا تسقي الحرث مسلمة ويقال سقيته اذا ناولته ما تشربه واسقيته
اذا جعلت له سقيا يشربه [illegible] ويسقي الزرع قوله لاسقيناهم
غدقا والمعنى لاخصبنا[illegible]هم وقال مجاهد لاعطيناهم مالا كثيرا
قوله تعالى ناقة الله وسقياها اي خلوا لها سقياها وفي حديث

معاذ فمر فتى بناصحه من ابل بسفقته يعني النحل التي تسقى بالسواني وفي

حديث عثمان رضي الله عنه وابلغت الرابع مسقاته المسقاة موضع

الشرب يقال مسقاة ومسقاه اراد انه رفق برعيته ولان لها في السياسة

كمن خلى المال يرعى حيث شاء من سلعها المورد في رفق وفي حديث عمر

رضي الله عنه خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط

اهابها من يتخذه سقا يقال اسقيت فلانا اهابا اذا وهبت له اهابا ليتخذه

سقاه

باب السين والكاف

قوله تعالى

وما فسكوب اي مصبوب عليهم من علو والسكب الصب في حديث

عائشة رضي الله عنها كان يصلي كذا وكذا ركعة فاذا سكب المؤذن

بالاول من صلاة الفجر قال سويد اراد اذن واصله من سكب الماء وهذا

كما قال اخذ خطبته فسجلها ويقال افرغ في اذني حديثا وفي

بعض الاخبار ما انا منطق عنك شيا يكون على اهل بيتك سنة

سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وكان لرسول الله صلى الله عليه

وسلم فرس يقال له السكب يقال فرس سكب وهو الكثير الجري

كانما يسكب الجري سكبا قوله تعالى ولما سكت عن

موسى الغضب قال الازهري معناه سكن يقال سكت سكتا وسكوتا

وسكتانا وسكن بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا اصابه دا

منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع غضبه قال وحكى عن

العرب جرى الوادي ثلاثا ثم سكت اي انقطع وفي الحديث فرميناه

بجلاميد الحرة حتى سكت المعنى فيه قوله تعالى انما سكرت

ابصارنا وقرئ بتخفيف الكاف فالمعنى ... ومنعت النظر وقا

سكر

سكت

سكب

ابو عبيد اي دير بهم كالسمادير قال ابو عبيد هو ماخوذ من سكر الشراب

كان العين لحقها ما لحق شارب المسكر وقال ابن عرفة سكرت

ابصارنا اي حبست عن النظر وحكى الفرا عن العرب سكرت الريح

اي احتبست فلم تجر مجراها وسكرت الما اي حبست جريته والسكر

اختلاط العقل حتى يحبس صاحبه عن التصرف في سبيل الاصابة وقال

الازهري يقال سكرت العين اي سكنت عن النظر وسكرت

الريح تسكر اذا سكنت وسكر الحر يسكر اذا باخ وسكر وسكرت

السوا اذا سدته وقوله تعالى تتخذون منه سكرا قال ابن

عرفة هذا قيل لهم قبل ان تحرم عليهم الخمر والسكر خمر الاعاجم

وقال ما يسكر السكر ومنه الحديث وحرمت الخمرة بعينها والسكر

من كل شراب هكذا رواه احمد بن حنبل رحمه الله والاثبات وقال

ابن عباس السكر ما حرم من ثمرته قبل ان تحرم وهو الخمر والرزق

الحسن ما احل الله من ثمرته من اعناب والتمور وقال ابو عبيدة السكر

الطعام وقال الازهري انكر اهل اللغة هذا لان العرب لا تعرفه

وقوله تعالى وترى الناس سكارى يعني من العذاب وقال ابن عرفة

المعنى ترى الناس في حال السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف

ومنه قوله تعالى وجات سكرة الموت بالحق يعني اختلاط

العقل لشدة الموت وفي حديث الاشعري وخمر الحبش

السكركة يعني انه من ... في الحديث خير المال سكة مابورة

قال ابو عبيد السكة هي الطريقة المصطفة من النخل وانما سميت الازقة

سككا لاصطفاف الدور فيها وفي حديث اخر انه نهى عن كسر

سكك

ينكر نوروع

سكه المسلمين الآمن باس اراد ما السكه الدينار والدرهم المضروبين
يسمى كل واحد منهما سكه لانه طبع بالحديد المعمول له ويقال له السكه
وكل مسمار عند العرب سكه ⁂ وفي الحديث ما دخلت السكه دار
قوم الا ذلوا السكه في هذا الحديث الحديده التي يحرث بها الارض
وهو السن واللومه وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لان المسلمين
اذا اقبلوا على الدهقنه والزراعه شغلوا عن الغزو واخذهم
السلطان بالمطالبات علم صلى الله عليه وسلم ما ينال الناس من الذل
عند تغير الاحوال بعده ⁂ وفي حديث الصبيه المفقوده قالت
فحملني على خافيه من خوافيه ثم دوم بي في السكاك يقال للهوا بين السما
والارض السكاك والسكاكه اللوح والسحاح والسمهى
والجو وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا
ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي صمتا والاستكاك
الصمم ⁂ قال الشاعر ⁂ دعا معاشر فاستكت مسامعها
يا لهف نفسي لو يدعونني اسدي ⁂ واستكت الرياض اذا التفت
بالوان النبات وفي حديث علي كرم الله وجهه خطب على منبر الكوفه
وهو غير مسكوك فيه اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك
تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين فمعناه المشدود
قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل
من السكون يقال استكان واستكر … اذا خضع وقيل استكان
استفعل من الكينه وهي الحاله السيئه قال الازهري اصله السكون
وانما مدت فتحة الكاف … كما قال الشاعر ⁂

ينباع من ذفرى غضوب جسره زيافه مثل الفنيق المكدم ⁂
والاصل ينبع فمدت فتحة الباء بالالف وقوله تعالى ضربت عليهم الذله
والمسكنه الذله ذلة الجزيه والمسكنه فقر النفس وان كان
موسرا وتمسكن اذا تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذي
اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله تعالى
اما السفينه فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفه سماهم
مساكين لذلهم وقدرة الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار منه
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقيله صدقت المسكينه واراد
معنى الضعف ولم يرد معنى الفقر ⁂ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في جملة
المساكين اي مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض
الروايات انه قال لقيله يا مسكينه عليك السكينه اراد عليك
الوقار يقال رجل وديع وقور هادي وفي الحديث انه قال
للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع قال القتيبي المسكنه
مفعله من السكون والقياس في فعله تسكن كما يقال تشجع
الا ان هذا الحرف جا على تمفعل ومنه قوله تمدرع من المدرعه
والقياس تدرع وقوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار
اي لله ما استقر في الليل والنهار اي هو خالقه ومدبره وقوله
تعالى ان صلاتك سكن لهم اي يسكنون بدعائك وقوله تعالى
وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحه وقوله
تعالى ولو شا لجعله ساكنا … عليه الشمس

فتسخه وقوله تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اى موضعا
تسكنون فيه وقوله تعالى فيه سكينة من ربكم اى سكون لقلوبكم
وطمانينة ۞ وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه السكينة مغنم
وتركها مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمانينة
وقيل الوقار وما يسكن به الانسان وفي حديث المهدي ان العنقـ
لتكون سكن اهل الدار اى قوتهم من بركته ۞ وفي الحديث اللهم
انزل علينا في ارضنا سكنها قال ابو بكر معناه غياث اهلها الذى تسكـ
انفسهم اليه قال والسكن منزلة النزل اذا قالوا هذا نزل القوم
فمعناه طعامهم الذى ينزلون عليه ۞ وفي المبعث قال الملك لما شق
بطنه للملك الاخر ايتني بالسكينة فاتاه بالسكينة كانها دهر
بيضا فادخلت قلبه السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة
يعرفون ادخال الهاء فيها وانشد الثوري ۞

الذيب سكنته في شدقه ... ترقرا ما يضله في حلقه ۞

قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكينة بتخفيف الكاف وهي الطمـ
والوقار فشدد الكاف لان جماعة من العرب يفعلون ذلك والا
سهو به لانه روى في غير هذا الحديث انه ادخل بطنه رحمة وعلما
يجوز ان يكون السكينة في صورة السكين او غيرها ما شاء الله
والدليل على هذا ان محمد بن علي رحمه الله لما دفن ابن عباس وخرج من
قبره طاير قال هذا علمه وفي الحديث ابشروا على سكناتكم فقد
انقطعت الهجرة اى على مواضعكم ومساكنكم ۞ قال الشاعر
يضربن بالماء عن سكناته ... كشهق العفاهم بالنهق ۞

٦ ٦٩

باب السين واللام

واحدها سكنة ومثلها في التقدير مكنة ومكنات ۞
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت عميس
بعد مقتل جعفر رضي الله عنه تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت يقول
البسي ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب وجمعه سلب قال لبيد
في السلب السود وفي الامساح ۞ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب قال
ابو عبيد هو ليف المقل ولكنه اجفى منه واصلب وهو شجر معروف باليمن
يعمل منه الحبال وقال شمر يقال اسلب القصبة اى اقشرها واسلب القصبة
قشرها وقال القتيبي السلب خوص الثمام ۞ ومنه ما جاء في وصف مكة
قال واسلب ثمامها واعذق اذخرها ۞ وفي حديث صلة بن اشيم
والنخل سلب اى لا حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب في معنى مسلوب
فعيل في معنى مفعول وشجر سلب سقط ورقه وفي الحديث انه لعن السلتاء
من النساء وهي التي لا تختضب ويقال للذي يخرج من المعى بسلاته وسلت
المراة الخضاب عن يديها اذا مسحته والقته ۞ ومنه حديث حذيفة
واراد عثمان سلت الله اقراماها اراد قطعها من قولك سلت المراة
الخضاب ومنه سلت القصعة وهو ان تمسحها من الطعام ۞ وفي الحديث
كان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اى يمسح مخاطه وينظفه عن
ملبسه والخشم ما سال من الخياشيم ۞ وفي الحديث وسئل عن بيع البيضا
بالسلت فكرهه السلت حب بين الحنطة والشعير لا قشر له ۞
قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار اى نخرج منه اخراجا لا
يبقى من ضوء النهار معه ۞ وفي حديث سليمان والهدهد فيسلخوا مواضع

س ل ب
س ل ت
س ل خ

الماكما اسلح الاهاب فخرج الماء اى حفر واحتى وجدوا الماء وفي حديث
اخر ذكر فيه ما يشترطه المشترى على بايع المراة ليس له مسلاح قال
القتيبي هو الذي يشتر سرها قال فان اشر وهو اخضر فهو محسان
وليس له معزاد وهي التي يصيبها مثل الجرب والحرب هو العر والفعا
وليس له مسلاد وهو التي لا يرطب سرها وقوله تعالى عينا فيها سرل ل
تسمى سلسبيلا قيل هو اسم العين وقال ابن عرفه هي اللينة السهلة
في الحلق التي تسلسل فيه وقال ابن عباس اذا ادنوها من افواههم تسلسل
في اجوافهم وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيلا الا في القران ويقال
عين سلسال وسلسبيل وسلسل اى عذب سهل المرور في الحلق وقوله
تعالى سلطانا مبينا اى حجة ومثله قوله تعالى هلك عني سلطانيه اى سرل ط
حجتيه وقيل للخليفه سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل
لانه يقام به الحج والحقوق وكل سلطان في القران فمعناه الحجة البينة
وقيل اشتقاقه من التسليط وهو دهن الزيت لاضاءته ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنه رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط
وقوله تعالى لولا ياتون عليهم بسلطان بين اي هلا ياتون على الالهة
التي اتخذوها بحجاج واضح وقوله تعالى فله ما سلف اى مضى
يقال سلف يسلف اى تقدم والسلف الاباء المتقدمون والواحد سالف سرل ف
ومن بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة ولما خرج من الزبيب اذا
انقع فاما الماء الثاني الذي يخرج منه بعد صب الماء عليه فهو النطل
وفي الحديث ما لنا زاد الا السلف من التمر يعني الجراب والجمع
سلوف وهو ... من التمر وهو الزبيل ... من الخوص وفي

٧٠

الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال اسلفت واسلفت والسلمت
بمعنى والسلف في المعاملة له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة
فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى
الثاني في السلف السلم وهو اسم من اسلمت وللسلف معنيان
اخران احدهما كل عمل صالح قدمه العبد او فرط له والسلف من تقدمك
من ابائك وذوي قرابتك وما جاء في حديث ابي الدردا وشر
ما يكرم السلفعة يعني الجريه واكثر ما يقال سلفع بلا هاء لان اكثر
ما يوصف به المونث وقوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم سرل م
بالسنة حدادا اى جهروا فيكم بالسوء من القول وفي الحديث سرل ق
ليس منا من سلق وحلق وقوله سلق اى رفع صوته عند المصيبة وقال
ابن جريج هو ان تمرش المراة وجهها وتصكه ونحوه وقال ابن المبارك
وفي بعض الحديث لعن الله السالقة ويقال بالصاد وهي التي ترفع صوتها
بالصراخ والجور التي تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط
اى نزع جلده وسلقت اللحم عن العظم اى انحته ومنه يقال للذيبه
سلقة وفي الحديث فاذا رجل مستلقي يقال سلقيته فاستلقى
مثل سلقته فاستلقى وهو الوقوع على الظهر وفي حديث جبريل
عليه السلام فسلقني لحلاوة القفا اى القاني وقال شمر يقال اخذه
الطبيب فسلقاه على ظهره اى مره وقد سلقيته على تقدير فعلته
والسلق الالقا على القفا وقد اسلنقى على قفاه وقال القتيبي
اصل السلق الضرب كانه يقول ضرب بي الارض وفي الحديث
وقد سلقت افواهنا من اكل ال... ... السويد بها ويقال

س ل ك
لها السلاك وهو قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن
عرفه يقال سلكته فيه واسلكته ويقال سلكت الخيط في الابرة قال
انشدني احمد بن يحيى ❁ وقد سلكوك في امر عصيب ❁ ومنه قوله
تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلال وقوله
س ل ل
تعالى من سلالة من طين اي من طين سل من الارض فهو سلالة وقيل
من سلالة اي من مني ادم عليه السلام والسلالة القليل من المني تسيل
وكل شي على فعالة فانه يراد به القليل مثل العشارة والفضالة والصبابة
وفي الحديث لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية وكذلك
السلة ويقال الخلة تورث السلة والسلة ايضا اسلال السيوف
يقال اتيناهم عند السلة والسلة [سمة السين والسبك] قاله ابن الاعرابي
س ل م
[قو]له تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفة
اي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه تعد ولا ماثم وكانت العرب
في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وعم صباحا
وابيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه
لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصروا على السلام وامروا
بافشائه وقال الازهري معناه تسلمنا منكم سلاما ولا نجاهلكم
وقال في قوله سلام عليكم السلام اسم من اسماء الله لما لحق الخلق
من العيوب والافات والسلام السلامة وهو التخلص من الافات
يقال سلم سلاما وسلامة كاللذاذ واللذاذة ❁ ومنه قيل للجنة
دار السلام لانها دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وغير
ذلك ومنه قوله والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم

ابعث حيا اي سلمني الله من الافات حيا وميتا وقوله قالوا سلاما
اي سلموا سلاما قال سلام اي امري سلام لا اريد غير السلامة وقوله
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لم يريدوا التحية وانما المعنى اعرضوا عنه وقالوا سلام
عليكم اي بيننا وبينكم المتاركة والتسليم ❁ ومنه قوله تعالى وقل سلام
فسوف تعلمون وقوله لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام
من الكلام ما لا لغو فيه ولا ماثم اللغو ما لغي من الكلام ونصب الا سلاما
على نية التكرير اي لا يسمعون الا سلاما وقوله تعالى الا قيلا سلاما
سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما ومثله قوله تعالى تحيتهم فيها
سلام وقوله سبل السلام اي دين الله الاسلام ويقال طرق السلامة
مما يسخط الله وهما قريبان من السواء وقوله تعالى السلام على من اتبع
الهدى اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله وقوله تعالى سلام هي
حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع
شيطان ان يصنع فيها شيئا ❁ قال ابو بكر في تفسير قوله السلام عليكم
ثلاثة اوجه يقال معناه السلام لكم ومعكم ويقال معناه اسم الله عليكم
اي على حفظكم ويقال معناه نحن مسالمون وقوله فسلموا على
انفسكم اي فسلم بعضكم على بعض ❁ وقوله تعالى والقوا الى الله يومئذ
السلم اي استسلموا لامره وقوله ويلقوا اليكم السلم اي
المقادة وقوله ويسلموا تسليما اي ينقادوا دون حكمك يقال سلم واستسلم
واسلم اذا انقاد وخضع وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها

س ه و وفي الحديث فدخل على شاهر الوجه اي متغيره يقال شهم لونه اذا تغير
في الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصفة
بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع قال ابن الاعرابي
السهوة الكوة بين الدارين والسهوة الكندوج ه وفي حديث سلمان
حتى يعد الرجل على النعلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوة
قلت نعلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب صاحبها كانها تساهله
والمساهاة المياسرة ولا يقال بغل سهو قال زهير ه
... النصيع سهوة المشي بازل ه ومنه الحديث على اهل النار
سهل سهوة قلت السهوة الارض اللينة التربة يقال هو يمشي سهوا
رهوا اي سكون ه وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو عبيد
س ى د هو حلقة الدبر ه

باب السين والباء

قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او لبرء من
مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى وكانت كالبحيرة
لا ينتفع بها ولا تحلى عن ما وكان الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سائبة
فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
كيف شاءت وقد سابت تسيب سيبا اذا انطلقت ومنه سيب
الما اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة
والسائبة ليومهما اي ليوم القيمة ه وفي الحديث وفي السيوب
الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو
العطية ه وفي الحديث ولو سالتنا سيابة ما اعطيناكها ...

بلحة وبها سمي الرجل سيابة وجمعها سياب ه وفي حديث ابي هريرة
رضي الله عنه اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري س ي ج
الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان
المقور ينسج كذلك وقوله تعالى الحامدون السائحون هم الصائمون س ي ح
ما فرض عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة الصيام وقيل
للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد له فحين
يجد يطعم والصائم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وقوله
تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا آمنين هذه المدة
وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب
في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى
غير حد ولا منتهى ه وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمساييح
البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد
بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة ولكنه من التسييح في
الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير
قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت والسيرة س ي ر
الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة واحدة اي على طريقة واحدة
وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع قلت انه اراد انها س ي ع
تحمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان مضياعا ه
... مساع ماله واضاعه واحد ه في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم س ي ل
سائل الاطراف اي ممتد الاطراف ورواه بعضهم سائن بالنون

والمعنى فيهما واحد مثل جبريل وجبرين النون وعزريل وعزرين وهو ما بقي ش ى ل
من النقر في اسافل القوارير والطين في اسفل الغدير وهو في الحديث قال
النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا فانتم سيوم اى امنون والتفسير
في الحديث والله اعلم

كتاب الشين
باب الشين والهمزة

في حديث معوية انه قال لخاله وقد طعن فيها اوجع شئزك اى يقلقك واشازني ش ء ز
الشئ وشئزت والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة في الحديث
خرجت شأفة بادم عليه السلام الشافة قرحة تخرج بالقدم فيقال ش ء ف
شيف الرجل وهو مشئوف قال الاصمعي يقال شئفت رجله ويكوى
ذلك الداء فيذهب فيقال استاصل الله شافته اي اذهبه الله كما
اذهب ذلك الداء ومنه خبر المرأة قالوا لعلي رضي الله عنه
لقد استاصلنا شافتهم وقال جرو عبر اخبرنا ابن عمار عن ابي
عمرو قال الضرب بهذا مثلا لمن استوصل اصله وقال هي الشافة
مسكنة وان حركتها ومددتها قلت شافة وهي العداوة قال
وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي
فما الشافة من عمر شئ اذا ولي ضيعتك من طيبه
قوله تطاما اصحاب المشامة اى سلك بهم طريق النار وفي الحديث ش ء م
اذا انشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قوله
تشامت اى اخذت نحو الشام يقال تشام الرجل اذا اخذ نحو الشام
واشام اتى الشام ويامن القوم وايمنوا اتوا اليمن وفي الحديث
ان رجلين [illegible] عنهما الصغا

الله عليه وسلم قوله شارحن الجمل وبعضهم يقول جا بالجيم
وهما الغنائم

باب الشين والباء

في الحديث
ش ب ب استشبوا على اسوقكم في البول اى استوفزوا عليها ولا تستمعوا
من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث
انه ابتز بردة سودا فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سوادها قال شمر اى تزهاه وتحسنه ورجل مشبوب اذا كان
اسود الشعر ابيض الوجه ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر
الى الاقيال والارواع المشابيب اراد الرؤوس السادة الجهر المناظر
الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة جعلت على وجهي صبرا حين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي
يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه قال كنت
وابن الزبير في شببة معنا لعا الشببة جمع الشاب مثل كاتب
وكتبة وسافر وسفرة وجمع ايضا على الشباب ولا يجمع فاعل على فعال
ش ب ح غيره وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم مشبوح الذراعين
اى عريضهما وقال الليث اي طويلهما قال والشبح مدرك الشي بين
او بادم والمصروف شبح اذا مد للجلد وفي بعض الحديث انه كان
شبح الذراعين يقال سمعت تعوذا الحنة حى يعرضه وفي الحديث
مر ابو بكر ببلال وقد شبح في الرمضا اى مد ذراعاه في الشمس يقال
ش ب ع مد الجلد ومت [illegible] وشبح [illegible] في الحديث من
حلف على [illegible] اى سكت
[illegible] شبه اللسان بها

وهذا كما تقول لمن تكرهه قولك ما استطيع ان اسمع كلامى وقوله تعالى
وفيكم سمّاعون لهم اى مطيعون ويقال مستجيبون للاخبار ۞ وفى
الحديث من سمّع الناس بعلمه سمّع الله به اسامع خلقه ورواه
بعضهم اسامعُ خلقه قال ابو عبيد يقال سمّعت بالرجل تسميعا اذا نددت
به وشهّرته فمن رواه اسامع خلقه مرفوع العين اراد سمّع الله الذى هو
سامع خلقه (جعل اسامع) من نعت الله المعنى فضحه ومن رواه اسامعَ خلقه منصوب
فهو جمع اسمُع يقال سَمْعٌ واسمُعٌ واسامع جمع الجمع يريد ان الله تعالى
يظهر للناس سريرته ويملا اسماعهم بما ينطوى عليه من خبث السرائر
جزا لفعله كما قال فى حديث اخر من تتبع عورات المسلمين تتبع الله
عورته حتى يفضحه ۞ وفى الحديث انه سئل اى الساعات اسمع فقال
جوف الليل الاخر اى اوفق بالدعا وارجا للاجابه ومنه حديث الضحاك
لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع
منه يريد ابلغ وانجع فى القلب ۞ وفى حديث بعض الصحابه وقيل له
لم لا تكلم عثمن فقال اترونى اكلمه سمعكم اى بحيث تسمعون قال الراجز
حتى اذا اجرس كل طاير ۞ قامت تعنظى بك سمع الحاضر ۞
اى بحيث يسمع من حضره ويقال سمّع به اذا اسمعه المكروه ونوّه اى من
الناس ۞ وفى حديث قيله لا تخبر اختى فتتبع اخا بكر بن وايل بين
سمع الارض وبصرها قال ابو زيد يقال خرج فلان بين سمع الارض
وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت
بين سمع الارض وبصرها [illegible] القرية [illegible]

اهل القرية وقيل انها ارادت انه لا يبصرها الا الارض القفر ولا يبصرها
من حوطها وتوبيشها وقال ابن الاعرابى يقال للرجل اذا غرر بنفسه
والقاها حيث لا يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقيل
معناه بين طولها وعرضها ۞ وفى الحديث وراسه ممتلى الشعر
سمعمع اى لطيف الراس وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث فلانا
الى مسمعا مزمّرا اى مقيدا مسوجرا والمسمع من اسما القيد والزمارة
سمك الساجوره ۞ وفى حديث على كرم الله وجهه وبارى المسموكات
يعنى السموات السبع يقال سنام سامك وتامك اى مرتفع قال الفرزدق
ان الذى سمك السما بنى لنا بيتا دعايمه اعز واطول ۞
سمل فى حديث قيله وعليه اسمال مليتين الاسمال الاخلاق واحدها
سمل وقد سمل الثوب واسمل اذا اخلق وتصغير الملاة مليته ۞
قوله تعالى فى سم الخياط سم الابرة ثقبها وكل خرق سم ويقال
لمخرج النفس السم ۞ وفى الحديث ومن شر كل سامه قال السامه ما لا
يقتل من الدوات وسم فهو السوام مشدد الميم مثل الزنبور والعقرب
سمن واشباهها ۞ وفى الحديث يكون فى اخر الزمان قوم يتسمنون اى
يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل
معناه جمعهم الاموال ليلحقوا بذوى الشرف ۞ وفى الحديث ويل
للمسمنات يوم القيمه السمنه دوا تسمن به المراة وقد سمنت فهى
سمن مسمنه ۞ وفى الحديث ان فلان بسمك مشوى ويقال سمنه ۞ قال
سمو ابو عبيد [illegible] الى [illegible] لفظها لفظ الواحد

ومعناها الجمع الا ترى انه قال فسواهن وكل شي ارتفع فقد سما يسمو
وكل سقف سما ويقال للسحاب سما لعلوه وارتفاعه وفي صفته صلى الله
عليه وسلم وان صمت سما وعلاه البها معناه ارتفع وعلا على جلسايه
ومنه حديث ابن زمل الجهني رجل طوال اذا تكلم يسمو [illegible]
يعلو براسه ويديه اذا تكلم ويقال فلان سام بنفسه وهو يسمو الى المعالي
اي يتطاول الهمم وقوله تعالى لم نجعل له من قبل سميا اي مثلا ونظيرا
يدل على ذلك قوله تعالى هل تعلم له سميا اي مثلا وقال ابن عباس لم يسم
احد قبله يحيى وقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها قال ابن عرفه الاسما
سمات للمسميات اي علامات لها تعرف بها الشي من غيره وقال الازهري
اراد اسما ما خلق من حيوان وموات ثم عرض اشخاص تلك الاسما على
الملايكه قلت كان ابن عرفه ذهب باشتقاق الاسم الى السمه
وهو مذهب طايفه من اهل اللغة والجيد الذي ذهب اليه حذاق
النحويين ان اشتقاقه من السمو الا ترى انك اذا جمعته قلت اسما
فرددت اليه لام الفعل واذا صغرته قلت سمي ومما يدلك على صحة
هذا القول ايضا انه لا يلحق الف الوصل ما حذف فاوه من الاسما وانما
تلحقه الها كالعظة والصلة والشية والصفة وما اشبهها
وقال بعض اهل اللغة الاسم ما علا وظهر فصار علما للدلالة على ما
تحته من المعنى وقوله تعالى ولله الاسما الحسنى قال ابن عرفه اسما الله
اوصافه واوصافه مدايح فامر ان يدعى باوصافه ليكون الداعي مادحا
صادقا وقوله تعالى بسم الله اي تبرك باسم الله ۞

باب السين والنون

في الحديث الى سنبك من الارض س ن ب
قال ابو عبيد شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة ۞ وفي حديث سلمان
وعليه ثوب سنبلاني قال شمر هو السابغ الطويل الذي قد اسبل ۞
وقال خالد يقال سنبل ثوبه اذا جره من خلفه وقدامه ويحتمل ان يكون منسوبا
الى موضع من المواضع ۞ في الحديث عليكم بالسنا والسنوت قال س ن ت
ابن الاعرابي السنوت العسل والسنوت الكمون والسنوت الشبث
وفيها لغة اخرى سنوت قال الازهري هو السنوت بفتح السين
هذا هو الجيد ۞ حديث علي كرم الله وجهه سنحنح س ن ح
الليل كاني جني ۞ يقول لا انام الليل فانا متيقظ ابدا ۞ وفي حديث
عبد الملك انك لسنحف اي عظيم طويل وهو السنحاف ايضا ۞ في
الحديث ان خياطا دعاه وقدم اليه اهالة سنخة وخبز شعير س ن خ
الاهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام
وزنخ اذا تغير ۞ في حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة س ن د
اي صعدوا اليه ويقال اسند في الجبل اذا صعده ۞ وفي الحديث رايت
على عايشة رضي الله عنها اربعة اثواب سند ۞ قال ابو حمزه وهو نوع
من البرود اليمانيه واحدها جمع ۞ في قوله تعالى من سندس س ن د س
واستبرق السندس رقيق الديباج والاستبرق غليظه اسم عجمي
تكلمت به العرب فعربته ۞ في حديث علي كرم الله وجهه
اكيلكم بالسيف كيل السندره ۞ قال [illegible] اراد اكيلكم س ن د ر
كيلا [illegible] والسندره مكيال واسع

مثل الفنقل وقيل السندرة العجلة يقال رجل سندري اذا كان مستعملا
في اموره جادا اي اكيلكم بالعجلة قال القتيبي ويحتمل ان يكون
مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ✽ قال
الهذلي حنوت لهم بالسندري الموتر ✽ وهذا كما تسمى
القوس نبعة باسم الشجرة التي اتخذت منها ✽ قوله تعالى ومزاجه
من تسنيم عينا اي ومزاجه من ماء متسنم عينا تاتيهم من علو تتسنم عليهم من
الغرف وعينا في هذا القول منصوبة مفعول له ✽ قال والسنم العلو
قال الفراء اراد من ماء سنم عينا وحال عينيه قال وسنم معرفة وان كان
اسما للماء وعينا نكرة فخرجت نصبا ✽ وفي حديث لقمان بن عاد
… المابة المكرة السنمة اراد العظيمة السنام ✽ قوله تعالى
قد خلت من قبلكم سنن قال الازهري اي اهل سنن اي اهل طرايق
والسنة الطريقة ✽ وفي الحديث في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب
خذوهم على طريقتهم يقول امنوهم واقبلوا منهم الجزية وقال
ابن عرفة في قوله قد خلت المعنى قد كانت قبلكم قرون مضت سنة
بالعقوبة حين عاندوا الانبيا عليهم السلام ✽ وقوله تعالى من حما
مسنون اي متغير وقيل منتن وقال الاخفش مصبوب ✽ وفي الحديث الا
رجل يرد عنا من سنن هولا اي من قصدهم وطريقهم يقال خل عن سنن
الطريق وسننه وملكه ومنكه وملكه والسنة معناها في
كلامهم الطريقة والسنة الصورة ✽ وفي حديث ابي هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات اي يمرح
في الطول ✽ وفرس … … من النشاط وقال ابو عبيد الاستنان

ان يحضر ولبس عليه فارتن ✽ وفي الحديث فاعطوا الركب اسنتها
قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان فان كان محفوظا فكانها
جمع الاسنان يقال سن واسنان من المرعى ثم اسنة جمع الجمع وقال
ابو سعيد الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان والعرب تقول الحمض
يسن الابل على الخلة والحمض سنان لها على رعي الخلة ومعنى يسنها يقويها
والسنان الاسم وهو القوة قال الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا
والذي قال ابو عبيد صحيح ايضا وروى سلمة عن الفرا السن الاكل الشديد
قال الازهري وسمعت العرب تقول اصابت الابل اليوم سنا من
المرعى اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم تجمع
الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان واكنة جمع الجمع ويصدق
ذالك حديث جابر
حديث عمر
… او شبه وبنه اذا كان مثله في السن ✽ وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما سقي من الضحايا التي لم تسنن وذكره القتيبي لم تسنن
بفتح النون وقال هي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولك
لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا ولم يسمن اي لم يعط سمنا قال ويقال سنت البدنة
اذا نبتت اسنانها وسنها الله قال الازهري وهم في الرواية وانما
المحفوظ عن اهل التثبت والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب
في العربية يقال لم تسنن ولم تسنن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية
اذا لم تثن فاذا اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثنا قال وقول القتيبي …

وكذلك

الناقة وسنها الله غير صحيح لا يقولونه والمعرفة بكلام العرب
قولهم لم يلبن ولم يسمن ومعنا هما لم يطعم سمناً ولم يسق لبناً ﻫ وفي
الحديث سنها يعني الحمرة في البطحاء اي ضبها والسن الضب سهوطه
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يسن الماء على وجهه
ولا يشنه والسن يفرق الماء والشن التسان المتفرق ﻫ وفي حديث
علي كرم الله وجهه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
في خبره واصله ان رجلاً ساوم بكراً اراد شراءه فقال البائع عن سنه
فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهب مثلاً في
الصدق يقوله الانسان على نفسه وان كان ضاراً له ﻫ وقوله تعالى
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين اي القحوط والسنة هي الازمة ومنه
حديث عمر رضي الله عنه كان يخير ... عام سنة يقول لعله
شفقة ... ان يسحروا غير الاكل او كذلك حبسه كان لا يقطع
سنه وقيل في قوله لم يتسنه اي لم يتغير من السنين عليه ماخوذ من
السنة يقال سانهت النخلة اذا حملت عاماً وحالت عاماً والسنة
اصلها سنهة يقال اخرت الشي مسانهة ومساناة وقال ابن عزيز
قرا اهل الحرمين لم يتسنه باثبات الهاء في الوصل والوقف وذلك من
قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو من قولهم
مسنون فابدلوا من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصه
اظفاري ﻫ وفي الحديث فاما ... سنية جمرا هي تصغير السنة
جى لغات شتى منها ما جا ... معنى الحديث وكذلك

الانصاري اما جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ﻫ ومنه
الحديث اسكم الدهيما تعني الفتنة المظلمة وصغرها تهويلاً ﻫ
ومنها ان تصغر الشي في ذاته كقولهم نويرة وحجيرة ومنها ما
جى للتحقير في عين المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم
الا اهل بييت وذهبت الدراهم الا دريهما ومنها ما جى للذم كقولك
يا فويسق ومنها ما جى للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا اخي ومنه
قول عمر رضي الله عنه اخاف عليكم هذا العريب وقوله هو صديقي
اي اخص اصدقائي ﻫ ومنها ما جى للمدح من ذلك قول عمر رضي الله عنه
لعبد الله رضي الله عنهما كنيف ملي علما ومنها ما جى بمعنى
التقريب كقولك اتيتك قبيل الصبح وهو دوين الحايط وفي حديث
معوية انه انشد : اذا الله سنى عقد شي تيسرا ﻫ
قال سنيت الشي اذا فتحته ﻫ ومنه اخذت لفظة ... وهي ضرب
من التيل تزرده ... مسناه لان فيها مفاتيح للماء وسنا يسنو اذا
استقى وهي السانية للناضح ﻫ وفي الحديث عليكم بالسنا وهو نبت له
حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلاً الواحدة سناة ﻫ وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم اخذ الخميصة بيده ثم البسها ام خالد
ثم قال ابلي واخلقي ثم نظر الى علم فيها احمر او اصفر فجعل يقول يا ام خالد
سنا سنا قال وسنا بالحبشية حسن وهي لغة ﻫ

باب السين والواو

قوله تعالى بدت لهما سواتهما اي عوراتهما والسوة
كناية عن الفرج وعن الفعلة القبيحة ومنه قوله تعالى يواري سوة اخيه

س و ت

[illegible] يعني عورته وقوله تعالى انما يامركم بالسوء والفحشا اي ما يسوء
[illegible] عواقبه في متقلبكم وقوله تعالى سيء بهم ومعناه ساءه مجيئهم لانه خاف
عليهم من قومه وقوله تعالى وساء سبيلا اي ساء الزنا سبيلا وقوله سيئت وجوه
الذين كفروا اي شاهت ذلك حتى تبين السوء في وجوههم وقوله
ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوءى ان كذبوا يعني اساءوا ها هنا اشركوا
ومعنى السوءى النار دل على ذلك قوله تعالى ان كذبوا بآيات الله وقوله
تعالى من غير سوء اي [illegible] العين وقوله تعالى سوء الحساب
هو ان لا يقبل منهم حسنة ولا يعفى لهم سيئة وقوله تعالى ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة اي مكان الجدوب والشدة الحيا والخصب وقوله تعالى
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يطلبون العذاب كقولهم امطر
علينا حجارة من السماء وقوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك
اي من امر يسوءك فمن ذنب اذنبته نفسك وقوله تعالى كل ذلك
كان سيئه عند ربك مكروها وقرئ سيئة فمن قرأ سيئه قال ان فيما
الاول [illegible] نهي عنه ذلك كان فيها وقل لهما اف ولا [illegible]
وقوله وآت ذا القربى حقه وقوله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان
مسؤولا يعني الذي جرى [illegible] عن شيء ومن قرأ سيئة جعل كل
احاطة بالمنهي عنه فقط اي يعني كل ما نهى الله عنه كان سيئة وقوله
تعالى واذا اراد الله بقوم سوءا اي هلكة وكل جذام او برص او عمى
فهو سوء ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء وقوله من سوء [illegible]
يعني الجرب [illegible] السوء اي الهلاك ومن

قرا دائرة السوء بالضم اراد البلاء والشر والفتح معنى النعت للدائرة
وان كانت مضافة اليه كقولك رجل سوء وامراة سوء وفي الحديث
سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ وامراة
سوآء وفي الحديث فما سوأ عليه ذلك اي لم يقل له اسأت
س و
وقوله تعالى وسيدا وحصورا السيد الذي يفوق قومه في الخير
وسيد المراة بعلها قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه
سيادة وسوددا ويقال السيد الحليم وفي الحديث فجاء رجل فقال
انت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله قال
الازهري كره ان يمدح في وجهه واحب التواضع وليس هذا بمخالف
لقوله لسعد حين قال لقومه قوموا الى سيدكم اراد افضلكم واما صفة
الله تعالى فمعناه انه مالك الخلق اجمعين وقوله انا سيد ولد ادم ولا فخر
اراد انه اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب تقول
هو سيدنا اي رئيسنا والذي نعظمه وانشد
سوار سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تمار
وفي الحديث ما من داء الا في الحبة السوداء شفاء الا السام قال
ابو بكر قال بعضهم عنى به الشونيز وقال ابن الاعرابي الصواب
فيه الشينيز كذا تقوله العرب وقال اخرون عنى به الحبة الخضراء
لان العرب تسمي الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث وليسمع
سوادي حتى انهاك اي سراري يقال ساودت الرجل مساودة
اي ساررته قال ابو عبيد هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص

ومنه الحديث فجا بعود وجا ببعره حتى ركموا فصار سوادا اى شخصا
من بعيد وفى حديث سلمان وهذه الاساود حولى اراد الشخوص وكل شخص
سواد من انسان او متاع او غيره ومنه الحديث اذا راى احدكم سوادا
بليل فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم الاساود جمع الجمع
وفى الحديث لتعودن فيها اساود صبا يعنى حيات قال ابو عبيد
الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر هو اخبث الحيات وربما
عارض الرفقة وتبع الصوت وقال ابن الاعرابى فى تفسيره يعنى جماعات
وهو جمع سواد من الناس اى جماعة ثم اسودة ثم اساود ٥ وفى حديث
اى مجلز ما هى الاسودات يعنى جمع سودة وهى القطعة من الارض فيها
حجارة سود ٥ وفى حديث عائشة رضى الله عنها وما لنا طعام
الا الاسودان هما التمر والما واما السواد للتمر دون الما فنعتا بنعته
والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الا[شهر]
منهما ٥ وفى حديث عمر رضى الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال
معناه تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت يقال استاد الرجل
من فلان اى تزوج فيهم وزوج المراة سيدها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للحسن ان ابنى هذا سيد قال عكرمة السيد الذى لا يغلبه
غضبه وقال قتادة السيد العابد وقال الاصمعى العرب تقول السيد كل
مقهور مغمور بحلمه ٥ وفى الحديث عليكم بالسواد الاعظم اى
هى جملة الناس التى اجتمعت على طاعة الامام وهو السلطان ٥ وفى
الحديث انى كبش يطا فى سواد وينظر فى سواد ويبرك فى سواد

٧٩ اى يسود المحاجر والمرابض والقوائم ٥ وفى الحديث انه امر بقتل
الاسودين قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب ٥ وفى حديث اخر
س ور فامر بسواد البطن فشوى له اى بالكبد وقوله تعالى من اساور من
ذهب اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو معروف فاما
الاسوار فهو الواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمى بالسهام ٥ وفى
حديث جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال قوموا فقد
صنع جابر سورا فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية
اراد طعاما يدعو اليه الناس ٥ وفى حديث عائشة رضى الله عنها
وذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اى
ثورة من حدة يقال سار الرجل يسور يقال للمعربد سوار لانه يسور
الى الناس ويؤذيهم ٥ وفى الحديث لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها
اذا اصاب الما سور الراس يعنى اعلاه وكل مرتفع سور ٥ وفى رواية
سورا راسها وهو جمع سورة وهى اعلى الراس وقوله تعالى
س وط فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفرا السوط اسم للعذاب
وان لم يكن ثم ضرب بسوط يقال سطته اسوطه سوطا ٥ وفى
الحديث فى السوعا الوضو قال ابن الاعرابى هو المذى ومما
س وغ جا على وزنه الطلعا وهو القى ٥ وقوله تعالى سائغا للشاربين
اى يوجد سهلا فى الشراب يقال ساغ له الشراب واساغ فلان الشراب
س وف وفى حديث بعضهم فاخذت نهسا بالاسواف فرانى زيد بن ثابت
فلطم فى قفاى وارسله والاسواف حرم المدينة ٥ وقوله تعالى يوم يكشف

قال اهل اللغه يكشف عن الامر الشديد وهو قول مجاهد وابن عباس
وقوله والتفت الساق بالساق قيل التفت اخر شدة الدنيا باول شدة
الاخرة وقيل التفت ساقه بالاخرى اذا لفتا في الكفن وقال ابن الانباري
العرب تذكر الساق اذا ارادت شدة الامر والخبر عن هوله ◦
واخبرنا ابن عمار قال اخبرنا ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي
قال الساقان شدة الدنيا والاخرة ◦ وفي حديث معوية قال رجل خاصمت
اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال القايل ◦

اني اتيح له حرباء تنضبة ◦ لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا ◦

اراد لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى شبهها بالحرباء والاصل فيه ان
الحرباء تستقبل الشمس فتعلو غصن الشجرة ثم ترتقي الى الاغصان اذا دالت
الشمس ثم ترتقي الى غصن اعلا منه فلا ترسل الاول حتى تقبض على الاخر
وقال علي رضي الله عنه في حرب الشراة لا بد من قتالهم ولو تلفت
ساقي قال ابو العباس الساق النفس رواه عنه ابو عمر الزاهد
وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال
تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها ◦ قوله ما سقت
منها الى ما مهرت منها بدل بضعها والعرب تضع من موضع البدل
من ذلك ومنه قوله تعالى ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة اي
بدلكم وقال الشاعر ◦ اخذت ابن هند من علي وبئسما ◦ اخذت
منك ذاكية اللهب ◦
يقول اخذته من علي بدلا وقيل للمهر
سوق لان العرب كانت اموالهم المواشي فكان الرجل اذا تزوج
ساق الجمل والشاة مهرا الى اهلها ثم وضع السوق موضع المهر وان

الحديث كان يسوق اصحابه اي لم يكن ياذن ان يمشي خلفه احد
س و ل
لكنه يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا ◦ قوله تعالى بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل اي زينت ومثله قوله سول لهم
س و م
واملى لهم ◦ قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان احدهما
الخيل المرسلة في مراعيها وتكون للنسل وتسام اي ترعى ولا
تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت واسمتها اذا رعيتها ومنه
قوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون وهي السايمة والسوايم
وسومتها جعلتها سايمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة تعرف
بها والسومة العلامة وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة
كانه اراد السيما يقال رجل له سيمى وسيما وسيمياء اي شارة حسنة
وقوله تعالى حجارة من طين مسومة اي معلمة ببياض وحمرة من
السومة وهي العلامة وكان عليها امثال الخواتيم ◦ وفي الحديث انه قال
يوم بدر سوموا فان الملايكة قد سومت اي اعلموا وقوله
تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يحملونكم على ذلك ويطالبونكم
به ومن هذا استيام البيع انما هو يطلب سلعته ثمنا ◦ وفي الحديث
نهى عن السوم قبل طلوع الشمس ◦ قال الزجاج السوم ان يساوم
سلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه
بشي قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع
الشمس وهو ندٍ اصابها منه الوبا وربما قتلها يقال اسمتها فسامت
تسوم سوما وهي سايمة ◦ وفي الحديث لكل داء دوا
الا السام يعني الموت حدثنا [illegible] احمد بن ابرهيم الرازي

قال حدثنا موسى بن اسحق الانصاري قال نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا
عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن بريدة الاسلمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشونيز فيه دوا من كل دا الا السام قالوا وما يا رسول الله ما السام قال
الموت وسمعت ابا بكر الرازي يقول ليس هذا بمطر الوراق قال ومطر
الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون
السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله قوله تعالى ثلاث ليال
سويا اي من غير علة ولا مانع من حزن او غيره اي وانت سوي قوله
قوله تعالى الى كلمة سوا بيننا وبينكم اي نصفة وعدل ويقال
للعدل سوا وسوا وهو من استوا الشي ومنه قوله تعالى سوا السبيل
وقوله سوا الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سوا اي وسط
قوله تعالى في سوا الجحيم اي في وسط النار نعوذ بالله منها وقوله
تعالى مكانا سوى اي متوسطا منصفا يقال مكان سوى وسوا
اي متوسط بين المكانين قوله تعالى سوا عليهم ا نذرتهم وضعه
مستو وقيل معناه ذو سوا وقوله سوا للسائلين اي تماما يقال
هذا درهم سوا اي وانت تام وقوله تعالى الى كلمة سوا بيننا وبينكم
اي ذو استوا وقوله تعالى صراطا سويا اي مستقيما وقوله تعالى ثم
استوى الى السما اي قصدها وكل من فرغ مما من شغل وعمد
لغيره فقد استوى له واليه وقال ابن عباس صعد امره الى السما وقال
ابن عرفة الاستوا من الله تعالى الاقبال على الشي والقصد له وحكي
الفرا عن العرب ... ... اقبل علي قال

٨١ حدثني داود بن علي الاصبهاني قال كنت عند ابن الاعرابي فاتاه
رجل فقال ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي
هو على عرشه كما اخبر فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال
ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشي حتى يكون له
مضاد فايهما غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة
الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد
وسيل مالك بن انس عن قوله استوى فقال الكيف غير معقول
والاستوا غير مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة قوله
تعالى اذ نسويكم برب العالمين اي نعدلكم به فنجعلكم سواء في
العبادة وقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي نجعلها
مستوية كخف البعير ونحوه ونرفع منافعها بالاصابع وفي حديث
علي رضي الله عنه صليا خلفه فاستوى بربر خا اي اعتدل واسقط
وترك البرزخ ما بين الشيين قلت ويجوز فاستوى بالشين يعني اسقط
والرواية في الحديث السين وفي حديث علي رضي الله عنه حبذا
ارض الكوفة ارض سوا سهلة وقوله سوا اي مستوية وفي حديث
احرابا الحسن وهم سوى واحد اي مثل سوا ويقال هما سيان اي مثلان

باب السين والهاء

قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال
مجاهد المكان المستوي وقيل الساهرة وجه الارض قوله تعالى فساهم
فكان من المدحضين اي قارع اهل السفينة وفي الحديث اذهبا سره
فتوخيا ثم استهما يقال استهم الرجلان اذا اقترعا والسهم النصيب سرهم

وفي الحديث فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه اذا تغير
وفي الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصفة
بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع قال ابن الاعرابي
السهوة الكوة بين الدارين والسهوة الكندوج ه وفي حديث سلمان
حتى يعدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة س ه و
قلت بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب صاحبها كأنها تساهيه
والمساهاة المسامحة ولا يقال بغل سهو قال زهير
... النصع سهوة المشي بازل ومنه الحديث على اهل ال...
سهل سهوة قلت السهوة الارض اللينة التربة يقال هو يمشي سهوا
رهوا اي سكونا وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو عبيد
هو حلقة الدبر س ى د

باب السين والياء

قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او لبرء من
مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى وكانت كالبحيرة
لا ينتفع بها ولا تحلى من ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سائبة
فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
كيف شاءت وقد سابت تسيب سيوبا اذا انطلقت ومنه ساب
الماء اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة
والسائبة ليومهما اي ليوم القيامة ه وفي الحديث وفي السيوب
الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو
العطية ه وفي الحديث ولو ... نبيا ما اعطانا كما ...

٨٢

بلحة وبها سمي الرجل سيابة وجمعها سياب ه وفي حديث ابي هريرة
س ي ج رضي الله عنه اصحاب الدجال عليهم السيجان قال ابن الانباري
الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان
س ي ح المقور ينسج كذلك وقوله تعالى الحامدون السائحون هم الصائمون
ما فرض عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة الصيام وقيل
للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد له فحين
يجد يطعم والصائم يمضي نهاره ولا يطعم شيئا فشبه به وقوله
تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا آمنين هذه المدة
وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب
في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى
غير حد ولا منتهى ه وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمساييح
البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد
بين الناس وقال شمر ليس هو من السياحة ولكنه من التسييح في
الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير
س ي ر قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت والسيرة
الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة واحدة اي على طريقة واحدة
س ي ع وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع قلت انه اراد انها
تحتمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان مضياعا ه
اساع ماله واضاعه واحد ه في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
س ي ل سائل الاطراف اي ممتد الاصابع ورواه بعضهم سائن بالنون

والمعنى فيهما واحد مثل جبريل وجبرين بالنون وعزريل وعزرين وهو ما بقي
من الثفل في اسافل القوارير والطين في اسفل الغدير وفي الحديث قال
النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا فانتم سيوم اي آمنون والتفسير
في الحديث والله اعلم

كتاب الشين

باب الشين والهمزة

في حديث معوية
انه قال لخاله وقد طعن فبكى اوجع يشئزك اي يقلقك واشأزه
الشيء فشئز والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة وفي الحديث
خرجت شأفة بآدم عليه السلام الشأفة قرحة تخرج بالقدم يقال
شئف الرجل فهو مشؤوف قال الاصمعي يقال شئفت رجله ويكون
ذلك الداء فيه مذهب يقال استأصل الله شأفته اي اذهبه الله كما
اذهب ذلك الداء ومنه خبر المراة قالوا لعلي رضي الله عنه
لقد استأصلنا شأفتهم وقال جرو [illegible] اخبرنا ابن عمار عن ابي
عمر قال النضر هذا مثل لكل من استوصل اصله وقال هي الشأفة
مسكنة وان حركتها او مددتها قلت شآفة وفي العداوة قال
وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي
فما الشآفة من غير شيء اذا ولي صديقك من طيب
قوله تعالى ما اصحاب المشأمة اي يسلك بهم طريق النار وفي الحديث
اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة وقوله
تشاءمت اي اخذت نحو الشام يقال اشأم الرجل اذا اخذ نحو الشام
واشأم اتى الشام وتيامن القوم واتيمنوا اتوا اليمن وفي الحديث
ان خلاص الانصار [illegible] ونهاه الحضا[illegible]

الله عليه وسلم قوله شاجر الجمل وبعضهم يقول جا بالجيم
وهما لغتان

باب الشين والباء

في الحديث
استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تسموا
من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث
انه ابتز برده سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سوادها قال شمر اي يزهاه ويحسنه ورجل مشبوب اذا كان
اسود الشعر ابيض الوجه ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر
الى الاقيال والارواع المشابيب اراد الرؤوس السادة الجهر المناظر
الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة جعلت على وجهي صبرا حين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعلنه اي
يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه قال كنت
وابن الزبير في شببة مثلنا يعني الشببة جمع الشاب مثل كاتب
وكتبة وسافر وسفرة والجمع ايضا على الشباب ولا يجمع فاعل على فعال
غيره وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم مشبوح الذراعين
اي عريضهما وقال الليث اي طويلهما قال والشبح مدرك الشيء بين
او باد والمصدر شبح اذا امتد المجلد وفي بعض الحديث انه كان
شبح الذراعين يقال شبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي الحديث
مر ابو بكر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد ذراعاه في الشمس يقال
مد الجلد ومثه و[illegible] شبح وشبح و[illegible] وسعطه ربما جي في الحديث من
حلو على شهيد [illegible] من الامام [illegible] من عض على لسانه اي سكت
[illegible] فمن شبه اللسان بها

ش ب ر

لانه ملتمع الناس في الحديث نهى عن شبر الجمل يعني اخذ الكرا
على ضرابه ويسمى الكرا شبرا باسم الضراب وهذا كنهيه عن عسيب
الفحل قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في مهرها ان سألتك
ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح ۞

ش ب ع

في الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع المتكثر
باكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل يرى انه شبعان وليس كذلك
ومن فعله فانما يسخر من نفسه وقد مر تفسير ثوب الزور ۞ وفي
الحديث ان موسى عليه السلام اجر نفسه شعيبا عليه السلام
بشبع بطنه الشبع ما اشبعك من طعام وهو اسم والشبع مصدر
وفي الحديث ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة ان
ماءها يروي ويشبع ۞ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه

ش ب ق

انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد ۞ قال
الليث الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامراة شبقة ۞ وفي الحديث

ش ب ك

ان فلانا النفط شبكة على ظهر جلال بقلة الجزء ايام عمر فقال
يا امير المؤمنين اسقني شبكة قال القتيبي الشبكة ابار متقاربة
قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ۞ وقوله
اسقنيها اي اقطعنيها واجعلها لي سقيا والنفط [illegible] بن ع[illegible]

ش ب م

استعراده في الحديث خير الماء الشبم يعني البارد والشبم
البرد ۞ وقال القتيبي [illegible] الشبم [illegible]تين والنون وهو الماء
على وجه الارض وكل شيء على [illegible] فقد [illegible] ويقال [illegible]
ماخوذ من شنام المعين [illegible] قول

ش ب ه

وانوابه متشابها اي يشبه بعضه بعضا في المناظر ويختلف في
الطعوم ۞ قوله تعالى كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا
في الفضل والحكمة لا يناقض فيه ولا يختلف معانيه ۞ وقوله تعالى ان
البقر تشابه علينا اي اشتبه ولا نقف على المراد ۞ وفي حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه
ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم واراتهم انهم على الحق حتى
يدخلوا فيها ويركبوا فيها ما لا يحل واذا ادبرت وانقضت بان امرها
فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا ۞ وفي حديث عمر رضي الله
عنه اللبن يشبه عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه
ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار المرضعة عاقلة ومنه
الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسترضع الحمقا
فان اللبن يتشبه عليه ۞

باب الشين والتاء قوله تعالى

ش ت ت

يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين منهم من عمل صالحا
ومنهم شرا واحدها شت ويقال الحمد لله الذي جمعنا من شت اي
بعد تفرقة ۞ وقوله تعالى ان سعيكم لشتى اي سعي المؤمن والكافر
المختلف بينهما بعد ۞ وقوله تعالى وقلوبهم شتى اي مذاهبهم متفرقة

ش ت و

لستوا على شريعة ولا مذهب ۞ في حديث عمر رضي الله عنه لو
قدرت عليهما لشتوت بهما اي اسمعتهما القبيح ۞ في الحديث عن
ام معبد كان القوم مرملين مشتين [illegible] المشتون الذين اصابتهم
المجاعة والـ[illegible] يجعل [illegible] مجا[illegible] الحطيئة ۞

اذا نزل الشتاء بجار قوم * تجنب جار بيتهم الشتاء
اراد لا يتبين على جارهم اثر ضيق الشتاء لتوسعتهم عليه ورواه بعضهم
مشتين يقال اشتى القوم فهم مشتون اذا اصابتهم السنة وهي
القحط وازمل القوم يعني زادهم

باب الشين والثاء

في حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فوصفه شرث
ثم قال يكون بين شث وطباق قال القتيبي الشث نبت
تهامة من شجر الجبال والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف واراد
ان مقامه ومخرجه من هذه المواضع التي تنبت بها هذان الضربان من الشجر
في صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين قال شثن
ابو عبيد يعني انهما الى الغلظ والقصر اميل وقال خالد بن صفوان الشثونة
لا تعيب الرجال بل هي اشد لقبضتهم واصبر لهم على المراس ولكنها
تعيب النساء [illegible] ثم بلا قصر دل على ذلك
ما روي في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان سائل الاطراف وقد شثن
وشثن وشثن شثنا وشثونا فهو شثن

باب الشين والجيم

في حديث ابن عباس رضي الله عنه وقام صلى
الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب من شجب
الاساقي ما استشن واخلق وقال بعضهم سقاء شاجب اي يابس وفي
حديث الحسن رضي الله عنه الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب قال
ابو عبيد الشاجب الهالك الآثم يقال رجل شاجب وشجب وشجب
الرجل يشجب شجوبا اذا عطب في دين او دنيا وفيه لغة اخرى
وهي اجود شجب يشجب [illegible] فقال [illegible] شجبه الله اي اهلكه

الله وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الرأس
خاصة وهو ان يعلو الرأس بالعصا يقال شججت الشراب اذا علوته بالما
فمزجته وشججت البلاد اذا علوتها والفل في الاعضاء كلها ومنه
يقال للمنهزمين فل ارادت ان زوجها اذا غضب لم يملك نفسه فاما
ان يشج راسي او يكسر عضوا من اعضائي او يجمعهما الى قوله تعالى حتى
يحكموك فيما شجر بينهم اي فيما اوقع خلافا بينهم قال ابو عمرو شجر
التشاجر الامر المختلف يقال شجر يشجر شجورا واشتجر القوم تشاجروا
وقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة يريد بالشجرة النبي صلى الله عليه
وسلم والنور ما في قلبه وقوله تعالى لا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة
العرب تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان له ساق
واغصان شجرا سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض وتداخله ومنه
قولهم شجر بينهم كلام اي اختلط وفي حديث ابي عمرو النخعي
يشتجرون اشتجار اطباق الرأس وهي عظامه قال القتيبي يريد انهم
يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الرأس وهي عظامه
التي يدخل بعضها في بعض وقال غيره اراد يختلفون ومنه حديث الشراة
فشجرناهم بالرماح اي شبكناهم ومن ذلك المشاجرة في
الخصومات انما هي المشابكة وفي حديث حنين قال دريد
بن الصمة لمالك في شجار له قلت الشجار مركب مكشوف دون
الهودج ويقال له [illegible] شجر [illegible] السبيل
[illegible] فارس الهيجاء [illegible] اما تعرفين [illegible] لتشاجر بالقيام
[illegible] والقيام [illegible] يكون في المشاجر وفي الحديث

والعباس يشجرها بلجامه يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربت لجامها اكفها حتى فتحت
فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد وكانوا اذا ارادوا ان يطعموها
شجروا فاها اي ادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد
شجرته والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب وفي الحديث
الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس والشجرة قال
يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان يكون شجرة البيعة لان اصحابها
شجع استوجبوا الجنة وفي الحديث حتى كنز احدهم شجاعا اقرع
الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلثة
اشجعة ثم شجعان ويقال للحية ايضا اشجع وفي الحديث الرحم
شجن شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض
وفيها لغتان شجنة وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن علنداة
شجن ولت الشجن الناقة المتداخلة الملتوكانها شجرة متشجنة
اي متصلة الاغصان بعضها ببعض وفي حديث عائشة رضي الله عنها
شجي ووصفت اباها رضي الله عنه فقالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد
شجي شجى فهو شجي وشجوت الرجل واشجيته

باب الشين والحاء

شحح قوله تعالى واحضرت الانفس الشح هو
ان المراة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المراة
بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها والشح [illegible] وشحيح وقوله
اشحة عليكم اي بخلا بالغنيمة [illegible] يودون الحرب [illegible] الغنيمة

ومنه قوله اشحة على الخير هو المال والغنيمة وقوله تعالى ومن يوق
شح نفسه اي ومن وقي شح نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وزند
شحاح وهو الذي لا يوري وفي حديث عمار رضي الله عنهما انه راى
رجلا خطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر
بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير فهو شحشح وفي حديث
ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك
الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت يقال الراعي
شحاج وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد فقال
شحط يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان
في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الاناء اذا
شحن ملاته وقوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال شحنت السفينة
اذا ملاتها وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا
قال الليث يقال هو مشاحن له اي مبغض له معاد له قال شمر قال
الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة وفي حديث
شحو كعب في صفة فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش اشحى يشحو فيها
شحوا كثيرا قال ابو العباس الشحوا الواسعة الخطو من النوق
وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة الخطو قيل هي رغيبة الشحو
اي كثيرة الاخذ من الارض كانه اراد انه يتوسع فيها ومنه
ومنه حديث علي [illegible] الله عنه قال لعمار لتشحون فيها شحوا
[illegible] السعي والتقدم

باب الشين والخاء

شخت وفي حديث [illegible] الله عنه انه قال للجني اني [illegible] ضئيلا شخيتا الشخيت

الحصف الحسيم الرقيق وهو مثل الصئبيل سوا وفي حديث قيلة قالت
فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من شخص
الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو خروجه من منزله

باب الشين والدال

حديث ابن عمر رضي الله عنه في
السقط اذا كان شدخا روى شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي
يقال هو شدخ صغير اذا كان رطبا قال واخبرتني ام الهيثم ان الشدخ شدخ
الذي تولده المرأة لغير تمام وقوله تعالى حتى اذا بلغ اشده اي قوته من
الرشد مع بلوغه والاشد من خمس عشرة سنة الى اربعين سنة وهو شدد
جمع شدة مثل نعمة وانعم وهي القوة والجلادة في البدن والعقل وقيل
شد يشد شدة اذا كان قويا قاله ابن الاعرابي فاما قوله تعالى اشدد
به ازري من شددت الشيء اشده اذا اوثقته وقوله تعالى واشدد
على قلوبهم اي امنعها من التصرف والفهم عقوبة حين فهموا
فتعاموا عن ذلك قال الازهري اي اطبع عليها وقوله تعالى وشددنا
ملكه اي قويناه وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلاثة وثلاثون
الفا من الرجال وقوله اشداء على الكفار اي غلاظ عليهم الواحد
شديد وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد اي من اجل حب الخير وهو
المال لبخيل يقال شديد ومتشدد ومنه قول طرفة
عقيلة مال الفاحش المتشدد قال الفراء اراد وانه لشديد
الحب للخير وهو المال هذا احد قوليه والثاني ما قلناه وفي
الحديث يرد مشدهم على مضعفهم يقال رجل مشد اذا كانت
دوابه قوية شديدة والمضعف الذي دوابه ضعيفة

٨٧

باب الشين والذال

في صفته صلى الله عليه وسلم
اقصر من المشذب قال القتيبي هو الطويل البائن الطول واصله شذب
من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها قال واصل التشذيب
التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته وكان المفرط في الطول اذا
كان كثير اللحم مشذبا حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال
فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم ومنه قولهم
رجل شاذب اذا كان مطرحا ما يؤويه منزل كانه عري
من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير
ذلك وفي قصة قوم لوط ثم اتبع شذاذ قوم لوط صخرا
منضودا اي من شذ منهم وخرج من جماعتهم وتفسيره في حديث
اخر انه رمى بقاياهم بكل مكان قال الشاعر
كان الحصى من خلفها وامامها اذا نجلته رجلها خذف اعسرا
تطاير شذان الحصى عن مناسم صلاب العجى ملثومها غير امعرا
اراد شذان الحصى ما تطاير عن باطن مناسمها اذا وقع ايديها
في السير وفي حديث علي كرم الله وجهه ان سليمان بن
صرد قال له لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول يشذر لي به قال شذر
ابو عبيد هو التوعد والتهدد قال ابن الاعرابي يقال تشذر فلان
اذا تهيأ للحملة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عمر
رضي الله عنه شذر الشرك شذر مذر اي بدده في كل وجه

باب الشين والراء

قوله تعالى واشربوا في شرب
قلوبهم العجل بكفرهم اي سقوا حب العجل فحذف حب

واقيم العجم مقامه كما قال الشاعر
وكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب
اي كخلالة ابي مرحب وقال ابن عرفة يقال الشرب فلته محله كذا
اي محل الشراب وفي الحديث انها ايام اكل وشرب رواه ابن
الانباري شرب بفتح الشين وقال الشرب معنى الشرب في قراءة من قرا
شرب الهيم وقال الفرا الشرب والشرب والشرب ثلاث لغات وفتح
الشين اقلها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى الشرب
الحظ والنصيب من الماء قال ويقال اكل فلان ماله وشربه اذا اطعمه
الناس وسقاهم ويقال رجل مشرب اذا كان مشربا دما وحمرة وفي
حديث الشورى ان جرعة شروب انفع من عذب موبي الشروب
من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما ارفع
واضر والاخر انفع وادون وفي الحديث انه كان في
مشربة له اي غرفة يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب ومشربات
وفي حديث عائشة رضي الله عنها واشراب النفاق ارتفع وعلا
وكل رافع راسه مشرئب ومنه الحديث ينادي يوم القيامة مناد
فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط فاشرفت عليها وهي
شربة واحدة قال القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ اي انه اراد ان
الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت وان كان المحفوظ
شربة بفتح الرا فهو حوض يكون في اصل النخلة يملا ماء يريد ان
الماء وقف منها في مواضع فشبهها بالشربات ومنه حديث
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط لنا فعدل الى الربيع فتطهر

واقبل الى شربة والربيع النهر وان كان المحفوظ بالياء فهي
الحنظلة اراد ان الارض اخضرت بالنبات وفي حديث الزبير انه
خاصم رجلا في شراج الحرة الشراج مسايل الماء من الحرار شرج
الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فتنحى السحاب فافرغ
ماءه في شرجة من تلك الشراج وفي حديث علقمة بن قيس
وكانت سيوفنا اشباها متشارجات لها قال القتيبي اي اتراب واقران شرح
يقال هذا شرج هذا وشرجه اي مثله في السن وهذه متشارجة هذه
كما تقول متشاكلة وفي الحديث اصبح الناس شرجين يعني
نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وروي عن يوسف بن عمر قال
انا شرج الحجاج اي مثله في السن واذا شق الحشيشة نصفين فكل
واحد منهما شرج الاخر وقوله تعالى يشرح صدره للاسلام اي
يفتحه ويوسعه فيتفتح حتى يسعه وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنه ان اهل الكتاب كانوا لا ياتون النساء الا على حرف وكان
هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا
وطئها على قفاها ويقال رجل الخيش لكان الانسان يشرحون الى
الدنيا مع جهلهم بربهم كانوا يتبسطون اليها ويرتعون فيها يقال
شرحت الامر اذا بينته واوضحته وشرحت اللحم اذا فتحته وهي
الشريحة وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم شرخ
قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه يريد بالشيوخ الرجال المسان
اهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يرد الهرمى الذين اذا سبوا لم

وارادما الشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصار تاويل الخبر اقتلوا
البالغين واستبقوا الصبيان وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا
سبوا لم ينتفع بهم للخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين يصلحون
للملك والخدمة قال ابو بكر وفى الشرخ قولان يقال الشرخ اول الشباب فهو
واحد يكفى من الجمع والاثنين كما يقال رجل صوم ورجلان صوم والشرخ
جمع شارخ مثل طير وطاير وشرب وشارب وقال المبرد شرخ الشباب
شرد
نضارته وقوته ❁ قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اى افعل بهم
فعلا من العقوبة تفرق به من وراءهم من اعدائك قال ابن عرفة اى افعل
بهم فعلا تخيف من وراءهم فيشرد بهم ويقال شرد بهم اذا نكل بهم يقول
اجعلهم عبرة وعظة لمن وراءهم ويقال شرد بها اذا سمع بها ملغه وقال
قال شاعرهم ❁ اطوف في الاباطح كل يوم مخافة ان يشرد بي حكيم
وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل
شرادك يعرض بقصته مع ذات النحيين وهى معروفة واراد بشراده
انه لما فرغ شرد في الارض وابقلت حولا ❁ قوله تعالى ان هولاء
شرذ
لشرذمة قليلون قال ابن عرفة الشرذمة القطعة وثوب شراذم اى قطع
قوله تعالى انتم شر مكانا اى اسر يوسف فى نفسه انتم شر مكانا
شرر
في السرق والصحة لانهم سرقوا اخاهم حين غيبوه فى الغيابة من ابيهم
وقوله تعالى ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اى يدعو على نفسه
وولده وماله عند الضجر عجلة منه ولا يعجل الله عليه وفى دعايه عليه السلام
والشر ليس اليك يعنى بتفسيرين احدهما ان الشر لا يتقرب به
وجهك ولا تتقرب به اليك والثاني ان الشر لا يصعد اليك وانما

يصعد اليك الطيب وهو الخير ❁ وفى الحديث ان لهذا القران شرة
ثم للناس عنه فترة ❁ قوله شرة اى رغبة ونشاطا ❁ وفى حديث
الاشتر فشر شبرقة الى قفاه يعنى شققه وقطعه ❁ وفى حديث
عمرو بن معدى كرب اذقا الشعير العشرة هم اعظمها خميسا واشدها
شرس
شرسا اى شراسة يقال قوم فيهم شرس وشراسة اى زعارة ويكون
شرص
الشرس ايضا الرجل الشرس ❁ في الحديث ما رايت احسن من شرصة
على رضى الله عنه الشرصة الجلحة وهما الشرصتان ❁ قوله تعالى
شرط
فقد جاء اشراطها اى علاماتها يقال اشرط نفسه للشى اعلمها له وبه
سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه
الحديث انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا وكذا اى من علاماتها
قال الاصمعى ومنه الاشتراط الذى يشترط بعض الناس انما هى
علامات يجعلونها بينهم ❁ وفى حديث الزكوة ولا الهرمة ولا
الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبرة والهزيل وقال ابو عبيد
اشراط المال صغار الغنم وشراره ❁ وفى الحديث نهى عن شريطة
الشيطان قيل هى ذبيحة لا تفرى فيها الاوداج اخذ من شرط الحجام
وكان اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فتكون
ذلك ذكاتها عندهم ❁ وفى حديث عبد الله وتشرط شرطة
للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طايفة من الجيش تشهد
شرع
الوقيعة ❁ وقوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفرا
اى دين وملة ومنهاج كل يقال ويقال شرع فلان فى كذا اى اخذ فيه ❁
وقوله تعالى اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون

لانا يبهم معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا لهم واليهود اخر
ايلة الهمها الله انها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما
عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخوا قردة وقال الليث حيتان شرع
رافعة رووسها وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ۞ قال
ابن عرفة الشرعة والشريعة سوا وهو الطاهر المستقيم من المذاهب
وقال شرع الله هذا اى جعله مذهبا ظاهرا وهو قوله شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا اى بين واظهر ولهذا سميت الشرعة والشريعة لانها
في مكان معلوم ظاهر من البحر والنهر في ظاهر امعزوفاهم ۞ وفي
حديث علي كرم الله وجهه ان رجلا سافر مع اصحاب له فلم يرجع
برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسال اوليا القتيل
البينه فلما عجزوا الزم القوم الايمان فاخبروا عليا بحكم شريح
فانشا يقول ۞ اوردها سعد وسعد مشتمل ۞
يا سعد لا تروى بهاذاك الابل ۞ ۞ ثم قال ان اهون السقي التشريع
ثم فرق بينهم وسالهم فاقروا بقتله فقتلهم به يقول هذا الذي فعل شريح
كان يسيرا هينا وكان نوله ان يحتاط ويستقري الحال بايسر ما
يحتاط بمثله في الدما كما ان اهون السقي التشريع وهو ان يرد ارباب
الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض
المعنى ان هذا الذي فعله شريح من طلب البينه واحلاف المتهمين كان
هينا فاتى الهين وترك الاحتياط في باب الامرا كما ان اهون
السقي التشريع ۞ في الحديث امرنا في الاضحي ان نستشرف شرف
العين والاذن اى نتامل سلامتهما من افة بها كالعور والجدع

٩٠ وقال استشرفت الشي واستكففته كلاهما ان تضع يدك على
حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي ۞ ومنه حديث
ابي طلحة انه كان حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى
الله عليه وسلم لينظر الى موضع سهمه ۞ ومنه قول ابي عبيدة لعمر
رضي الله عنهما ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك قال شمر
الشرفة خيار المال والجمع شرف ويكون المعنى ما هو امر بان
يتخير ۞ وفي الحديث لا تشرفوا للبلا يقول لا تطلعوا اليه ۞
وفي حديث يتطع حتى يشارف الشام وهي كل قرية بين
بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد
ويقال لها ايضا المزارع والبراغيل ۞ وفي حديث ابن زمل واذا امام
ذلك ناقة شارف عجفا قال العتيبي هي المسنه من النوق وكذلك
الناب ولا يقال للذكر ۞ وفي الحديث ما جاكم من هذا المال وانت
غير مشرف له فخذه قال الفرا اشرفت الشي اى علوته واشرفت
على الشي اطلعت عليه من فوق يقال ما اشرف له شي الا اخذه كانه اراد
وانت غير طامع فيه ولا متطلع اليه ۞ وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اراد بالشرف
التي طولت ابنيتها بالشرف الواحده شرفه ۞ وقيل للاعمش لم لم
تستكثر من الشعبي فقال كان يحقرني كنت اتيه مع ابرهيم فيرحب
به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول ۞
لا ترفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا شرف ۞
اي شريف يقال هو شرف قومه اى شريفهم وكرم قومه اى كريمهم

وشرف كل شيء أعلاه وتعالى للسنام شرف وفي الحديث إذا كان كذا
وكذا إلى أن يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف
الجون قال فتن كقطع الليل المظلم قال أبو بكر الشرف جمع شارف
وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتدادها وقاتها بالشرف
من الإبل الجون السود واحدتها جونة وفي رواية أخرى الشرق شرق
الجون بالقاف وهي جمع شارق وهو الذي يأتي من ناحية المشرق
وشرف جمع شارف نادر ولم يأت منه إلا أحرف معدودة بازل وبزل
وعائذ وعوذ وحائل وحول وعائط وعوط
وفي الحديث ألا يا حمز للشرف النواء
الشرف المسان من الإبل والنواء السمان والني الشحم وقد نوت الناقة
نواية ونواية وقوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه
الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها فقط أو وقت
غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي
هو أنضر لها وأجود لزيتونها وقوله تعالى فأتبعوهم مشرقين
أي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت
الشمس أي طلعت وأشرقت إذا أضاءت على وجه الأرض وصفت
ومنه الحديث أن المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير كيما
نغير أراد ادخل أيها الجبل في الشروق كما يقول أجنب دخل في
الجنوب وأشمل دخل في الشمال وقولهم كيما نغير أي ندفع للنحر
يقال أغار إغارة الثعلب إذا أسرع ودفع في عدوه وقوله على بعد
المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر

٩١ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر الدنيا إن ما بقي
منها كشرق الموتى قال ابن الأعرابي له معنيان أحدهما أن الشمس
في ذلك الوقت إنما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء
الشمس في تلك الساعة والوجه الآخر شرق الميت بريقه فشبه
قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه
حديث ابن مسعود رضي الله عنه إنكم ستدركون أقواما يؤخرون
الصلاة إلى شرق الموتى وحكى أبو عبيد أن الحسن بن محمد بن الحنفية
رضي الله عنه سئل عن هذا الحديث فقال ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت
عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى
هذا وجه ثالث وفي الحديث نهى أن يضحى بشرقاء قال الأصمعي
هي مشقوقة الأذن باثنين يقال شرقت أذنه أشرقها شرقا إذا شققتها وفي
حديث علي كرم الله وجهه لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر
جامع قال الأصمعي التشريق صلاة العيد أخذ من شروق
الشمس لأن ذلك وقتها والمشرق المصلى وفي أيام التشريق قولان
أحدهما أنهم كانوا يشرقون فيها لحوم الأضاحي أي يقطعونها
ويقددونها والثاني ما سبق القول به وفي الحديث وأتاكم
بكم الشرق الجون يعني الفتن وقيل من نفسين وفي الحديث ظلتان
سوداوان بينهما شرق والشرق الضوء والشرق الشمس والشرق
الشق وفي الحديث أن طائرا على مشرقة باب من لا يغار على أهله
قيل إنه الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروقها شبه الكوة
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه أنه قال في السماء باب للتوبة يقال له

شرق

المشرق وقد دحي ما بقي الاشرقه وقال ابو العباس الشرق الضوء
الذي يدخل من شق الباب وفي الحديث اصطلحوا على ان يعصبوه
فشرق لذلك اي غص به ومنه قول الشاعر
لو بغير الماء حلقي شرق ومنه انه قرا في سورة المومنين حتى فلما
بلغ ذكر عيسى وامه عليهما السلم اخذته شرقة فركع اراد انه غص
بالقراءة كانه غص بريقه قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا
فيما اتاهما اي نصيبا وقال سعيد بن جبير سمعت اي الاسم يعني انهما
سمياه عبد الحرث وهو عبد الله ولمنه سمعت الازهري يقول

ش ر ك

الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون بمعنى النصيب وجمعه اشراك
قال لبيد تطير عدائد الاشراك شفعا ووترا والزعامة
للغلام قيل الاشراك ايضا الميراث وقيل الشركا ومنه
قوله تعالى وما لهم فيهما من شرك اي من نصيب وقوله تعالى اني
كفرت بما اشركتمون من قبل اي كفرت بشرككم ايها
الاتباع كما قال ويوم القيمة يكفرون بشرككم وقوله
تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد قال الازهري اي ادعهم الى
تحريم ما احل الله مثل البحائر والسيب واولاد الزنا وهذا امر وعيد
كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد نهوا عن المعاصي وقال ابن عرفه
مشاركته اياهم في الاموال اكتسابها من الحرام وانفاقها في
المعاصي وقال ابن عرفه مشاركته اياهم في الاولاد حث المناكح
وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
قال المبرد اعلم تعالى انه لا ينفعهم الاشتراك في العذاب لانهم
منعوا التاسي وانما التاسي في الدنيا يسهل المصيبة وقوله

تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اي فاجمعوا امركم وادعوا شركاءكم
ليعاونوكم وقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يعبد معه غيره
ولا يعمل عملا فيه رياء ولا سمعة ولا يكتسب الدنيا بعمل الاخرة وفي
حديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اراد الاشتراك في الارض
وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف والثلث وهو مصدر شركته
في الامر اشركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض
جائز وفي حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل
اي عمهن الهزال فاشتركن فيه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما

ش ر م

انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها قال ابو عبيد هو
الشقوق يقال للجلد اذا تشقق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق
الشفة اشرم وفي حديث كعب انه قال لعمر كتاب قد تشرمت
نواحيه اي تشققت وفي الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرمه
انفه فسمي الاشرم ومعنى تشريم الظئار ان تعطف الناقة على غير
ولدها فنرا مده فاذا ارادوا [illegible] مشفراها وحشوا
حوار انها مدرجة ثم كلوا العجوز ان [illegible] كذلك يوما
فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا خرج ذلك هيبوا عنها واستخرجوا
الدرجة وقد هيئ لها حوار فيقدم اليها فتظن انها قد ولدته

ش ر ى

فترامه قوله تعالى وشروه بثمن بخس اي باعوه ومنه
قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله اي
يبيعها اي بذلها في الجهاد وثمنها الجنة ويكون شريت بمعنى
اشتريت وهو من الاضداد وفي الحديث كان لا يشاري ولا يماري

قيل معناه لا تشاري أي لا تلاجّ ولا تماري أي لا تدافع ذا الحق عن حقه
وقال ابن الأعرابي لا تشاري من الشري كأنه أراد لا تشارر فقلب إحدى
الرائين ياء ولا تماري أي لا تخاصم في شيء لا منفعة فيه ﻫ وفي حديث
أم زرع ركب شريًّا وأخذ خطيًّا أي ركب فرسًا يستشري في سيره
أي يلج ويتمادى ﻫ ومنه الحديث فشري الأمر بينه وبين الكفار
حين سبّت آلهتهم أي عظم الفساد وقال أبو عبيد معناه جادّ الجري يقال
شري الرجل في غضبه واستشرى إذا احتدّ وقال ابن السكيت ركب
شريًّا أي فرسًا خيارًا فائقًا وسراة المال خياره والشين جائز ﻫ وفي
حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها استشرى في دينه أي لجّ
وتمادى يقال شري البرق واستشرى إذا تتابع لمعانه ﻫ وفي حديث
آخر حتى شري أمرهما أي عظم وتفاقم ﻫ وفي الحديث كان
شريح يضمّن القصّار شرواه أي مثل الثوب الذي أخذ ﻫ ومنه
حديث علي كرّم الله وجهه ادفعوا شرواها من الغنم أي مثلها

باب الشين مع الزاي

ش ز ب — [illegible] في الحديث وقد يوجد شريبه
كانت معه قال ابن [illegible] هي من أسماء القوس وهي
التي ليست بجديد ولا خلق وكذلك الشزيب وأنشد
لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الخبيث الذيب
وفي حديث لقمان بن عاد ولا يهرّ شزنه قال أبو عبيد هو الشدة
والغلظة يقول ولي أعداؤه شدته وبأسه فيكون عليهم لكلك
ش ز ن — وفي [illegible] شزنه قال الأصمعي أي عرضه وجانبه وفيه لغة أخرى
شزن يقول أخذهم [illegible] ولا [illegible] وفي حديث العذري

أنه أتى جماره فلما رآه القوم تشزنوا إليه قال شمر يقول
تحرّفوا إليه يقال تشزن الرجل للرمي إذا تحرف واعترض إذا تحرف ورماه
عن شزن أي تحرّف له وهو أشد الرمي ومنه تشزن للرمي إذا
استعدّ له ﻫ ومنه حديث عثمان رضي الله عنه حين قيل لحضور
مجلس للمذاكرة فقال حتى أتشزن أي أستعد للاحتجاج مأخوذ من
عرض الشيء وهو شزنه كأن المتشزن يدع الطمأنينة في جلوسه
ويقعد مستوفزًا على جانب ﻫ ومنه حديث ابن الزبير نعم الشيء الإمارة
لولا قعقعة البريد والتشزن للخطب ﻫ ومنه حديث ظبيان
وترامت مذحج بأسنتها وتشزنت بأعنتها أي استعدت بخيلها ﻫ

باب الشين مع الصاد

ش ص — في حديث عمر رضي الله عنه
ورأى غلامًا يحمل على إبل الصدقة فقال هلا ناقة شصوصًا
الشصوص التي ذهب لبنها وقد شصّت وأشصّت ﻫ ومنه حديث
آخر إن فلانًا اعتذر إليه من قلة اللبن فقال إن ماشيتنا شصص
وشصائص ﻫ

باب الشين مع الطاء

ش ط أ — قوله تعالى
أخرج شطأه أي فراخه حين يفرخ الزرع يقال
أشطأ إذا أنبت في أصوله ما هو أصغر منه ﻫ وفي حديث أم زرع
ش ط ب — كمسلّ شطبة قال أبو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل
وهو سعفه وذلك أنه يشقق منه قضبان دقاق ينسج منها الحصر
أرادت أنه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة وقال
الحربي نحوًا منه وقال ابن الأعرابي أرادت بمسل الشطبة سيفًا
يسلّ من غمده شبهته به ﻫ وفي الحديث [illegible] عامر بن ربيعة

وشطف

على عامر بن الطفيل فشطب الرمح عن مقتله قال ابن الاعرابى شطب
اى عدل وقال الحربى اراد لم يبلغه قوله تعالى فول وجهك
شطر المسجد الحرام اى نحوه ونصب شطرا على الظرف المعنى الى المسجد شطر
الحرام وفى حديث الهيثم بن مهيد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق
احدهما شطير اى غريب والجمع شطر وهم الغرباء ومنه احد
الشاطر لانه تباعد عن منزله يقال شطر عنا شطورا اذا تباعد
وقال ابن عرفة انما سمى شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن
السكون والقرار ويقال امنزلك شطير اى بعيد وروى بهز عن ابيه
عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من منع صدقة فانا اخذوها
وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربى غلط بهز فى لفظ
الرواية وانما هو وشطر ماله يعنى انه يجعل ماله شطرين فيتخير
عليه المصدق وياخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكوة
واما ما لا يلزمه فلا وفى الحديث من اعان على قتل مومن بشطر
كلمة قال سفين هو ان يقول اق يريد اقتل كما قال عليه السلام
كفى بالسيف شا قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اى قولا شطط
بعيدا من الحق يقال شط واشط اذا جار ومنه قوله تعالى ولا
تشطط اى لا تجر فى الحكم واصله من شطت الدار تشط وتشط
اذا بعدت وقد يكون متعديا يقال شطنى يشطنى فهو شاطى
وشاط اى جائر ومنه حديث تميم الدارى ان رجلا كلمه شطن
فى كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مومنا ضعيفا وانت
مومن قوى انك لشاطى حتى احمل قوتك على ضعفى قال ابو عبيد يقول

اذا كلفتنى مثل عملك وانت مومن قوى وانا ضعيف فهو جور
منك ماخوذ من الشطط وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله
ولا تشطط اى لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت الدار اذا بعدت وقال
ابو زيد يقال اشطنى فلان شطنى اذا شق على وفى الحديث اعوذ
بكم من الصنبة فى السفر والكآبة الشطبة قلت الشطبة تبعد
المسافة وقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اى الى مردتهم قال
ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن
البعد فكانه تباعد عن الخير وطال فى الشر واضطرب ثم
يقال للانسان شيطان اى كالشيطان فى فعله وقال جرير
ايام يدعوننى الشيطان من غزلى وهن يهويننى اذ كنت شيطانا
وقوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين قيل هى حيات
لهن رؤس منكرة واعراف وقيل رؤس الشياطين نبت معروف
وقيل بل اراد بها الشياطين المعروفة وكل شى يستقبح فانه
يشبه بالشياطين فيقال كان وجهه وجه شيطان وكان
راسه راس شيطان وانها وان لم يرها الادميون فهو مستشنع
عندهم وهو قول امرئ القيس
ايقتلنى والمشرفى مضاجعى ومسنونة زرق كانياب اغوال
وسئل الحربى عن معنى قوله عليه السلام ان الشمس تطلع من بين
قرنى شيطان فقال هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان
اى يتسلط وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الشيطان
يجرى من ابن آدم مجرى الدم انما هو مثل لا انه يدخل جوفه

وهو مثل في الحديث كل هوى شاطر في النار الشاطر البعيد من الحق
لأنه شطر عن أمر ربه ومنه نوى شطون وشاطر ه

باب الشين مع الظاء

وفي الحديث أن رجلا كان يرعى لقحة ش ظ ظ
ففجئها الموت فنحرها بشظاظ قال القتيبي هو العود الذي يدخل
في عروة الجوالق والجمع أشظة ومنه يقال أشظ الرجل إذا انتشر
عليه ما عنده ه وفي الحديث أنه لم يشبع من طعام الا على شظف ش ظ ف
الشظف شدة العيش وضيقه ه وفي الحديث يعجب ربك من
راع في شظية يؤذن ويقيم للصلاة قال الأزهري الشظية ش ظ ى
والشنظية فدرة من قنادر الجبال هي قطعة من رؤوسها وفي
حديث آخر فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي انكسرت يقال انشظى الشيء وانشظ وهي الشظية ه

باب الشين مع العين

قوله تعالى وجعلناكم شعوبا ش ع ب
وقبائل قال الفراء والشعوب أكبر من القبائل وقال الليث
الشعب ما تشعب من قبائل العرب قال والشعوبي الذي يصغر
شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل لهم ذلك لأنهم تأولوا
في قول الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل أن الشعوب من العجم
كالقبائل من العرب ه وفي الحديث إذا قعد الرجل من المرأة بين
شعبها الأربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل بين رجليها وشفريها
وقال شمر الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه ه قال الليث
وأقطار الفرس شعبه وفي حديث مسروق أن رجلا من الشعوب
أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال أبو عبيد الشعوب ها هنا العجم

وفي غيره جمع الشعب وهو أكثر من القبيلة ه وفي الحديث أن
رجلا قال لابن عباس رضي الله عنه ما هذه الفتيا التي شعبت الناس
أي فرقتهم يقال شعب الرجل أمره إذا فرقه وشتته ه قال الشاعر
وإذا رأيت المرء يشعب أمره شعب العصا ويلج في العصيان ه
ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها رضي الله عنه
فقالت يرأب شعبها أي يشعب الأمة أي إذا افترقت كلمتها لأم
شعثها ويكون الشعب بمعنى الإصلاح وهو من الأضداد ومنه
قيل للمصلح البرام المتكسرة شعاب والشعب الصدع ه وفي الحديث
ما زلت واضعا نعلي على خده حتى أزرته المنية وسميت شعوب لأنها
تفرق يقال شعبت الشيء إذا فرقته وإذا جمعته أيضا ولا تصرف شعوب
لأنها مؤنثة معرفة ه وفي حديث عبد الله وشعب صغير من شعب
كبير أي صلاح قليل من فساد كثير ه وفي حديث عمر رضي ش ع ث
الله عنه شعثت ما كنت مشعثا أي فرقت ما كنت مفرقا قال
ذلك لزيد لما وقع أمر الجد مع الإخوة ويقال للأمر إذا انتشر
قد تشعث قال شمر فسره شعبة فقال التشعث التفرق
يقال شعثه الدهر إذا أخذ ماله ه قوله تعالى لا تحلوا شعائر
الله قال ابن عرفة شعائر الحج آثاره وعلاماته والعرب تقول
بيننا شعار أي علامة ه ومنه إشعار الهدي وهو أن
يجعل على البدنة علامة يعلم بها أنها الهدي ه قال الزجاج الشعائر
كل ما كان من موقف ومسعى وذبح إنما قيل شعائر لكل علم
مما تعبد به لأن قولهم شعرت به أي علمته ولهذا سميت الأعلام

التي هي متعبدات، الواحدة شعيرة. قلت: سمعت الأزهري يقول
الشعائر المعالم التي ندب الله إليها وأمر بالقيام بها. وقال الفراء والأحمر
هي أمور الحج، وكل هذه التفاسير واحد. وقوله تعالى: واذكروا الله
عند المشعر الحرام، سمي مشعرا لأنه من علامات الحج، وكل علامات الحج
مشاعر. وقوله تعالى: وأنه هو رب الشعرى، الشعرى نجم في
السماء، وهما شعريان: إحداهما العبور، والأخرى الغميصاء، سميت
العبور لأنهم قالوا إنها عبرت المجرة، وسميت الأخرى الغميصاء
لأنها قد توقد العبور. قالوا والمعنى في السماء نجم يقطعها عرضا عبرة
وقد عبدها أبو كبشة الخزاعي فمن تابعه خلافا على قريش في
عبادة الأوثان، وكانت قريش تسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن أبي كبشة لخلافه إياهم في عبادة الأصنام، وأنزل الله تعالى في كتابه
قوله تعالى: وأنه هو رب الشعرى، أي هو رب النجم الذي ضل من عبده
من ضلاله. وفي الحديث: لا سلب إلا لمن أشعر علجا أو قتله. قال
شمر: يعني طعنه حتى يدخل السنان جوفه، من إشعار الهدي، وهو
إعلامه. ومنه الحديث: أن التجوبي دخل على عثمان رضي الله
عنه فأشعره مشقصا، أي دماه به. وفي مقتل عمر رضي الله عنه:
أن رجلا رمى الجمرة فأصاب صلعة عمر فدماه، فقال رجل من
بني لهب: أشعر أمير المؤمنين، أي أعلم للقتل كما تعلم البدنة إذا
سيقت إلى المنحر. تطير اللهبي [illegible] لأنه لما رجع
قتل. وكانت العرب تقول للملوك إذا [illegible] قتلوا: أشعر، وللسوقة
[illegible] لهم عن لفظ القتل [illegible] كانوا يقولون: دية المشعرة [illegible]

يريدون الملوك. وفي الحديث أنه أعطى النساء اللواتي غسلن
ابنته حقوه وقال: أشعرنها إياه، أي اجعلنه شعارها الذي يلي
جسدها، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. ومنه الحديث: أنتم
الشعار دون الدثار، أي أنتم الخاصة والبطانة. وفي الحديث: أن
شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان: يا منصور أمت
أمت. الشعار العلامة يتصيرونها ليعرف الرجل بها رفقته. وفي
الحديث أن جبريل قال: مر أمتك حتى يرفعوا أصواتهم بالتلبية
فإنها من شعار الحج، أي من علاماته. وفي الحديث أنه لما أراد قتل
أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير. قال
القتيبي: الشعر جمع شعراء، وهي ذباب حمر يقع على الإبل والحمير فتؤذيها.
وفي أبيات أبي طالب يمدح عبد المطلب:
ليت شعري مسافر بن أبي عمرو ... وليت يقولها المحزون
أي ليت علمي. يقال: ليت شعري فلانا ما صنع، وليت شعري لفلان ما
صنع، وعن فلان ما صنع. وقال الشاعر: ليت شعري عنكم حنيفا
وفي الحديث: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير، هي
صغار القثاء، واحدها شعرور. وفي الحديث: فتطايرنا عنه
تطاير الشعارير. قال بعض أهل الأدب: الشعارير ما اجتمع على دبرة
البعير من الذبان، فإذا هيجت تطايرت عنها. والشعارير
أصلها المتفرقة [illegible] إذا [illegible] الكلب، وأجمع على الشعر

شعع

في الحديث [illegible] ثريد قد شعشعها. قال ابن المبارك:
أي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء. وقال شمر

قال هبيرة شعشع الثريدة اذا رفع راسها والشعشع والشعشعان
الطويل المرتفع ومنه الحديث تراه عظيما شعشعا ورواه
ابو عبيد بالسين والعين شعشعا قال ومعناه رواها بها وفي
بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر
ومن روى هذه الرواية ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما شعشع
اللبن بالماء اذا رقق به وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
يشترون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي مختلفين ومتفرقين
يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشر رايها قال الشاعر
فلا تترك نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب
قوله تعالى قد شعفها حبا في قراءة من قرا بالعين اي برح بها
حبه يقال هو مشعوف بفلانة وقال الليث شعفه الحب معلق
النياط ومنه يقال شعفني حبه اي غشى الحب القلب من فوقه
وفي الحديث في عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره
غير فزع ولا مشعوف قال الليث الشعف الفزع حتى يذهب
بالقلب وقد يستعار في الحب وفي الحديث او رجل في شعفة في
غنيمة له حتى ياتيه الموت اي هو في اعتزال من الناس وما هو فيه ورجع
الى كفاف ولا يحتاج اليهم وقال رجل ضربني عمر فاغاثني الله
شرع ف بشعفتين في راسي اي ذوابتين يعني ابهما وقتادة الضرب وفي
حديث ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب
الشعاف اي حمر الشعر واحدها شعفه [illegible] على الشعر وشعفة
ش ع ل كل شيء اعلاه وقوله تعالى واشتعل الراس شيبا اي كثر شيبه

راسه ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لان كله من الراس وفي
الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر يعني زقاقا كانوا ينتبذون
فيها الواحد مشعل وفي حديث عمر رضي الله عنه قام فاصلح
ش ع ن الشعيلة اي الذبالة وفي الحديث فجاء رجل طويل مشعان الراس
مشعان الشعر قال الاصمعي رجل مشعان وشعر مشعان وهو
الثائر المتفرق

باب الشين مع الغين

وفي الحديث لا شغار كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل
ش غ ف شاغرني اي زوجني اختك على ان ازوجك اختي او ابنتي من غير
مهر كان بينهما وقيل له الشغار لانه رفع المهر بينهما من شغر
اذا نكح واصل الشغر للكلب وهو ان يرفع احدى رجليه فيبول
فكنى بذلك عن النكاح وبلدة شاغرة اي مفتتحة لا تمتنع من غارة
وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قيل لمن طلب شاغر اذا كان بعيدا
من الناصر والسلطان وهو قول الفراء وقال ابو زيد يقال اشتغرت
الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت وقوله تعالى قد شغفها حبا اي
اصاب حبه شغافها وقال الحسن قد بطنها حبه وقال ابن عرفه
الشغاف حجاب القلب وقيل سويداء القلب وهو الشغف ايضا
ومن قرا شعفها بالعين اراد ذهب به كل مذهب وقد مر تفسيره
قال قتادة شغفها اي علقها وقال يونس اصاب شغافها
كما تقول كبده [illegible] راسه اصاب راسه واهل هجر
يقولون للمجنون مشغوف به وفي الحديث ان عليا خطب الناس
ش غ ل على بغلة اي على بغيرة وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة

والبذر والكبر واحد في حديث عثمان رضي الله عنه فرأى شيئا
لشغى هو أن تختلف نبتة أسنانه ولا تتسق ويقال الشغى خروج ش غ ي
الثنيتين من الشفة وقيل للعقاب الشغواء لعقف في منقارها

باب الشين مع الفاء

في الحديث أن سعد بن الربيع قال لا
عذر لكم إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم
شفر يطرف قال أبو بكر الشفر واحد الأشفار وهي حروف الأجفان ش ف ر
التي ينبت عليها الشعر وهما لغتان شُفر وشَفر وفي الحديث
فلما كان شفرة القوم في سفرهم معناه أنه كان خادمهم الذي كان
يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره قوله
تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع ش ف ع
والوتر الأعداد كلها وقيل الوتر الله وحده والشفع جميع الخلق
خلقوا أزواجا وقال ابن عباس رضي الله عنه الوتر آدم شفع بزوجه
قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة أي من يزد عملا إلى عمل
من الشفع وهو الزيادة وقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة
الشافعين وقوله لا تنفعها شفاعة قال ابن عرفة أي ليس لها
شافع فتنفعها شفاعته وإنما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشافع
لا الشفاعة ألا تراه يقول ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وفي الحديث
أنه بعث مصدقا فأتاه رجل بشاة شافع قال أبو عبيد هي التي معها ولدها
سميت بذلك لأن ولدها شفعها [illegible] وقال الفراء شاة
شافع إذا كان في بطنها ولد ويتلوها آخر أما الماخض وهي
التي ضربها المخاض وقد مخضت ومخضت وامتخضت

وفي الحديث شفعة الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع
الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا ههنا وأحسبه ذهب بتأنيثه إلى
الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة وفي حديث الشعبي الشفعة
على رؤوس الرجال معناه أن تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع
واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم
لا على سهامهم وقال الأحمر تجيء الشفعة اشتقاقها من الزيادة
وهو أن يشفعك فيما تطلب حتى تضمه إلى ما عندك فتشفعه أي تزيده
والحديث نهى عن الشف ما لم يضمن الشف الربح ومنه ش ف ف
الحديث مثله كمثل مال لا شف له وفي حديث آخر ولا تشفوا
أحدهما على الآخر يقول لا تفضلوا والشف النقصان وهو من الأضداد
وفي حديث الصرف فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه
أي زاد الخلخالان يقال شففت تشف أي زدت وهذا درهم يشف
قليلا أي يفضل وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم
الكتان أو القباطي فإنه إن لا يشف فإنه يصف يقال شف الثوب
على المرأة يشف شفوفا إذا أبدى ما وراءه من خلقها والمعنى أن القباطي
ثياب رقاق ضعيفة النسج فإذا لبستها المرأة لصقت بأردافها
فوصفتها فنهى عن لبسها وأحب أن يكسين الثخان الغلاظ
وفي حديث أم زرع وإن شرب اشتف أي شرب ما في الإناء كله
والشفافة الفضلة التي تبقى في الإناء ومن أمثالهم ليس الري عن التشاف
معناه ليس الري أن تشرب ... جميع ما في الإناء لا يروى يقال
تشاففت ما في الإناء إذا اشتففته وفي حديث أنس رضي الله عنه

كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شفق قال شمر معناه الا شيء يسير
وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفى ه قوله تعالى فلا
ش ف ق
اقسم بالشفق الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس ه
وقوله تعالى مشفقون منها اي خائفون وفي الحديث ان مجالد الرازي
ش ف ن
الاسود بصر وشفن اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه
الى الشيء ناظرا اليه كالمتعجب منه او الكاره له ه ومثله شفن له فاذا انغضه
ش ف و
قيل قد شفنه ه قوله تعالى على شفا جرف اي حرف وحرف ومثله
قوله تعالى شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك اذا اشرف على
الهلاك وشفا كل شيء حرفه وشفوان اثنان والجمع اشفا ممدود
وفي حديث ابن ابي مليكة ما اشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ه قال
القتيبي ولا يكاد يقال اشفى الا للشر ه وفي حديث اخر وقد اشفى على
الموت يقال اشفى على الشيء واشاف عليه اذا قاربه ه وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنه ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد
صلى الله عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي
الا خطيئة من الناس لا يجدون شيئا قليلا يستحلون به الفرج
وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع
يقول اذا اشفى على مال ياخذه كف او على معصية ورع ومنه
الحديث لا تنظروا الى صوم الرجل وصلاته ولكن انظروا الى ورعه اذا
اشفى يريد اذا اشرف على الدنيا وفي [illegible] فلما هم احيانا كفار
قريش شفى واشتفى اي شفا او سعى واحسن ما لشفا [illegible]

باب الشين والقاف

في حديث ام سلمة رضي الله عنها انها

11

ش ق ح
عمار دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب المشقوحة المكسورة
يقول لاشقحنك شقح الجوز بالجندل اي لاكسرنك والمقبوحة
الملعونة يقال قبحه الله من القبح ليس من القبح ه وفي حديث
عمار رضي الله انه قال لمن ساول عائشة رضي الله عنها اسكت
مقبوحا مشقوحا منبوحا ه قال ابو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه
والشقح الكسر والشقح البعد والشقح القبح وهو قبيح شقيح
قال يعقوب يقال قبحا له وشقحا وقبحا وشقحا قال الليث والمقبوح
الذي يضرب له مثل الكلب ه وفي الحديث ان حيي بن اخطب اتي به
وعليه حلة شقحية قال الليث هي الحمرة ه ومنه الحديث نهى
عن بيع التمر قبل ان يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة
ش ق ص
قيل هذه شقحة وقد اشقحت ه وفي الحديث من باع الخمر فليشقص
الخنازير حدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم الرازي املا من حفظه قال نا
ابو بكر محمد بن احمد النجار قال حدثنا شهاب بن عباد ابو عمرو قال نا طعمة
بن عمرو الجعفري عن عمرو بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن
شعبة عن ابيه وحدثناه ابو جعفر محمد بن احمد بن داود الشرقي قال نا
ابو عبد الله محمد بن النضر قال نا اسحق بن ابرهيم قال نا وكيع قال نا
طعمة ه قوله فليشقص الخنازير فليعضها اعضاء كما
يعضى الشاة اذا بيعت لحما يعني من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير
فانهما في التحريم سوا وهذا لفظ امر معناه النهي ه ومنه قيل
للقصاب مشقص ه وفي الحديث انه كوى سعدا في اكحله
بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا ليس بعريض

ش ق ط

فاذا كان عريضا فهو المعبلة ، وفي حديث ابي ضمضم قال رايت ابا هريرة
يشرب من ماء الشقيط قال الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها

ش ق ق

الماء وقال الفراء الشقيط الفخار ، وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما اي خلاف بينهما لان كل واحد منهما يكون في شق اي في ناحية
والشقاق العداوة والخلاف ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق
وقوله شاقوا الله ورسوله اي جانبوه فصاروا في شق وقوله تعالى
بعدت عليهم الشقة قال ابن عرفة اي الناحية التي ندبوا اليها ، وقال
الفراء وجمعها شقق وحكي عن بعض قيس شقق قال ابن اليزيدي
يقال ان فلانا لبعيد الشقة اي بعيد السفر واراد بذلك غزوة تبوك
قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قال قتادة اي بجهد
الانفس وقال ابن عرفة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد وكذلك
في شظف وشق كل شيء نصفه يقال خذ هذا الشق لشقة الشاة والمال
بيني وبينك شق الشعرة يقال شققت عليه شقا بالفتح ومنه
قوله وما اريد ان اشق عليك اي لا احملك من الامر ما يشتد عليك
ومنه الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ، وفي
الحديث انه سئل عن سحائب مرت عن برقها فقال اخفوا ام وميضا
ام يشق شقا قال ابو عبيد معنى قوله يشق شقا هو البرق الذي تراه
مستطيلا اي وسط السماء وليس له اعتراض ، وفي حديث ام زرع
وجدني في اهل غنيمة بشق هكذا [illegible] والصواب بشق قيل هو
ها هنا موضع ، وفي الحديث فلما انشق الفجران امرنا باقامة الصلوة
اي طلع الفجران ، وفي حديث علي كرم الله وجهه ان كبير امر الخطب من

١٠٠

شقاشق الشيطان ، قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي يخرجها
الله ويطيلها حتى يخرجها ذات اثناء تملأ فاه وقيل هي جلدة في
حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا يكون ذلك الا للعربي ، ويروى لعلي رضي الله عنه
لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام البتار الذكر ،
ويروى اليماني الذكر وقال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا
يبالي ما قال من صدق او كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب
المهمر الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهريت
الشدق ومنه قول ابن مقبل يكر فوقها الخطابة ،
عاد الاذلة في دار وكان بها ، هرت الشقاشق ظلامون للجزر ،

ش ق و

قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة ايضا ، وقوله تعالى
ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم اكن تشقى بالرد ويقال لكل من
سعى في امر فبطل سعيه قد شقي ولو ادركه قيل قد سعد به ،

ش ك ر

باب الشين والكاف قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور قال ابن
عرفة بعض اللسان وشكر الاحسان وقال غيره الشكور من
صفات الله سبحانه معناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد
فيضاعف لهم الجزاء وقوله تعالى واشكروا لي قال الفراء كلام
العرب شكرتك وشكرت لك ونصحتك ونصحت لك
والفصيح هو الاول ، وقوله تعالى جزاء ولا شكورا جمع
شكر وكذلك كفر وكفور ويكون ان مصدرا قال ذلك الاخفش
في الحديث من اتى اليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة
اي ليشيعها والشكر الثناء باللسان لعارفة يوليها وقال

غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به وفي حديث ياجوج
وماجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم
قوله شكر اي ممتلي يقال شكرت الشاة تشكر شكرا اذا
امتلا ضرعها لبنا وشاة شكرى وفي الحديث عن عمر بن عبد العزيز
انه قال لسميرة هلال يا هلال ابقي من كهول بني مجلعة احد قال
نعم وشكير كثير وقيل لعمر ما الشكير يا امير المومنين قال الم تر الى
الزرع اذا زكا فافرخ فنبت في اصوله فذالكم الشكير وقال
الازهري اراد بقوله شكير كثير اي ذرية صغار شبههم
بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في اصوله وقال يحيى بن يعمر
لرجل طالبته زوجته بالمهر أأن سالتك ثمن شكرها وشبرك
انشات تطلها وتضهلها قال المبرد شكرها فرجها وانشد
صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاخر
شرس قوله تعالى شركا متشاكسون اي مختلفون عسرون لا
شكع يتفقون وفي حديث عمر رضي الله عنه فاشكعه ذلك اي
امله واضجره ومنه قول ابي وجزه
والقلب شاكي الهوى من حبها شكع ويقال اردنا غصه
شك ذالك قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره ممن شك في تنزيل القران
والعرب تفعل ذالك تخاطب ... وتعني ... ثم يخاطبها غيره ممن
يسمع او يبلغ ومثله في القران كثير منها قوله تعالى يا ايها النبي
اتق الله دل على ذالك قوله اتبع ما يوحى اليك ان الله كان بما

101

تعملون خبيرا ولم يقل بما تعمل وقوله واسال من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اي اسال من ارسلنا من قبلك رسلا من رسلنا يعني اهل
الكتاب الخطاب له والمراد المشركون وفي الحديث انا
اولى بالشك من ابراهيم تاويله انه لما نزل عليه واذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين
قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك نبينا صلى الله
عليه وسلم فقال تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق
بالشك منه ومعناه انا لم اشك ونحن دونه فكيف يشك هو قال
ذالك القتيبي قال تاويل قوله ليطمين قلبي اي ليتيقن النظر قال واليقين
جنسان يقين السمع ويقين البصر وهو اعلاهما وكذلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قصة موسى عليه السلام لما اعلمه الله
بعبادتهم العجل لم يلق الالواح فلما عاينهم القاها وقال صلى الله عليه
شكل وسلم ليس المخبر كالمعاين قوله تعالى كل يعمل على شاكلته
اي على ناحيته وطريقته وطريق ذو شواكل اذا كان يتشعب
منه طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته اي على جانبه وعلى ما
ينوي وقال ابن عرفة شاكلته خلقته ومذهبه ويقال
ليس هذا من شكلي اي من مذهبي وما يشبه افعالي وقوله تعالى
واخر من شكله ازواج الشكل المثل وقد اشكل الامر وشكل
اذا اشتبه عليك لان ... وله شكل غيره واشباهه للمماثلة
وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسالت ابي عن شكله

قال ابن الانبارى معناه عما تشاكل افعاله وقال الازهرى عن نحوه
ومذهبه قلت سمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازى وكتبه
لى بخطه قال سالت احمد بن يحيى ثعلب عن الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشكل العينين فقال كذا كانت عنه صلى الله عليه
وسلم كان فى عينيه شجرة فقال ما فيه شجرة اذا كان فيه بياض وحمرة
قلت وقال غيره يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم وقال ابو عبيد الشهلة
الحمرة فى سواد العين والشكلة الحمرة فى بياض العين وهو محمود
وقال ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير
شكل عيونها ويروى شكلا عيونها وفى الحديث انه كره
الشكال فى الخيل قال ابو عبيد يعنى ان يكون ثلاث قوايم محجلة
وواحدة مطلقة اخذ من الشكال الذى تشكل به الخيل شبه به
لان الشكال انما يكون فى ثلاث قوايم وفى مقتل عمر رضى الله
عنه فخرج النبيذ مشكلا من جراحته اى مختلطا وكل مختلط
مشكل ومنه يقال اشكل الامر وفى الحديث لما حجم
شكم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشكموه قال ابو عبيد
الشكم الجزاء وقد شكمته اشكمه والشكمة العطاء لا اجرا
ولا مكافاة وفى حديث عايشة رضى الله عنها تصف اباها
رضى الله عنه قالت فما برحت شكيمته فى ذات الله فى فعل
كذا وكذا اى ما انفلت [illegible] يقال فلان شديد الشكيمة
اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل فيها الحديدة التى تكون فى فم
شكو الفرس قوله تعالى [illegible] الى الله [illegible] قال شكوت اليه

واشتكيت مثل واجد واشكانى اى نزع عنى الذى الجانى الى
الشكاية ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا يريد انهم شكوا اليه حر الشمس
وما تصيب اقدامهم منه فى صلاة الظهر وسالوه تاخيرها الى
الابراد قليلا فلم يشكهم اى لم يجبهم الى ذلك يقال اشكيت فلانا
اذا الجاته الى الشكاية واشكيته اذا نزعت عن شكايته وفى
حديث ابن الزبير انه انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
قال القتيبى الشكاة الذم والعيب وقال الاصمعى فى رجزه
شكى بغى وهو البلغ الجهيد اى لم يغب بغى وقال طرفه
بلا حدث احدثته وكمحدث هجاى وقذفى بالشكاة ومطردى
يريد ورميى بالقبيحة والعيب

باب الشين واللام

شلح فى الحديث الحارب المشلح الذى يعرى الناس عن ثيابهم لغة سوادية
شلل يقال حربه ماله سلبه وفى الحديث وجرحه يتشلشل اى يتقاطر
دما وفى حديث مطرف فان استشلاه ربه نجاه قال ابو عبيد
اى استنقذه واصله الدعاء ومنه يقال اشليت الكلب اذا
دعوته اراد ان كان الله تعالى اغاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة
فقد نجا وذلك لمن استشلا وفى الحديث انه قال لابى بن كعب
شلو فى القوس التى اهديت له قطعا اقرا القرآن تقلدها شلوا من جهنم
اى قطعة منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طايفة من الجسد
وسيل بعض [illegible] عن النعمان بن المنذر فقال كان من اشلا قنص

مرضعها اراد من بقايا ولده وفي بعض الروايات تقلدها شلوة اي
قطعة من جهنم نعوذ بالله منها وقال الاصمعي الاصل في الشلو
انه بقية الشي ومنه الحديث اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار
فان تاب استشلاها اي استنقذها واستخرجها وفي الحديث ائتني
بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه
فاذا اقلع فارق ما تحته من اللحم من قولك استشليت الشي واشليته
اذا انت اخذته كانه اشتلاه في تطنيه من اللحم قاله القتيبي

باب الشين مع الميم قوله تعالى فلا تشمت بي الاعدا الشماتة فرح ش م ت
العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت وفي دعائه عليه
السلام لا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب واخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر قال اخبرني السياري قال سالت المبرد عن الشماتة
فقال هي تقلب قلب الحاسد في حالتيه الحزن والفرح وهي ماخوذة
من الشوامت وهي قوائم الفرس لانها تتقلب نشاطا وكسلا
وعدوا ووقوفا وفي الحديث فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر قال ابو عبيد يقال شمت العاطس وسمت الادعا له بالخير
والشين اعلى اللغتين وقال ابن بكر يقال شمت فلانا وشمت عليه
اذا دعوت له وكل داع بالخير فهو مشمت ومسمت وقال غيره
الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدي ومنه
الحديث في تزويج فاطمة رضي الله عنها انه دعا لهما وشمت عليهما ثم

١٠٧

ش م ر خرج في حديث عمر رضي الله عنه لا تقرن احد انه يطا جاريته
الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا فليشمرها هكذا قال
ابو عبيد هو في الحديث بالسين فليسمرها قال الاصمعي التسمير
بالسين هو الارسال واراه من قول الناس شمرت السفينة اذا ارسلتها
فحولت السين الى الشين كما قالوا الروسم والروشم رباعي في الحديث
ش م خ خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال هو العذق بعينه
وكل غصن من غصنه العثكال شمراخ وفي كل شمراخ ما بين
خمس تمرات الى ثمان وقال ابو بكر الشمراخ الذي عليه البسر
واهل البصرة يسمونه مطوا ويجمعونه مطا يقال له الكباسة
ش م ز والعاسي والبدح والجمع دحاح قوله تعالى اشمازت قلوب
الذين لا يؤمنون بالاخرة اي نفرت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي
الشمزة نفور الشي من الشي يكرهه قال ابو عبيد عن ابي زيد اشمازت
ش م ع ذعرت في الحديث من يتتبع المشمعة يشمع الله به
اي من استهزا بالناس جازاه الله جزا فعله وقال القتيبي
المشمعة المزاح والضحك ومنه يقال جارية شموع اي لعوب
واراد من كان شانه العبث والاستهزا اصاره الله الى حالة يعبث
به ويستهزا منه فيها وقال ابوهريرة للنبي صلى الله عليه وسلم
اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا اي لاعبنا
ش م ل الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب في الحديث نهى
عن اشتمال الصما قال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل

به حسبك ولا يرفع منه جانبا فيكون فيها فرجة تخرج منها يده
وقال ابو عبيد اما تفسير الفقها فهو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه
غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قلت من
فسره تفسير الفقها ذهب به الى كراهية التكشف وابدا العورة
ومن فسره تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمل به شاملا جسده
مخافة ان يرفع منها الى حالة سادة لمتنفسه فيهلك ه وفي دعائه
صلى الله عليه وسلم اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع
وفي الحديث يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله
لم يرد ان شيا يوضع في يده وانما اراد ان الملك والخلد جعلا له ومن
جعل له شي ملكا فقد جعل في يده يقال هو في يديك وفي كفك
وقبضتك اي استوليت عليه ه ومنه قوله بيدك الخير انك
على كل شي قدير وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قال ان
اباهذا يعني الاشعث بن قيس كان ينسج الشمال باليمين قلت هو جمع
شملة مثل حملة وحمال ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه ه وفي
حديث علي كرم الله وجهه حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود
العامري قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقا يقول انظر ما عنده ه
يقول شاممته مشاما اي انظر ما عنده يقال شاممناهم ثم ناوشناهم
وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي قوله ولا تنهكي تفسير لقوله
اشمي يقول لا تستقصي ولا تستاصلي ه

باب الشين مع النون

قوله تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم اي بغضاؤهم يقال شنيته شنا

شر م ر

ش ن

١٠٤ وشنآنا وشناية ايضا ورجل مشنو ومنه قوله تعالى ان شانيك
هو الابتر والشنان مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرا
عاصم شنان باسكان النون وهذا يكون اسما كانه اراد لا
يجرمنكم بغض قوم قال ابو بكر وقد انكر هذا رجل من اهل
البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني معه تعجرف شديد واقدام على
الطعن في السلف فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق
عطنه وقلة معرفته اما يسمع قول ذي الرمة ه
فاقسم لا ادري اجولان عبرة تجود بها العينان احرى ام الصبر ه
فقلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو فقال قد قالت العرب
وشكان ذا اهراقة وشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر وقد
اسكنه وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنية
النافعة التلبين تعني الحسو وهي مفعولة من شنيت وقولها التلبين
تفسير له وقال الزياتي سالت الاصمعي عن المشنية فقال البغيضة
شر ن ب في صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشنب الشنب البياض
والتحديد البرقوه وفي الحديث لما حكم سعد في بني قريظة
شر ن د حملوه على شنذة من ليف قال انه شبه الاكاف وليس بعربي
شر ن ظ محض وفي الحديث الشنظير الفحاش قوله الشنظير
السيء الخلق ه وفي الحديث في صفة الحرب يكون حرائم ذات
شناظير هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة وهو
كالانف من الجبل يتقدم في حديث ابي ذر رضي الله عنه وعنده

ش ن ع
امرأة سَوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر اشنع وشنيع ومشنع
ش ن ف
في اسلابهم اي ذرب وكان من اهل مكة على حرب فانهم قد شنفوا له اي
انغضوه والشنف الشانىء المبغض يقال شنف له شنفا اذا ابغضه
ش ن ق
وفي الحديث انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق هو
الخيط او السير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها
واشنقت الناقة وشنقتها اذا كففتها بزمامها ومنه حديث
طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا رأسه
حتى كتبت له وفي حديث اخر وشنق لها يعني لناقته اي علجها
بزمامها وكفها ليرفع رأسها وفي الحديث لا شناق ولا
شغار قال ابو عبيد الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل من
الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من
ذلك شيء وكذلك جميع الاشناق وقال ابو سعيد قوله الى العشر
محال انما هو الى التسع لانها اذا بلغت العشر ففيها شاتان قال
وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يؤخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ
منه قال ومعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل ابله عنه او غنمه
الى غنم غيره ليبطل الصدقة اي لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق
وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا خلاط قال والعرب تقول
اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اي وجب عليه
شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض
وقد زال اسم الاشناق ويقال له معقل اي مؤد للعقال فاذا بلغ

بعه
شنقا وللثنتين الى خمس وان بعض فهو مفترض اي وجبت في ابله الفر
قال والشناق ان يكون على الرجل او الرجلين والثلاثة
اشناق فاذا افترقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض شانقني يقول
اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط
خف علينا والشناق المشاركة في الشنق والشنقين قال
ابو بكر قال ابو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك
اشناق الديات قال وبلغنا ان ابن قتيبة قال لما ان اشناق الديات
من اشناق الفرائض غلط لان الديات ليس فيها شيء يزيد على عدد من
عددها او جنس من اجناسها قال واشناق الديات اختلاف اجناسها
نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها
شنق قال ابو بكر والصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق
في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذا كان الشنق في الصدقة
ما زاد على الفريضة حتى تبلغ الفريضة الاخرى والشنق في الدية ما
زاد على المائة من الابل قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم
كان السيد اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك
فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق من الفريضة
اذا كان فيها لغوا كما انه في الدية لغو ليس بواجب انما هو
تكرم من المعطي
ش ن ن
وفي الحديث انه لما امر بالماء فقرس في
الشنان الشنان الاسقية الخلقان واحدها شن ويقال للقربة
شنة وهو اشد تبريدا للماء وفي حديث ابن مسعود في صفة

القران لا يتفه ولا يتشان معناه لا يخلق على كثرة الرد ماخوذ من
الشن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس رضي الله
عنه شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم
والذكا ويروى نشنشة قال الاصمعي هي كالمضغة والقطعة
من اللحم وقال غيره الشنشنة هي مثل الطبيعة والسجية اراد انه يعرف
فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا وقال ابن الكلبي هذا رجز لابي اخزم
الطائي كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوه واجتمعوا عليه فضربوه
وادموه فقال ان بني رملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم
قال شمر قرات على ابن الاعرابي للمرار
قد علم الحيان اماما تطاعنها من اي شنشنة انت ان منطوي
اي من اي شبه وفي حديث علي كرم الله وجهه احدموه ورائكم (?)
طهرا حتى شنت عليكم الغارات اي صبت يقال شننت الماء
على راسه اي صببته قال المبرد كلام العرب [illegible]
بالسيف اي صبه عليه صبا ومنه الحديث الا فليشنوا الماء		ش ن ش
وليمسوا الطيب وقال الازهري شنا الغارة اي فرقها عليهم
ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه وقد مر
تفسيره

باب الشين والواو

قوله تعالى ان لهم عليها لشوبا		ش و ب
من حميم اي لخلطا ومزاجا وفي الحديث لا شوب ولا روب اي لا
غش ولا تخليط في شرا وبيع قال ابن الاعرابي يقال شاب يشوب
اذا غش وروى عنه انه قال معنى قوله لا شوب ولا روب اي
انك برئ من عيب هذه السلعة [illegible] ما عنده شوب ولا روب

١٠٦

شوبه
فالشوب العسل المشوب والروب الرائب قال ويقال في كلامه
اي خديعة وروبه اي حمقة ظاهرة ويقال للمخلط في كلامه هو
شوب وروب وفي الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
اي على العمائم الواحدة مشوذ ماخوذ من شوذت الشمس اذا ارتفعت		ش و د
قال امية ابن ابي الصلت وشوذت شمسهم اذا طلعت
بالجلب هفا كانه كتم اراد ان الشمس طلعت في قتمة
كانها عممت بها وفي الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة
الشارة الهيئة واللباس يقال ما احسن شوار الرجل وشارته
اي لباسه وهيئته وفي الحديث انه راى امراة شيرة اي جميلة		ش و ر
قال ابن الاعرابي الشورة الجمال بضم الشين والشورة الخجل بفتح
الشين وفي الحديث انه كان يشير في الصلوة قال ابو الهيثم
اي يومي وسمي بالاشارة وقال الاصمعي اشار اذا اومى بيده وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه
يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها والمكان الذي تعرض فيه
الدواب يقال له المشوار ومنه الحديث ان ابا طلحة كان يشور
نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل
والقتل في سبيل الله بيع النفس ومنه قوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته
يقال شرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى قوتها وفي الحديث
ما احد الا عنده [illegible] ومشايرة الناس [illegible] ما بعار هم

والشارة الهيئة واللباس. وفي حديث عمر رضي الله عنه في الذي تدلى
بحبل ليشتار عسلا أي ليجتنيه يقال شار العسل يشوره وأشاره
يشيره واشتاره يشتاره إذا اجتناه. وفي حديث ظبيان وهم
الذين خطوا مشايرها يعني ديارها الواحدة مشارة. وفي الحديث
ش و ص كان يشوص فاه بالسواك أي يغسل وكل شيء غسلته فقد شصته
ومصته. قال أبو عبيد شصت الشيء نقيته. قال أبو بكر عن ابن
الأعرابي الشوص الدلك والموص الغسل. في حديث علي كرم الله
وجهه أنه قال لسليمان بن صرد تربصت وتنأنأت فقال يا أمير المؤمنين
ش و ط إن الشوط بطين الشوط الطلق وعنى سليمان بقوله وقد بقي من
الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك والبطين البعيد. قوله
ش و ظ تعالى شواظ من نار الشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان
ش و ك قوله تعالى غير ذات الشوكة أي ذات السلاح التام وشوكة
الإنسان شدته ورجل شائك السلاح وشاك السلاح وشاكي
السلاح من الشكة وهي السلاح أجمع. وفي الحديث فلقيه
ش و ل فلان فهجم عليه شوائل له الشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها
أي ارتفع وهي الشول سميت شولا لأنه لم يبق في ضروعها إلا شول أي
بقية. المعنى أنها ذات شول ولا يقال لها شائلة ولكن يقال
شولة كما تقول جرع الماء إذا لم يبق فيه إلا جرعة من الماء أي بقية
وكذلك شولت القربة إذا بقيت فيها بقية فأما الشول فهو جمع
شائل وهي التي [illegible] في الحديث [illegible]

ش و ه رأيتني في الجنة فإذا امرأة شوهاء إلى جنب قصر قال أبو عبيدة هي المرأة
ها الحسنة الرائعة قال ثعلب عن ابن الأعرابي الشوهاء القبيحة والشوهاء
الحسنة والشوهاء التي تصيب بالعين وتنفذ عينها والشوهاء المليحة
والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم قال الشاعر
فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم
أي قبحت يقال رجل أشوه وامرأة شوهاء. قوله تعالى نزاعة
ش و ي للشوى قال أبو منصور الشوى الأطراف اليدان والرجلان والرأس
وقال ابن عرفة يقال لجلود الرأس الشوى الواحدة شواة والجلدة
الرأس شواة ولأطراف الإنسان شواة ورمى فأشوى إذا أصاب
الأطراف وأخطأ المقتل. وفي حديث مجاهد ما أصاب الصائم
شوى إلا الغيبة الشوى هو الشيء الهين والأصل فيه الأطراف
صومه وأراد أن الشوى ليس بمقتل وأن كل شيء أصابه الصائم لا يبطل
فيكون كالقتل له إلا الغيبة والعرب تقول كل شيء شوى ما سلم
لك دينك أي هين. وفي حديث الصدقة وفي الشوى كذا وكذا
وهو جمع شاة كما تقول كلب وكليب قلت سمعت الأزهري
يقول رجل شاوي ونخلاوي صاحب نخل وشاء

باب الشين والهاء

ش ه ب قوله تعالى بشهاب قبس وقرئ بشهاب قبس
على الإضافة الشهاب القبس والجذوة كل عود أشعلت في طرفه
النار وقد يضاف الشيء إلى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد
الجامع [illegible] وما أشبه ذلك [illegible] أوائلها إلى ثوانيها

وهي في المعنى وقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب هاهنا
الكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان المسترق للسمع ه وفي حديث
الغائبين فقد استشطتم ما شهده ما ذل اى مشيتم ما من صعب لا طاقة
لكم به البازل المسن من الابل الشهيد من صفات الله تعالى الذي شهد
لا يغيب عنه شي والشهيد والشاهد واحد وقوله تعالى واستشهدوا
شهيدين من على الحكم يقال الشهود الشاهد واستشهدته بمعنى واحد
وقيل للشاهد شاهد لانه يبين بشهادته ما يوجب حكم الحاكم ومنه
قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي بين واعلم ومنه قوله
شهد الله اى مبين لان الشاهد مبين ما شهد عليه وقوله تعالى
عوجا وانتم شهدا اي وانتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم حق لان الله تعالى قد بينه في كتابكم وقوله تعالى ويوم يقوم
الاشهاد يعني الملايكة والاشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب
واصحاب وقال مجاهد في قوله ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اى حافظ ملك وقيل في قوله ويوم يقوم الاشهاد انهم
المومنون والانبيا عليهم السلام يشهدون على المكذبين لمحمد صلى
الله عليه وسلم وقوله شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل
فرقة ينسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب
فانهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فقبول لهم اياه شهادتهم
على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك
لك الا شريكا هو لك [illegible] وقوله [illegible]

١٠٨ شاهدا اى على امتك بالابلاغ للرسالة وقيل مبينا وقوله تعالى ونزعنا
من كل امة شهيدا اى اخترنا منها نبيا وكل نبي شاهد على امته ه
وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اى من كان منكم شاهدا
اى حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف ه قوله تعالى ذلك
يوم مشهود اى محضور يحضره اهل السما واهل الارض ومثله
قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر يحضرها
ملايكة الليل وملايكة النهار وقوله تعالى او القى السمع
وهو شهيد اى احضر سمعه وقلبه واع لذلك غير غازب عنه ه
وقوله تعالى وبنين شهودا اى لا يغيبون عنه وقوله تعالى وشاهد
ومشهود روي عن علي كرم الله وجهه انه قال وشاهد يوم
الجمعة ومشهود يوم عرفة ه واخبرنا عاتكة حافدة ابي
عاصم النبيل قالت حدثني ابي قال نا عمرو بن عثمان قال نا الوليد بن مسلم
عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد ومشهود يوم
عرفة وقيل الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيمة
وقوله تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة
معناها اليمين هاهنا وفي الحديث المبطون شهيد قال النضر الشهيد
الحي كانه تاول قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا كان ارواحهم احضرت دار السلام وارواح غيرهم لا
تشهدها الى [illegible] القيمة قال ابو [illegible] سمي شهيدا لان الله تعالى وملايكته

شهدوا له ما الجنة وقال غيره سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم
القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله تعالى
لتكونوا شهداء على الناس وذكر خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على ان من لم يخف في الله لومة لائم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر
انه في جملة الشهداء حيث يقول ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض
الناس لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال عمر رضي الله عنه
ذلك احرى الا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا من جملة
الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياها
وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلوة
بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا ابا ايوب وما الشاهد قال النجم
قال شمر قال الفراء صلاة الشاهد المغرب وهو اسمها قال شمر هذا
راجع الى ما فسر ابو ايوب انه النجم كانه يشهد على الليل وقال
ابو سعيد قيل لصلاة المغرب شاهد لاستواء المقيم والمسافر فيها
لانها لا تقصر قال الازهري القول هو الاول الا ترى ان صلاة الفجر
لا تقصر ايضا قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال ان ش هـ ر
الاربعة الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر
وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الاخر لان البراءة وقعت من
يوم عرفة وكان هذا الوقت ابتداء الاجل ويسمى الشهر شهرا لشهرته
والشهرة الفضيحة وقيل سمي شهرا باسم الهلال والهلال اذا اهل
يسمى شهرا تقول رايت الشهر اي رايت هلاله ⁘ ومنه الحديث

صوموا الشهر وسره قال ذو الرمة ⁘
تري الشهر قبل الناس وهو نحيل ⁘ وفي شعر ابي طالب يمدح
به النبي صلى الله عليه وسلم ⁘ فاني والضوابح كل يوم وما
تتلو السفاسرة الشهور ⁘ قلت الشهور العلماء الواحد
ش هـ ق شهر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق ⁘ روي عن الربيع
انه قال الشهيق في الصدر والزفير في الحلق وقال ابن السكيت كل
شي ارتفع وطال فقد شهق يشهق واذا نفس نفسا عاليا ⁘ ومنه
الجبل الشاهق قال غيره الشهيق من اصوات المعذبين وهو
اخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين به ⁘ قوله تعالى وحيل
ش هـ و بينهم وبين ما يشتهون قال السدي يشتهون الايمان وقيل
يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول يا ليتنا نرد ولا نكذب
ويقال له حجرا محجورا وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم
الريا والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى
شهوة النسا وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شي من المعاصي
يضمره صاحبه ويصر عليه وانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال
غيره هو ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما
كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسنا ⁘ قال
الازهري القول ما قال ابو عبيد غير اني استحسن ان انصب قوله
والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال اخوف
ما اخاف عليكم الريا مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه

يُري الناس تركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة اذا
استخفى بها عملها

باب الشين مع الياء

في الحديث انه ذكر النار فاعرض واشاح قوله اشاح له معنيان شيح
احدهما جد وانكمش على الايصاء والآخر
حذر النار كأنه ينظر اليها قال الاصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد
وقال الفراء المشيح على معنيين احدهما المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره
قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل. قوله تعالى في بروج مشيدة شيد
والمشيدة التي طولت سمكها يقال شاد الرجل بناءه يشيده وشيده تشييدا
ومنه يقال اشاد بذكر فلان اذا نوه باسمه ولا يقال في هذا الا اشاد
ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد ما طلي على الحائط من جص وصاروج
وغير ذلك كأنها التي طليت بالشيد وقال ابن اليزيدي البروج
المشيدة الحصون المحصنة وقال مجاهد في قوله وقصر مشيد قال
بالقصة يعني الجص مطلي به. وفي حديث ابي الدرداء ايما رجل
شاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء اي رفع ذلك واظهره
في الحديث اذا اشار اشار بكفه كلها اخبر ان اشارته كانت مختلفة شير
فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة
وحدها واذا كانت الاشارة في غير هذا المعنى كان يشير بكفه
ليكون بين الاشارتين فرق. وفي الحديث واذا حدث اتصل بها
اي وصل حديثه باشارة تؤكده. في الحديث اذا استشاط شيط
السلطان تسلط الشيطان اذا تحرق من شدة الغضب وصار كأنه

بان يقال اشاط السمن اذا نضج حتى كاد يحترق وشيط الطباخ
الاكارع والرؤوس اذا اشعل فيها حتى يتشيط ما عليها من الشعر
والصوف. وفي الحديث ما رأيت ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل
معناه ضاحكا ضحكا شديدا يقال استشاط الحمام اذا طار وهو نشيط
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل
المسلم البريء فيشاط لحمه كما تشاط الجزور قال الازهري هذا من
قولهم اشطت الجزور اذا قسمت لحمها وقد شاط الجزور اذا لم يبق فيه نصيب
الا قسم. وفي الحديث ان سفينة اشاط دم جزور اي سفكه
وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة تشيط العقل ولا تشيط
الدم اي يؤخذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص وقال القتيبي الاصل
في الاشاطة الاحراق فاستعير. وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط
في رماح القوم اي هلك وبطل. قال الاعشى
وقد يشيط على ارماحنا البطل
قوله تعالى او يلبسكم شيعا شيع
اي فرقا كل فرقة يشيعه على حدة. ومثله قوله وكانوا شيعا اي
فرقا يشايع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته والعرب
تقول شاعكم السلام اي تبعكم واشاعكم الله السلام اي اتبعكم
الله السلام. وقوله تعالى في شيع الاولين اي في اصحاب الاولين وكل
من عاون انسانا وتحزب له فهو شيعة. ومثله قوله تعالى وان من
شيعته لابراهيم والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل
باشياعهم قال ابن الاعرابي الهاء في قوله وان من شيعته لابراهيم

والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل وقال
ابن الاعرابي الهاء في قوله وان من شيعته لابرهيم لمحمد صلى الله عليه وسلم
اى اخبر ابرهيم عليه السلام بخبره فاتبعه ودعا له وان كان سابقا له
وقال ابو الهيثم اراد من شيعة نوح عليه السلام اى من اهل ملته وقوله
تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اى من شايعكم على الكفر وفي الخبر
ان مريم عليها السلام دعت للجراد فقالت اللهم سقه بلا اشاع قال
ابن الاعرابي بلا زمارة راع وقال الازهري الشياع الدعاء بالابل
لتنساق وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها وفي الحديث
هل لك من شاعة الشاعة الزوجة وفي الحديث نهى في الضحايا
عن المشيعة يقال هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا لانها لا تلحق الغنم
فهي ابدا تشيعها اى تتبعها من وراء القطيع وفي حديث الاحنف
وان حسكة كان رجلا مشيعا قال القتيبي المشيع ها هنا العجول
من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها به والمشيع
في غير هذا الشجاع وفي الحديث لا اشيم سيفا سله الله اى لا اغمده
يقال شمت السيف اذا اغمدته وشمته اذا سللته وهو من الاضداد

شري م

كتاب الصاد باب الصاد مع الهمزة

في الحديث ان عبيد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد
وتنصر فقال انا فقحنا وصأصأتم يقال صأصأ الجرو اذا ارعج عينيه
او ان يفتحه وفقح اذا فتح عينيه او ان فتحه تقول ابصرنا امرنا ولم
تبصروه وفي الحديث انه مثل العقرب تلدغ وتصي

ص ء ص

ص ب ب

باب الصاد مع الباء

العرب تضي المعنى انها تصيح وتجزع
قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اى عذبهم يقال صب
ذو اله على غنم فلان اذا عاث فيها وصبت الحية عليه وصبت على فلان
البساط وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم
وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء قال ابو عبيد الصبابة
البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب وقد تصاببتها اذا شربتها قال
الشماخ
لقوم تصاببت المعيشة بعدهم اشد على من عفاء تغيرا
فسه عنه ما بقي من العيش سقيه السراب بمرزه وتصابه وقوله
ولت حذاء مسرعة وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب
قال ابو عبيد يقال انه ماء ورق السمسم او غيره من نبات الارض ولون مائه
احمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة
فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حناء معا وصبيب وقال
الليث الصبيب الدم والعصفر المخلص ويقال للعرق صبيب وانشد
هواجر تختلب الصبيبا وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد
وليس بها الا صبا وصبيبها وفي الحديث خرج مع حسن صاحب
ذاك الصبة قال بعض الرواة هو شيء يشبه الشفرة وقال بعض
اهل اللغة انما هي الصبة النوبة والصبة بكسر الصاد وفتحها
وهي السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث انكم صبان
اى جماعات قوله تعالى فيها مصباح اى سراج وقال ابن عرفة
يقال اصطبح القوم بالنار اى طلبوا بها الضياء والاصبح الابيض
وفي الحديث انه شهدها في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان

ص ر ب

تصبحهم فيحلبون ويكف اى عداهم اسم على تفعيل كالترغيب وهو
التسام والتنبيت وهو اسم لما ينبت من الغراس والسوبر اسم لنور الشجر
والتمبير المقدر وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سئل متى تحل لنا
الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا قال
ابو عبيد انما الكرم فيها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء
يقول فليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري وقد انكر هذا على
ابى عبيد وفسر انه عليه السلام قال للسائلين اذا لم تجدوا لبينة
تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح
والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم واذا اصطبح الرجل اللبن او تغدى
بطعام لم تحل له الميتة وكذلك اذا اغتبق او تعشى او شرب
غبوقا لم تحل له الميتة تلك الليلة لانه يتبلغ بتلك الشربة قال
وهذا هو الصحيح وفي الحديث نهى عن الصبحة وهي النومة قبل
وقت ارتفاع النهار لانه وقت الذكر وهو وقت طلب الكسب وفي
حديث ام زرع ارقد فاتصبح اراد انها مكفية فهي تنام الصبحة
قوله تعالى فصبر جميل اى فصبري صبر جميل وقوله تعالى اصبروا
وصابروا فقوله اصبروا اى اثبتوا على دينكم وصابروا اعداءكم في
الجهاد وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة اى الثبات على ما انتم
عليه من الايمان ويسمى الصبر شهر الصوم لصبر الذى امسك نفسه
عن الطعام والشراب ومنه قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى واستعينوا بالصبر اى بالصوم
وقوله تعالى لكل صبار شكور اى كثير الصبر على امر الله كثير

مطلب يكره النوم قبل طلوع النهار

ص ب ر

117

الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه وقوله تعالى فما اصبرهم
على النار قيل معناه ما اجراهم وقيل ما ابقاهم في النار كما تقول ما اصبرهم
على الحبس وقيل معناه ما الذى صبرهم على النار وقال ابو العباس
الصبر انه اشبه [illegible] الصبر والحكم على التمييز
اى اكرهه [illegible] تقتل عن قتل شى من الدواب صبرا
قال ابو عبيد هو ان يحبس [illegible] الروح شى يرمى حتى يقتل ومنه
الحديث في الذى يمسك الرجل للآخر حتى يقتله فقال اقتلوا القاتل واصبروا
الصابر يعني احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه
قال للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل صبرا اى محبوسا ممسكا على
القتل وكل من حبسه لقتل او يمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله
الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذى الروح كله وفي الحديث
في حديث الزهرى الخصا صبر شديد وفي حديث عمار حين ضربه
عثمان رضى الله عنهما فلما عوتب على ضربه اياه قال هذه يدى لعمار
فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا اذا احبسه واصبره اذا
اقصه منه فاصطبر اى اقتص وفي حديث طهفة ويستحلب الصبير
اى سحابا ويستمطر والصبير سحاب ابيض متراكب وقد استصبر
السحاب وصبر كل شىء ونصره جانبه ومنه الحديث سدرة المنتهى
صبر الجنة [illegible] نواحيها وكذلك صبر كل شى اعلاه وجمعه
اصبار قال النمر بن تولب عزبت وباكرها الربيع
بديمة وطفاء تملاها الى اصبارها يعنى الى اعاليها وهى جماعه
الصبر قال [illegible] الصبر جانب الشىء [illegible] صبر ونصر

كما قالوا جدب وجدب قال ابو عبيد وقول ابى عبيده احب الى ان يكون
فى اعلاها من ان يكون فى جانبها والضبير الكفيل وقد ضبرت به اضبر
ضبرا اذا كفلت به ومنه حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن
رهنا ولا ضبيرا [illegible] بل يتبع صبغة
صبغ
الله ردا على قوله [illegible] صبغة الله
وقيل [illegible] النصارى
[illegible] اولادهم [illegible] صبغ اولادهم
بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلاث
لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمرو الصبغة الدين وقوله تعالى وصبغ
للاكلين يعنى به الذى يصطبغ به الاكل يقال صبغ وصباغ مثل دبغ
ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يؤتدم به فهو صبغ ﻫ وفى الحديث
فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال القتيبى
شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع
تكون صبغاء فما يلى الشمس من اعاليها اخضر وما يلى الظل ابيض وقال
الازهرى الصبغاء نبت معروف ﻫ قوله تعالى اصب اليهن اى
صبو
اميل يقال صبا الى اللهو يصبو صبوا وصبا وصبا اذا مال اليه ﻫ وفى
الحديث انه راى حسنا يلعب مع صبية فى السكة قال ابو بكر
الصبوة والصبية لغتان بمنزلة صنوان وعنيان والقنوة
والقنية ﻫ وفى الحديث كان لا يصبى راسه فى الركوع ولا
يقنعه قال بعضهم اى لا يخفضه جدا يقال صبى راسه تصبيه
اخذ من صبا اذا مال الى الصبى وقال بعضهم هو مهموز انما هو
يصبى من صبا من دين الى دين قلت وسمعت الازهرى يقول

الصواب فيه يصوب وفى حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبا
قال ابو عبيد هو جمع صاب كما يقال غاز وغزى ﻫ وقال غيره
انما هو صبا على وزن فعال جمع صابى وصبا من دين الى دين اى مال ﻫ

باب الصاد مع التاء

فى حديث قتادة قاموا صتيتين
يعنى بنى اسرائيل قال ابو عبيد يعنى جماعتين وقال الازهرى الصتيت
الفرقة من الناس وقال ابن الاعرابى الصنت ايضا مثله ﻫ

باب الصاد مع الحاء

صحب
قوله تعالى ولا هم منا يصحبون
يعنى الكفار اى لا يجارون ومن صحبه الله لم يضره شى يقال
صحبك الله اى حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة
واقلبنا بذمة اى احفظنا بحفظك فى سفرنا وارجعنا باماناتك وعهدك
الى بلدنا وقال المازنى اصحبت الرجل اذا منعته وجعل قوله ولا هم منا
يصحبون من اصحبت وغيره جعله من قولك صحبك الله ﻫ وفى
حديث قيلة اسعى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصحابة الاصحاب ولا يجمع فاعل على فعالة الا هذا الحرف الواحد فقط
مطلب ان الاصحاب جمع فاعل على فعال
والصحابة ايضا الصحبة وفى الحديث انكن لانتن صواحب ويروى
صواحبات يوسف صواحب جمع صاحبة وصواحبات جمع الجمع وفى الحديث
الصوم مصحة اى يصح عليها الانسان يقال مصحة ومصحة بكسر الصاد
وفتحها [illegible] الذى صحت ماشيته ومنه الحديث لا يوردن
ذو عاهة على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح
ما ظهر بمال المعيب فيظن انها اعدتها فياثم لذلك وقد قال
النبى صلى الله عليه [illegible] لا عدوى فى الحديث كفر رسول الله

صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين ولبث صحار قرية في اليمن ينسب اليها صحر
وقيل الصحرة حمرة قليلة كالغبرة وفي حديث ام سلمة انها قالت
لعائشة رضي الله عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريه معناه لا تبرزيه
الى الصحراء وفي صفته صلى الله عليه وسلم في صوته صحل هو ان يكون صحل
حاد الصوت وفي الحديث كان وجهه مصحاة والمصحاة اناء من فضة
قال الشاعر اذا اصطبحت في المصحاة حالط عبدها

باب الصاد مع الخاء

وفي الحديث لا صخب في الجنة الصخب اختلاط الاصوات صخب
وفي الحديث ولا صخابا في الاسواق الصخب ارتفاع الصوت قوله
تعالى فاذا جاءت الصاخة يعني الصيحة التي تكون عنها القيامة تصخ صخخ
الاسماع تصمها

باب الصاد مع الدال

في الحديث ذكر
فلان ضرار ابن جديد قال سمر رواه ابو عبيد هذا الحرف غير صدا
مهموز كان الصراء لغة في الصدع وهو المطيق الحسيم اراد ان علينا
خفيف خف الى الحروب فلا يهتيله هو جديد لشدة باسه وشجاعته
كالصدع قال ابو عبيد قال الاصمعي كان حماد بن زيد يقول ضرار ابن
جديد قال وهذا اشبه لان الضراله دفر اي ينتن الا ترى ان عمر قال او ادواه
عند ضد الحديد قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون صدد
عنك اعراضا ويشغلون اتباعهم ومنه قوله تعالى اذا قومك منه
يصدون ومن قرا يصدون بكسر الصاد فمعناه يضجون ويكون
صدوا واقعا وغير واقع ومنه قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من
دون الله اي صدها بلقيس عن الايمان العادة التي كانت عليها من عبادة
الشمس [illegible] صدا واصده اصدادا كل ذلك يحكى

تعالى اتصدى الذي تعرض

عن العرب وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد الصديد ما يسيل من اهل
النار من الدم والقيح ويقال بل هو الحميم اغلي حتى خثر ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه انما المهل للصديد يعني ثوبي
الكفن وقال ابن عرفة العرب تقول للدم والقيح الصديد وقوله
تعالى فانت له تصدى اي تتعرض له قال الشاعر
من المصديات بغير سوء تسيل اذا مشت مشي الحباب
والاصل فيه التصدد وهو القرب وكلما قارب فقد تصدد وكان في
صدر الاصل تصدد فقلبت احدى الدالات ياء قوله تعالى حتى يصدر
الرعاء ان يرجعوا من سقيهم ومن قرا يصدر اراد يردون مواشيهم
وقوله تعالى يصدر الناس اشتاتا اي يرجعون يقال صدر القوم عن
مكان اي رجعوا عنه وصدروا الى المكان اي صاروا اليه قال
ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف وقوله تعالى
صدع فاصدع بما تؤمر اي شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقران وقيل
اظهر بالقران وقيل احكم بالحق وافصل بالامر والصديع الصبح في
كلامهم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمرو عن ثعلب قال قال اعرابي
ممن كان يحضر مجلس ابي عبد الله وكان ابو عبد الله ربما اخذ عنه
فاصدع بما تؤمر اي اقصد بما تؤمر والعرب تقول صدعت فلانا
اي قصدته لانه كريم وقال ابن عرفة اي افرق بين الحق والباطل
يقال تصدع القوم اذا تفرقوا ومنه قوله تعالى يومئذ يصدعون
اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث فقال
بعدما تصدع القوم [illegible] يقال صدعت [illegible] اذا شققته

ذلك أن المصدق يجعل الغنم صدعين أي فرقين ثم يأخذ منهما الصدقة
والصدع في الزجاجة بفتح الصاد ومنه قوله تعالى والأرض ذات الصدع
أي تصدع بالنبات وفي حديث حذيفة فإذا صدع من الرجال فقلت من هذا
الصدع الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وكذلك الصدع من الوعول
وعل بين الوعلين وفي الحديث ما هذا الصديع أي الضعيف لما يتصدع
صدف منه من ضعفه أي ما ينشق قوله تعالى بما كانوا يصدفون أي يعرضون
والصدوف الميل عن الشيء قوله تعالى ساوى بين الصدفين الصدفان
جانبا الجبلين وفي الحديث كان إذا مر بصدف مائل أسرع المشي قال
أبو عبيد الصدف والهدف كل بناء مرتفع وقال غيره هو مثل صدف الجبل
صدق شبه به قوله تعالى صدقاتهن نحلة أي مهورهن وهو صداق
المرأة وصداق وصدقة وجمع الصدقات وقوله تعالى صديقا
نبيا الصديق اسم للمبالغة في النعت بالصدق وقوله تعالى إن
المصدقين والمصدقات المتصدق بتشديد الصاد والدال المتصدق ومنه
قال تعالى فأصدق والمصدق وتخفيف الصاد الرجل الذي يأخذ الصدقات
وقوله تعالى ولا صديق حميم الصديق الذي صدقت مودته وفي الحديث
إنه لما قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد فقال تصدق الرجل من ديناره
من درهمه من ثوبه أي ليتصدق قال وهذا أمر بلفظ الخبر ومعناه
الأمر كقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله معناه آمنوا وجوابه
يغفر لكم ومثله قوله في المثال أنجز حر ما وعد معناه ...
وقوله تعالى ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق أي أنزلناهم منزلا
صالحا وكلما نسب إلى الصلاح والخير أضيف إلى الصدق فقيل رجل

صدم صدق وصديق صدوق ودابة صدوق في الحديث الصبر عند الصدمة الأولى
أي عند فورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله
والرجلان يصدمان ويتصادمان وكتب عبد الملك إلى الحجاج قد
وليتك العراقين صدمة فسر إليهما فقال أفعل الأمرين صدمة واحدة
أي دفعة واحدة في الحديث حتى إذا كان من بين الصدمتين يعني من عدوتي
الوادي سميا بذلك لأنهما يتصادمان أي كأنهما لتقابلهما يتصادمان
قوله تعالى إلا مكاء وتصدية التصدية التصويت بالتصفيق وغيره
ومنه الصدى الذي تسمعه المصوت في الجبل والدعو والبيت الرفيع
صدي عقيب صياحه ويقال أصله تصدد لتضاد اليد على التصفيق صك هذه
بالأخرى فهما وجهاها وقوله تصدى من هذا الوجه وقد مر
تفسيره وفي حديث ابن عباس كان يصادي منه غرب يعني
يداري والمصاداة والمداجاة والمراداة والمراعاة والمداراة
والمداملة كل هذا في معنى المداراة وفي حديث الحجاج أنه
قال لأنس رحمه الله أصم الله صداك يريد أهلكك الله والأصل فيه الصدى
الذي ذكرت أنك تسمعه في الجبل أو البيت الرفيع إذا أنت صوتت
فأجابك والصدى يجيب الحي فإذا هلك الرجل صم صداه كأنه لا يسمع
شيئا يجيب عنه

باب الصاد مع الراء

في حديث أبي الأحوص
الجشمي هل تنتج إبلك وافية آذانها فتجدعها وتقول
صرب صربى قال القتيبي قوله صربى مثل سكرى من صربت اللبن في
الضرع إذا جمعته ولم تحلبه وقيل للبحيرة صربى لأنهم كانوا لا يحلبونها
إلا للضيف وقال ابن الأعرابي الصرب جمع صربى [illegible]

مثل البحيرة وقال غيره وسقفها فقول صرحٌ فكان البناء صعد له من الطين ص ر م

قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح الصرح في اللغة القصر والبناء المشرف ص ر ح

ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث

ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد

الصريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه صرّح فلان بالامر اي كشفه

واوضحه قوله تعالى ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم ما

انا بمغيثكم وما انتم بمغيثي والصريخ يكون بمعنيين متضادين يكون المغيث

ويكون المستغيث وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون ص ر خ

وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث لهم وفي حديث ابن عمر رضي الله

عنه انه استصرخ على صفية اي استصرخ اليه على الميت ان يستغاث به

بسان الميت فيعينهم على ذلك والاستصراخ الاغاثة والاستغاثة وفي

الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ان الناس في امارة ابي بكر رضي الله

عنه جمعوا في صرح سفرهم النضر الصرح الارض الملساء وجمعه صراح صرح

وكذلك الصحصح قوله تعالى كمثل ريح فيها صِرٌّ اي برد ص ر ر

شديد ومنه الحديث عن عطاء نهى عما قتله الصر من الجراد اي

البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد مأخوذ من الصر

وصرصر متكرر فيها البرد كما يقال صلّ اللجام فاذا تكرر صوته قيل

صلصل وقوله تعالى فاقبلت امرأته في صرة الصرة [illegible] هنا

الصيحة وقيل في جماعة لم يتفرقوا وقيل هو من صرير الباب وقوله

[illegible] اذا [illegible] وفيما هو المضي على القصد

وفي الحديث لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيدة وهو في هذا الحديث ١١٦

التبتل وترك النكاح يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لان

هذا ليس من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو

المعروف في الكلام وفي الحديث انه قال للخصمين تقدما اليه

اخرجا ما تصرران من الكلام اي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء

جمعته فقد صررته ومنه قيل للاسير مصرور لان يديه جمعتا الى

عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير ليقتله قال اما وهو

مصرور فلا وفي الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة ص ر ع

بتحريك الراء الرجل الحليم عند الغضب ها هنا وقال ايضا رجل صرعة

ورجل صُرعة وهم الذين يصرعون من صارعوا قوله تعالى وكذلك ص ر ف

نصرف الآيات اي نبينها ونثنيها ولقد صرفنا لهم الآيات وقوله

تعالى وتصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا وجعلها

صروما في احاسها وقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال الشاعر

ازهير هل عن شيبة من مصرف اي من معدل وقوله تعالى ساصرف

عن آياتي الذين يتكبرون اي اجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي

وقوله تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما يستطيعون

ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا انفسهم قال يونس

الصرف الحيلة وفي الحديث من تعلم كذا وكذا لم يقبل الله منه صرفا

ولا عدلا وروي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية

وقال غيره الصرف النافلة والعدل الفريضة وفي حديث ابي ادريس

الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه قال

ابو عبيد هو ان يزيد فيه احدهما من صرف الدراهم والصرف الفضل ويقال
فلان لا يعرف صرف الكلام اى فضل بعضه على بعض ﻫ وفي الحديث اذا
حلان يصرفان قال القتيبي يقال صرف العين ناب صريفا وناقة صروف بينة
الصريف وكلبة صارف فسميته الصراف والصريف ايضا اللبن ساعة
يحلب وينصرف به عن الضرع ومنه حديث الغار ويبيتان في رسلها
وصريفها وفي حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج
صرق
الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة قال ابن الاعرابي الصريقة
الرقاقة وتجمع على صرق وصرائق والعامة يقولون الصلائق باللام
صرم
والصواب الراء ومن قوله تعالى فاصبحت كالصريم اى سوداء كالليل
المظلم وهم يقولون الليل صريم والنهار صريم ويقال لهما الاصرمان
لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه ويقال كالصريم اى كالشيء المصروم
الذى لا شيء فيه ذهب ثمرها ﻫ وفي الحديث يصرمها يعني الابل
ويقول هذه صرم فيحرمها عليك وعلى اهلك الصرم جمع الصريم وهو
الذى صرم اذنه اى قطع والصرم مصدر من كلمة واحد ﻫ وفي الحديث
في هذه الامة خمس فتن وقد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم
هو فيعل من صرمت اى قطعت وكانها فتنة قطاعة ﻫ وفي حديث عمر
رضي الله عنه لما توفيت في يدي صرمة فلان فتنافسها سنة ثم
قال ابن قتيبة الصرمة قطعة من النخل ويقال للقطعة من الابل
صرمة اذا كانت خفيفة وصاحبها مصرم ومنه مال المصرم رضي
الله عنه وفي حديث المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضرع قال
ابو عمرو في حديث المصرمة الاطباء [illegible] انقطاع اللبن وذلك ان

١١٧

يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا ﻫ وفي الحديث
صرى
ما يصريك مني اى عبدي اى ما يقطع مسالتك يقال صريت الشيء
اى قطعته وصريت الماء وصريته اى جمعته وحبسته وماء صرى وصرى
وهو الذى يطول استنقاعه ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو
بخير النظرين قال ابو عبيد هي الناقة والبقرة او الشاة يصرى اللبن في
ضرعها اى يجمع ويحبس ﻫ ومنه الحديث لا تصروا الابل اى لا تفعلوا
بها هذا الفعل لانه خداع وفي الحديث انه مسح بيده النصل الذى بقي في
لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اى لم يجمع المدة يقال صريت
الماء في الحوض واللبن في الضرع اذا جمعتهما ﻫ في حديث القبائل
وانا نزلنا الصريين اليمامة والسمامة قلت كل ما يجتمع صرى وصرى
ومنه اخذت المصراة وروى الصريين وهو مفسر في بابه ﻫ وفي الحديث
انه يصوارين فنصبت حول الكعبة الصواري دقل السفن فيما يقال

باب الضاد مع الطاء

في حديث ابن سيرين عن احد
ضطب
لحيي فاقمت في مصطبة البصرة قال ابو الهيثم هو مجتمع الناس قال
الازهري وسمعت اعرابيا يقول لخادم له الا ترفع لي مصطبة ابيت
عليها فرفع له من السهلة شبه دكان كان يتقى به الهوام في الليل
في حديث الهيثم بن مخيرة قال ان الوالي ليبحث اداته اماتته كما
ضطفر
تبحث الفروم الاضطفلينة حين [illegible] لا اقلبها قال الشيخ الاضطفلينة
كالجزرة وليست بعربية محضة لان الضاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الا في الضراط والاضطلاط والاضطخر لان اصلها كلها السين
وقال ابن الاعرابي [illegible] الذى [illegible] وهي لغات شامية

الواحد وانه طفيلية وهي المشاة انتهى

باب الصاد مع العين

في الحديث من كان مُصْعِبًا فليرجع قال ذلك في غزوة خيبر
اي من كان بعيره صعبا او ضعيفا او نحوه قوله تعالى اذ تصعدون
قال ابن عرفة كل مبتدي وجها من سفر وغيره فهو مُصعد في ابتدائه
منحدر في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري الاصعاد الذهاب في الارض
ومن قرا اذ تصعدون ذهب به الى الصعود في العقبة فرارا من العدو
وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه
الارض وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق الذي لا نبات فيه
وكذا الزلق قوله تعالى سارهقه صعودا قال الليث يعني مشقة
من العذاب ويقال هو جبل في النار يكلف الكافر ارتقاه والصعود
ضد الهبوط وهي بمنزلة العقبة الكؤود قوله تعالى عذابا
صعدا اي شديدا شاقا من الصعود وهي العقبة الشاقة وقوله تعالى
كانما يصعد في السما اي كانه يكلف بالنظر الى الاسلام الصعود الى
السما ويقال تصعدني الامر اذا شق علي ومنه قول عمر ما تصعدني
شي ما تصعدني خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود
بالصعدات قال ابو عبيد هي الطرق ماخوذة من الصعيد وهو التراب
وجمعه صُعُد ثم صُعُدات جمع الجمع مثل طريق وطرق ثم طرقات
وروى المصنف باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على صعدة يتبعها
حذاقي عليها قوصف لم يبق منه الا قرقرها قال القتيبي الصعدة
الاتان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها
وقال ابو عبيد الصعدة [illegible] الالة [illegible] قوله تعالى

ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم قال الضا
البعير صعر وصيد اي اصابه داء يلوي منه عنقه ثم يقال للمتكبر
فيه صعر وصيد فمعنى لا تصعر اي لا تلزم خدك الصعر وفي
الحديث ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر
المعرض بوجهه كبرا واراد رذالة الناس الذين لا دين لهم
وفي الحديث كل صعار ملعون اي كل ذي ابهة وكبر وفي
الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت يقال صعصعت القوم
فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا وفي حديث الشعبي ما جاءك
عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعا فقة
قال ابو العباس الصعافقة الذين يدخلون السوق بلا راس مال قال
الليث هم الذين هم رذالة الناس الواحد صعفوق بفتح الصاد
قال ابو عبيد قال الاصمعي الواحد صعفقي اراد الشعبي ان
هؤلاء لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال هذا
في تفسير احمد بن يحيى قوله تعالى انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود قال ابن عرفة الصاعقة اسم للعذاب على اي حال
كان وانما اهلكت عاد بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله تعالى ذلك
صاعقة قال ويقال صاعقة وصعقة قال الفرا وتميم يقول صاقعة
في معنى صاعقة قال ابن احمر الزبرقان المحرمين اصابهم صواقع
لا بل هن فوق الصواقع قال وسمعت الازهري يقول في تفسير
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق قال الصاعقة صوت الرعد

وأصعقهم

الشديد الذي يصعق منه الإنسان أي يغشى عليه يقال صعقتهم الصاعقة
إذا أصابتهم فصعقوا وأصعقوا ومنه حديث الحسن ينتظر
بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا قال والصاعقة مصدر على
فاعلة كالراغية للإبل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال سمعت
صاعقة الرعد وراغية الشاء وقوله تعالى وخر موسى صعقا
أي مغشيا عليه دل على ذلك قوله تعالى فلما أفاق إنما يقال أفاق من العلة
والغشية وبعث من الموت قال وجملة الصاعقة الصوت مع النار
قال لبيد يذكر أخاه أربد وكان أصابته صاعقة فقتلته
فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد
وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل كل عذاب مهلك وفي حديث
أم معبد لم تزر به صعلة قال شمر أي صغر الرأس قال ويكون
الصعلة الدقة والنحول في البدن والخفة وقال الشاعر
نفى عنها المصيف وصار صعلا أي خف جسمه رباعي
في الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين والصعاليك
الفقراء والاستفتاح الاستنصار والصعاليك أيضا اللصوص
وفي الحديث أنه يسوي ثريدة فلففها ثم صعنبها قال أبو عبيد يعني
رفع رأسها وقال ابن المبارك جعل لها ذروة وقال شمر هو أن
يطمر جوانبها ويكور [illegible]

باب الصاد مع الغين

قوله تعالى وهم صاغرون أي قماء أذلاء يعطونها يعني
الجزية عن قيام والقابض جالس قال الفراء الصغار الذل وقال الشافعي
معنى الصغار أن يعلو حكم الإسلام حكم الشرك روي عن سلمان وهم

ص ع ل
ص ع ل ك
ص ع ن
ص غ ر

صاغرون أي غير محمودين ومنه قوله وليكونا من الصاغرين
أي من المذلين وفي الخبر المرء بأصغريه إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم
تكلم بلسان يعني بأصغريه قلبه ولسانه قوله تعالى ولتصغى
إليه أي لتميل يقال صغى يصغى وصغي يصغى ومنه قوله تعالى إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما أي زالت عن الحق وفي الحديث
يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة يعني
خاصته والمائلين إليه يقال صغوك معه أي ميلك وصغاك
معه مثله

باب الصاد مع الفاء

في حديث الحسن
قال سألته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فاغتسل
ورأى صفناه قال شمر قال ابن شميل هو النار الكبير اللحم المكتنز
الصفوح من أسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبده معرضا عن مجازاته
تكرما وقوله تعالى أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي أنعرض عنكم
فلا ندعوكم يقال صفحت عنه أي أعرضت عنه والأصل فيه
أنه أعرض عن صاحبه ولاه صفحة عنقه وصفح عنه وجهه
يقال صفح عني فلان بوجهه إذا أعرض عنك والصفوح من نعت
النساء التي تريك أحد جانبي وجهها صدا وإعراضا قال كثير
صفوح فما تلقاك إلا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقوله تعالى أفنضرب عنكم الذكر صفحا مصدر أقيم مقام
الفاعل ونصب على الحال أراد أفنضرب عنكم تذكيرنا إياكم
صافحين أو معرضين وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيح
للنساء يعني في الصلاة

ص غ ي
ص ف ن
ص ف ح

المصافحة في السلام وفي حديث حذيفة القلوب اربعة فقلب كذا
وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق قال شمر
قال خالد هو المصفح الذي فيه غل كبير خالص الدين وقال بعضهم
المصفح العريض الذي له صفحتان لم يستقم على وجه واحد كالمصفح
من الرؤوس له جوانب وقال الازهري المصفح عندي الذي له وجهان
يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شي وجهه
وناحيته ه ومنه يقال صفح فلان عن فلان اي اعرض بوجهه عن ذنبه
وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اي نضربكم
بحدها لا بعرضها ومنه حديث سعد بن عبادة لضربته بالسيف غير مصفح
اي غير ضارب بوجهه وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه
وفي الحديث ان عاصم بن ثابت الانصاري قال في شعر له ه
تزل عن صفحتي المعابل ه الصفحة احدى جانبي الوجه ه وفي الحديث
ملائكة الصفيح الاعلى اراه كانه اراد السماء الاعلى ه وفي الحديث
لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته
اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وقوله تعالى مقرنين في
الاصفاد يقال هي الاغلال وقيل هي القيود واحدها صفد والجمع اصفاد ㅤ صفد
اصفاد وصفد ايضا ويقال صفده [illegible] ه وفي الحديث وصفدته
مخفف ومثقل واما اصفد [illegible] لاف معناه اعطيته ه وقال الاعشى
واصفدني على الزمانة قايدا ه وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال والصفد
العطا [illegible] ذا انها [illegible] صفر اي سود والاصفر ㅤ صفر

الاسود قال الاعشى ه تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب ه
وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر يقال ان العرب كانت
ترى ان في البطن حية تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي
فابطل الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في الصفر انه
تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر وفي الحديث صفرة في سبيل الله
خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن ه
وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها
هكذا جا في بعض الروايات المعنى انها ضامر البطن فكان رداها
صفر اي خال لشدة ضمور بطنها والردا ينتهي الى البطن فيقع عليه
وفي الحديث نهى عن المصفورة والمصفرة يعني في الاضاحي يقال
هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخها صفر من الاذن
اي خلا وقال القتيبي هي المهزولة قيل لها مصفرة لانها خلت من
السمن يقول هو صفر من الخير اي خال قال الازهري ورواه شمر
بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه وفي الحديث انه صالح
اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء
الفضة والحلقة الدروع ه وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر
قال القتيبي هو الجبن وهو اجتماع الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور
وصفر يصفر صفرا ه وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة لابي جهل
يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة
تقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب وكانه اخذه من [illegible]

نضرط بنفسه بيده وهو كقولك يا ضراط ه قوله تعالى ثم
صفف ائتوا صفا اى مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم قال
ابن عرفة وقوله تعالى وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم
صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا يراد به الصفوف فيودي الواحد
عن الجمع وقوله تعالى والصافات صفا هم الملائكة مصطفون
في السما يسبحون ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك ان لهم
مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون ه وقوله تعالى
قاعا صفصفا اى خاليا مستويا من الارض ه وفي حديث ابن الزبير
كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اى قديدها ومنه صففت اللحم
اصففه ه وفي الحديث مات رجل من اهل الصفة وهو موضع مظلل
صفق من المسجد كان ياوي اليه المساكين ه وفي الحديث صفقتان في صفقة
ربا معناه بيعتان في بيعة وهو على وجهين احدهما ان يقول البايع
للمشتري بعتك كذا بمايه درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بكذا
وكذا ه والوجه الثاني ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما
على ان تبيعني متاعك بعشرة دراهم وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على
اليد عند عقد البيع يقال صفق بيده وصفح سوا ه ومنه الحديث
والتصفيق للنسا يعني في الصلاة والتسبيح للرجال المعنى اذا نابت المصلي
شي في صلاته فاراد تنبيه [illegible] به تقول صفقت المراة بيدها
وسبح الرجل ويقال صفق عينه اذا ضربها ه وفي حديث لقمان بن عاد
صفاق افاق قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر
العظيم [illegible] الصفاق عندي الرجل الكثير الاسفار

١٢١ والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السوا وكذلك
الصفاق والافاق والتصفيق ه ان يسوي الرجل [illegible] يريدها ه ومنه
قول الشاعر [illegible] والتصفيق ه وفي الحديث ان اكبر الكباير
ان تقاتل اهل صفقتك وهو ان تعطي الرجل عهدك وميثاقك ثم
تقاتله ه وفي حديث عايشة واصفقت له نسوان مكة وروي
فانصفقت له اى اجتمعت يقال اصفقوا على الامر وصفقوا اما البيعة
صفن والبيع ه قوله تعالى الصافنات الجياد وهي الخيل القايمة وقال اهل
اللغة الصافن من الخيل الذي يثني احدى يديه حتى يقف بها على سنبكه
وقد قام على ثلاث وقد يكون الصافن القايم [illegible] سنبكه ه
ومن ذلك قراة من قرا واذكروا اسم الله عليها صوافن اى معقوله
احدى يديها والمعنى قد تقدم [illegible] ه وفي الحديث قمنا
خلفه صفونا اى واقفين وقد صففنا اقدامنا ه وفي حديث عمر رضي
ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه
وزناده وما يحتاج اليه وهو مثل الركوة ه ومنه خبر على رضي الله
عنه الحقني بالصفن اي بالركوة ويقال الصفن والصفنه بفتح الصاد
وقال ابن الاعرابي الصفنه السفرة التي تجمع بالخيط ه ومنه يقال
صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها ه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اذا جمعها عليه ه
وفي الحديث لما رانا القوم وصافنا هم اى واقفنا هم ه ومنه الحديث
من سره ان يقوم له الناس صفونا اى واقفين ه قوله تعالى
واذكروا اسم الله عليها صواف [illegible] تعالى من عسل

ص و ى مصفى اى لا تخالطه الشمس وفي الحديث ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى
الله عليه وسلم والصفي فانتم مؤمنون قال الشعبي الصفي علق تخيره
النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم ومنه كانت صفية منه وفي الحديث
تبسمه في طلب حاجة خير من لقوح صفي عام ازمة قال الاصمعي
اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهي صفي وقد صفت تصفو وكذلك
الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت عندهم صفايا والنخلة كذلك

باب الصاد والقاف

ص ق ب في الحديث الجار احق بصقبه قال
ابن الانباري اراد بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب
منه وقد [illegible] هذا الشرط الشريك لانه لا يستحقها
غيره ويسمى جارا لانه اقرب الجيران بالمشاركة يقال منه اصقبت الدار
واسقبت اذا قربت وهو جاري مصاقبي وقال الاخرون اراد بالجار الملاصق
من غير شركة ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا ما وجد قتيل
ص ق ر بين قريتين حمل على اصقب القريتين وفي الحديث ذكر الصقار وفي حديث
اخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا يعني الديوث
وقال ابن الاعرابي الصقر القيادة على الحرم وقال الفراء الصقار اللعان
لغير المستحقين والصقار الكافر وقال ابو الهيثم السقار الكافر
بالسين وقال [illegible] الصقار النمام ومنه حديث [illegible] ملعون كل
صقار وفي الحديث قيل يا رسول الله ما الصقارون قال نشو يكونون
في اخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ورواه بعض اهل
العلم بالسين وقال هؤلاء الكبر وانكره الازهري وفي الحديث ليس للعقر
في زوبة النعم [illegible] عسل الرطب [illegible] والصقر في غير هذا اللبن

ص و ع الماصع في الحديث شر الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني الداعي اليها
١٢٢ الماهر بها والصقع رفع الصوت ومتابعته وفي الحديث ان منقذا
صقع آمة في الجاهلية اي شج وكل من ضربته على راسه فقد صقعته ومنه
يقال للفرس اذا ابيض اعلى راسه اصقع وقيل للبرقع صقاع وللعقاب
صقعا لبياض راسها وفي حديث ام معبد لم تعبه نخلة ولم تزر
ص ق ل به صقلة قال شمر بن [illegible] ودقة يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها
وصقلها السير اذا اضمرها والصقل الخاصرة اخذ من هذا وقال غيره
اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان رجلا ربعا
صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم لم [illegible] صعلة
والنحلة استرخاء البطن والصعلة صغر الراس ودقته

باب الصاد والكاف

ص ك ك قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته
بيدها وفي الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله بن جدعان صكة
عمي يريد في الهاجرة وعمي في هذا الموضع مصغر مرخم كانه تصغير اعمى
قال القتيبي صكة عمي اي اعمى وفي الحديث ذكر الصكيك قال
ابو بكر هو الضعيف

باب الصاد واللام

في الحديث
ص ل ب في الثوب المصلب يعني الذي فيه نقش امثال الصلبان وفي حديث
الخيل قال فلان رايت فلانا عليه ثوب مصلب قال الاصمعي يقال خمار مصلب
وقد صلبت خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وفي حديث بعضهم
قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا
الصلب في الصلوة كان صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اي يشبه الصلب
والصلوة [illegible] على الجذع وفي [illegible] بن جبير

في الصلب الدية قال القتبي فيه قولان احدهما ان كسر الصلب تحدب الرجل ففيه الدية والاخر ان يصيبه شي ذهب منه الجماع فلم يقدر عليه فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب القلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فطبخوها بالماء فاذا اخرج الدسم منها جمعوه واستصبحوا به يقال اصطلب الرجل العظام اذا فعل ذلك بها والصليب الودك وقيل للمصلوب صليب لما يسيل منه من الودك ومنه الحديث ... عليه السلام في استعمال صليب الموتى في الدلو والسفن فانا على ... وقول العباس رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق

اي من صلب يقال صلب وصلب وقال ثلاث لغات وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان صلت الجبين اي بارز الجبين يقال اصلت سيفه اذا جرده من غمده وسيف اصلت وصلت وكذا الخد ويقال هو صلت ... ص ل ت

يصلت ويصلد اي كثير الماء قليل الدسم يبرق وقال الليث الصلت الاملس وقال غيره اي واسع الجبين قوله تعالى واصلحنا له زوجه يعني من العقر الذي كان بها وكانت امرأته عاقرا فجعلها ولودا وقوله تعالى وسيامر الله الجمل الصالح الذي يؤدي فرائض ... ص ل ح

الله وحقوق الناس ومثله قوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين اي المقيمين على ما بيعهم المؤدين لفرائض الله تعالى عمدا وقصدا وقوله تعالى دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا اي ولدا صالحا وقوله تعالى ونكون من بعده قوما صالحين اي تائبين وفي اخبار مكة شعر

الحرب بن امية

ابا مطر هلم الى صلاح فتكفيك الندامى من قريش

وتامن وسطهم وتعيش فيهم ابا مطر هديت لخير عيش

وتسكن بلدة عزت لقاحا وتامن ان يزورك رب جيش

هكذا الرواية والجيد فتكفيك قلت صلاح اسم مكة وقرات شعر الزبيري في مفاخره

منا الذي بصلاح قام موذنا لم يستكن لهذا ولو ... يعني خبيب بن عدي قال وصلاح مكة اسم معرفة لها وفي الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاح قلت يقال الجبل الصلب المنيع صلحم والجمع صلاخم قوله تعالى فتركه صلدا اي املس يابسا من التراب ص ل د

يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا يقدح منه النار وقدح فلان فاصلد وفي الحديث ان عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص يقال اصلدت صلعة الرجل اذا برقت وفي حديث عمار لا تاكلوا الصلوز والانقليس قال شمر قال احمد الجريث قال النضر هما المنماهي وفي حديث لقمان بن عاد ولا ارى مطمعي فوقاع بصلع قال ابو بكر الصلع الارض ص ل ع

التي لا نبات بها وهي الصلعاء واصله من صلع الراس وقال ابن مناذر هو الحجر وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم يكون جبروه صلعا قال الصلعا هاهنا البارزة ... الجبل الاصلع وهو البارز الاملس البراق وقال ابو ذويب

فيها سنان كالمنارة اصلع

اي براق وتصلعت الشمس اذا خرجت من الغيم وقالت عايشة لمعوية عند ادعايه زيادا ركبت الصلعا ... اي في كلام العرب الداهية والامر الشديد وقال ... الصليعا الفخر

وفي حديث عمر في صفة التمرة ويحترشه الصبيان من الصلفا
يريد الصخرة التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الأصلع وهي الحصا أيضا مثل الرأس
الأصلع وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت دعوت بصلاء وكراكر
وصلائق ويروى سلائق بالسين قال أبو عمرو السلائق كلما يلوق من صل
البقول وغيرها وقال الصلائق ما رقق من الخبز الرقاق قال ابن الأعرابي
يقال صلقت الشاة إذا شويتها فكأنه أراد بالصلائق ما يشوى من الشاء
وغيرها وفي الحديث ليس منا من صلق أو حلق أي رفع الصوت يعني
في المصائب قال الشاعر فصلقنا في مراد صلقة وصداء ألحقتهم بالثلل
أي بالهلاك وفي الحديث أنه يصلق ذات ليلة على فراشه يريد يلوى
يقال يصلق الحوت في الماء إذا ذهب وجاء وقوله تعالى من صلصال صل ل
قال أهل اللغة هو الطين اليابس الذي يصل أي يصوت من يبسه
إذا نقرته وحمار مصلصل في نهيقه ويقال هو صلصال ما لم تصبه
النار فإذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقيل الصلصال المنتن من
قولك صل اللحم وأصل وصلّ ومنه قراءة من قرأ إذا صللنا
في الأرض بالصاد أي أنتنا ويقال سمينا من الصلة وهي الأرض اليابسة
وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل أي ما لم ينتن
في حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال يكون الناس صلامات صل م
يعني فرقا وطوائف وكل جماعة صلامة قال ابن الأعرابي
صلامة بفتح الصاد وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينك
يعني القطيعة المنكرة والصيلم القطع المستأصل ويقال رماه الله
بالصيلم أي الداهية وقوله تعالى أولئك عليهم صلوات من صل و

ربهم ورحمة قال أبو بكر أراد بالصلوات الترحم وسنّوا الرحمة على
الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله وصلوات الرسول
أي دعواته ومنه قوله تعالى وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم
والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة والنبي عليه السلام دعاء
واستغفار وبه سميت الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وقوله
تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات كنائس اليهود وقيل
معناه لهدمت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات مقامها كما قال
وأشربوا في قلوبهم العجل أي حب العجل وقال بعضهم بهدم الصلوات
تعطيلها وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر
الصلوات معناها الترحم قال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون
على النبي أراد يترحمون وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
آل أبي أوفى أي ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء ومنه
الحديث إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان صائما فليصل أي
فليدع لأرباب الطعام بالمغفرة والبركة ومنه الحديث
الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة عشرا ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلت عليه الملائكة
عشرا قال الأعشى وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم
أي دعا عليها بالبركة وفي حديث سودة أنها قالت يا رسول
الله إذا متنا صلى لنا عثمن بن مظعون يعني استغفر لنا عند ربه
وفي حديث علي سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر

اصله في الخيل السابق الاول والمصلي الثاني وقيل له ذالك لانه يكون
راسه عند صلا الاول والصلوان ما عن يمين الذنب وشماله ويقال
هما عرقان في الردف قال الشاعر
تلوا السوابق منا والمصليا قوله تعالى تصليه ان يلقيه في نار
جهنم تحرقه فهاكذالك نصليه واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه
شويته على جهة الصلاح ومنه الحديث انه اتي بشاة مصليه اي
مشوية وصليت فلانا بالنار ومنه قوله تعالى ثم صلوه الجحيم ويقال
صليت النار اصلاها اذا قاسيت حرها وهي الصلا والصلا مثل
قولك الايا والايا للضيا اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت
ومنه قوله تعالى يصلاها مذموما مدحورا وقوله اصلوها اي قاسوا
حرها وفي الحديث ان للشيطن مصالي وفخوخا المصالي شبيهه
بالشرك واراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وقد
صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به
باب الصاد والميم
في حديث اسامه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم اصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السما ثم يضعها علي اعرف ص م ت
انه يدعو لي يقال اصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه
وفي الحديث اصمتت امامه بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي
الحديث في صفة التمره صمته الصغير من انه اذا بكى اصمت
وهي اسكتة لما اسكتت به الصبي في حديث ابي بكر نصرت
[illegible] انا منهم قال الله تعالى فضربنا على اذانهم
اي انمنا [illegible] الله تعالى [illegible] وقوله الصمد

الذي ينتهي السؤدد اليه وسنا مصمد اي معلا ويقال لما اشرف من الارض ١٢٥
الصمد باسكان الميم والصمد الذي لا جوف له والصمد الذي يصمد
اليه في الحوائج اي يقصد وصمده يقال اصمدت صمده اي قصدت قصده
في حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفسي
عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا البيت الا صمد ما خرج الا اقلكم
قال شمر هو الذي انتهى في السؤدد في حديث علي عليه السلام انه اعطى
فلانا كذا وقال ادفع هذا الى اللئيم الدهري اخيه من صمر النحي يعني ص م ر
من نتن عمقه ومدم في حديث علي عليه السلام كاني برجل
اصلع اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس وغيرهم ص م ع
ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحى بالصمعا يعني
الصغيرة الاذن وفي الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعدا ص م غ
الملكين احبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت
ابن الاعرابي عنهما فقال الصماغان والصامغان مجتمعا الريق في جانب
الشفه وهو الذي يسميه العامة الصوادين وقال ابو عمر قال القطامي
ومن رواه بالعين فقد صحف وفي الحديث نهي عن اشتمال الصما ص م م
وهو ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا قال القتيبي وانما
قيل لها صما لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه المنافذ
كلها كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر في
كتاب الشين ما يشبع من هذا القول وفي الحديث كل ما اصميت
ودع ما انميت معنى كل ما اصميت [illegible] او غير
فمات وانت تراه غير غايب [illegible]

الصميان وهو الشرعة والخفة ودع ما انمت اى ما غاب عنك فلم تره فمات فلانا كل منه لانك لا تدرى اماتت بصيدك ام عرض له عارض اخر فقتله يقال نمت الرمية اذا مضت والتيمم مهما امتها

باب الصاد والنون

في الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنب بضغابيها اى بضباعها ومنه حديث ص ن ب

عمر لو شئت لامرت بصلايق وضناب قال ابو عبيد الصناب الخردل بالزبيب ... وفي الحديث ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور ص ن ر

قال الاصمعي الصنبور النخلة التي تبقى منفردة ويدق اسفلها وقال غيره صنابير النخل سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستارضة في الارض وهي الصنبر من النخل وهي تقلع منها فاراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم بمنزلة صنبور تنبت في جذع النخلة فاذا قلع انقطع هو انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره هذا هو القول الشافي وفي

الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني ص ن خ الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسخ وقوله تعلى ولتصنع ص ن ع

على عيني اى لتربى بمراى مني يقال صنعت الجارية اذا احسنت اليها حتى سمنت وفلان صنيع فلان وصنيعته اى خريجه ومنه قوله تعالى واصطنعتك لنفسي اى اخترتك لخاصة امر استكفيه وقوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء ويقال لها الاصناع واحدها صنع وقيل المصانع المباني القصور وعنهـا ... وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ... قال اوقدوا واصطنعوا اى

اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله وفي الحديث اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اى سال ان يصنع له كما تقول اكتتب اى سال ان يكتب له وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه قال من لم يستحي صنع ما شاء ومثله قوله صلى الله عليه وسلم فليتبوا مقعده من النار قال ابن عرفة قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله مجازيك ومثله قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وفي

ص ن ف الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة الازار طرته وقال غيره سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصاحبه وصيانته جسده من ان ينه اذا عاوشته وقوله تعالى ان نعبد الاصنام قال ابن ص ن م

عرفة وما اتخذوه من الهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم وفي حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة ويذكر النار قال الازهري اراد بالصنة الصنان ص ن ن

وهي رائحة المغابن اذا فسدت وقوله تعالى صنوان وغير صنوان ص ن و

معنى الصنوان ان يكون الاصل واحدا وفيه النخلتان والثلاث والاربع والصنوان جمع صنو وجمع اصنا مثل اسم واسما فاذا كثرت فهي الصني والصني وفي الحديث العباس صنو ابي اراد ان اصله واصل ابي واحد وفي حديث اخر عم الرجل صنو ابيه واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصنو المثل اراد مثل ابيه وفي حديث ... اذا ... الميت ... بالاشنان اى درنه قال الازهري ... وهو وسخ ...

باب الصاد مع الواو

صوب

قوله تعالى او كصيب ... والزمانه
من السما اي كمطر من صاب يصوب اذا نزل من السما ومنه الحديث
اللهم اسقنا في ان صنا صيبا وكان الاصل صيوبا فادغم
وقال الفرا هو صويب مثال فعيل وقال شمر قال بعضهم الصيب الغيم
ذو المطر وقال الاخفش هو المطر وصاب السهم اي قصد وفي الحديث
من يرد الله به خيرا يصب منه المعنى ان من اراد الله به خيرا ابتلاه
بالمصايب ليثيبه عليها وقال ابن عرفة يقال مصيبة ومصابة
ومصوبة في الامر المكروه نزل بالانسان وهي المصايب والمصاوب
وفي الحديث كان يصيب من راس بعض نسايه وهو صايم اراد التقبيل

صوح

وفي الحديث لما دعوا فلا ما القطنة الارض ما القوة بين صوحين وقال
الاصمعي الصوح حايط الوادي وهما صوحان وفي الحديث نهى عن بيع النخل
قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجلوه من مرة وقد صوحته
الرياح اي لوحته

صور

وقوله تعالى فصرهن اليك وقرى فصرهن اليك
بضم الصاد وكسرها قال الازهري من قرا فصرهن بالضم اراد املهن
واجمعهن اليك يقال صار يصور اذا امال ومن قرا فصرهن بكسر
الصاد فيه قولان احدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره
اذا اماله لغتان وقيل فصرهن قطعهن والاصل فيه صريت اصري
اي قطعت وقيل صريت اصير كما يقال عثت اعيث وعثيت
اعثى وعثيت اعثى لغة واحتج ابو عبيد بقول خنسا
لظلت الشم منها وهي [illegible] تنصار اي تصدع وتفلق ومنه
[illegible] شجرة متحركة مثمرة تحتمل ان يكون
[illegible]

اراد احن يقطعها ويحتمل ان يكون اراد يميلها فان اماليتها يما يودي
الى الحقوق وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر العلما فقال
تعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها وفي
حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو
المايل العنق وقوله تعالى ونفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل
عليه السلام في الحديث خرج الى صور بالمدينة الصور جماع النخل
جمعه على غير لفظ الواحد قال شمر ويجمع صيرانا وقال غيره
لا واحد له من لفظه

صوع

وقوله تعالى نفقد صواع الملك الصواع هو
الصاع وجا في التفسير انه انا مستطيل يشبه المكوك كان
يشرب منها الملك وهو السقاية تشبه الطاس والسرجمارة وقال
الحسن الصواع والسقاية شي واحد وقيل انه كان من فضة ويجمع صيعان
قال الاخفش الصاع يذكر ويونث قال الله تعالى ثم استخرجها من وعا
اخيه فانث وقال ولمن جا به حمل بعير فذكره لانه عنى به الصواع
وفي الحديث انه اعطى فلانا صاعا من حرة الوادي قال القتيبي
اراد مبذر صاع كما يقول اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب
وقال غيره الصاع ايضا ما اطمان من الارض وانشد
مرحت يداها للنجا كانما تكرو بكفي لاعب في صاع
وفي حديث سليمان فينظر رجل فرصوع به فرسه اي جمح براسه
يقال صوع الطاير راسه اذا حركه حركة متتابعة وفي حديث
ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواعون
اراد الذين يصوعون الكذب يقال صاع شيا وصاع شيا [illegible]

صوم قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما اى صمتا ۞ وفى الحديث كل
عمل ابن ادم له الا الصوم قال سفيان هو الصبر يصبر الانسان نفسه
عن الطعام والشراب والنكاح ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقال غيره قيل للصامت صائم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس صائم
صوي لامساكه عن العلف مع قيامه ۞ وفى الحديث ان للاسلام صوى
قال ابو عمرو والصوى هى الاعلام المنصوبة من الحجارة فى الفيافى يستدل
بها على الطريق الواحدة صوة مثل قوة وقوى وهوة وهوى اراد ان
للاسلام طرايق واعلاما ۞ وفى حديث لقيط فيخرجون من الاصواء
فينظرون [illegible] ساعة قال القتيبى يعنى بالاصواء القبور واصلها
الاعلام شبه القبور بها وهى ايضا الصوى وهى الارام ايضا واحدها
ارم وارمى وابرمى ۞ وفى الحديث التصوية خلابة والتصوية
والتصرية واحد وهو ان تصوى الشاة اى تحفل ۞ وقال الاصمعى
التصوية ان يترك اصحابها البانها عمدا لتكون اسمن لها ۞

باب الصاد مع الهاء

صهر قوله تعالى يصهر به ما فى بطونهم
اى يذاب بالحميم ما فى بطونهم حتى يخرج من ادبارهم ۞ وقال
اهل اللغة يذاب والصهر اذابة الشحم وهى الصهارة ويقال صهرته
الشمس اذا اذابته وفى الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم
وهو محرم اى يذيبه عليهما ويدهنهما به ۞ وفى الحديث كان
ياتى مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اى يبرده يقال
صهرته واصهرته اذا [illegible] ۞ ومنه المصاهرة فى النكاح وهى
[illegible] ۞ وفى حديث ام زرع وجدنى فى اهل غنيمة بشق فجعلنى

١٢٨

صهل فى اهل صهيل واطيط ودايس ومنق ارادت انه نقلها من القلة الى
الكثرة وانها كانت من اقوام شاوين فنقلها الى المنعمين ۞
والعرب تشرف الخيل والابل وتسترذل اهل الشاء فاخبرت ان
زوجها ذو زرع يداس وينقى وان اعوزهم اللبن لم يعوزهم الحب
وفى حديث ام معبد فى صوته صهل اى بحة وصلابة ومنه
صهيل الخيل ورواه بعضهم صحل قال ابو عبيد هو شبيه بالبحح وليس
بشديد ولكنه حسن ۞

باب الصاد مع الياء

صيب قوله تعالى
رخاء حيث اصاب اى اراد ۞ ومنه حديث ابى وايل وكان
يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذى اراد يقول اراد الله ما
صيح اراد وقوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة روى ان جبريل عليه السلم
صاح بهم صيحة اهلكتهم والصيحة توضع موضع الهلكة لهذا
المعنى يقال صاح فلان فى مال فلان اذا اهلكه ۞ ومنه قول امرى القيس ۞
فدع عنك نهبا صيح فى حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل ۞
اى اهلك وذهب به ويقال صيح بفلان اذا فزع ۞ قال الشاعر ۞
ثلاث اذا ما صيح بالقوم قر ۞ اى فزع القوم قوله تعالى
صيد ولا تقتلوا الصيد الصيد اسم للمصيد قال ابن عرفة قال داود بن
على الاصبهانى الصيد ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا
اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد ۞ وفى الحديث كما
يراد البعير الصاد يعنى الذى به الصيد قال ابن السكيت الصاد
والصيد داء يصيب الابل فى رؤوسها فتسيل انوفها فتسمو برؤوسها
وقال غيره يقال بعير صاد اى ذو صاد كما يقال كبش صاف اى ذو [illegible]

نفيره
ص ر ى — ورجل مالو ويوم راح في الحديث من اطلع من صير باب فقد دمر
في الحديث ان الصير السوق ه وفي حديث اخر انه مر به رجل معه صير
فذاق منه تفسيره في الحديث انه الصحناة ه وفي حديث القبائل حين
عرض امره على قبائل العرب فمعه ابو بكر وقال له المثنى بن حارثة انا
نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار كسرى ه قال الازهري
الصير الما الذي يحضره الناس وقد صار القوم اذا حضروا الما قال
الاعشى ... وروض التناضب حتى تصيرا ه وفي الحديث لو دخلت
صيرة وفيها اصل دهم الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة ه
ص ى ص — وجمعها صير ه قوله تعالى من صياصيهم اي من حصونهم التي
تحصنوا بها وكلما امتنع به فهو صيصية ويقال لقرون البقر والظبا
صياص لانها تتحصن بها ه ومنه الحديث انه ذكر فتنة فقال كانها
صياصي بقر وقال ابو بكر يعني الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة
الامر فيها والعرب تقول فتنة صما اذا كانت هائلة عظيمة لا مرفع
لها وفي الحديث عن ابي هريرة قال اصحاب الدجال شوارنهم كالصياصي
يعني قرون البقر يعني انهم اطالوا شوارنهم وفتلوها فصارت كانها
قرون بقر والصيصية الوتد الذي يقلع به التمر شبهت بقرون البقر
ويقال للاصبع الزائدة في رجل الطائر صيصية لانها شوكته ويقال
لشوكة الحائك صيصية ايضا ه وفي حديث انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى
ص ى — ... ابو بكر ... قال ابو بكر قال الاصمعي ويقال

١٢٩ فقال السمهري تصعب اذا عدل عن الهدف فالمعنى عدل بوجهه عنه
لمشاورة عمر ه ومنه الحديث الاخر اصاب ابو بكر عن ابي بردة ويقال
اصابه الله عني اي جاء به ه

كتاب الضاد

باب الضاد مع الهمزة

قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين
ض ا ن — الضان جمع ضائن مثل تاجر وتجر وصاحب
ض ا ل — وصحب في الحديث وانه لتضاءل من خشية الله اي يتصاغر تواضعا
ض ا ى — لله ويقال تضاءل اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض ه وفي الحديث يخرج
من ضئضئ هذا قوم كذا وكذا الضئضئ الاصل ه

باب الضاد والبا

في حديث ابن عمر انه كان يفضي بيده الى الارض اذا سجد
ض ب ب — وهما يضبان دما اي يسيلان والضب دون السيلان يقال ضب يضب اذا
سال ويقال بض بكذا وهو من المقلوب ه وفي حديث موسى وشعيب
صلى الله عليهما ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة الاحليل
والضب الحلب بشدة العصر ه وفي حديث شميط اوحى الله تعالى الى داود
ض ب ث — قل للملا من بني اسرائيل ان لا يدعوني والخطايا بين اضبائهم اي في
ديات — قبضاتهم يقال ضبثت عليه اي قبضت عليه ه قوله تعالى والعاديات
ض ب ح — ضبحا هي الخيل تضبح ضبحا وهو صوت انفاسها واجوافها اذا عدت
ض ب ع — يقال ضبحت الخيل وضبعت اذا صاحت وقال بعضهم الحمحمة
والتحمحم صوت يخرج من صدورها والضباح صوت الثعلب ه وفي حديث
عبد الله لا يخرجن احدكم الى ضيعة ملبيا وبعضهم يرويه الى ضبعه
ملبيا وهما قرنان من السنة ا اراد لا يخرجن احدكم عند ضيعه ببيعها

باللّيل فإنّه يصيبه مكروه وفي حديث الزهري حين ذكر بني إسرائيل
وقال جعل الله جوزهم الضبر قال الأصمعي الضبر جوز البرّ والمطر رمان
البرّ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قوما يخرجون من النار
ضبائر ضبائر كأنّها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبائر جماعات
الناس يقال رأيتهم ضبائر أي جماعات في تفرقة وضبر الفرس إذا جمع
قوائمه فوثب ومنه أخذ إضبارة الكتب وفي الحديث أنه
يأمر أن تؤتى بضبورة يعني بها الدبابات التي تقرب إلى الحصون وسقف
بها الواحد ضبر في الحديث والعلوّ الضبيس يعني المهر العسر
الصعب وهو من الرجال الكز الكمّ وفي الحديث أنه سئل عن الأضبط
قال الأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه
والضبط لزوم الشيء بقوة ورجل ضابط إذا كان قويا شديد البطش
وفي حديث أنس سافر ناس من الأنصار فأرملوا فمرّوا بحيّ من العرب
فسألوهم القرى فلم يقروهم وسألوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبّطوهم
وأصابوا منهم قال المصنف قرأت بخط شيخي رحمه الله في تفسير
هذا الحديث يقال تضبّطت على فلان أي أخذته على حبس منه له وقهر
ويقال تضبّط الضأن إذا توسّع في المرعى فقوي وسمن والعرب تقول
إذا اضبطت الضأن شبعت الإبل وذلك أن الضأن يقال لها الإبل
الصغرى لأنها أكثر أكلا من المعزى وفي الحديث أن رجلا أتاه فقال
أكلتنا الضبع أي السنة وأما الضبع بسكون الباء فهو العضد
وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة ما تحت
يدك من مالك وعيالك يعني من كثرة العيال في حال السفر لأنه مظنة

ضوب ر
ضوب س
ضوب ط
ضوب ع
ضوب ا

171

أدخلوا يده قال ابن الأعرابي ضبنة الرجل وضبنته وضبيته خاصته
وبطانته وفي حديث آخر فدعا بسماه فجعلها في ضبنه الضبن
فوق الكشح ودون الإبط والحضن ما بينهما وقد اضطبنت الشيء إذا جعلته
في ضبنك فأمسكته ومنه يعني الضبنة وفي حديث عمر رضي
الله عنه أن الكعبة كانت تقي أن قلاب العرب ونهى
الكعبة العتق وكان يقال لها الضبنة الكعبة فقال عمر رضي الله عنه
إن داركم قد ضبنت الكعبة ولابد من هدمها أراد عمر أن هذه
الدار لما حلّت الكعبة في قربها العتق كانت كأنها ضبنتها
كما يحمل الإنسان الشيء في ضبنه وقيل جعل الإنسان لأنه كأنه حملهم
في ضبنه

باب الضاد مع الحاء

في الحديث أن أبا طالب
في ضحضاح من نار الضحضاح ما رق من الماء على وجه الأرض
ومنه حديث عمرو وصف عمر فقال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها
وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشيء قوله تعالى فضحكت
فبشرناها بإسحق قال مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت الأرنب إذا
حاضت وقال غيره ضحكت تعجبا من الولد وقال الفراء فيه تقديم
وتأخير المعنى فبشرناها بإسحق فضحكت في الحديث بعث
الله السحاب فيضحك أحسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا
وهذا كلام مستعار ومنه قول الأعشى
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل
جعل مقابلة الشمس بنباتها مضاحكة على الاستعارة وفي الحديث
وما أوضحوا بضاحكة يقال ما بدت منهم والضواحك الأسنان

ضح ح
ضح ك

ضحو التي تظهر عند النسيم قوله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال ابن
عرفة يقال لمن كان بارزا في غير ما يظلّه ويكنّه انه لضاحٍ ه وقال
الازهري اراد لا تصيبك اذى الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها
وحديث ابن عمر رضي الله عنهما اضح لمن احرمت له اي اظهر
واعتزل الكن والظل وقال ابن الاعرابي يقال ضحيت للشمس وضحيت
ضحوا فيهما جميعا ه وفي حديث الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا
واغبرت ارضنا هو فاعلت من ضحا المكان اذا برز للشمس المعنى ان
السنة اجرفت النبات فبرزت الارض للشمس ه وفي الحديث في
كتاب اكيدر وان لنا الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعني ما ظهر
وبرز وكان خارجا من العمارة وقال شمر كل ما برز وظهر فقد ضحى
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا نصب عمره وضحى ظله يقول
اذا مات ويقال اذا مات وبطل ضحى ظله ويقال ضحى الظل اذا صار شمسا
فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ه وفي كتاب علي كرم
الله وجهه الى ابن عباس رضي الله عنه الا ضحّ رويدا فكان قد بلغت
المدا قال العتبي معناه اصبر قليلا قلت وسمعت الازهري يقول
العرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة في الامر والاصل فيه
ان القوم يسيرون يوم ظعنهم فيحدرون فاذا مرّوا بلمعة من الكلا
قال قائدهم الا ضحّوا رويدا فيعنون بها الابل تضحى وتجزي وضعوا
التضحية موضع الرفق والاتياد لرفقهم بالمال في ضحائها حتى
توافي المنزل وقد شبعت ه وقال ابو زيد ضحيت عن الشي وعشيت
عنه معناهما رفقت به ه وفي الحديث ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح

ضل

١٢١ والريح اي ما طلعت عليه الشمس وهبّت به الريح اي بالمال الكثير وا
الضح ضحى بالبا وقوله تعالى واخرج ضحاها اي اظهر نورها ومثله
قوله تعالى والشمس وضحاها يريد ضحا النهار وهو ضوؤه والضحا
مونثه يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا ... قلت الضحا ممدود
وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضيئة يقال ليلة اضحيان
واضحيانة وضحيانة وضحيا ويوم ضحيان هكذا جا في الحديث ه

باب الضاد والدال

ضدد قال الله تعالى ويكونون عليهم ضدا
قال الفرا اي عونا ولذلك وحّده وقال عكرمة اي اعدا وقال الاخفش
الضد يكون واحدا وجمعا قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها الكفار
تكون اعوانا على عابديها ه

باب الضاد والرا

قوله
ضرب تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل اي يمثّل الله الحق والباطل حيث
ضرب الله مثلا للحق والباطل والكافر والمومن في هذه الاية قال ومعنى
قوله واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم ومثّل لهم يقال عندي من هذا
الضرب شي كثير اي على هذا المثال وهذه الاشيا على ضرب واحد اي على
مثال وقال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشي بغيره ه وقوله تعالى
لا يستطيعون ضربا في الارض يقال ضربت في الارض اذا سرت فيها مسافرا
فهو ضارب وضرب الجرح فلانا اذا المه وضربت عليه سنه او عيبه
اذا وجعتا وضربت الارض فهي مضروبة من الضريب وهو الصقيع وضربت
فهي ضرب يقطع واحد ه وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اي
وظفت عليهم الجزية وهي الضريبة ه وقوله تعالى فضربنا على اذانهم
اي منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى انما هو منعناهم السمع

وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي
نهملكم ولا نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم
والاصل في قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد
ان يصرفه عن جهته ضربه بعصا ليعدله عن جهته الى الجهة التي يريدها
فوضع الضرب موضع الصرف والعدل قال ابو منصور الازهري
ويقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى وفي حديث علي رضي الله عنه
فاذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه قال ابو منصور اي اسرع الذهاب
في الارض فرارا من الفتن وقال ابو زيد جاء فلان يضرب ويذبب اي يسرع
قال الشاعر ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية
تضرب اي تسرع ويقال للاسراع الاذناب ويقال ضربت له الارض
كلها اي طلبته في كل الارض [illegible] قوله تعالى وآخرون
يضربون في الارض وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص وهو ان
يقول الغائص للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى
عنه لانه غرر وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقها من الضريب يعني من الجليد
وهو الازيز وقد ضربت الارض وأرضت وفي الحديث انه عليه
السلام اضطرب خاتما من ذهب اي سال ان يضرب له وهو مثل حديثه
الاخر انه اصطنع خاتما اي سال ان يصنع له قال الله تعالى قالوا
اساطير الاولين اكتتبها اي سال ان يكتب له وفي الحديث
انه ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته قوله تعالى
لا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان احدهما لا يضارر فيدعى الى
ان يكتب وهو مشغول والاخر لا يضارر الكاتب اي لا يكتب الا

بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي اللفظان في الادغام وكذلك
قوله لا تضار والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارر على تفاعل
وهو ان ينزع الزوج ولدها منها فيدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز
ان يكون قوله لا تضار معناه لا تضارر الام الاب فلا ترضعه وقوله
تعالى غير اولي الضرر اي غير اهل الزمانة [illegible] اي غير من
به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة [illegible] وفي النصب
وغيره يقول لا يستوي القاعدون والمجاهدون الا اولي الضرر فانهم
يساوون المجاهدين وقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا من
الضر وهو ضد النفع ومن قرأ لا يضركم فهو من ضاره يضيره ومنه
قوله تعالى لا ضير وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام
لكل واحد من اللفظين معنى غير معنى الاخر فمعنى قوله عليه السلام
لا ضرر اي لا يضار الرجل [illegible] ما ادخل الضرر عليه
والضرار منهما معا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه كما قال الله
تعالى ادفع بالتي هي احسن وفي الحديث ايضارون في رؤية الشمس
من غير سحاب وروي اتضارون بالتشديد من الضير والاصل فيه
تضيرون والمعنى واحد اي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه ولا تتنازعون
يقال ضاررته مضارة اذا خالفته قال النابغة
وخصمي ضرار ذوي تدرأ متى بات سلمها يشغب
يقال ضاره يضيره واهل العالية يقولون ضاره يضوره وقيل لا
تضارون اي لا تضايقون والمضارة المضايقة والضرر الضيق واضر بي
اي لزق بي ودنا مني وروي لا تضامون في رؤيته اي لا ينضم بعضكم

الى بعض فى وقت النظر لاشكاله وخفائه كما يفعلون بالهلال ورُوى
لا تضامُون بالتخفيف اى لا ينالكم ضيم فى رؤيته فيراه بعض دون بعض
بل يستوون فى الرؤيه وقال ابن الانبارى اى لا يقع لكم فى الرؤيه ضيم
وهو الذل والصغار فهو من الفعل يفعلون واصله تضيمون فالقيت
فتحه اليا على الضاد فصارت الالف لانفتاح ما قبلها ه قال واما قوله
تضارون يجوز ان يكون على معنى لا تضارّون بعضكم اى لا تخالفونهم
ولا تجادلونهم فى صحه النظر [illegible] عن الازهرى [illegible] فى التى بعدها
وحذف المفعول لبيان معناه وهو تفاعل بمعنى لا تضارّون اى لا
تنازعون ه وقال ابن عرفه اى لا [illegible] فتضطربون احزابا بعض
بعضكم بعضا اى [illegible] كما يختصم القوم اضدادا ه وهو من ذلك سميت
الضره لمضادتها الاخرى فى مال الزوج ومعنى قوله لا تضامّون اى لا ينضم بعضكم
الى بعض دون رؤيته وهو من التفاعل واصله تضاممون ه وفى حديث معاذ
انه كان يصلى فاضرّ به غصن فمده وكسره اى دنا منه يقال اضرّ بى
فاضرّ بى اى دنا منى دنوا شديدا ه وفى حديث ام معبد
دعاها بشاه حايل فتحلبت عليه ضرتها [illegible] الشاه مزبدا
الضره اسم الضرع ه وفى حديث على رضى الله عنه قال الزبير ضرس ضبس
ض ر س — ضرس يقال رجل ضرس وضريس شديد الخلق والزعر من الناس
ضرس اى صعب ه ومنه الحديث فى صفه على عليه السلام
كان [illegible] فاذا فزع فزع الى ضرس حديد ه وفى حديث ابن عباس
انه كره الضرس يقال هو صمت يوم الى الليل واصله العض
الشديد بالاضراس يقال ضارست الامور اى جربتها واضرس القوم

ضراسا حرابا اى جياعا دون حرب قاله شمر ه وفى حديث على كرم
ض ر ط — الله وجهه انه دخل بيت المال واضرط به اى استخفّ به ه وقوله
ض ر ع — تعالى يتضرعون اى يتذللون لله فى دعايهم اياه والدعا التضرع اى بذلك
لان فيه مذلة للداعين وقال الشعبى يقال ضرع له وضرع اى خشع وذل
ورجل ضارع اى نحيف ضاوى ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم
لولدى جعفر ما لى اراكما ضارعين قال الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لى
اراك ضارع الجسم ه وقوله تعالى تدعونه تضرعا وخفيه اى مظهرين
الضراعه وهو شده الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخشوع وقوله تعالى
وخفيه اى تخفون فى انفسكم مثل ما تظهرون ه وقوله تعالى الا
من ضريع الضريع الشبرق ه وهو نبات يعرف بالحجاز وشوك ويقال
له شبرق ما دام رطبا فاذا جف فهو ضريع ه وفى حديث سلمان قد
ضرع به اى غلبه قال ابن [illegible] فرس قد ضرع به اى غلبه
وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر الضرع والناب المدبر
فالضرع الصغير الضعيف والمدبر التى قد هرمت فادبر خيرها
ض ر م — فى الحديث وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار ه وقد
اضطرمت والضرمه النار بعينها ه ومثل ما بالدار نافخ ضرمه اى
ما بها احد شبهت اللحيه بها لانه كان يخضبها بالحنا ه وفى حديث
ض ر و — عمر رضى الله عنه ان للحم ضراوه كضراوه الخمر اذا دان له عاده
نزاعه اليها كعادة الخمر يقال ضرى به ضرى وضراوه ودربت
به دربا اذا اعتاده ه وفى الحديث ان قيسا ضرا الله هو
جمع ضرو وهو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج به المعنى انهم

شجعه وفي الحديث ان عليا عليه السلام نهى عن الشرب في الاناء الضاري
يعني الذي قد ضري بالخمر فاذا جعل العصير فيه صار مسكرا ه وفي
الحديث ان ابا بكر اكل مع رجل به ضر ومن الجذام اي لطخ وقال
القتيبي اراد انه داء قد ضري بهم ه

باب الضاد مع الزاي

في حديث عمر رضي الله عنه انه بعث عاملا ثم عزله فانصرف
الى منزله بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي
ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين ه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر ضزن
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضيزن الحافظ الثقة والضيزن في غير هذا
الذي يتزوج امراة ابيه بعده وتمهم ه

باب الضاد مع الطاء

وفي حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هؤلاء الضياطرة
هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والجمع ضيطارون وضياطر ضطر
وضياطرة ه

باب الضاد مع العين

قوله تعالى
يضاعف لها العذاب ضعفين اي مثلي عذاب غيرها والضعف ضعف
المثل الى ما زاد قال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة الى ان الضعفين اثنان
قال وهذا قول لا احبه لانه قال في اية اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلم
ان لها من هذا حظين ومن هذا حظين ه وقوله تعالى اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات اي لو ركنت اليهم فيما استدعوه
منك لاذقناك ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات لانك
نبي يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقص في هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكره الله تعالى
منته بالتثبيت والنبوة ه وقوله تعالى فاولئك هم المضعفون

١٢٤ يعني من تصدق يريد به وجه الله تعالى جوزي بها اضعافها عشرة
اضعافها او زيادة تضعيف ذوا اضعاف في الحسنات ه وقوله تعالى
خلقكم من ضعف اي من المني ه وقوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا قال ابو بكر اراد المضاعفة والزم الضعف التوحيد لان
المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع [illegible] الى الاحداج
وشعره الارنب الضعف في [illegible] وقال ابو بكر حدثنا [illegible] عن هشام
بن معوية النحوي انه قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان
اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال وافراده لا باس به
الا ان التثنية احسن وقال ابو عبيدة ضعف الشيء مثله وضعفاه
مثلاه ه وقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين يجعل العذاب
ثلاثة اعذبة قال ومجاز يضاعف يجعل الى الشيء شيئان حتى يصير ثلاثة
قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور
على مثلين فيكون ما قال ابو عبيدة صوابا بل الضعف في كلام العرب ان
يقول هذا ضعفه اي مثلاه وثلاثة امثاله لان الضعف في الاصل زيادة
غير محصورة الا ترى الى قوله فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد
به مثلا ولا مثلين ولكنه اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشياء به
ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية
فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور ه قلت قد مر
بعض هذا الكلام بعينه في موضع اخر واردنا ان نشرح هاهنا
بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتر ه وفي الحديث
في غزوة حنين من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته

يسيرون

ضعيفة وقال عمرو المضعف امير على اصحابه يعني في السير يسير بهم
بسيره وفي اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال فتضعفت رجلا اي
استضعفته قال القتيبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت
نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت
واستثبت

باب الضاد مع الغين

ض غ ب الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضغابيس قال ابو عبيد هي شبيه صغار القثاء وهي الشعارير ايضا وفي
حديث آخر انا نتحامى الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هو نبت
ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل
ض غ ث قوله تعالى اضغاث احلام اي اخلاط احلام والضغث في اللغة
الحزمة من الشيء كالبقل والكلاء وما اشبه ذلك اي قالوا رؤياك ليست
ببينة والاحلام الرؤيا المختلطة وقال مجاهد اضغاث الرؤيا اهاويلها
وقال الزبيدي الضغث ملء اليد من الحشيش ومنه قوله تعالى
وخذ بيدك ضغثا اي حزمة من اسل فيها مائة قضيب العثكال مثله الضغث
في حديث ابن نفيل ومنهم من اصاب الضغث اراد ومنهم من نال من
الدنيا شيئا والاصل في الضغث ما ذكرناه وفي حديث عمر اللهم
ان كتبت علي ضغثا او اثما فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر
الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابي
وكلام للناس يضغثون اشياء على غير وجهها قيل وما يضغثون
قال يقولون الشيء حذاء الشيء وليس به وفي حديث ابي هريرة لان
يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي وفي حديث

ض غ ط معاد ورجع عن العمل فقالت له امراته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط ١٢٥
من الامس سماه ضاغطا لتضييقه عليه وقبضه يده عن الاخذ لم
يكن معه امين ولا شريك وانما اراد والله اعلم ارضاء المراة بهذا
القول وجاء في الخبر لا يحسن الكذب الا في ثلاثة الحرب والاصلاح
بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد بالضاغط الله تعالى والمطلع
على سرائر العباد كفى به امينا ففهمت المراة انه كان مرموقا
امين وهذا من معاريض الكلام وفي بعض الحديث ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب وفي حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد
والضغطة قال القتيبي الضغطة العصرة من الغريم وهو ان يمطل
بما عليه حتى يضجر صاحب الحق فيقول اتدع كذا وتاخذ الباقي
معجلا فيرضى بذلك والاضطهاد القهر والظلم وهي الضهدة
ض غ م وفي الحديث فاخذ الحية براس عشه فضغمه ضغمة الضغم
شد العض والاخذ بالاسنان ومنه سمي الاسد ضيغما وقوله
ض غ ن تعالى وتخرج اضغانكم اي احقادكم يقال اضطغن عليه ضغنه
اذا احقده عليه وفي حديث عمرو يكون الرجل في دابته
الضغن فيقومها جهده الضغن في الدواب ان تكون عسرة الانقياد
وفرس ضاغن اذا لم يعطه ما عنده من الجري وفي الحديث وصبيتي
يتضاغون حولي اي يصيحون ويبكون

باب الضاد مع الفاء

ض ف ر في الحديث ما جزر عنه الماء وضفير البحر وكله
بشط البحر وهي الضفيرة ايضا وفي حديث علي بن
طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد قال شمر قال

مطلب في ان ...

ابن الاعرابي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب
وحجارة ومنه الحديث فقام على ضفيرة السد وقال الازهري
احسب الضفيرة من الضفر وهو نسج قوى الشعر وادخال بعضه في بعض
معترضا ومنه قيل للبطان المعترض ضفر وضفير وللذوائب
ضفيرة ومنه حديث ام سلمة اني امراة اشد ضفر راسي ﻫ وفي الحديث
ولا تضافر الدنيا الا المسلم بقبل الله عنه ان يرجع فصل مرة ﻫ قوله
تضافر الدنيا اي يتعاودها يقال هو يضافره اي يداخله وتضافر القوم
وتظافروا بالضاد والظا اذا تعاونوا ﻫ وفي الحديث اذا زنت
الامة فبعها ولو بضفير اي بحبل مفتول من شعر ﻫ وفي الحديث
ملعون كل ضفار قال الزجاج معناه النمام واصله الضفير وهو
شعير يجش وتعلفه البعير وقيل للنمام ضفار لانه يزور الكلام
كما يهيا هذا الشعير للعلف للابل يقال ضفرت البعير اذا علفته
والضفائر هي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة ﻫ ومنه الحديث
فيضفرونه في افواههم اي يلقمونه ومنه يقال ضفرت الجارية
اذا وطئتها ﻫ ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي
ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفره لبعيره والظفر السلقيم والضفر
ايضا الفقر اخبرنا به الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
ومن ذلك انه قال للذرية ضفر اصحاب على ضفر اي فقرها
نعل الكافر ﻫ وقال عليه السلام لعلي رضي الله عنه الا ان قوما
يزعمون انهم يحبونك يضفرون الاسلام ثم يلفظونه معناه
يلقونه ثم يلفظونه ﻫ وفي الحديث نام حتى سمع ضفيزه هذا

١٢٦ ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمتك ﻫ
ورواه بعضهم حتى سمع صفيره بالصاد غير ان الصفير يكون
ض ف ط بالشفتين ﻫ في حديث عمر اعوذ بك من الضفاطة ﻫ قال ابو عبيد
هو ضعف الراي والجهل يقال رجل ضفيط قال ابن الاعرابي الضفاط
الاحمق وقال شمر رجل ضفيط احمق كثير الاكل ﻫ وروي عن عمر
رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اراد
جمع ضفيط وهو ضعيف الراي وعوتب ابن عباس في شيء فقال هذه
احدى ضفطاتي اي غفلاتي ﻫ وفي الحديث ان ضفاطين قدموا
المدينة قال ابن شميل الضافطة الانباط كانوا يقدمون المدينة بالدرمك
والزيت وقال ابن المبارك الضفاط الجالب من الاصل والانباط الذي
يحمل من قريته الى قريته وقال غيره هو الذي يكري من منزل الى منزل ﻫ في
الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على
ض ف ف ضفف وبعضهم يرويه على شظف ﻫ هما جميعا الضيق والشدة
يقول لم يشبع الا بضيق وقلة قال [illegible] يقال الضفف انه اجتماع
الناس يقول لم ياكل وحده ولكن مع الناس يقال ماء مضفوف اذا كثر
عليه الناس ﻫ وقال الاحمر يجيء الضفف ان يكون الاكلة اكثر
من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بمقداره ﻫ

باب الضاد مع اللام

ض ل ع في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين
يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء لثقله والضلع الاعوجاج
ومنه يقال رمح ضلع وفي الحديث انه امر امراة في دم الحيض يصيب الثوب
فقال حتيه بضلع ﻫ قال ابن الاعرابي الضلع هاهنا العود ﻫ قال

الازهري لا اصل فيه ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج
ضلع تشبيها بالضلع يقال ضِلَع وضِلْع لغتان وفي الحديث ان الجني
قال لعمر رضي الله عنه اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم
الخلق وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع الصدر الواسع الجنبين
وفي الحديث كاني اراكم مقتلين بهذه الضلع الحمراء هو قال شمر الضلع
جبيل صغير ليس بمنقاد شبه بضلع الانسان وفي صفته صلى الله عليه
وسلم ضليع الفم قال بعضهم اراد عظيم الفم قال ويقال فلان ضليع
الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد ذلك وتذم صغر الفم ومنه
قوله في وصف منطقه صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الكلام ويختمه
باشداقه وذلك لرحب شدقيه صلى الله عليه وسلم ويقال للرجل اذا
كان كذلك اشدق وسمعت ابا بكر رضي الله عنه الرازي احمد بن
ابرهيم بن مالك قال سالت ثعلبا عن ضليع الفم فقال واسع الفم قال شمر
في قوله ضليع الفم اراد عظيم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد
الخلق انه لضليع الخلق وصبيح الثنايا اي غليظها وشديدها وفي حديث
علي رضي الله عنه في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حمل
فاضطلع بامرك بطاعتك هو افتعل من الضلاعة وهو القوة
يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله من
الاضلاع والجنبان اذا عظما قوي البعير على الحمل وقوله تعالى
ولا الضالين قال ابن عرفة والضلال عند العرب سلوك غير سبيل ضل
القصد يقال ضل عن الطريق واضل الشيء اذا اضاعه ومنه قراءة من قرا
يضل ربي ولا ينسى اي لا يضيع هذا مذهب العرب فاما حاله في الشريعة

فالضال على الاطلاق من ضل عن امر الله قال والضال على ضربين احدهما
السالك سبيل الضلالة عامدا وهو قوله واما ان كان من المكذبين
الضالين والضال السالك غير القصد على غير تعمد ومنه قول موسى
عليه السلام قال فعلتها اذا وانا من الضالين اي من المخطئين اي اردت
شيئا فجزت الى غيره وضللت عنه الى غيره وهذه الثانية ليس قصده
انما هو سلوك غير القصد على غير عناد وقوله تعالى ووجدك
ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام فهداك لها وهو مثل قوله
تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله تعالى ان تضل احداهما قال ابن عرفة
الضلالة ها هنا الاغفال والسهو وقال الازهري ان تنسى الشهادة
ومنه قول موسى عليه السلام وانا من الضالين اي من الناسين وقوله
تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي اي لا يخفى موضعه عليه
ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي لعل موضعي يخفى
عليه قال الازهري معناه لعلي [illegible] عذاب الله يقال ضللت الشي
اذا ضيعته ومنه الحديث [illegible] فتى وقال ابن الاعرابي
اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي ومعنى
قوله لا يضل ربي اي لا يغيب عنه شيء ولا يغيب عن شيء وقوله
تعالى لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي يسلكوا بك غير القصد
في احكام الله تعالى وقوله ليضلوا عن سبيله قال الاخفش
وقطرب لم يرد بهم انهم ضلوا ولكن لما كانت عاقبة ذلك الضلالة
كان كانه اتاهم ليضلوا كما قال الشاعر
فللموت ما تلد الوالدة   ومثله قوله تعالى فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا وقال الفراء هذه لام كي [illegible] مكان

الاخفش
لام التمليك والمعنى التقطوه للعداوه والحزن وقال ابن عرفه انما الا
وقطرب فانهما قالا عن صبوح وانما اراد ان يسطروا مواضع من عمر الله
تعلى لم يخلو المعاصي ولا ارادها فاما الفرا فانه ذكر الاعراب وترك
المعنى واللام على الحقيقه لام كي لان المعنى ان الله تعلى علم انه اذا اتاهم
الاموال ضلوا وعلم ان ال فرعون اذا التقطوا موسى كان لهم عدوا
وحزنا فامكنهم الله من لقطه ليمضى فيهم ما تقدم علمه فيه فالمعنى
التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا اى في علم الله تعلى لا في علمهم لان
الله تعلى علم ما يكون من امره وكذلك قول الشاعر
فللموت ما تلد الوالده يعني في علم الله تعلى وقال الازهري قال
اجمعهم هذه لام الاضافه اى لضلالتهم عن سبيلك اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم وقوله تعلى اضل اعمالهم اى اضاعها يقال ضل
الامر اذا لم يعرف وجهته و[illegible] يده اذا اضاعه وضل حلمه اى
ضاع وضل ضلاله اى [illegible] قال جرير
فقال الناس ضل ضلال تيم الم يك فيهم رجل رشيد
قوله تعلى انهن اضللن كثيرا من الناس اى فتنهم يقال فتنني
حبها فافتتنت به وقوله تعلى انا لفى ضلال مبين اى في تقديمه
يوسف علينا محبه وانما اراد لو وصفوه بالضلاله في الدين لكانوا
كفارا وقوله تعلى اذا ضللنا في الارض اى بلينا وصرنا ترابا
ومنه يقال اضل الما في اللبن اذا غاب فلم يتبين وكل شي غاب
عنك فقد ضل عنك يقال للذي زل عن الظن يوصالي لانه غاب عنه
وقوله تعلى اضل اعمالهم اى احبطها وقوله انا لضالون بل نحن محرومون

اى ضللنا طريق حقنا اى لسنا نرى هذه ثم سبقوا وعلموا انها عقوبه
من الله تعلى فقالوا بل نحن محرومون اى حرمنا ثمر جنتنا كما حرمنا
المساكين وقوله تعلى يبين الله لكم ان تضلوا اى لا تضلوا وهم
يحذفون لا في مواضع والمراد الاثبات ويزيدونها والمراد الحذف والاثبات
كقوله تعلى كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم اى لان لا تحبط
وكقوله تعلى يمسك السموات والارض ان تزولا اى ان لا تزولا
والحذف كقوله ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك لا ها هنا زايده
ومثله قوله تعلى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وللفرا
فيه مذهب اخر الى مذهبه هذا اى يبين الله الضلاله لكي تحذروها ولا
تضلوا عن الحق وفى الحديث ضالة المومن حرق النار [illegible] الابل
التي يكون بمضيعه لا يعرف لها مالك وهو اسم للذكر والانثى
والجمع ضوال من ضل الشي اذا ضاع وضل عن القصد اذا جار وفى الحديث
لعلى اضل الله قال القتيبى اى افوته [illegible] قال وفى قوله تعلى لا يضل
ربى ولا ينسى اى لا يفوته وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم
اتى قومه فاضلهم وجدهم ضلالا يقال اضللته اذا وجدته ضالا كما
تقول احمدته وابخلته

باب الضاد مع الميم

فى حديث على كرم الله وجهه وقيل له انت امرت بقتل
ضمد — عثمن فضمد اى غضب واغتاظ والضمد شدة الغيظ وقد ضمد عليه
يضمد وفى حديث طلحه انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال
ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدوا وضمدته بالزعفران والصبر اى
ضمر — لطخته بهما وفى حديث حذيفه اليوم المضمار وغدا السباق

قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس
تضمر قبل ان يسابق عليه هـ والمضمار موضع تضمر فيه الخيل للسباق
وقيل المضمار اسم الايام التي تضمر فيها الخيل للسباق هـ
ومنه الحديث المضمر المجيد وتضميرها ان تشد عليها سروجها
وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها هـ وفي
حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فانه كان مالا ضمارا قال
ابو عبيد هو الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار واضمرت الشيء
اذا غيبته هـ وفي حديث معويه انه خطب رجل ساله فقال لها
ضميله فقال اني اريد ان تشرف بمصاهرتك ولا اريدها
للشهوة في الحليه هـ وروى عمرو عن ابيه قال الضميله الزمنه
وكانه لو ابل بن حجر من تامرتيب فضرجوه بالاضامير يعني
جماهير الحجاره يريد الرجـ[illegible] منها اضمامه لان بعضها ضم الى
بعض وكذالك وجا[illegible] قال كتب في التهريج الندمه
والاصرح الخبر انه لا يجتمعون هـ وفي حديث الروية هل تضامون في
روّيته هـ وروي تضامون بالتخفيف والاول مشدد ومعناه
تراجمون في تضامون [illegible] بحكم بعضا وقد من تفسيره
بالشرح الشافي هـ وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لاكيدر ولكم
الضامنة من النخل فقال هو ما كان داخلا في الاماره سميت ضامنة
لان اربابها قد ضمنوا عمارتها فهو ذات ضمان كما قال الله
تعالى وعيشة راضيه اي ذات رضى هـ وفي حديث علي رضي الله عنه
من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله هـ وفي حديث من اكتتب

ض م ل

ض م م

ض م ن

14

ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمه الضمن هو الذي به ضمانه اي زمانه
في جسده والاسم الضمن والضمان قال ابن احمر هـ
اليك اله الخلق ارفع رغبتي عيادا وخوفا ان تطيل ضمانتا هـ
والضمان هو الداء نفسه ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل ان به زمانه
ليتخلف عن الغزو ولا زمانه به وانما يفعل ذ[illegible] تعللا ومعنى
يكتتب اي يسال ان يكتب في جملة الزمنا فلا [illegible]هاد واذا اخذ
الرجل من امير جنده خطا بزمانته فقد اكتتبه و[illegible] الخراج يكتتب
المراه هـ وفي الحديث نهى عن بيع المضامين هـ قال ابو عبيد المضامين
ما في اصلاب الفحول وانشد عنتره هـ
ان المضامين التي في الصلب ماء الفحول في الظهور الحدب هـ
وفي حديث علي كرم الله وجهه من مات في سبيل الله فهو ضامن
على الله اي ذو ضمان على الله تعالى لان الله تعالى قال ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله الايه هـ وعن عكرمه [illegible] لا تشتر لبن البقر والغنم
مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشتره
وهو في الضرع يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز او اناء وكل
شيء احرزته فيه فقد ضمنته وانشد هـ ليس لمن ضمنه تربيت هـ
يعني اودع القبر هـ وفي الحديث الامام ضامن والموذن موتمن يريد
انه يحفظ على القوم صلواتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعايه هـ

باب الصاد مع النون

قوله معيشة ضنكا الضنك
الشده والضيق وجا في الحديث انه عذاب القبر وجا في حديث
وايل بن حجر في السبعه شاه لا مقوره الالياط ولا ضناك الضناك

ض ن ك

للمكتنز اللحم ورجل ضناك وامراة ضناك وفي الحديث ان الله تعالى ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصائص يقال فلان ضني من بين اخوانهم اي اختص به واضن بمودته وفي الحديث انا اعطي فلانا ما فيه حمالة وانما اصيب هذا هو في الحديث والصواب ضنت يقال امراة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اذا كثر اولادها

ض ن ن

باب الصاد مع الواو

قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه يقال ضاء الشي يضوء واضاء يضيء وهما لازمان ويكون اضاء متعديا يقال اضات السراج فاضا والضوء والضوء لغتان وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضربه الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا كما قال عبد الله بن رواحة

ض و

لو لم يكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر

وفي الحديث لا تستضيئوا بنار اهل الشرك قال الحسن يقول لا تستشيروهم قال القتيبي ضرب السراج مثلا للراي في الحيرة وفي الحديث دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال تركته يتضور اي يظهر الضر الذي به ويضطرب قال وهو ماخوذ من الضور وهو معنى الضر يقال ضرني يضرني وضارني يضورني ويضيرني قال وقال ابو العباس التضور التضعف من قولهم رجل ضورة وامراة ضورة وفي الحديث اغتربوا لا تضووا وامعناه انكحوا في الغرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى واولاد القرايب اضوى واضعف ... ضعف وقد اضوت المراة

ض و ر

ض و ي

١٤٠

وهو الضوا واصواه حقه اذا نقصه وفي الحديث فلما هبط من ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضويت الى فلان اي ملت وفي الحديث فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي صحوا واضجوا والضوضاة المصدر

باب الصاد مع الهاء

قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها يقال ضهلت فلانا اضهله اذا اعطيته شيئا ماخوذ من الماء الضهل وهو القليل وقال ابن الاعرابي ضهل ماء البئر يضهل اذا اجتمع شي بعد شي وهو الضهل والضهول وبئر ضهول قليلة الماء وقيل يضهلها يردها الى اهلها ... من قولك ضهلت الى فلان اي عدت اليه يقال هل ضهل اليكم ... شي اي هل عاد قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا من قبل قال ابن عرفة المضاهاة معارضة الفعل ... يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله وقرا عاصم يضاهيون على لغة من قال ضاهاته وقال الازهري يضاهون اي يشابهون والمضاهاة المشابهة ومنه قيل للمراة التي لا تحيض ضهيا لانها اشبهت الرجال وقال قتادة ضاهت النصارى قول اليهود فقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله تعالى اراد المصورين ومنه قول عمر لكعب ضاهيت اليهودي اي عارضتهم

ض ه ل

ض ه و

ض ه ي

باب الصاد مع الياء

في الحديث قال ودعا الاستسقا اللهم ضاحت ... يقول ... خلت من النبات والزرع ... الشمس ... الحديث

فى الحديث ان اخر شربة تشربها عمار ضياح وروى ضيح او شى
هذا معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخدح
يقال ضحته فتضيح وفى الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا
كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم هو الذى يرد
الحوض اخر الناس بعد ما شرب ما الحوض الا قليلا مختلطا بغيره
واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذى مزج بالماء حتى كاد يغلب
سواد الماء بياضه وانشد جاوا بضيح هل رايت الذيب قط
اى على لون الذيب اسود وابيض وفى حديث ابن الزبير ان الموت قد
تغشاكم سحابه فهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح
اذا انصبت ومثله فى التقدير انقاص الحائط وانقص اذا سقط شبه
المنية بالمطر وانسيابه قوله تعالى لا ضير اى لا ضر يقال لا ضير
ولا ضور ولا ضر ولا ضرر ولا ضار وزنه بمعنى واحد قوله تعالى ض ي ر
تلك اذا قسمة ضيزى اى ناقصة جائرة يقال ضازه يضيزه اذا نقصه
والاصل ضوزى على فعلى وفى الحديث من ترك ضياعا فالى قال ض ي ع
النضر الضياع العيال قال القتيبى هو مصدر ضاع يضيع ضياعا
ومثله قضا قضاء ومضى مضاء اراد من ترك عيالا عالة واطفالا
جاء بالمصدر نائبا عن الاسم كما تقول من مات وترك فقرا اى فقراء
فاذا كسرت الضاد فهو جمع ضائع مثل جائع وجياع وفى الحديث
افشى الله ضيعته قلت ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه من
صناعة او غلة او غيرها كذلك استعمله الازهرى قال شمر
ويدخل فيها الحرفة والتجارة يقال ما صنعتك فيقال كذا قوله

تعالى ولا تحزن ولا تكن فى ضيق اى ضيق يقول هو الضيق والضيق فى ض ي ق
معنى واحد قوله تعالى فابوا ان يضيفوهما يقال اضفته وضيفته
بمعنى واحد وقيل ضفته انزلته منزلة الاضياف وفى الحديث
نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اى مالت وبه يسمى الضيف ضيفا
وفى حديث على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وقال انشادك
مضافين مثقلين قوله مضافين اى خائفين يقال اضاف من الامر
اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذى يحاذر ويشفق منه وفيه لغة
اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين اى ملجاين وهو راجع الى ذلك المعنى
قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اى ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ض ي ق
ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا واصله
من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها قوله تعالى ولا تكن فى
ضيق مما يمكرون قال الفرا الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق
ما يكون فى الذى يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت
هما سواء يقال فى صدره ضيق وضيق قال ابن عرفة يقال اضاق الرجل اذا احل
واضاق اذا افتقر

كتاب الطاء
باب الطاء مع الهمزة

فى الحديث ان عمر ط ا ط
رضى الله عنه قال فى خطبته نطاطات لهم تطاطا الدلاة تقول
حفضت لهم نفسى كما حفضها النازع ما الدلو عند الاستقا وتقال
فى مثل تطاطا لها تخطك يريد اخفض لها تخطك وتعدك والدلاة جمع دال
الدلو وادلى يدلى اذا ارسلها فى البير والدلاة الدلو بفتح الدال والدلاة

باب الطاء مع الباء

جمع الدالي كما يقال قاض وقضاة هـ
ط ب ب — وفي الحديث انه احتجم حين طُبَّ قال ابو عبيد اي سُحِر
يقال رجل مطبوب اي مسحور كنّي بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم
عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال الطب لعلاج الدا
وطب للسحر وهو من اعظم الادوا ورجل طبيب حاذق بالشي الموصوف
به سمي طبيبا لفطنته وحذقه هـ وفي حديث اخر فلعل طبا اصابه
يعني سحرا هـ وفي حديث حجة الوداع على ناقة له معه درة كدرة
الكتاب قال وسمعت الاعراب تقول الطبطبية قال الازهري هي
حكاية وقع السياط كانهم قالوا الحذر وذلك وقال غيره هي حكاية
وقع الاقدام عند السعي من اقبل الناس اليهم يسعون ولا قدامهم
طبطبه ويحتمل ان يراد بها الدرة وسماها طبطبة لانها اذا خفقت
حكت اصواتها ومنه طبطاب اللاعبه هـ وفي الحديث ان الشعبي
وصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب هـ ويقال
فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه
الا حيث يبصر وجمل طب حاذق بالضراب وفي بعض الحديث وكان
في الحي رجل له زوجة ذات ضعفه فشكت زوجته اليه امه فقام
ط ب خ — الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي هـ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ يطبخ
طبخا فهو اطبخ وفي الحديث في الناس طباخ اصل الطباخ
القوة والسمن ثم استعمل في غيره يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل
له ولا خير فيه هـ وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد سوا جعل

ط ب ع — ماله في الطبيخين يقال هما الجص والاجر هـ قوله تعالى ونطبع على
قلوبهم اي نختم عليها مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى ومنه الحديث
من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه قال ابو بكر اصل
الطبع في اللغة الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع يطبع طبعا
ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغير ذلك من
المقابح هـ ومنه الحديث الاخر نعوذ بالله من طمع يدني الى طبع
اي دنس وكان الصدر الاول يرون ان الطابع هو الرين وقال مجاهد
الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك
كله وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة
والكذب قال شمر اي يخلق عليه والطباع ما ركب في الانسان من المطعم
والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا يزايلها ويقال فلان كريم
الطباع والطابع وهو اسم مؤنث على فعال نحو مثال ومهاد هـ وفي
حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع
في كفراه والطبيع لب الطلع سمي بذلك لامتلائه هـ يقال طبعت
الاناء اذا ملأته وكفراه وكافوره وعاؤه هـ قوله تعالى لتركبن
ط ب ق — طبقا عن طبق قال ابو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال وقيل
للحال طبق لانها تملا القلوب او تشارف ذلك هـ ومنه الحديث اللهم
اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض يقال هذا مطر طبق الارض اي
اطبقها اي ملأها والغيث الطبق هو العام الواسع يطبق الارض
بالما وحديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طباق الارض ذهبا كانه
نعم بالارض فيكون طبقا لها هـ وقال الا[illegible] في قوله تعالى لتركبن

طبقاً عن طبق اي حالاً بعد حال من احيائه واماته وبعثه حتى يصيروا الى
الله وقرئ لتركبن يا محمد طبقاً عن طبق من اطباق السما وقال ابن عرفة
يقال مضى طبق وجاء طبق اي مضى عالم وجاء عالم هـ ومنه قول العباس
رضي الله عنه اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل
للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر هـ وفي بعض الحديث
علماء قريش طباق الارض اي ملء الارض هـ وفي رواية اخرى قريش الكتبة
الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقاً
لها هـ وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء قال ابن الاعرابي
هو المطبق عليه حمقاً وقال ابو بكر هو الذي اموره مطبقة وقيل
هو العيي الفدم هـ وفي حديث ابن مسعود وتبقى اصلاب المنافقين
طبقاً واحداً الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يقول صار فقاره
كله فقارة واحدة لا يقدرون على السجود هـ وفي حديث ابن عباس
حين سأل ابا هريرة رضي الله عنهما عن امراة فقال طبقت قال ابو عبيد
اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفاصل ولهذا قيل للاعضا الشاه
طوابق واحدها طابق هـ وفي الحديث ان مريم جاعت فجاء طبق من
جراد فصادت منه هـ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي عن ابي المكارم قال يقال مر بنا رجل من جراد وطبق وطبق
وسد قال ويقال للجراد كتفانه وتكنى ابو بشرباح هـ وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يطبق في صلاته وهو ان يلاقي
بين اصابعه من الكفين ثم يجعلهما بين ركبتيه اذا ركع
وفي الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض

اي تغشي الارض كلها هـ وفي حديث محمد بن الحنفية رضي الله عنه
انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق
هما شجران بناحية الحجاز وقد مر تفسيرهما هـ وفي حديث الحجاج
انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد
التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق هـ وفي حديث عمران بن
حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقاً ان قدرت عليه
اي عضواً هـ وفي حديث معوية قال لابن الزبير وايم الله لئن ملك
مروان عنان خيل تنقاد له ليركبن منك طبقاً تخافه الطبق فقار
الظهر وهذا كقول عائشة في عثمن رضي الله عنه المركوبة منه
الفقر الاربع اراد ان الزبير انه ليركبن منك امراً وحالاً هـ في
ط ب ن الحديث فطبن له غلام رومي يبرد حبيها والطبن والطبانة
واللبن واللبانة شدة الفطنة والهجوم على بواطن الاشيا
في كتاب عثمن الى علي رضي الله عنه بلغ السيل الزبى وجاوز
الحزام الطبيين يقال لمواضع الاخلاف من الخيل والسباع اطبا
واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف خلف وضرع فاذا
بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد غاياته هـ

باب الطاء مع الحاء

في حديث سلمان وذكر يوم
القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم
ط ح ر طحربة الطحربة اللباس وطحرمة لغة وهذان اللفظان يقالان في
ط ح و النفي قوله تعالى والارض وما طحاها اي وطحوها ويقال ومن
طحاها اي بسطها فاوسعها ويقال طحا به الامر اي اتسع به في

المذهب قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب في الحسان طروب ه

باب الطاء مع الخاء

في الحديث اذا وجد احدكم طخاء
طخ على قلبه فليأكل السفرجل قال ابو عبيد الطخاء ثقل وغشي يقال ما في
السماء طخاء اي سحاب وظلمة قالوا والطخية الظلمة ه وفي الحديث
ان للقلب طخاء كطخاء القمر يعني ما غشيه من غيم يغطي نوره وقال
ابو بكر الطخا والطخاء والعماء الغيم الرقيق وهي الطخية ايضا ه

باب الطاء مع الراء

في حديث الحسن وخرج من عند الحجاج
طرط قال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد نفخ بشفتيه
في شاربه غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن وفي الحديث
اذا امر احدكم بطربال مائل قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظر من مناظر
العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع وفي الحديث لا بأس بالسباق
طرد ما لم تطرده ويطردك قيل الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك
علي كذا وكذا وان سبقتك فلي عليك كذا ه وفي حديث قتادة
في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد الماء الطرد الذي تخوضه الدواب
سمي بذلك لانها تطرد فيه اي تتابع وتطرده اي تدفعه ه وفي الحديث
رأيت محمد بن مسلمة يطارد امراة ببصره ويطاردها اي يتبعها بصره
وفي حديث معوية صعد المنبر وفي يده طريدة قال ابن الاعرابي
هي الخرقة الطويلة من الحرير ه وفي حديث الاستسقاء ونشأت
طرر طريرة من السحاب هي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدو من الافق
مستطيلة وطرة الرأس سميت بذلك لانها مقطوعة من جملة
الشعر وفي حديث علي رضي الله عنه انه اعطاه رسول الله صلى الله عليه

وسلم حلة فقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اراد
يقطعنها ويتخذنها ستورا ه وقال الازهري طرات جمع طرة اراد
مقدار ما يختمر به ه وفي الحديث قام من جوز الليل وقد طرت
النجوم اي اضاءت يقال طررت السنان اذا جلوته وسيف طرير اي
صقيل ومن رواه طرت بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر
طرورا اذا نبت وطر الشارب ه وفي حديث عطا اذا طررت مسجدك
بمدر فيه روث فلا تصل فيه اراد زينته وطينته ورجل طرير الوجه
اي جميله ه وفي الحديث قالت صفية لعائشة رضي الله عنها
من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول
طرز الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة ليس هذا الكلام من طرازك
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن
ذلك فقال العرب تقول للخطيب اذا تكلم بشي استنباطا وقريحة
هذا من طرازه قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من
طرف اطرافها اي نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها من اطرافها
فتوح الارضين واطراف الارض نواحيها واحدها طرف ومن جعل
نقصها موت علمائها فهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها
وعلماؤها الواحد طرف ايضا ه قال ابن عرفة من اطرافها اي
فتح ما حول مكة عن النبي صلى الله عليه وسلم المعنى اولم يروا انا فتحنا
على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم فتوح ما قد وعدنا النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي قطعة
من جميع الكفرة شبه من قتل منهم بطرف يقطع من بدن الانسان واطراف

الحسد الرائين والدان والرجلان وقوله تعالى طرفي النهار قال
المفسرون هما الفجر والعصر وقوله تعالى حكاية انا اتيك به قبل ان
يرتد اليك طرفك قال الفرا معناه قبل ان ياتيك الشي من مد بصرك
وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ
الى نهاية نظره وفي الحديث فمال طرف من المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم وجماعة وفي الحديث
كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه معناه
حتى يفيق من علته او يمضي لسبيله لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه
وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم
اليها وشغلتكم عن الاخرة وقال الاصمعي امراة مطروفة وهي التي طرفها
حب الرجال اي اصاب طرفها فهي تطمح وتنظر الى كل من اشرف
لها ولا تغض طرفها عن الرجال كانما اصاب طرفها طرفه او عود
وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها عن النظر في عواقبها الى تحصيلها
فقط يقال طرفت فلانا اذا صرفته عن شي قال الشاعر

انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد

في الحديث قال قبيصة ما رايت اقطع طرفا من عمرو ولا ابدا ذرب لسانا
منه وطرف الانسان ذكره ولسانه وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم طرق
المثلى قال الفرا الطريقة الرجال الاشراف يقال هولا طريقة قومهم
ونظوره قومهم وقال الاخفش بطريقتكم بسنتكم ودينكم وقوله
وان لو استقاموا على الطريقة قال الفرا على طريقة الشرك وقال غيره
على طريقة الهدى وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع سموات

كل سما طريقة سميت طرائق لانها مطارقة بعضها فوق بعض
يقال طارق بين ثوبين وقوله تعالى والسما والطارق اي ورب
السما ورب الطارق وهو النجم من نجوم السما سمي طارقا لانه يرى بالليل
وكل ات بالليل طارق ومنه الحديث نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا
وقول هند نحن بنات طارق يعني ابانا شبيه بالنجم
شرفا وعلوا وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت
قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب وبه سميت
مطرقة الصايغ وقال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين
ثم باصبع ثم يقول ابني عيان اسرعا البيان وقدم تفسيره في الشرح
وفي حديث ابرهيم النخعي الوضو بالطرق احب الي من التيمم الطرق الما
الذي خاضته الابل وبالت وبعرت فيه وفي الحديث فراى عجوزا
تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف بالقضيب وفي الحديث فاطرق
ساعة اي سكت وفي الحديث ومنها حقة طروقة الفحل اي يطرق
الفحل مثلها اي يضربها وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة
يعني زوجه وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها وفي
حديث ابن عمر لا شي افضل من الطرق هو الرجل يطرق على الفحل فيذهب
حيري الدهر قال شمر يعني يعير فحله فيضرب طروقته الذي
يستطرقه وفي الحديث من حق على صاحب الابل اطراق فحلها اي
اعارته وفي حديث عمر رضي الله عنه والبيضة منسوبة الى
طرقها اي الى فحلها واصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل الضارب
طرق بالمصدر قال الراعي

كانت نجائب منذر ومحرق امّاتهن وطرقهن فحيلا

وفي الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة يعني الترسة التي اطرقت
بالعقب اي ألبست به يقال طارق النعل اي صير خصفا على خصف
واطرق جناح الطائر اذا وقعت ريشة على التي تحتها فالبستها وفي
ريشه طرق اذا ركب بعضه بعضا وفي الحديث لا تطروني كما
اطرت النصارى عيسى اي لا تطروا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه
رباعي في الحديث انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي
تسميه العامة طريان وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه

باب الطا والشين

في حديث بعضهم في الخرأة الطشة دا يصيب
نستر بها اكاس الناس الطشة قال القتيبي
الناس من الزكام سميت طشة لانه اذا استنثر طش وسمعت الازهري طش
يقول الجزا بفتح الجيم ممدود وقال الازهري هو نبت يشبه الكرفس
الا انه اعرض ورقا منه

باب الطا مع العين

قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم الذوق طعم
والطعم الطعام واذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب
وفي حديث ابن عباس انه قال في زمزم طعام طعم وشفاء سقم قال
ابن شميل اي يشبع منه الانسان يقال ان هذا لطعام طعم اي يطعم
من اكله اي يشبع منه الانسان يقال ما يطعم اكل هذا الطعام اي
ما يشبع وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الاربعة سمعت ابا جعفر محمد بن بكر بن علام العدل
يقول سمعت عبدالله بن عروة الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول
سمعت ابن راهويه يقول سمعت جريرا يقول في تفسير هذا

١٤٦ الحديث قال تأويله شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة
قال عبدالله يفسر ذلك ما قال عمر عام الرمادة لقد هممت ان
انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه
جعلها للذي يقوم بعده الطعمة شبه الرزق ومنه حديث الحسن
القتال ثلاثة قتال على كذا وقتال على كذا وقتال على هذه الطعمة
يعني الفيء والخراج وجمعه طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو
طيب الطعمة وخبيث الطعمة وفي حديث الدجال اخبروني
عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر يقال اطعم فلان من الشجر المطعم
كذا وكذا يعني المثمر وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا
من طعام لا سمراء قال الازهري كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة
والتمر طعام عند العرب وفي حديث عبدالله بن مسعود ذكر خراجه
اما الخبيث التي لا تطعم قال ابو عبيد التي لا يكون لها طعم ولا اخذ
الطعم وهو تفيعل من هذا كقولك تطلب من الطلب وتطرد من
طعن الطرد وفي الحديث فنا امتي بالطعن والطاعون اراد والله
اعلم بالطعن ان يصيب الانسان نظرة من الجن فيموت منه وقيل
الطعن ان يقتل بالحديد كانه قال فنا اعني بالفتن التي تسفك فيها الدما
والطاعون الذريع

باب الطا والغين

قوله
طغو تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي في عتوهم وتكبرهم
وكل شي تمادى وزاد فقد طغا وقوله تعالى انا لما طغا الما اي
كثر فقدرهم في طغيانهم يعمهون ومثله قوله تعالى ما زاغ البصر
تجاوز القدر وقوله تعالى ط[illegible] اي عتا في الكفر

وما طغى اي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية
اي اهلكوا بطغيانهم اسم جاء على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية
هي العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم المجاوز القدر وقال مجاهد بالطاغية
بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة بطغيانها
وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت الطاغوت الصنم وقال ابو حاتم العرب
تجعل الطاغوت واحدا او جمعا وقال واجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
مؤنثا وقال الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا ه

باب الطاء مع الفاء

ط ف ح

في الحديث من قال كذا وكذا غفر الله
له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا هو ان يمتلي حتى يطفح وسكران
طافح ممتلي من الشراب ه ومنه اخذ طفاحة القدر ويقال لما يؤخذ به
الطفاحة فتلقى مطفحة ه قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون

ط ف ف

المكيال والميزان قيل له مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان
الا الشي الطفيف ماخوذ من طف الشي وهو جانبه ه وفي الحديث
كلكم بنو ادم طف الصاع اي قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب
من ملئه فليس لاحد على احد فضل الا بالتقرب الى الله تعالى والتقوى
وتصدق ذا الصاع ه قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافا دماؤهم

ط ف ق

قوله تعالى وطفقا يخصفان يعني طفقا اخذا في الفعل يقال طفق يفعل
كذا وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا واقبل يفعل كذا واقبل يفعل كذا
المعنى ظلا يخصفان الورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله تعالى
فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي ما زال يمسحها ه قال ابو عبيد
معناه ما زال يفعله ه ومنه الحديث فطفق يلقي اليهم الحبوب

ط ف ل

قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل الصبي
ما بين ان يولد الى ان يحتلم قال الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم يقال
صبي طفل وصبية طفل وصبيان طفل وقوله تعالى ثم يخرجكم
طفلا في معنى اطفال معناه يخرج كل واحد منكم طفلا ه وفي حديث
الاستسقا وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت عن ولدها لما فيه من
الجدب والعرب تقول وقع فلان في امر لا ينادى وليده قال الاصمعي معناه
وقعوا في امر عظيم مذهل الام عن ولدها فلا تناديه وقال ابن الاعرابي
معناه وقعوا في امر ما فيه مستزاد وقد استغني فيه بالكبار عن الصغار
وقال غيره اصله في الخصب اي وقعوا في سعة منه اهوى الوليد يده الى شي
لم يزجر عنه خوفا ان يفسده ه في الحديث في صفة الدجال كان عينه

ط ف و

طافية قال ابو العباس الطافية من العنب الحبة التي قد خرجت عن حد
نبتة اخواتها ونتات وظهرت ومنه الطافي من السمك لانه يعلو
ويظهر على راس الما ه وفي الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال
ابو عبيد الطفية خوصة المقل وجمعها طفى واراه شبه الخطين اللذين
على ظهره بخوصتين من خوص المقل ه

باب الطاء مع اللام

ط ل ح

قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير الطلح هو شجر الموز
ههنا وهو عند العرب شجر حسن اللون لخضرته رفيف وله نور
طيب الرايحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون الا ان فضله
على ما في الدنيا كفضل الاخرة عليها ه وفي الحديث فما برح
يقاتلهم حتى طلح اي اعيا وناقة طليح بعيرها ه في الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فقال اذن باتي المدينة فلا يدع

طلخ

وفيها وثنا لا تكسره ولا صورة الا طلختها قال شمر احسب قوله طلختها
اى لطختها بالطين حتى تطمسها وتفسدها كانه مقلوب قال وقد تكون
طلخته اى سودته ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة ٭ في الحديث

طلس

انه امر بطلس الصور التي في الكعبة ٭ قال شمر معناه بطمسها يقال
اطلس الكتاب اى امحه ويقال للصحيفة اذا محيت طليس وطرس ومنه
الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ويقال
للخرقة التي يمحا بها الالواح طلاسة ٭ وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه انه قطع يد مولد اطلس سرق قال شمر الاطلس الاسود كالحبشي
ونحوه ويقال للاسود الوسخ اطلس وقال ابن شميل الاطلس اللص شبه
بالذئب ٭ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان فلانا عامله وفد عليه
اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني الوسخة من الثياب يقال رجل اطلس

طلع

الثوب بين الطلسة ٭ قوله تعالى لو اطلعت عليهم اى لو هجمت
عليهم واوفيت عليهم ومنه قوله تعالى تطلع على الافئدة اى توفي عليها
ويقال بلغ المها القلوب والاطلاع والبلوغ بمعنى واحد ويقال اطلعت
هذه الارض اى بلغتها قال ذلك الفراء وقوله تعالى حتى مطلع الفجر اى
طلوع الفجر وقرئ مطلع الفجر بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع
ومطلع الفجر بفتح اللام مصدر ٭ وفي الحديث لو ان لي ما في الارض جميعا
لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعي هو موضع الاطلاع من اشراف
الى انحدار شبه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك ٭ وفي الحديث
لو ان لي طلاع الارض ذهبا اى ما يملا الارض حتى تطلع وتسيل
ومنه حديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع

الارض ذهبا ٭ وفي الحديث ولكل حد مطلع يعني من القران معناه لكل
مصعد يصعد اليه يعني من معرفة علمه يقال مطلع هذا الجبل من
مكان كذا اى ماتاه ومصعده ٭ وفي الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه
طلائع وهم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو ويسمى الرجل الواحد
طليعة والرجال الطليعة والطلائع جماعات ٭ رباعي ٭ في حديث عبد الله

طلفح

اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك يقول اذا بخلوا يعني الامرا

طلق

بالرقاقة يقال فلطحت وطلفحت بمعنى واحد ٭ قوله تعالى اذا طلقتم
النسا اى اردتم تطليقهن ٭ ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اى
اردتم القيام اليها ٭ قوله تعالى رخا حيث اصاب اى حيث اراد ان
نيت ٭ وفي الحديث ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل

مطلب خير الخيل الاقرح

الطلق قيد من جلود ٭ وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد
اليمنى اى مطلقها ٭ وفي الحديث خلية طالق قال ابن الاعرابي
الطالق التي طلقت في المرعى ويقال هي التي لا قيد عليها ويجوز طالق بمعنى
طالق وطلاق المراة يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح
والاخر بمعنى الترك والارسال يقال طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت
الابل الى الما واطلقتها ارسلتها ٭ وقوله تعالى فان لم يصبها وابل

طلل

فطل الطل الطش وهو اضعف المطر ٭ وفي الحديث ان رجلا
عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها النبي
صلى الله عليه وسلم اى اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله
ولا يقال طل دمه وقال الكسائي يجوز طلت الدم سفيه ٭ في حديث
يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها يا طافلان عن نيته بطله

اذا مطله وقال المبرد نطلّها اي نسعى في بطلان حقها اخذ من الدم المطلول
وفي الحديث انه مر برجل يعالج طُلمة لاصحابه يعني الملّة وهو خبز يجعل في
الملّة وهي النار والرماد الحار وفي الحديث ما اطلاني قط اي ما مال الى طلي
هواه يقال اطلى الرجل يطلي اطلاء اذا مالت عنقه للموت او غيره قال
الشاعر ه تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور ه

باب الطاء مع الميم

قوله تعالى لم يطمثهن اي لم يمسسهن طمث
ويقال الطمث النكاح بالتدمية والطمث الدم يقال طمثت
المراة اذا حاضت وطمثت اذا دميت بالافتضاض وقال ابن عرفة الفرد
يقول بعير لم يطمث قبل اي لم يمسه حبل ولا رحل ه قال الفرزدق
دفعن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام ه
وفي حديث نافع كان يقول لابن داب اذا حدثت اقم المطمر هو الذي طمر
يقال له مالفار يشبه البنا وهو الخيط الذي يقوم عليه البنا ويقال له
الامام ايضا اراد قوم الحديث واصدق فيه ه وفي حديث مطرف من نام
تحت صدف مايل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو
ينوي التوكل وطمار هو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عال
واراد لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعقل وتوكل فوجب ان يحتاط الانسان جهده ولا يعتمد
احتياطه بل يعلم ان الامور كلها بيد الله سبحانه يفعل ما يشا ويحكم ما يريد
وفي الحديث يقول العبد عند العطاس المطمران تريد
المخبات من الذنوب ومنه قيل للحفاير المطامير قوله تعالى من
قبل ان نطمس وجوها معناه ان نمحو وجوههم كاقفيتهم والطمس طمس

استيصال الشي ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست يقال طمس الاثر
وطمس اذا انمحى ه ومنه قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم قال ابن عرفة
اي اهلكها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله بصره
فهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين ه ومنه قوله تعالى ولو نشا
لطمسنا على اعينهم يقال اعميناهم وطمست الريح اثار القوم اذا محتها
طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى اي الصيحة التي تطم على
كل شي اي تعلو عليه ه وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم
طمطمانية حمير يقال رجل اعجم طمطم وطمطمي وفي لسانه طمطمة ويقال
للعجم طماطم شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم
وفي الحديث انه يعني ابا طالب لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان
في الطمطام اي في وسط النار وفي حديث القبايل ما من طامة الا
وفوقها طامة يعني داهية عظيمة يقال طم الماء ركية ال فلان
طمن اي علاها قوله تعالى ليطمين قلبي اي على الروية اي لم يشكك في
الحيا ولكن احببت انس الروية وان يكرمه الله تعالى بالمشاهدة ه قوله
تعالى فاذا اطماننتم فاقيموا الصلوة اي اذا استقر بكم الخفض فاتموها
واطمان الشي اذا سكن وطامنته سكنته وقوله تعالى يا ايتها
النفس المطمينة ارجعي يقال ارجعي الى امر الله ويقال المطمينة من الايمان
وفي الحديث في ذكر السنة ما طما بحر وقام تعار طما البحر ارتفع
والبحر سبيله الارتفاع بامواجه يقال طما الماء يطمو ويطمي وطمت
المراة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه وتعار اسم جبل ه

باب الطاء مع النون

في الحديث ما بين طنبي المدينة

طنب اعوج من البهما بين طرفيها والطنب واحد الاطناب الفسطاط
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على
حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها يعني الى مهر مثلها والاطناب
ثلها والاطناب الطوال من حبال البيوت والاصر القصار منها
وفي حديث بعضهم ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه
وسلم اي مشدود اليه بالاطناب يقول ما احب ان يكون بيتي الى جانب
بيته كانه احتسب كثرة الخطى الى المسجد يقال هو جاري اي
مكاسري ومواصري ومطانبي اي كسر بيته الى كسر بيتي واصار
بيته الى اصار بيتي واطناب بيته الى اطناب بيتي ه في الحديث ان
اليهودية التي سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم
طنى لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا تفلت
سليمها ه

باب الطاء مع الواو

قوله تعلى وقد
طور خلقكم اطوارا اي طورا بعد طور خلقا بعد خلق نطفة ثم علقة
ثم مضغة والاطوار الحالات المختلفة وفي حديث سطيح الكاهن
فان ذا الدهر اطوار دهارير ه اي مرة ملك ومرة هلك ومرة
بوس ومرة نعم ه وقوله تعلى والطور الطور الجبل وقوله تعلى
طوع فطوعت له نفسه قتل اخيه اي تابعته وقيل سهلت له نفسه قتل
اخيه وطوعت وطاوعت واحد يقال طاع له كذا اذا اتاه طوعا
وقال مجاهد طوعت له نفسه اي شجعته ه وفي رواية اخرى اعانته عليه
واجابته وقوله تعا هل يستطيع ربك ما لنا اي هل يستدعي
اجابته في ان ينزل علينا مائدة من السما وهو استفعال من قولك طاع

يطوع والاستطاعة الامكان والامكان والموانع وقوله تعلى
قل لا تقسموا طاعة معروفة اي ليكن منكم طاعة معروفة فلا اقسام
وفي الحديث وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق
التي اوجبها الله تعلى عليه في ماله ه وقوله تعلى فارسلنا عليهم الطوفان
طوف اي السيل المغرق ويقال للموت الذريع طوفان روت عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطوفان الموت وقال بعضهم
الطوفان من كل شي ما كان كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل
والموت الجارف والقتل الذريع وقوله تعلى اذا مسهم طايف
من الشيطان قال مجاهد غضب وقال ابو عبيد نا وبله ما طاف به من
وسوسة الشيطان واما الطيف فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف
والطايف يرجعان الى معنى واحد قال كثير ه
فوالله ما ادري اطايف جنة تاوب ام لم يجد احد وجدي ه
قال ابو منصور اصل الطيف الجنون وقيل للغضب طيف لتغيير عقل
الغضبان قوله تعلى طايفة منهم اي جماعة وجوز ان يقال للواحد
طايفة يراد بها نفس طايفة وقوله تعلى طوافون عليكم قال الفرا
انما هو خدمكم ه وفي حديث الهرة انما هي من الطوافين والطوافات
في البيت قال ابو الهيثم الطايف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية
وجمعه الطوافون وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده
الا وقع عليه قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث
من الطعام وهو من الصبي قبل ان يطعم العقي يقال اطاف يطاف
اطيافا اذا قضى حاجته ه ومنه الحديث لا يصلي احدكم وهو
يدافع الطوف المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث

اشوا
والاذى وهو الحيض وانت القدح لانه ذهب به الى الشربه وكذلك
الكاس لانهم ذهبوا به الى الخمر قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به اى
طوق يلزمونه فى اعناقهم مثل الطوق وفى الحديث يطوق شجاعا اقرع يعنى
كنز مانع الزكوة وفى الحديث من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع
ارضين هذا يفسر على وجهين احدهما ان يخسف الله به الارض فتصير
البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق والاخر ان يكون من طوق
التكليف لا من طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة قوله
طول تعالى اولوا الطول منكم اى اولوا الفضل منكم والسعة والمقدرة
يقال طال عليهم طولا اذا افضل ومنه قوله تعالى ذى الطول اى ذى الغنى
والفضل يقال لفلان على فلان طول اى فضل وفى حديث عثمن رضى
الله عنه قال فتفرق الناس فرقا ثلثة فصامت صمته انفذ من طول غيره
يقال المساكة اشد من تطاول غيره ويروى من صول غيره يقال طال عليه
اى علاه وفى الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا
يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين المعنى ان
كل واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد تطاول الكبر عليه نفسه
ولكن يتطاول على عدوه والفحل يتطاول على ابله يسوقها كيف يشاء
ويذب عنها الفحول واراد بالفحلين فحل ابل على حدة وفحل ابل اخرى
على حدة وفى الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اى اشرف
طوى قوله تعالى بالواد المقدس طوى اسم الوادى الذى كلم الله فيه موسى
صلى الله عليه وسلم وقيل هو اسم للمكان الذى تنبت الزيتونة فيه
وفى الحديث يا محمد اعذر الطبيك اى امض لعصرك يقال مضى لطيته
مخفف ومثقل اى لنيته وجهته

باب الطاء مع الهاء

طهر قوله تعالى وازواج مطهرة يعنى من الحيض والبول والغائط وقوله
تعالى ماء طهورا اى يتطهر به كما يقال وضوء للماء الذى يتوضأ به وكل طهور
طاهر وليس كل طاهر طهورا قوله تعالى فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله اى اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت واذا انقطع
عنها الدم قبل طهرت تطهر فهى طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن
اطهر لكم اى احل لكم والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله تعالى
انهم اناس يتطهرون اى يتنزهون عن ادبار الرجال والنساء قاله
اهل لوط تهكما قوله تعالى ان طهرا بيتى يعنى من المعاصى والافعال
طهم المحرمة وفى الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم
قال احمد بن يحيى اختلف الناس فى تفسير هذا الحرف فقالت طائفة هو الذى
كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن
وقيل هو المنتفخ الوجه ومنه قول الشاعر
ووجه فيه تطهيم اى انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو
النحيف الجسم قال ابو سعيد الطهمة والطخمة فى اللون تجاوز السمرة
الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك وفى حديث ابى هريرة
وقيل له انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا ما
طهو طهوى قال ابو عبيد جعل اتقانه للحديث بمنزلة الطهو للطاهى
المجيد وهو الطابخ يقول فما عملى ان كنت لم احكم ما سمعت قال
ابو العباس عن ابن الاعرابى الطهو الذنب فى قول ابى هريرة
وطها يطهو طهوا اذا اذنب يقول فما ذنبى فيه انما هو شىء قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم والجرى [illegible] والذى عندى فيه

انا ما طهوي اي اي شي طهوي على التعجب كانه قال اي شي حفظي
واحكامي ما سمعت وفي حديث ام زرع وما طهاه اي زرع يعني
الطباخين ⁂

باب الطاء والياء

قوله تعالى انفقوا من طيبات
ما كسبتم اي من حلاله يقال للحلال طيب وللحرام خبيث ومنه قوله
فانكحوا ما طاب لكم من النسا اي ما حل وقوله تعالى طيبات ما احل
الله لكم يعني المحللات وقوله تعالى سلام عليكم طبتم وقال ابن عرفة
قال الفرا زكوتم قال وحقيقته قوله طبتم صلحتم للجنة لان الذنوب والمعاصي
مخابث فاذا اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ومحا
عنهم ما سلف منها ففارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا
للجنة ومن ذلك قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب لي
العيش واشبه ⁂ تخيرت الجبابر بعد حجر فطاب لها الخورنق
والسدير ⁂ اي فارقهم ما يكرهونه وقوله تعالى طوبى لهم
طوبى فعلى من الطيب ويقال طوبى من اسما الجنة وقيل شجرة تظل
الجنان كلها وقوله تعالى الطيبات للطيبين قال الفرا الطيبات
من الكلام للطيبين من الرجال اي الطاهرين ⁂ ومنه قول عمار رضي
الله عنه مرحبا بالطيب المطيب يعني الطاهر ومنه قول علي عليه
السلام وقد التمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت
فلما لم يجده قال طبت حيا وطبت ميتا حدثنا عاصم بن العباس
العصمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قال حدثنا
الحسين بن عرفة قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب قال التمس علي كرم الله وجهه من النبي صلى الله عليه

وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابي انت وامي طبت حيا وطبت
ميتا وقال غيره الطيبات من النسا للطيبين من الرجال وفي التشهد التحيات
لله والصلوات والطيبات قال ابو بكر معناها والطيبات من الكلام
مصروفات الى الله تعالى ⁂ وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى
المدينة يثرب لان التثريب فساد وامر ان يسمى طيبة وطابة والطابة العصير
ايضا ⁂ ومنه حديث طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف
وسمي طابة لطيبه وكذلك المدينة ⁂ وفي الحديث نهى ان يستطيب
الرجل بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة الاستنجا سمي استطابة من الطيب
يقول يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجا اي يطهره يقال استطاب
الرجل واطاب نفسه اذا ازال عنها الاذى وطهر البدن منها ومنه
قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا ⁂ وفي الحديث اتعيي جريرة
استطيب بها يريد الاختلاق بها ⁂ وفي الحديث وهم سبي طيبة
اي لا اشكال في رقهم وفي حديث ابي هريرة قال لعثمان يوم الدار
طاب مضرب اي حل القتال اراد طاب الضرب وهي لغة وفي النسب
والمولد ذكر المطيبين والاحلاف وقد ذكرنا منه شيا في حرف الحا
ونحن معيدوه ها هنا وزايدون فيه ان شا الله تعالى قال شمر سمعت ابن
الاعرابي يقول الاحلاف في قريش خمس قبايل عبد الدار وجمح
وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لانهم لما ارادت
بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة
واللوا والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم
حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا [illegible] بنو عبد مناف جفنة

مملوة طيبا فوضعوها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم
ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا
المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار حلفا اخر مؤكدا على ان لا يتخاذلوا
فسموا الاحلاف وروى ابن ابي مليكة قال كنت عند ابن عباس فاتاه
ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت لكم فقال ابن عباس
الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
من المطيبين وكان عمر من الاحلاف واراد ابن صفوان امارة عمر وسمع ابن
عباس نادبة عمر وهي تقول يا سيد الاحلاف فقال ابن عباس نعم والمحتلف
لهم (طيح) في الحديث فما رئي يوم اكثر كفا طائحة من ذلك اليوم
اي ساقطة وقد طاح الشيء يطيح اذا هلك وذهب (طير) هـ وقوله تعالى يطيروا
بموسى اي يتشاءمون به وقوله تعالى الا انما طائرهم عند الله اي
حظهم المكتوب لهم ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه اي ما كتب له من الخير والشر وهو حظه الذي يلزم عنقه لا
يفارقه من قولك طيرت المال بين القوم وطار لفلان كذا اي قدر
له اي صار له هـ ومنه الحديث فاطرت الحلة بين نسائي اي قسمتها
بينهن وقيل في قوله تعالى طائرهم عند الله اي الشؤم الذي يلحقهم
هو الذي وعدوا به في الآخرة وقوله تعالى طائركم معكم اي شؤمكم
وطائر الانسان ما طار له في علم الله تعالى مما قدر له فهو من عند الله تعالى
وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال ابن عرفة اي طويلا يقال
استطار الشيء واستطال قال الاعشى
فبانت وقد اسأرت في الفؤاد صدعا على نأيها مستطيرا

طي ح
طي ر

وقال غيره مستطيرا اي منتشرا فاشيا كالصبح المستطير الذي يحل
به الصلوة وهو المنتشر المعترض في الافق فاما الصبح المستطيل
فهو الصبح الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان لا يجوز معه
الصلوة هـ وفي الحديث ان الميمون طائره قال ابو العباس بالمنازل حظه
وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر هـ قال ابو الهيثم
كل حركة من كلمة او جواب او حال يجري لك فهو طائر يقال
اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي خرج وجرى واراد على
رجل قدر جار وقضاء ماض خيرا او شرا وهي لاول عابر يحسن عبارتها
وفي الحديث كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار
يقول لم يكن فيهم طيش ولا خفة وذلك ان الطير لا تكاد تقع الا على
شيء ساكن الطائر وفي الحديث اياك وطيرات الشباب اي عثراتهم
وزلاتهم وفي الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة
من خير الا طين عليها طينا اي جبل عليها يوم القيامة يقال طانه الله
على طينتك وطامه ايضا وقوله طينا مصدر على غير فعل كقولك
نبت نباتا

طي ن

بلغ

كتاب الظاء

باب الظاء مع الهمزة

(ظأر) في حديث ابن عمر انه اشترى
ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها الظئار ان تعطف الناقة على
غير ولدها والتشريم التشقيق هـ وفي حديث عمر انه كتب الى
هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث
على الربع قال شمر المعروف ظائر بالهمزة وهو ان تعطف الناقة اذا

ظ ء ر

مات ولدها او ذبح على ولد اخر ومن امثالهم الطعن يظار اى يعطف
على الصلح وفي الحديث ومن ظارة الاسلام اى عطفه معه ويقال الظير
وجمعه ظؤار نادر وصورة ولا جمع فعلة الا ثلاثة اجر وظير
وعورة وصاحب وصحبه وفارة وفرهه وقد اسلم فلان في الصوره
والنشر من التشفق

باب الظاء مع الباء

ظ ب ى

الحديث اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم طبيه فيها خرز فاعطى
الاهل منها والعزب الطبيه شبه الخريطة والكيس وتصغر فيقال
ظبيه وفي الحديث امر رجلا من اصحابه ان ياتي حيا قال واذا اتيتهم
فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه الى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه
عليه ومن الى خبرهم وامره ان يكون منهم بحيث يتاملهم فان ارادوه
بسوء تهيا له الانقلاب منهم ويكون مثل الظبي الارض الا وهو نافر
متباعد عما يخاف فاذا ارتاب نفر ونصب ظبيا على التفسير لان الربوص
له فلما حول فعله الى المخاطب خرج قوله ظبيا مفسرا قال ابن
الاعرابي اراد اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد
امن من حيث لا يرى انسيا

باب الظاء مع الراء

ظ ر ب

في الحديث اذا عسق الليل على الظراب الظراب واحدها
ظرب ويجمع ايضا على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار
الجبال وانما خص الظراب لقصرها فاراد ان ظلمة الليل تقرب
من الارض ومنه حديث الاستسقا اللهم على الاكام والظراب
وفي الحديث لهذه الاظرب السواقط وهو جمع الظرب والسواقط
الخاشعه المنخفضة وفي ... انا نضبر فلا نجد ما نذكيه الا

١٥٤

ظ ر ر

الظرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب والجمع ظران وظرات
وانشد لبيد لحسنره ... بجلل الظران ناجيه اذا توقد في الديمومه الظرر

ظ ر ف

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع
معناه اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد
قال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام البليغ وقال
غيرهما الظريف الحسن الوجه والهيئه وقال الكسائي الظرف يكون
في الوجه واللسان يقال رجل ظريف ولسان ظريف

باب الظاء مع العين

ظ ع ن

قوله تعالى يوم ظعنكم اي يوم ارتحالكم
وفي الحديث واعطى حليمه بعيرا موقعا للظعينه
يعني الهودج سميت المراة ظعينه لانها تكون فيه

باب الظاء مع الفاء

ظ ف ر

قوله تعالى كل ذي ظفر قال قتادة الابل والغنم
وان اظفار الابل مناسم اخفافها واظفار السباع براثنها ومنه
قول الشاعر لدى اسد شاكي السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم وفي حديث الدجال
على عينه ظفره غليظه قال الاصمعي الظفره لحمة تنبت عند الماق
وانشد ... وعينها من البكا ظفرة حل ابنها في السجن وسط الكفرة

باب الظاء مع اللام

ظ ل ع

في حديث بعضهم فانه لا يربع
على ظلعك من ليس يحزنه امرك وسمعت ابا احمد الفرسي يقول
معناه لا يقوم عليك في حال ضعفك من ليس يحزنه امرك اي لا
يهتم بشانك الا من يحزنه حالك وقال اصله من ربع الرجل يربع
اذا اقام بالمكان والظالع العرج كانه يقول لا يقيم على عرجك
اذا خلف عن اصحابك لضعفك الا من يهتم بامرك ومنه

قال ارفع على ظلعك اي انك ضعيف فانته عما لا تطيقه ۝ وفي حديث
ظ ل ف
عمر رضي الله عنه انه قال لراعي شاية عليك الظلف من الارض لا ترمضها
قال الفرا الظلف الذي تستحب الخيل العدو عليها وارض ظلفة لا
تتبين فيها المشي من لينها وقال ابن الاعرابي هو ما غلظ من الارض
لا ترمضها ۝ قال الفرا وصلب فلم يؤد اثرا ولا وعوثة فيها فتشتد
على الماشي المشي فيها ولا رمل يرمض فيها الانعام ولا حجارة فتحفى
ومنه يقال ظلف الرجل نفسه على ما تشتهيها اذا منعها امره عمر
رضي الله عنه ان يرعاها في مراع هذه صفتها لئلا ترمض اظلافها
فتنقلف وفي حديث بلال كان يوذن على ظلفات اقتاب مغرزات
في الجدار [illegible] الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبي البعير الواحد
ظلفة ۝ وفي حديث كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بوسه
ظ ل ل
وشدته ورجل ظليف اي سيء الحال قوله تعالى ظلا ظليلا اي
ظل من الريح والحر وقال ابن عرفة ظلا ظليلا اي دائما طيبا يقال
انه لفي عيش ظليل اي طيب قال جرير ۝
ولقد تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذاك كما يحب ظليل ۝
وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا يستطاب ولا يظل
وقوله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال اي يسجد ظلالهم يقال هو
جمع الظل وقيل هو شخوصهم وقوله تعالى وظل ممدود يقال هو
الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ۝ ومنه قول العباس
يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق ۝

155
يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب آدم وقال ابو بكر ظلك
الجنة سترها والكينونة في دارها ومنه الحديث ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها كذا سنة اي في ذراها ومن ذلك قولهم انا في
ظل فلان لا ازال الله عني ظلك اي الكينونة في ناحيتك والستر بك
قال واراد العباس بقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض وكنى
عن الارض ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى كما قال انا انزلناه في ليلة القدر
فكنى عن القرآن ولم يتقدم له ذكر وقوله تعالى عذاب يوم الظلة
الظلة سحابة اظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر
ذلك اليوم ثم اطبقت عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا
وقوله تعالى في ظلل هو جمع ظلة ومن قرأ في ظلال فهو جمع
الظلال ۝ ومنه قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل هذا مثل قوله يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم
وقوله واذا غشيهم موج كالظلل ۝ قال ابن عرفة اي علاهم
موج يتعالى كتعالي الظلل ۝ وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها
الظلل قال شمر هي الجبال وهي السحاب ايضا وقال الفراء يقال اظل
يومنا اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة اي محجبة بالسحاب وكل شيء
اظلك فهو ظلة ۝ وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الاصل
ظللت فحذف احد اللامين وليس بقياس ولكن جاء عن العرب مثله احرف
معدودة منها احست بمعنى احسست وهمت بمعنى هممت وحلت
بمعنى حللت وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض قيل ستر
الله وقيل خاصة الله يقال [illegible] ظل ال[illegible] اي قرب وقيل معناه العز

والمنعة قال الشاعر فلو كنت مولى العز او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدى
لك بالظلم يقول لو كنت ذا عز قوله تعالى الذين توفاهم
الملايكة ظالمي انفسهم اى توفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله تعالى
وظلموا بها لما كانت هي الايات التي جاءتهم لانهم كفروا بها فقد ظلموا
والظلم وضع الشي غير موضعه ومنه يقال ظلمت السقا اذا سقاه
قبل ان تخرج زبده وقد يقع الظلم على الشرك ومنه قوله لم يلبسوا
ايمانهم بظلم اى بشرك ومنه قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم
وقوله وهو ظالم لنفسه اى مشرك وقوله فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا اى بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق
الى الباطل فهو ظالم لهذا الشان ومنه حديث ابى زمل لزموا
الطريق فلم يظلموه وحديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما
ثكما الامر فما ظلماه اى فلم تعدلا عنه يقال اخذ طريق فما ظلم يمينا
ولا شمالا اى ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الامور المفترضة
عليه ومنه قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وقد يكون الظلم بمعنى
النقصان وهو راجع الى المعنى الاول قال الله تعالى وما ظلمونا اى ما
نقصونا بفعلهم في ملكنا شيئا ولكن نقصوا انفسهم وبخسوها
حظها قال ابو بكر يقال ما ظلمك ان تفعل كذا اى ما منعك ويقال
في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه اى عاص وهو ينقص نفسه حظها
من الخير فانه موحد وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون قال
ابن عرفة اى هم اظلم الظلمة كما يقال الشجاع من قاتل عن غيره اى بلغ
نهاية الشجاعة ... على كافر ... ليس ... ظالم كافر ... قوله

تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعنى شدايدهما ويقال لليوم
الذى فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو كواكب اى قد اشتدت ظلمته
حتى صار كالليل ويقال لاريتك الكواكب ظهرا قال الشاعر
ويريك النجم يجرى بالظهر وقوله تعالى ليخرج الناس من الظلمات
الى النور اى من ظلمات الكفر الى نور الايمان يقال اظلم الليل وظلم
واظلم القوم اذا دخلوا في الظلمة ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون
وقوله تعالى فنادى في الظلمات يعنى ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة
بطن الحوت وقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا اى ان لا يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل ما لك عندى حق
الا ان يظلم والا ان يقول الباطل وفي الحديث انه د... الى طعام
فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وما حوى من الظلم
وهو الما الذى يجرى على الثغر وقال بعضهم الظلم موهة الذهب
والفضة قال الازهرى لا اعرفه بهذا المعنى وفي الحديث اذا اتيتم
على مظلوم فاغذوا السير اراد بالمظلوم البلد الذى لم يصبه الغيث
ولا رعى فيه للدواب

باب الظاء مع النون

ظن قوله تعالى وظنوا انهم واقعوها اى علموا ومنه قوله الذين يظنون انهم ملاقوا
ربهم قال الفرا الظن العلم هاهنا قال دريد
فقلت لهم ظنوا بالفى مدجج سراتهم في الفارسى المسرد
اى ايقنوا والظن يكون شكا ويكون يقينا وفي الحديث اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعارضك في الشى
فتحققه وتحكم به وعنه ... في حديث اخر فاذا ظننت فلا

حققوا واما قول عمر رضي الله عنه احتجروا من الناس بسوء الظن فانه
اراد لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
اي بمتهم والظنة التهمة ومن قرأ بالضاد اراد ببخيل وفي الحديث لا تجوز
شهادة ظنين اي متهم في دينه ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في
ولاء وهو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان نقش خاتم
بعضهم طينة خير من ظنه بغالك لان تحتم خير من ان تتهم وفي
الحديث لا زكوة في الدين الظنون يعني الذي لا يدري صاحبه
ايصل اليه ام لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون
الماء يتبرضه تبرضا قال ابن قتيبة الماء الظنون الذي تتوهمه ولست
على ثقة منه وتقول اظننت فلانا اي اتهمته ومنه قول ابن سيرين
لم يكن علي يظن في قتل عثمان رضي الله عنه اي يتهم واصله يظتن
فحولت التاء طاء ثم ادغمتا

باب الظاء مع الهاء

ظهر

قوله تعالى فاتخذتموه وراءكم ظهريا يقال للشيء الذي لا يعبأ به قد
جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه
وراءكم ظهريا اي رميتم به وراء ظهوركم اي لم تلتفتوا اليه واعرضتم
عنه وفيه قول آخر اي واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا اي عدة
تستظهرون بهم علي وذلك لا ينجيكم من امر الله تعالى يقال اتخذ بعيرا
ظهريا اي عدة وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال
ابن عرفة اي مظاهرا لاعداء الله على اوليائه فلك اعانته وقال
غيره ظهيرا اي معينا لانه عون الشيطان على المعاصي وقوله تعالى
وظاهروا على اخراجكم اي عاونوا وقوله تعالى تظاهرون عليهم اي

تتعاونون وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير يعني ظهراء اي
اعوان الذي كما قال وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء وقال الشاعر
ان العواذل ليس لي بامير اي بامراء وقوله تعالى فما اسطاعوا ان
يظهروه اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر الحائط وظهر
السطح وظهر على الشيء اي غلبه وعلاه ومنه قوله تعالى فاصبحوا
ظاهرين اي غالبين عليهم غالبين ومنه قوله تعالى ليظهره على الدين كله
وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج وفي
حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل ان تظهر يعني الشمس
اي تعلو السطح قال الجعدي بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو
فوق ذلك مظهرا اي مصعدا وقوله تعالى لم يظهروا
على عورات النساء اي لم يبلغوا اي يطيقوا اتيان النساء يقال ظهر فلان
على فلان اي قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اي غالب عليه وقوله
تعالى ان يظهروا عليكم يرجموكم اي يطلعوا او يعثروا ويقال ظهرت على الامر
وعثرت بمعنى واحد وقوله تعالى الذين يظاهرون من نسائهم ما هن
امهاتهم وقرئ يظاهرون ويظهرون يقال ظاهر من امرأته وتظاهر
وتظهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وقوله تعالى يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا اي ما يتصرفون فيه من معايشهم وفي الحديث
ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر
اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بمكة وفي حديث
ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والاله
ثم قال وتلك شكاة ظاهر عنك عارها قلت البيت لابي ذؤيب

وغيّرها الواشون إني أحبّها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها وهو

أي لا يعلق بك بل ينبو عنك يقال ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بي

أراد ابن الزبير أن تطاولها لم يغض منه فيعيّر به لكنه يرتفع منه ويزيله

والشكاة العيب والذم هاهنا وفي كتاب عمر رضي الله عنه

إلى أبي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين إليها يعني إلى أرض ذكرها فقوله

أخرج بهم إلى ظاهرها وأبرزهم وفي حديث أبي موسى أنه كسا في كفارة

اليمين ثوبين ظهرانيًا ومعقّدًا قال النضر الظهراني يجاء به من مرّ

الظهران وقال غيره هو منسوب إلى ظهران قرية من قرى البحرين كان يُنسج

بها ثياب والمعقّد برد من برود هجر وقال معمر قلت لأيوب في الحديث

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى فقال أيوب عن فضل عيال

وفي الحديث فعمد إلى طهير فأمر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي

على الراحلة ه وفي حديث عبد الله بن عمرو وقد عانصبوا وظهّموا

قال والظهم الخلق والتفسير في الحديث ه

ظ ه م

كتاب العين

باب العين مع الباء

قوله تعالى ما يعبأ بكم ربي لولا

دعاؤكم قال مجاهد أي ما يفعل بكم وقال أبو إسحاق النحوي أي

أي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبأت بفلان أي لم

أبال به والعبء الحمل الثقيل وجمعه أعباء ه وفي الحديث إن الله وضع

عنكم عبّية الجاهلية يعني الكبر وهي العُبّيّة والعِبّيّة بكسر العين

وضمها ه قال بعض أصحابنا هو من العبّ قال الأزهري بل هو مأخوذ

من العبّ وهو من النور والضياء يقال هذا عبّ الشمس وأصله عبو الشمس

ع ب

قال وقد قيل فيه غير ذلك وفي الحديث مصّوا الماء مصًّا ولا تعبّوه

عبًّا قلت العبّ شرب الماء بلا تنفّس وقيل إنه يورث الكباد ه وفي الحديث

طوبى لمن بات وفي جوفه عبّاب الماء أوله وحبابه معظمه يقول

سبقت إلى رحمة الإسلام وشربت صفوه ويقول أدركت أوائله وفضائله

ع ب د

قوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين أي نطيع خاضعين والعبادة

الطاعة والتذلل وطريق معبّد إذا كان مذلّلًا للسالكين ه وقوله

تعالى وقومهما لنا عابدون أي دائنون وكل من دان لملك فهو عابد له

وقوله تعالى إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم معناه

أنها تعبد الله كما تعبدونه ألا ترى إلى قوله تعالى وإن من شيء إلا يسبّح

بحمده وقال ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات والأرض وقوله

تعالى أن عبّدت بني إسرائيل أي اتخذتهم عبيدًا وقال مجاهد قهرتهم

واستعملتهم يقال عبّدت فلانًا وعبّدته أي كلفته عمل العبيد

قال الشاعر ه علام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم أباعر ما شاؤوا وعبدان

قال وجمع العبد أعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدّى وعُبُد

والعابد ومعبوداء ومعبودى بالقصر ومعبدة وعبدون ومنه

قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدّى

حولك يا محمد أراد أهل الصفّة وكانوا يقولون أتبعه الأرذلون

وفي حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك أراد جمع

العبيد ه وقوله تعالى فأنا أول العابدين فأما من عبد يعبد

فهو عبد وقلّما يقال عابد والقرآن لا يأتي بالقليل من اللغة ولا

الشاذ ولكن المعنى فأنا أول من يعبد الله على أنه واحد لا ولد له ه

وقوله تعالى ولا أعبد ما تعبدون أي لست في حالي هذه عابدًا

ذلك وقوله ولا أنا عابد في المستقبل نفى عن نفسه عبادة غير

الله تعالى في الحال والاستقبال نفى عن الكفار عبادة الله في الحال ثم معا
وهذا في قوم اعلمه الله ذلك منهم كما قال في قصة نوح انه لن يؤمن
من قومك الا من قد امن ه وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت
امرت بقتل عثمن رضي الله عنه فعبد اي غضب غضبا وانفة قوله
تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار اي استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم ع ب ر
والعابر الناظر في الشيء ه ومنه حديث ابن سيرين اني اعتبر الحديث يريد
انه يعبر الرؤيا على الحديث ويجعله له اعتبارا كما يعبر القران في تاويل
يعبر عليه ه وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة اي دلالة ه وقوله
تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ه
ومعنى عبرت الرؤيا وعبرتها اي خبرت باخر ما يؤول اليه امرها ماخوذ
من عبر النهر وهو شطه وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقيب
الاضافة قال ذلك ابو منصور الازهري رحمه الله ه وفي حديث ام زرع
وعبر جارتها قال ابو بكر فيه تاويلان احدهما ان ضرتها ترى من جمالها
ما يعبر عينها اي يبكيها والاخر انها ترى من عفتها ما تعتبر به ه وفي
الحديث تومة قد لطخت بعبير او زعفران قال الليث العبير نوع
من الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند اهل الجاهلية الزعفران وقوله
تعالى يوما عبوسا قمطريرا اي كريها تعبس فيه الوجوه وفي الحديث ع ب س
انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها على افخاذها
وذلك انما يكون من كثرة الشحم وهو العبس ه وفي الحديث
شريح كان يرد من العبس هذا في الرقيق كان يرى الرد من البول في
الفراش اذا كان كثيرا له اثر ه والاصل فيه الابل وفي الحديث
فقال لحما عبيطا يعني طريا والعبيط العبيط الصحيح الذي نحر ع ب ط

من غير علة والثوب العبيط الصحيح الذي لا شق فيه ه وفي الحديث
ومن اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا
جريرة فوجب ذلك فان القاتل مقاد به وكل من مات بغير علة فقد
اعتبط ومات عبطة وفي الحديث مري بنيك ان يعطوا
ضروع الغنم اذا لا يعبطوا اي لا يعقروها فيدموها كره النهك
في الحلب والعبيط الدم الطري وهم يصرون لا ويحلونها اراد
لا يستقصوا حلبها حتى يخرج منها الدم ه ومنه الحديث دع داعي
ع ب ق اللبن ه قوله تعالى وعبقري حسان قال مجاهد هو الديباج وقال
الفرا هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيدة البسط كلها يقال لها
عبقري وقال ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية تسكنها الجن ينسب
اليها كل فائق جليل ه وفي حديث عمر انه كان يسجد على عبقري
يريد السجود على البسط وذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلم
ار عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد قال الاصمعي سالت ابا عمرو بن
العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولهم سيد قوم
وكبيرهم وقويهم ونحو ذلك ه وفي الحديث فان هناك
ع ب ل سرحة لم تعبل قلت اعبل الشجر اذا طلع ورقه واعبل اذا اسقط
ورقه وهذا من الاضداد قال ابو عبيد يقول لم يسقط ورقها يقال
عبلت الشجرة عبلا اذا حتت ورقها عنها واعبلت الشجرة طلع ورقها
وقال الفرا اعبلت الشجرة رمت بورقها قال والنخل والسدر
لا يعبلان شتاء ولا صيفا ه وفي حديث الحديبية فوجدوا العبلة
تلك الاعبل والعبلا حجارة بيض ه قال الشاعر ه
كانما لا متنها الاعبل ه يعني الحضانة كالحجارة والاعبلة

جمع على غير هذا الواحد وفي حديث عاصم بن ثابت ❊ تزل عن صفحي
المعابل ❊ المعابل نصال عراض طوال الواحد معبلة وقال
وفي العلى معبلة وقبعة ❊ في الحديث الى الاقيال العباهلة قال
ابو عبيد هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء
اهملته لا تمنع من ما يريد ولا تضرب على يديه وقد عبهلت الابل اذا
تركت ترد متى شاءت ❊

باب العين مع التاء

ع ت ب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي يستقيلوا
ربهم فلم يقلهم اي لا يردهم الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب اذا وجد
عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك
فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب
ومن امثالهم لك العتبى بان لا رضيت يضرب مثلا للرجل يعاتب
صاحبه على امر ينقمه منه فيعارضه بخلاف ما يرضيه وتقرا فان يستعتبوا
فما هم من المعتبين اي ان اقالهم الله تعالى وردهم الى الدنيا لم يعملوا
بطاعته لما سبق لهم في علم الله من الشقاء قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه ❊ وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي
غمزت ومن قعت رجلا وبدا او مشت على ثلاث قوائم يقال عتب يعتب
ويعتب وكذلك من الوجع ويروى وعنتت من العنت وهو
الضرر ❊ وفي الحديث اولئك لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم
ذنبهم وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى وفي حديث الحسن ان رجلا
حلف ايمانا فجعلوا يعاتبونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي اي يراودونه
في القول فيحلف ويعاتبونه ولا يسلون منه اولا امره ❊ قوله
ع ت د تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا اي جعلناها عتادا لهم والعتاد المعد
الثابت اللازم ❊ وفي صفته صلى الله عليه وسلم لكل حال

عنده عتاد اي عدة وشيء عتيد اي معد وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي
هذا ما كتبته من عمله عتيد اي معتد معد بها العتيد فهو عتيد
كما يقال احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد ومنه
قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر ❊ وفي الحديث ان خالد
بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع
العتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والالة للحرب ويجمع
ع ت ر اعتدة ايضا ❊ في الحديث ان على كل مسلم اضحاة وعتيرة وكان
الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او اذا بلغ
شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانت
تسمى العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة ❊ ومنه قول
ابن حلزة ❊ عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء ❊
وفي الحديث كتاب الله وعترتي قال الليث عترة الرجل
اولياؤه وقال ابو سعيد عترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو المطلب واحتج
القتيبي على ان عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون بحديث
ابي بكر رضي الله عنه قال نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وقال ابو بكر رضي الله عنه
للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور اصحابه في الاسارى عترتك وقومك
وقال الازهري كانه اراد بعترته العباس وبقومه قريشا وقال
ابن السكيت العترة مثل الرهط ❊ وفي حديث عطاء لا باس ان
يتداوى المحرم بالسنا والعتر العتر نبت ينبت متفرقا كالمرزنجوش
رتاعي ❊ في الحديث ان رجلا جاء بخصمه مكتوفا فقال
ع ت رس عمر العترسة يقول ما تقهره من غير حكم اوجب ما تفعله والعترسة
الغضب والمحدثون يصحفون فيقولون العترسة ومنه حديث

عبد الله اذا كان امام جاف عتريفة اى عليه وقهره وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم ذكر الخلفا بعده ثم قال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف
ع ت ر ف
عتريف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعفريت واحد هو
المنكر الداهي الخبيث والعتريف والعترفان من اسما الديك وهو
يوصف بالخيلا يقال ازهى من ديك كانه وصفه بالكبر والخيلا قوله
ع ت ق
تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اى دل على ذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع
للناس للذى ببكة مباركا وقيل سمى عتيقا لانه اعتق من الغرق ايام
الطوفان وقيل لانه اعتق من الجبابرة وفي الحديث خرجت ام كلثوم
وهي عاتق وقيل هجرتها العاتق الجارية حين تدرك وفي الحديث انا
ع ت ك
ابن العواتك من سليم قال القتيبي قال ابو اليقظان العواتك ثلث نسوة
يسمى كل واحدة عاتكة احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
وهي ام هاشم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال
بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم عبد مناف والثالثة عاتكة بنت
الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي امنة ام النبي
صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى
عمة الاخرى وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة قوله تعالى خذوه
ع ت ل
فاعتلوه اى ادفعوه بشدة وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك
زنيم العتل الشديد الخصومة الجافي اللئيم الضريبة وقال ابن عرفة هو
الفظ الغليظ الذى لا ينقاد لخير وفي الحديث لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم العشا فان اسمها في كتاب الله العشا تعتم بحلاب
ع ت م
الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل
ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اى يدخلوا في عتمة الليل وهي
ظلمته وسميت صلاة العشا الاخرة عتمة باسم عتمة الليل وكان معنى

الحديث لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلاتكم فتوخروها ولكن صلوها
اذا حان وقتها وفي الحديث ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله
عليه وسلم يناوله فما عتمت منها ودية اى ما ابطات حتى علقت وقال
ابو بكر سميت صلاة العشا عتمة لتاخير وقتها يقال اعتم الرجل قراه
اذا اخره وكذلك عتم وعتمت الحاجة واعتمت لغتان معروفتان
ع ت و
اذا تاخرت قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه العاتي هو المبالغ
في ركوب المعاصي المتمرد الذى لا ينجع منه الوعظ والتنبيه موقعا ومنه
قوله تعالى وعتوا عن امر ربهم اى جاوزوا المقدار في الكفر وقوله تعالى
وقد بلغت من الكبر عتيا اى عمرا طويلا وليل عات اذا كان طويلا
قال جرير وحط المشرقي بها فجرت على اثر القفا والليل عاتي
وكل من اشتهى شانه فقد عتا وعسا عتوا وعتيا وعسوا وعسيا
وقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا اى الاعتى فالاعتى وقوله
تعالى بريح صرصر عاتية اى مجاوزة لحدها المعلوم ويقال لكل امر شديد
عظيم عات وامور عاتية وطاغية اى شديدة

باب العين مع الثاء

ع ث ث
في حديث علي عليه السلام ذاكر مالقى العث اى
الشدائد وفي حديث الاحنف وبلغه ان رجلا يغتابه فقال
عثيثة تقرض جلدا املسا العثة دويبة تلحس
الصوف والثياب قال الشاعر فان تشتموني يا عز لومكم فقد تلحس العث
ع ث ر
ملس الاديم قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما
اى فان اطلع يقال عثرت منه على خيانة اى اطلعت واعثرت
غيرى عليه ومنه قوله وكذلك اعثرنا عليهم وفي
الحديث من بغى قريشا العواثر كبه الله لمنخريه اى بغاها

المهالك التي يعثر فيها والعاثور ايضا نهر يحفر في الارض ليسقى به
النخل من النخيل يقال وقع فلان في عاثور شر وعاثور شر اذا وقع في
مهلكة وتروى من تعالها العواثر حبالة الصائد قال ابو وجزة
عاثر تعلقه من حب غائلة قد اقصد عاثر في الكعب مقصوره
وفي الحديث ابغض الناس الى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس
في امر الدنيا والاخرة وسمعت ابا احمد القرشي يقول العرب قالت الرجل
عثريا وجاء رائقا وجاء متحدا ذاهبا يضرب اصدريه وجاء يسحب
اذا جاء فارغا والعثري العذي ايضا وفي الحديث خذوا عثكالا ع ث ك
فيه مائة شمراخ العثكال العذق الذي يسمى الكباسة يقال عثكال
وعثكول واثكال واثكول في حديث ابن الزبير ان نابغة بني
جعدة امتدحه فقال في كلمته اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى
دجى الليل جواب الفلاة عثمثم قال ابو بكر العثمثم البعير ع ث م
القوي الشديد وفي حديث ابراهيم في الاعضاء اذا انجبرت على عثم
اي على غير استواء يقال عثمت يده وعثمتها اذا انجبرت ولم يحكم
في العظم عقدة وفي حديث سراقة فخرجت قوائم دابته ولها عثان قال ع ث ن
ابو عبيد اصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس وطعام عثن ومعثون
اي دخن وفي الحديث ان مسيلمة قال عيثوا لها يعني لسجاح يريد جردا
لها وقد اعيث له اذا احتثت له بالبخور وقوله تعالى ولا تعثوا ع ث و
في الارض مفسدين اي لا تفسدوا فيها يقال عثيت اعثى لغة اهل الحجاز
وعاث يعيث عيثا اذا افسد

باب العين مع الجيم

قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم ع ج ب
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي هذا موضع عجب حين انكروا

البعث وقد بين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على ان البعث
اسهل في القدرة مما قد تبينوا وقوله واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن
عباس امسك الله جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان
لموسى وصاحبه عجبا وفي الحديث عجب ربكم من قوم يقادون الى الجنة
بالسلاسل قال ابو بكر قوله عجب ربكم اي عظم ذلك عنده وكبر
قال الله تعالى بل عجبت ويسخرون معناه بل عظم ذلك عنده وكبر قال الله
فعلهم عندي ويقال معنى عجب ربكم اي رضي واثاب فسماه عجبا وليس
بعجب في الحقيقة كما قال ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله
على مكرهم ومثله الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم وقال بعض
الائمة معنى قوله بل عجبت بل جازيتهم على عجبهم لان الله تعالى اخبر عنهم
في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقوله
ان هذا لشيء عجاب وقال اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم وقال
تعالى بل عجبت بل جازيتهم على التعجب وفي الحديث كل ابن ادم
يبلى الا العجب قلت العجب العظم الذي في اسفل الصلب وهو العسيب
وفي الحديث افضل الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت ع ج ج
بالتلبية يقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون اي رفعوا اصواتهم
بالاستغاثة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته
من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج
الرجاج والرعاع والغوغاء والسفلة وفي حديث علي كرم الله
وجهه اشكو الى الله عجري وبجري قال الاصمعي هو همومي واحزاني ع
قال والعجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والبجرة نحوها ويقال افضيت
اليه بعجري وبجري اطلعته من ثقتي به على معايبي ومنه حديث

ام دريع ان اذكره اذكر عجره وبجره اى عيوبه وقال ابن السكيت
اى اسراره وقال ابو بكر قال ابو العباس العجر فى الظهر والبجر فى البطن
وقال ابو عبيد العجر العروق المتعقدة فى الجسد حتى يراها نابية
والبجر انتفاخ البطن ✱ وفى حديث الحجاج انه دخل مكة
معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على راسه ولم يتلح بها والمعجر
المراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة قوله تعالى معاجزين ع ج ز
فى الارض قال ابن عرفة اى يعاجزون الانبيا واولياء الله اى يقاتلونهم
ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله تعالى يقال عجز عن الامر يعجز
اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو منصور معاجزين اى
ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا بعث ولا نار وقيل معاجزين
معاندين وقيل مسابقين يقال طلبته فاعجزنى اى فاتنى وسبقنى ومن
قراه معجزين فمعناه مثبطين ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز
الابل وان طال السرى ✱ قال القتيبى اعجاز الابل ماخيرها جمع
عجز وهو مركب شاق ومعناه ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة
صابرين عليها ✱ قال الازهرى لم يرد على ركوب المشقة ولكنه ضرب
اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتاخيره عن الحق الذى كان يراه فيقول
ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا عنها صبرنا على الاثرة وان طالت
الايام ✱ قوله سبع عجاف اى مهازيل الواحدة عجفا والعرب لا ع ج ف
تجمع افعل على فعال وانما اجازوه لمقترن بضده وهو السمان ومنه
الحديث سوقوا عن اعجافها قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اى سبقتموه
ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى اى كيف سبقتهم ع ج ل
يقال اعجلنى فعجلت له واستعجلته اى تقدمته فحملته على العجلة وقوله

١٦٣
١٦٢

تعالى خلق الانسان من عجل اى ركبت على العجلة يقال خلق فلان من الكيس
اذا بولغ فى صفته وقال بعضهم خلق الانسان من عجل من طين ✱
وانشد ✱ والنخل ينبت بين الماء والعجل ✱ وقوله تعالى من
كان يريد العاجلة يعنى الدنيا وقوله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير ولو يعجل الله للناس الشر فى الدعا كتعجيله استعجالهم
بالخير لهلكوا وفى حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه فى عجلة
من نخل ✱ قال القتيبى العجلة درجة من النخل نحو النقير قلت اراد ان
النقير سوى عجلة يتوصل بها الى الموضع والنقير اصل النخلة ينقر
فيجعل فيها الخمر ويكون عروقها راسية فى الارض وفى حديث
خزيمة وحمل الراعى العجالة قلت هو لبن يحمله الراعى من المرعى الى اصحاب
الشاء قبل ان يصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن وعزة
ع ج م الشاء ✱ قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين جمع اعجم وهو الذى
فى لسانه عجمة قال ابو بكر قال الفرا وهو قول الجمهور الاعجم والعجمى
بمعنى واحد قال غيره الاعجم والاعجمى الذى لا يفصح والعجمى المنسوب الى
العجم وان كان فصيحا وقوله تعالى ءاعجمى وعربى اى اقران اعجمى ونبى
عربى وفى الحديث العجماء جبار اراد بالعجماء البهيمة اى جرحها
جبار سميت عجماء لانها لا تتكلم فكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم
ومستعجم وقال الحسن صلاة النهار عجماء معناه لا يسمع فيها قراءة ✱
ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة تنفلت فتصيب انسانا فى انفلاتها فذلك
هدر اى جبار وفى حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو
ان يبالغ فى نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التى يصلح معها للدواجن

والعجم النوى محرك الجيم والعجم العض بسكون الجيم وفي الحديث ما كنا
نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اى نكنى ونورى وكل من لم
يفصح شيا فقد اعجمه وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله عنهما
لقد جرستك الامور وعجمتك البلايا اى خبرتك يقال عجمت الرجل
اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو هذا
هو الاصل فيه ۞ ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته
فعجم عيدانها عودا عودا يريد انه رازها ما صلابته لتختبر صلابتها
ويقال فلان صلب المعجمة وهو الذي اذا جرسته وجدته صلبا روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتيما ولم يكن عجيا يقال لليتيم الذى
يغذى بغير لبن امه عجي وقال ابو الهيثم يقال للبن الذى يعاجى به الصبي ع ج ي
اليتيم عجاوه اى يغذى به قال الليث المعاجاة ان لا يكون للام لبن
فتعاجي صبيها بشيء تعلله والولد عجي ومن منع اللبن وغذي بالطعام
قيل عوجي ويورث ذالك وهنا وفي حديث الحجاج انه قال
لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع قال اني طالما عاجيته وعاجاني
اى عالجته والاصل ما قلت ۞

باب العين والدال

قوله تعالى واحصى كل شيء عددا اى يعد كل شيء عدا ويجوز ان يكون ع د د
عددا بمعنى معدود فيكون انتصابه على الحال والعد مصدر والعدد
المعدود كما يقال نقضت الشيء نقضا والمنقوض نقض وقبضته قبضا
والمقبوض قبض وقد الفاه في القبض وقوله تعالى فاسأل العادين
يعني الملائكة يعد عليهم انفاسهم واعمارهم فهو اعلم بما لبثوا وقال
انما نعد لهم عدا اى انفاسهم وقوله تعالى وعدده يحسب ان ماله
اخلده اى جعله عدة للدهر يعني المال وقرئ وعدده اى جمع مالا وقوما
ذوي عدد وقوله تعالى في ايام معدودات يعني ايام التشريق وفي حديث
لقمان بن عاد ولا يعد فضله علينا اى لكثرته ويقال الا يعتد افضاله
علينا منة لنا ۞ وفي الحديث انما اقطعته الماء العد يعني الدائم الذي لا
انقطاع لمادته ۞ وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادني اى
تراجعني ويعاودني المها في اوقات معدودة يقال به عداد من الجنون
اى يعاوده في اوقات معلومة في الحديث وسئل عن القيامة متى تكون
فقال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي الذي عندي فيه ان العدة عدة
اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله لرجوعهم اليه قامت
القيامة وقال غيره قال الله تعالى انما نعد لهم عدا وكانهم اذا استوفوا
المعدود لهم قامت عليهم القيامة ۞ قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا معناه ع د ل
ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى فكذالك يسعى ان تخافوا ان لا تعدلوا وقوله
تعالى لا يؤخذ منها عدل اى فدية والعدل المثل ۞ ومنه قوله تعالى
او عدل ذالك صياما قال ابو بكر العدل ما عادل الشيء من جنسه ۞
والعدل ما عادله من غير جنسه تقول عندي عدل دراهمك من الدراهم
وعندي عدل دراهمك من الثياب وقال البصريون العدل والعدل
المثل وهما لغتان وقوله تعالى وهم بربهم يعدلون اى يجعلون له عدلا
وشريكا ۞ وقوله تعالى فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا اى لا
تتبعوا الهوى فرارا من اقامة الشهادة ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا
كما يقال لا تتبع الهوى لترضي ربك اى انهاك عن هذا كيما ترضي
ربك وقوله تعالى بل هم قوم يعدلون اى يعدلون عن الحق والقصد
اى يكفرون وقوله تعالى ... فعدلك وقرئ فعدلك مشددا

ومحققا يقال عدلت الشيء فاعتدل اى قومته فاستقام وقال ابن الاعرابي
من حقق اراد عدلك عن الكفر الى الايمان فهو الغنان ومنه الحديث
من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قال
النضر العدل الفريضة والصرف التوبة وقد مر القول في هذا الحرف في
حديث خديجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اظن انه عرض
بي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال
فلان يكسب المعدوم اذا كان محدودا ينال ما يحرمه غيره يقال هو عدم
اكلكم للمادوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم ويقال
عدمت الشيء اعدمه اذا افقدته واعدم الرجل فهو معدم اذا افتقر وعدم
يعدم عدامة اذا حمق فهو عدم اى احمق ه قوله تعالى جنات
عدن اى جنات اقامة يقال عدن بالمكان يعدن اذا اقام به عدونا ه عدن
قوله تعالى غير باغ ولا عاد اى غير مجاوز ما حد الله تعالى يقال عدا
فلان على فلان اى جاوز عليه ما حد له وبه سمي العدو وعدو المجاوزته عدو
ما حد له ويقال للعدو عاد ايضا يقال اسمت الله بك اعاديك ويقال
عدا عليه يعدو عدوا وعدوا وعدا وعدوانا اى ظلم ظلما مجاوزا للحد
ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين وقوله تعالى فيسبوا
الله عدوا بغير علم اى ظلما وقوله تعالى اذ يعدون في السبت اى يعتدون
ويظلمون حيث جاوزوا حد النهي ه وقوله تعالى ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت اى جاوزوا ما حد لهم ه ومثله قوله تعالى
فاولئك هم العادون اى هم المجاوزون القدر في الظلم وقوله تعالى
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اى من ظلمكم فجازوه بظلمه امر
اباحة لا امر ندب وقوله تعالى لا عدوان على قال ابن عرفة

١٦٥ اى ليس على ما على من تعدى واجبا الى غيره وقوله تعالى ولا تعد
عيناك عنهم اى لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل لا تصرف عيناك عنهم الى
غيرهم وقال علي رضي الله عنه لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم
الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه ما الذي ظهر منك من التخلف
بعدما ظهر منك في الطاعة وقيل فيه قول اخر ما حرفك وشغلك
عما كان بدا لنا من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني ه
وقوله اذ انتم بالعدوة الدنيا اى اذ انتم بشفير الوادي الذي يلي المدينة
وهم بالعدوة القصوى التي تلي مكة واعدا الوادي جوانبه وقوله تعالى والعاديات
ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي الابل ها هنا
ويقال للخيل المغيرة عادية وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم اى سببا الى معاصي الله والعدو يستوي لفظه في المذكر
والمؤنث والواحد والجمع ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي ومعنى
العداوة تباعد القلوب والنيات وفي الحديث لا عدوى قيل هو
ان يكون بعير جرب او انسان برص او جذام فتتقي مؤاكلته
ومخالطته حذارا ان يعدو ما به اليك اى يجاوزه اليك فيصيبك
ما اصابه يقال اعداه الداء وقد ابطله الاسلام فلا عدوى ه وفي الحديث
رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدا يعني الاجانب والاباعد
فاما العدى بضم العين فهم الاعداء ه وفي حديث ابي ذر فقربو ها
يعني الابل الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر اى ترعى العدوة
وهي الخلة وابل عادية وعواد ه وفي الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوات وذو تدرا ه قوله ذو عدوان يريد انه سريع

الملال والانصراف من قولك ما عداك اي ما صرفك وقوله يد وان اي
لا يزال اسد وله راي جديد وفي حديث لقمان لعادية لعادي القبيلة
قال ابو سعيد سالت الاصمعي قال يقولون لواحد وجع والعادية الخيل تعدو
ويكون انصار رجلا يعدون وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم
راسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت شعري
كما ترون قال شمر معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصول
شعره وحكى ابو عدنان عن ابي عبيدة عاديت شعري اي رفعته عند
الغسل وعاديت الوسادة ثنيتها وعاديت الشيء باعدته وفي الحديث
في المتهجد تعادا اي امكنة مختلفة غير مستوية والعدوا الارض الغليظة
الصلبة وقال العكلي عاد رجلك عن الارض اي جافها وفي الحديث
ان عمر بن عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال
تلك عادية الظهر قال القتيبي العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه
قال والظهر الطوق وما ظهر من الاشيا كانه لم ير الطوق قطعا لانه
ظاهر على المراة والصبي ولو كان مما خفيه في كم او جيب لم ياخذه راي عليه
القطع وهو كقول علي رضي الله عنه في الخلسة هي الدعرة المعلنة
والدعرة مثل العدوة وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي بسطيحتين فيهما
نبيذ فشرب من احداهما وعدا على الاخرى اي تركه لما رابه يقال عد عن
هذا الشيء اي تجاوزه الى غيره

باب العين والذال

ع ذ ب قوله تعالى اما العذاب واما الساعة العذاب هاهنا ما وعدوا به
من نصر المومنين عليهم فعذبوهم قتلا واسرا والساعة ما وعدوا به من
الخلود في النار وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي بالمجاعة وقوله تعالى

حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل وفي حديث
علي رضي الله عنه انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء فان ذلكم
يكسركم عند الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته تعذيبا ومثل
لاحلبنك حلبا معذبا اي مانعا عن ركوب الراكب ويقال اعذب اذا امتنع
ع ذ ر واعذب غيره فهو لازم ومتعد وقوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة
وتخويفا وقوله تعالى وجاء المعذرون من الاعراب اي المعتذرون
كان لهم عذر او لم يكن وقرئ المعذرون يعني الذين جاءوا بالعذر وقيل
المعذر المقصر والمعذر المبالغ الذي له عذر والمعتذر يقال لمن له عذر
ولمن لا عذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز للذي اعتذر اليه عذرتك
غير معتذر اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق
وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهوهم
تعذيرا التعذير في كلام العرب يوضع موضع التقصير يعني انهم نهوهم
نهيا لم يبالغوا فيه وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من
انفسهم قال ابو عبيد يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ولا ارى
اخذها الا من العذر اي يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم
العذر في ذلك قال وهو كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك
قال شمر قال ابو عبيد اعذر فلان من نفسه وعذر من نفسه يعذر
اذا اتي من نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعذر ابا بكر من عائشة كانها عتب عليها في شيء فقال لابي بكر
كن عذيري منها ان ادبتها وفي حديث الافك فاستعذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي وقال وهو على المنبر من
يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول

الله انا اعذرك منه ان كان في الاوس ضربت عنقه يقال من يعذرني
من فلان اي من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني ويقال
عذيرك من فلان اي هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل ه ومنه قول علي
رضي الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم المرادي ه
عذيرك من خليلك من مراد ه وفي الحديث جانا بطعام
جشب فكنا ناكل ونعذر يقال عذر اذا قصر واعذر اذا بالغ والتعذير
ان يقصر وهو يرى انه مجتهد ه وقال شمر يقال عذر الرجل واعذر واستعذر
واستوجب اذا اذنب ذنبا استحق العقوبة وهو في تفسير الحديث ه وفي
حديث علي رضي الله عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم
العذرة اصلها فناء الدار وسميت عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى
بالافنية فكني عنها باسم الفناء ه وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء
يدمى لبانها ه العذراء من النساء البكر ويقال للجامعة من الاغلال عذراء
لضيقها ه ومنه يقال تعذر الامر اذا ضاق التسبيل اليه ه وفي الحديث كم من
عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بفتح العين النخلة والعذق بكسر العين
الكباسة والقنو والقنو والقنا والجمع القنا اقنا وجمع القنو والقنو
قنوان وقنوان ومنهم من يقول قنيان وقنيان ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه لا قطع في عذق معلق يقول اذا كانت الكباسة معلقة لم تجز
من ها في الحوائط والابدر والبيدر فلا قطع على اخذه وهو بمنزلة قوله
لا قطع في ثمر ولا كثر اي في ثمر لم يحرز ولم يصرم ه وفي صفة
مكة واغدق اذخرها قال ابو العباس معناه نور اي انبت الزهر يقال
للزهر نوار ونور وقال القتيبي اعذق اي صار له عذوق وشعب ه وفي
حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذاك العاذل يغدو قال

ع ذق

ع ذل

١٦٨

١٦

١٦٧

ابو عبيد هو اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة قال غيره وجمعه
عذل ه في الحديث ان رجلا كان يراءي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه
بالسنتهم والعذم في الاصل العض ه في حديث حذيفة ان كنتم نازلي البصرة
فانزلوا عدوانها قال شمر هو جمع العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة
من الانهار والبحور والسباخ وقد استعمانه فقاماني وافقني وقد عذي
يعذى عذا فهو عذي وعذي وعذي وعذاة ه

ع ذم

باب العين والراء

قوله تعالى وهذا لسان عربي مبين اي فصاحة تكلم
بالعربية يقال عرب اللسان يعرب عروبة وعروبية وقوله تعالى
عربا اترابا ه قال الحسن المتعشقات لازواجهن والاتراب الاقران والواحدة
من العرب عروب ه وفي الحديث الثيب تعرب عنها لسانها ه قال ابو عبيد
الصواب تعرب قال وقال الفراء يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم ومنه
الحديث فانما كان يعرب عما كان في قلبه لسانه ه وفي حديث ابراهيم
كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله قال
ابو بكر بن داس قتيبة على ابي عبيد ما ذكر وقال الصواب يعرب عنها لانه يقال
اللسان يعرب عما في الضمير وانما سمي الاعراب اعرابا للتبيين والايضاح
قال ابو بكر ولا حجة له على ابي عبيد فيه لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن
العرب عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واوضحت معانيهم فحمل الحديث
على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة انما عمله برايه عملا واللغة
تروى ولا تعمل وما سمعنا احدا يقول التعريب باطل كما قال لانه اختلاف
بين اللغويين في انه يقال اعربت الحرف وعربته والفراء يذهب الى ان
عربت اجود من اعربت معنى اذا المريض عربا عربت وعربت لغتان

ع رب

متساويتان لا يتقدم احداهما على الاخرى. وقال ابن الاعرابي يقال اعرب
الصبي والاعجمي اذا فهم كلامهما بالعربية وعربا اذا لم يلحنا. وفي حديث
عمر رضي الله عنه ما منعكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس الا
تعربوا عليه التعريب المنع. وقال ابو عبيد معناه لا تقبحوا عليه قال وقد
يكون التعريب الفحش وانما اراد ما منعكم ان تعربوا ولا صلة ها هنا
ومنه الحديث فما زاد في السن الا استعرابا اي افحاشا وقال ابن عباس
في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هو العرابة في كلام العرب
والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام ومنه
الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من قولهم عربت معدته اذا
فسدت. ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان اخي عرب بطنه. وفي
حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب
الجماع. وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري السلعة ويدفع
شيئا على انه ان امضى البيع حسب ذلك الشيء من الثمن وان بدا له فيه لم
يرجعه من صاحبها ويقال عربون وعربون. ومنه الحديث فاعربوا
فيها مائة درهم اي اسلفوا وهو من العربان. وفي الحديث لا تنقشوا
في خواتيمكم عربيا قال الحسن اي لا تنقشوا في خواتيمكم محمد رسول الله
وقال عمر رضي الله عنه لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر
يكره ان ينقش في الخاتم القرآن. وفي حديث عطا انه كان ينهى عن
الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل للرجل ان
لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا مالي كذا. وقوله تعالى يعرجون ع رج
اي يصعدون يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج

١٧٧
١٦٨

وقوله من الله ذي المعارج قيل يعني به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل
العالية. واما قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد
معرج وقوله وما يعرج فيها اي يصعد ويقال عرج يعرج اذا غمز من شيء
اصابه فاذا اردت انه صار اعرج قلت عرج يعرج. وقوله تعالى
كالعرجون القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق
واذا قدم دق واستقوس شبه الهلال به ويقال له الاهان وهو فعلون
من الانعراج. وقوله تعالى فتصيبكم منهم معرة [illegible] التي كانت تصيب ع رر
المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا
من الكفار لم يأمنوا ان يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم
ويلحقهم سبة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة القبيح من الامر
المكروه. واما حديث عمر رضي الله عنه اللهم اني ابرأ اليك من معرة
الجيش فهو ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم.
وقال ابن الاعرابي المعرة قتال الجيش بغير اذن الامير. وقوله تعالى القانع
والمعتر المعتر الذي يتعرض ولا يسأل يقال اعتره واعتراه يعتريه
والقانع الفقير ووجهه للمسئلة وعررته اعره ايضا اذا اتيته تطلب
معروفه. وفي حديث حاطب بن ابي بلتعة قال كنت عريرا فيهم
اي دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم. وفي حديث سلمان كان اذا
تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا احسبه يكون الا
مع كلام يقال تعار في نومه يتعار وكان بعضهم ياخذه من عرار
الظليم. اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس
في تعار فقال قوم انتبه [illegible] فقوم علم وقال قوم تمطى وان وفي

بعرو

حديث اخر اسالك بهذا المال الا عزرتك من امور الناس ويروى لما
يقال عره واعتره وعراه يعروه واعتراه اذا اتاه وفي حديث ابي موسى
قال له ما عراك بابك ايها الشيخ اي ما جا بك هـ وفي حديث طاوس اذا
استعر عليكم شي من النعم فاتدوا واستعصى والعزارة الشدة هـ وفي
حديث سعد انه كان يرمل ارضه بالعره يعني بعذره الناس ومنه
يقال عر قومه بشرّ اذا لطخهم به ويكون من العر وهو الجرب اي
اعداهم به هـ وفي [illegible] جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة عيز
معروره اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وسالته يعني ابن الاعرابي
عن هذا فقال معروره ومعرره اي مسمده بالعره وهي السماد هـ وفي حديث
اخر ان رجلا سال الاخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب
فقال نزلت بين المجره والمعره المجره مجرة السما والمعره ما وراها من
ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثره النجوم فيه واصل المعرة
موضع العر وهو الجرب والعرب تسمي السما الجربا لكثره نجومها واراد
كثره العدد والحصى هـ وفي حديث حسان بن ثابت كان اذا دعي
الى طعام قال في خرس او عرس قال ابو عبيد قوله عرس يعني طعام
الوليمه قال الازهري اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها هـ وفي حديث
عمر رضي الله عنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين
اي ملمين بنسايهم وهذا محقق هـ واما التعريس فهو
نومة المسافر بعد الادلاج قوله تعالى وما كانوا يعرشون
اي يبنون والعرش هاهنا البنا يقال عرش يعرش ويعرش

ع رس

ع رش

وقوله تعالى فهي خاوية على عروشها اي سقوفها وقد سقط بعضها
على بعض واصل ذلك ان سقط السقوف ثم سقط الحيطان عليها
وخوت صارت خاوية من الحيطان هـ وقوله تعالى ولها عرش عظيم
العرش سرير الملك وفي حديث اهتز العرش لموت سعد قيل
اراد بالعرش الجنازه وهي سرير الموتى واهتزازه فرحه به لانه حمل عليه
الى مدفنه وقيل غير ذلك والله اعلم بالتاويل هـ وفي الحديث
حتى اسمع قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا على عريش العريش
والعريش السقف هـ ومنه الحديث اذا كان العبد من المعلق بالعرش
اي بالسقف وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبني لك عريشا
العريش والعرش ما يستظل به هـ وفي الحديث متعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش
مكة وهي بيوتها هـ ومنه حديث ابن عمر كان اذا نظر الى
عرش مكة وهي بيوتها قطع التلبيه قال سميت بيوت مكة
عروشا لانها عيدان تنصب ويظلل ويقال لها عروش فمن قال
بالجمع عرش فواحدها عريش مثل قليب وقلب ومن قال عروش
فواحدها عرش هـ وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك
كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من عرشي هـ قال ابو العباس
العرش عرق في اصل العنق اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر
عنه في حديث عايشة رضي الله عنها قالت نصبت على باب عرض

ع رض

حجرتي عباة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرض حتى
انقع بالارض المحدثون [illegible] ونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهي

حشبة توضع على البيت عرضًا اذا اراد ان يسقفه ثم يلقى عليه اطراف
الخشب القصار يقال عرضت البيت تعريضًا وجاء به ابو عبيد بالشين
قوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض في افق
السما وقوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي تحولون به بينكم
وبين ما يقربكم الى الله ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك اي عدة
لك تبذله قال عبد الله بن الزبير
فهذي لايام الحروب وهذه للهوى وهذي عرضة لارتحالنا
اي عدة له قال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر
تقول لا تعترضوا اليمين في كل ساعة ان لا تبروا ولا تتقوا وقال
الازهري ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي مانعًا لكم عن البر والاعتراض
المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بناء او جذع
او جبل منع السابلين من سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا
المعنى وكل شي منعك عن امر تريده فقد اعترض وتعرض لك
وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة
اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول اكثر من
العرض ويقال هذا امر عريض وضاقت البلاد العريضة فيذكرون
العرض كثيرًا للدلالة على الطول قال الشاعر
كان بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل
وقال القتيبي اراد السعة ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم للمنهزمين
يوم احد لقد ذهبتم فيها عريضة ومنه الحديث لئن اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسألة اي لقد جئت بها عريضة اي واسعة

واقصرت اي جئت بها قصيرة وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضًا اي ابرزناها وجعلناها بمكان يرونها يقال اعرض لك الشي اذا
بدا وقوله تعالى وانتم معرضون قال ابن عرفة عرض الشي ناحيته
كقوله اعرض عني اي ولّني ناحيته وقولهم هو من عرض الناس اي
نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم وقوله تعالى عن اياتها معرضون
اي عن الاستدلال بها ان الله تعالى واحد وقوله تعالى ياخذون عرض هذا
الادنى اي يرتشون في الاحكام والعرض [illegible]نيا وما يعرض
منها ا[illegible]دخل فيه جميع المال فاما العرض فهو ما خالف الثمنين يقال بعته
بعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبًا وجمعه عروض وقوله تعالى
لو كان عرضًا قريبًا اي غنيمة قريبة المتناول وقوله تعالى
يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم قال ابو العباس
اي لاعراضكم عنهم وليست لام كي ولكنهم حلفوا لاعراض
المسلمين عنهم ومنه قوله تعالى لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا يعني
اجر المكرهات على البغا وقوله تعالى فذو دعا عريض اي كثير وقوله
تعالى يوسف اعرض عن هذا اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث
كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال ابن الانباري قال ابو العباس
قال العرض موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس
الى ان القايل اذا ذكر عرض فلان فمعناه اموره التي يرتفع او يسقط
بذكرها ومن جهتها يحمد او يذم فيجوز ان يكون امورًا يوصف
هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر اسلافه لتلحقه النقيصة
بعيبهم لا خلاف بين اهل اللغة فيه الا ما قاله ابن قتيبة فانه

أنكر أن يكون العرض الأسلاف وزعم أن عرض الإنسان نفسه واحتج
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون
إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل ريح المسك قال معناه من أبدانهم
واحتج بقول أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه
من أبدانهم أقرض من نفسك بأن لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث أبي
ضمضم اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي وأحللت
من يغتابني ولو كان العرض الأسلاف ما جاز أن يحل من سب الموتى لأن
ذلك إليهم لا إليه قال ومما يدل على ذلك قول حسان
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قال أبو بكر وهذا الذي ذهب إليه ابن قتيبة واضح الخطأ ألا ترى أن
مسكينا الدارمي قال رب مهزول سمين عرضه وسمين
الجسم مهزول الحسب فلو كان العرض البدن والجسم على ما
ادعى لم يكن مسكين ليقول رب مهزول سمين عرضه إذ كان مستحيلا
للقائل أن يقول رب مهزول سمين جسمه لأنه مناقضة وإنما أراد رب
مهزول جسمه كريمة أفعاله والذي احتج به من قول النبي صلى الله عليه
وسلم إنما هو عرق يجري من أعراضهم لا حجة فيه لأن الحديث على غير
ما تأوله قال الأموي الأعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من
الجسد وقول أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك معناه
من عابك وذكر أسلافك فلا تجازه وقول أبي ضمضم اللهم إني تصدقت
بعرضي على عبادك معناه قد تصدقت على من ذكرني أو ذكر
أسلافي بما يرجع إلي عيبه ولم يرد أنه [illegible] حله من [illegible] فه لكنه

إذا ذكر آباءه الحمقة بذكرهم بسبه فأحله مما أوصل إليه من الأذى
وأراد حسان فإن أبي ووالده وجميع أسلافه في الذين أمدح وأذم من
جهتهم فأتى بالعموم بعد الخصوص كما قال الله تعالى ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم فأتى بالعموم بعد الخصوص والدليل
على أن العرض ليس بالنفس ولا البدن قوله صلى الله عليه وسلم
دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله
عرضه لأن الدم يراد به ذهاب النفس ويدل على هذا قول عمر رضي
الله عنه للحطيئة فاندفعت تغني بأعراض المسلمين معناه بأفعالهم وأفعال
أسلافهم قال الشاعر وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي
أي أفعالي الجميلة وقوله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل
عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب
الدين ووصفه بسوء القضاء ولا يجوز أن يتعدى إلى عيب أسلافه وفي
كتابه لأقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان
العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه سنة من المعز ويجوز
أن يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه
أعراض المدينة وهي قراها في الوادي خاصة فيها النخل وفي الحديث
ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا
وحطامها ويقال إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر
وفي الحديث وقدمت إليه الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب به
عرض الحائط قال ابن الأعرابي العرض الجانب من كل شيء وفي
حديث النعمان بن بشير [illegible] اتقى الشبهات [illegible] لدينه وعرضه

أراد احتياطاً لنفسه لا يجور به معنى الآثام وفي حديث عمر رضي الله عنه
وذكر سياسته فقال وأضرب العروض العروض من الإبل الذي يأخذ يميناً
وشمالاً ولا يلزم المحجة يقول أضربه حتى يعود إلى الطريق ومثله قوله
وأضم العنود ضربه مثلاً لحسن سياسته الأمة وفي الحديث من
عرّض عرّضنا له ومن مشى على الكلاء ألقيناه في النهر يقول من عرّض بالقذف
عرّضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرّح بالقذف ألقيناه في نهر الحد
فحددناه والكلاء [illegible] السفن الماء ضرب المشي على الكلاء مثلاً للتعريض
للحد بصريح القذف وفي حديث ذي البجادين أنه قال يخاطب ناقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرّضي مدارجاً وسومي تعرّض الجوزاء للنجوم
أي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ يقال تعرّض في الجبل إذا
أخذ في عروض منه أي في طريق منه فاحتاج أن يأخذ يميناً وشمالاً والجوزاء تمرّ
على جنب وتعارض النجوم معارضة ليست مستقيمة في السماء وفي حديث
عمران بن حصين إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني ما عرّض به ولم
يصرّح يقال عرفت ذلك في معراض كلامه وفي عروض كلامه وفحواه
والمعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وإنما يصيب بعرضه دون حدّه
ومنه حديث عدي أنه قال إني أرمي بالمعراض فيخزق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن خزق [illegible] أصاب بالعرض فلا تأكل وفي الحديث
أنه بعث أم سليم لتنظر امرأة فقال شمّي عوارضها العوارض هي الأسنان
التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والأضراس واحدها عارض وإنما أمرها
بذلك لتبور ريح فمها أطيب أم غير طيب ويقال للخد عارض ويقول
أخذ من عارضيه [illegible] الشعر وفي حـ[illegible] الصدقة [illegible] في الوظيفة

المريضة ولكم العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي أصابها
كسر يقال عرضت الناقة والشاة وقال الشاعر
إذا عرضت فيها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب
وبنو فلان أكالون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر
أو سبع وأراد عليه السلام أنا لا نأخذ ذات العيب فيضر بالصدقة وهي
لكم وفي الحديث أنه قال لعدي بن حاتم لما تأول قول الله عز وجل
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود [illegible] الفجر على ما تأوله
إن وسادك لطويل عريض كأنه قال إن نومك إذاً لطويل إلا أنه كنى
بالوسادة عن النوم لأن النائم يتوسدها كما يكنى بالثياب عن البدن
لأن الإنسان يلبسها وفيه وجه آخر وهو أن يكون أراد بالوساد كناية
عن موضع الوسادة من رأسه وعنقه يدل على ذلك رواية أخرى جاءت
لهذا الحديث أنه قال إنك لعريض القفا وعرض القفا كناية عن السمن
الذي يزيل الفطانة ويحتمل أن يكون أراد أن من أكل مع الصبح في صومه
أصبح عريض القفا لأن الصوم لا ينهكه ولا يؤثر فيه وفي الحديث
إن ركباً من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
ثياباً بيضاً أي أهدوا لهما ومنه حديث معاذ قالت له امرأته وقد
رجع عن العمل أين ما جئت به مما يأتي به [illegible] من عراضة أهليهم يريد
الهدية يقال عرضت الرجل إذا أهديت له وفي الحديث خمّروا آنيتكم
ولو بعود تعرضه أي تضعه بالعرض عليه وقد عرض العود على الإناء
يعرضه عرضاً وفي حديث عمر رضي الله عنه فإذا معرض [illegible]

المعرض هاهنا بمعنى المعترض يعني اعترض لكل من يعرضه يقال عرض لي
الشي واعترض وتعرض بمعنى واحد قال ومن جعله بمعنى الممكن على ما فسره
ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا منصوب على الحال كقولك اذا رايت معرضا فاذا
فسر انه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يعرض لانه هو الممكن وقال ابن شميل
اذا رايت معرضا اي يعرض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل وروى ابو حاتم عن الاصمعي
انه قال فيه اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يوديه وقال القتيبي اي استدان معرضا
عن الاداء وهو قول ... وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنه
كل الخبر عرضا قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسل
عن عمله اعمل مسلم او غيره وهو ماخوذ من عرض الشي وهو ناحيته وفي
بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم واتوا
على من قدروا عليه منهم لا يسالون من قتلوه وفي الحديث ان الله يبغض
لكل مزين الاصابع عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة العود
وروى عمر وعن ابيه العرطبة الطنبور وقوله تعالى فليأكل بالمعروف
اي قدر ما يسد خلته ويقال ياكل قرضا وقوله تعالى وقولوا لهم قولا
معروفا قيل انه بارك الله لهم بورك فيكم وقوله تعالى وقلن قولا
معروفا اي ما يوجبه الدين والا ... وبيان وقوله تعالى وعاشروهن
بالمعروف اي بالنصف في ... والنفقه وقوله تعالى وصاحبهما
في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر
ما خرج منها وقوله تعالى اصحاب الاعراف رجال الاعراف جمع عرف
وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال ... فها وقيل الاعراف سور

بين الجنة والنار حبس فيها من استوت حسناتهم وسياتهم فلم يستحقوا
الجنة لحسناتهم ولا النار لسياتهم فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار
وقوله تعالى يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا وقوله
تعالى قبائل لتعارفوا اي جعلناكم قبائل لتعارفوا لا لتفاخروا وقوله
تعالى عرف بعضه واعرض عن بعض اي عرف حفصة بعض ذلك ومن
قرا عرف مخففة الراء فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما فعلت وهذا كما
تقول لمن تتوعده قد عرفت ما فعلت اي ساجازيك بفعلك وقوله
تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم يقال طيبها لهم وحكي عن العرب طيب
الله عرفك اي ريحك ويقال عرفها اي وصفها لهم في الدنيا فاذا دخلوها
كما كانوا يعرفون منازلهم في الدنيا وقوله تعالى والمرسلات عرفا
قال الفراء هي الملائكة ترسل بالمعروف وفي حديث ابن مسعود ان
الله تعالى يقول للعباد من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول
هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الازهري معناه
اذا حقق لنا اذا ما عرفناه يقال اعترف اذا حقق وفي الحديث من اتى عرافا
او كاهنا اراد بالعراف الحازي والمنجم الذي يدعي علم الغيب وقد
استاثر الله تعالى به وفي حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول
الناس اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال معناه رؤساء اهل الجنة وفي
الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه
في دار الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في دار الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه
لاصحاب ... التي لا ... الحدود مشفعا فيه ... في الاخرة

في اهل التوحيد وكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها واحرنا
ابن ابي عمار عن ابي عمر قال قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه يعني عن
هذا الحديث فقال روى الشعبي ان ابن عباس قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا
يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت
سيئاته على حسناته فيغفر له فيدخل الجنة ❊ وفي حديث عمر رضي
الله عنه اطردنا المعترفين قال القتيبي احسبه قال الذين يقرون على انفسهم
بالزنا واشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كانه كره لهم ذلك واحب
ان يستروا على انفسهم ❊ وفي الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
تقول اعرفه واحفظه وهو كقولك احفظ الله يحفظك وقوله تعالى
يعرفك اي يجازيك ❊ رباعي جرست نحله العرفط هو شجر الطلح
وله صمغ يقال له المغافير ذو رائحة كريهة ❊ وفي الحديث انه اتي بعرق
من تمر قال الاصمعي هو السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها
زبيل فسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة ايضا وكل شيء مضفور
فهو عرق وفي الحديث ليس لعرق ظالم حق قال هشام بن عروة هو ان
يجي الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به
الارض ❊ وفي حديث ع[illegible] انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من صدقات قومه كا[illegible] عروق الارطى قال ابو منصور عروق
الارطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انب[illegible]
من [illegible] حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء فيها ادارة في اكتنازها
وحمرة [illegible] الظباء وبقر الوحش [illegible] اي حمرا [illegible] العرفط تستثير

عروط
عرق

بها بي مشاربها وترشف ماءها فحفراتها عروق وروده الماء ❊ فقال ذو الرمة
يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليكتنس فيه من الحر فظهرت عروقها حمرا
توخاه بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباث الجعد عن متن محمل ❊
والمحمل حمالة السيف وهي تسوى من الادم الاحمر شبه عروق الارطى
بحمرتها ❊ وفي الحديث انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق وجمعه
عراق نادر وهي العظام التي يقشر عنها معظم اللحم ويبقى عليها بقية يقال
عرقته واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ❊ وفي
الحديث فخرج على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذ
خطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرى الخيل عرقا اي طلقا
ومن رواه بالعين اراد سعى حتى لحقها ❊ وفي حديث عمر جشمت
اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان يقول نصبت لك
وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلانها بمائها ❊ وقال ابو عبيدة
يقول تكلفت اليك ما لم يبلغه احد حتى جشمت ما لا يكون لان القربة
لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة
ان يعرق الانسان من جهدها وانما قيل ذلك لان السقي اشد اعمالهم
وقال شمر عن ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق
تحمل به القربة ❊ وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري
ما اصلها ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للسلمان ان تاخذوا
اصدرت اعلى المعرقة ام على المدينة ❊ قال ابو سعيد المعرقة طريق
كانت قريش تسلكها الى الشام [illegible] تاخذ على الساحل وفيها سلكت

عير قريش حين كانت وقعة بدر ﴿ في حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا
ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت اي له فيه عرق نزاع ﴿ وفي
الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمك عرك
وجمعه عرك ومنه قيل للملاحين عرك لانهم يصطادون السمك ﴿
وفي الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان
تفيض العراك المحيض يقال امرأة عارك وقد عركت تعرك ﴿ قوله
تعالى سيل العرم العرم المسناة وقيل هو اسم الوادي وقيل هو الجرذ الذي عرم
نقب السكر حتى انبثق وغرقت ديارهم ﴿ وقال ابن الاعرابي العرم
والعرم اسماء الفار وقيل في تفسير قولهم لا يعرف الهر من البر اي لا يعرف
السنور من الفار وقيل العرم المطر الشديد ﴿ وفي الحديث ما كان لهم
من ملك وعرمان العرمان المزارع قال ابو منصور الواحد عرم وقال
غيره الواحد عريم وهو ما يرفع حول الدبرة والعرمة الكدس وهو
حصيد الزرع ﴿ في حديث بعضهم ودفن بعرين مكة سمعت
الازهري يقول يريد بفناء مكة وكان دفن عند بئر ميمون قال
والعران الخشبة التي تجعل في عرين انف البعير وهو لحمه والعرين
الفاحة والعرين مأوى الاسد ﴿ قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض
آلهتنا بسوء اي ما نقول الا عرضك ومسك بعض اصنامنا بجنون
وخبل يقال عروته واعتريته وعررته واعتررته اذا اتيته تطلب
اليه حاجة وعري الرجل اذا مسته عرواء الحمى ﴿ وقوله تعالى فقد استمسك
بالعروة الوثقى اي تمسك بالعقد الوثيق ﴿ قال الازهري اصله

من عروة الكلا وهو ما له اصل ثابت في الارض من الشيح والارطى
وغيرها من جميع الشجر المستأصل في الارض فاذا كانت السنة قليلة
المطر والبقول رعتها الماشية وعاشت بها والعروة من النبات ضربت
مثلا لكل ما يعتصم به ويلجأ اليه ﴿ وفي الحديث انه رخص في العرايا
وتفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر
في رؤوس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا
نخل له من ذوي الحاجة والحاجة يفضل له من قوته التمر فيدرك الرطب
ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يجي الى صاحب النخل
فيقول بعني ثمر نخلة او نخلتين خرصهما من التمر فيعطيه ذلك
الفضل من التمر بثمر تلك النخلات فيصيب من ارطابها مع الناس
فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون
خمسة اوسق وواحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه
يعروه ويحتمل ان يكون من عرى يعرى كانها عريت من جملة التحريم
فعريت اي حلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو
من هذا الامر اي خلو منه ﴿ وقوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء ممدود ما اتسع
من الارض قال ابو عبيد انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شي
يغطيه والعرا مقصور الناحية يقال نزلت بعراه وحراه في الحديث
ركب فرسا لابي طلحة عريا العرب تقول فرس عري وخيل اعراء
وقد اعروري فرسه اذا ركبه عريا ولا يقولون رجل عري ولكن عريان
وفي حديث ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انذركم

اما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان
حسنا قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي
الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امراته وخص العريان لانه ابين في
العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروى
الثندوس قال الازهري اراد انه لم يكن عليه شعر وقال غيره
اى لم يكن عليهما لحم وقد جاء في صفته عليه السلام اشعر الذراعين
والمنكبين واعلى الصدر

باب العين مع الزاي

ع ز ب قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة اي
ما يبعد علمه عنه يقال عزب يعزب ويعزب ومنه قوله تعالى
لا يعزب عنه مثقال ذرة اى لا يغيب عن علمه وفي الحديث من قرا
القران في اربعين ليلة فقد عزب ومنه قولهم رجل عزب اي تعبد من
النساء اى بعد عهده بما ابتدأ به منه وابطا في تلاوته وفي حديث
ام معبد والشاء عازب حيال فالعازب البعيد الذهاب في المرعى لا
ياوي الى المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل
وفي الحديث اصبحنا بارض عزوبة بحرا اي بارض بعيدة المرعى قليله
الرعي ويقال للمال الغايب عازب وللحاضر المقيم عاهن قوله تعالى
ع ز ر وتعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد وتاويل عزرت فلانا اي ادبته اي
فعلت به ما يرتدع عن القبيح كما تقول نكلته اى فعلت به ما يجب ان ينكل
معه عن المعاودة قال وتاويل عزرتموهم اى نصرتموهم بان تردوا عنهم
اعداهم فان نصرة الجاهي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم

وتوقيرهم وقال غيره تعزروه تنصروه مرة بعد مرة وجاء في التفسير تنصروه
بالسيف وقال ابن عرفة كقولك وقول ابي اسحق قال ولذلك سمي الضرب دون
الحد التعزير انما هو منع الجاني ان يعاود يقال عزرته وعززته وانشد
للقطامي الا بكرت سلمى تغير سفاهة تعنفني والمرء ينفعه العزر
وفي حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اى توقفني
عليه قال والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرايض والاحكام
ع ز ز العزيز من صفات الله تعالى الغالب يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه ومنه
قولهم اذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له فان الاضطراب
يزيدك خبالا ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق اي في مغالبة
وممانعة قوله تعالى ايبتغون عندهم العزة اى المنعة وشدة
الغلبة وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اى الامتناع والغلبة
وقوله تعالى يا ايها العزيز اى الملك قيل له عزيز لانه غلب اهل مملكته
وقوله تعالى وعزني في الخطاب اى غلبني في الاحتجاج وعز الشي يعز
عزا اذا صار عزيزا لا يوجد كانه اشتد وجوده وعز يعز بفتح العين
اذا اشتد يقال يعز علي ان اراك على حال سيه اى يشتد ويقال للعليل
اذا اشتدت به العلة قد استعز به وفي الحديث فاستعز برسول
الله صلى الله عليه وسلم اى اشتد به المرض واشرف على الموت وفلان
معزاز المرض اي شديد المرض وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انكم لمعزز بكم اى مشدد وذلك ان قوما اشتركوا في قتل صيد
فقالوا على كل رجل منا جزا فسالوا ابن عمر فقال انه لمعزز بكم

بل عليكم حزا واحدا اى ليشتد بكم اذا ويقال اعززته فجعلته عزيزا وعززته
اى قويته ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اى قويناهما وشددناهما
وقوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل اى ليخرجن العزيز من المدينة الذليل
وجوز ان يكون المعنى ليخرجن اعز القوم اذلهم وقوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم اى عند نفسك والقبيح المهين عندنا وعلى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لابى جهل اولى لك فقال اى كذا وكذا انى للعزيز
الكريم فانزل الله فيه الاية وفى كتابه عليه السلام ان لهم عزازها العزاز
ما صلب من الارض واشتد وخشن ماخوذ من قولهم قد تعزز لحم الناقة اذا اشتد
وصلب وانما يكون العزاز الاطراف من الارضين ومنه حديث الزهرى
كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود وكنت اخدمه وذكر جهده
فى الخدمة فقدرت انى استنظفت ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته
ما كنت اظهره من قبل فنظر الى فقال انك فى العزاز فقم اى انت فى الاطراف
من العلم لم تتوسط بعد وفى حديث موسى وشعيب عليهما السلام
فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز النكدة ماخوذ
من العزاز وهى الارض الصلبة وقد تعززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا
لهم عزا اى اعوانا ومنعة يعنى الاولاد والعز المطر الجود انتهى وقوله
تعالى اعزة على الكافرين اى جانبهم غليظ عليهم قوله تعالى وان لم تؤمنوا
لى فاعتزلون قال ابن عرفة اى فدعونى كفافا لا على ولا لى يقال اعتزلته ع زل
وتعزلته قال الاحوص يا بيت عاتكة الذى اتعزل
حذر [illegible] وبه الفؤاد موكل وقوله تعالى وكان فى معزل اى فى
جانب [illegible] التسمية وفى الحديث انه سأله رجل من الانصار

فقال كيف ترى فى العزل يعنى عزل الرجل الماء عن رحم جاريته اذا جامعها
حذر الحبل وفى حديث سلمة قال رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديبية
عزلا اى ليس معى سلاح كما يقال ناقة علط وجمل فنق والجمع اعزال
كما يقال جنب واجناب وماء سدم ومياه اسدام وقال الفند
رأت الفتية الاعزال مثل الايسول [illegible] وفى الحديث فقال رجل
اعزل انا راسه وهو مثله انتهى وفى حديث الاستسقاء دفاق العزائل
جم البعاق العزائل اصله العزالى والعزالى جمع عزلاء وعزلاء المزادة
فمها الاسفل فشبه اتساع المطر بالذى يخرج من فم المزادة وقال الشاعر
سقاها من الوسمى كل مجلجل سكوب العزالى صادق البرق والرعد
وقدمت الياء من العزالى فجعلت قبل اللام كما قالوا عاقنى يعوقنى وعقانى
يعقونى ويقال فى الداير هو عايق وعاقى قوله تعالى ولم نجد له عزما
ع زم قال قتادة صبرا وقال غيره حزما وقال شمر العزم والعزيمة ما عقد
عليه قلبك من امر انك فاعله يقال عزمت عليك اى امرتك امرا جدا
وقال مجاهد فى قوله تعالى فاذا عزم الامر اى فاذا جد الامر والتاويل اذا حقت
الحقايق واراد بقوله الامر لزوم فرض القتال وفى حديث ابن مسعود
ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه يعنى بعزائمه فرائضه
التى اوجبها وامر بها وفى حديث اخر خير الامور عوازمها يعنى ما
وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل عوازمها
فرائضها التى عزم الله عليك بفعلها وفى الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر متى توتر قال من اول الليل وقال
لعمر متى توتر فقال من اخر الليل فقال لابى بكر اخذت [illegible] وقال لعمر

احدث ما تعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر لذهاب النوم فاحتاط
وان عمر وثق بالقوه فيتي عليه والعزم القوه على الشي والصبر عليه ومنه
قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ويقال لا خير في عزم
بغير حزم يريد ان القوه اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها وقال بعضهم
العزم للامور الناقه والعزم النفاذ فيه فاعزم الامر مضى فيه ه وفي
الحديث ان الاشعث قال لعمرو بن معدي كرب اما والله لين دنوت
لاضرطنك قال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعه قال شمر العزوم
الصبور الصحيحه المعقد قال والدبر يقال لها ام عزم ويقال كذلك
ام عزمة اراد ان بها عزما ولست بواهيه فتضرط واراد نفسه واراد
بقوله مفزعه انها ينزل بها الافزاع فتحليها ه وفي الحديث عزمه من عزمات
الله قال ابن شميل اي حق من حقوق الله وواجب مما اوجب الله تعالى ه وفي
الحديث قال يا انجشه رويدك سوقا بالعوازم والقوارير قال الاصمعي
العوزم الناقه المسنه وفيها بقيه والجمع عوازم وفيه لغة اخرى عوزم
وفي حديث اخر فلما اصابنا البلا اعتزمنا لذلك اي احتملناه
عزن واطقناه والاصل في العزم القوه ه قوله تعالى عزين اي حلقا حلقا
وجماعة جماعة الواحد عزه واصله عزوه وهو كل جماعة اعتزاؤها
عزى واحد وفي الحديث من تعزى بعزا الجاهليه يعني انتسب وانتمى كقولك
يال فلان وجرت عطا حديث فقيل الى من تعزيه اي الى من تسنده
واما الحديث الاخر من لم يتعز بعزا الله فليس منا فله وجهان احدهما
ان يتعزى بعزا الجاهليه ودعوى القبايل ولكن يقول يا للمسلمين ه
والوجه الثاني ان معنى التعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر

عند المصيبه فاذا اصابت المسلم مصيبه قال انا لله وانا اليه راجعون كما
امره الله تعالى ومعنى قوله بعزا الله اي بتعزيه الله اياه فاقيم الاسم
مقام المصدر الحقيقي كما يقال اعطيته عطا والمصدر الحقيقي اعطا

باب العين مع السين

ع س ب ه في الحديث نهى عن عسب الفحل
العسب الكرا الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب في غير هذا
الضراب واراد الكرا ولم يرد النهي عن الاعاره لان فيه قطع النسل وقال غير
ابي عبيد لا يكون العسب الا الضراب ووجه الحديث انه نهى عن كرا
عسب الفحل فحذف الكرا واقام العسب مقامه كما قال تعالى واسال القريه
وفي الحديث فجعل اتتبعه يعني القران من اللخاف والعسب وهو جمع
العسيب وهو سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد والعواهن ه وفي
الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه قال الاصمعي اراد بسيد الدين
وسيد الدين اراد فارق اهل الفتنه ومعنى ضرب اي ضرب في الارض
ذاهبا ه وفي حديث اخر هذا يعسوب قريش اي سيدها والاصل فيه
ع س ر فحل النحل ه قوله في ساعة العسره قال ابن عرفه يعني جيش تبوك
جيش العسره لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الغزو في
حماره القيظ فغلظ عليهم وعسر وكان ابان ايناع الثمر قال
وانما ضرب المثل بجيش العسره لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمايه وبضعة عشر
ويوم احد سبعمايه ويوم خيبر الفا وخمسمايه ويوم الفتح عشرة الاف
ويوم حنين اثني عشر الفا وكان جيشه في غزاة تبوك ثلثين الفا وزياده

مطلب في عدد جيوش رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي اخر معارية صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى فسنيسره للعسرى
اي العذاب والامر العسير ﻫ وفي حديث ابن مسعود انه لما قرا قوله تعلى
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن تغلب عسر يسرين قال الفرا
العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا اثنين فاذا
اعادتها معرفة فهي هي تقول اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني
غير الاول وتقول اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول بعينه
فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعلى لما ذكر العسر ثم اعاده بالالف
واللام علمت العرب انه هو ولما ذكر يسرا بلا الف ولام ثم اعاده بغير الف
ولام علموا ان الثاني غير الاول وفي حديث رافع بن سالم قال انا لبرمي
في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا اذ مر بنا عمر قلت
العسران جمع الاعسر كما تقول اعمى وعميان واعور وعوران ويقال
ليس شي اشد رميا من الاعسر قوله تعلى والليل اذا عسعس قال
ابن عرفه يقال عسعس الليل اذا اقبل واذا ادبر بظلمته والمعنيان يرجعان
الى شي واحد وهو ابتدا الظلام في اوله وادباره في اخره ﻫ وفي الحديث
انه نعت سرية فنهى عن قتل العسفا والوصفا العسفا الاجرا الواحد
عسيف ﻫ ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا وفي الحديث
اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له
عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاعرابي
العسل طيب الثنا ﻫ وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد خيرا
عسله في الناس اي طيب ثناه قال القتيبي اراه ماخوذا من العسل
شبه العمل الصالح الذي يفتح له العسل ﻫ وقال ابو بكر هذا مثل اي وفقه
الله لعمل صالح ... كما ... اذا اطعمه العسل ﻫ وفي

الحديث لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ﻫ قال احمد بن يحيى هذا كناية
عن حلاوة الجماع كما تقول كنا في لحمه ونبيذه وعسيله ونحو ذلك قال ابو بكر
شبه لذة الجماع بالعسل وانما انث لانه اراد قطعة من العسل كما قال الواذق
الذهبة فاثنوا على معنى قطعة من التبر ويقال انث على معنى النطفة وهي
مونثة ويقال العسيلة تصغير العسل وهو يذكر ويونث فمن انثه قال في
تصغيره عسيلة ﻫ رباعي في الحديث ومات العسلوج العسلوج
الغصن اذا يبس وذهبت نداوته وفيه لغتان عسلوج وعسلج على مثال
بلعوم وبلعم ويقال لو الحوط وجمعه حيطان وهو القضيب الحديث

باب العين والشين

قوله تعلى تلك عشرة كاملة
قال ابن عرفه مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان
حملوهما ﻫ قال النابغة ﻫ توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع
وقال الفرزدق ثلث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى شمام ﻫ
وقال الاخر ﻫ فسرت اليهم عشرين شهرا واربعة فذلك حجتان ﻫ
وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم ﻫ وقوله تعلى واذا
العشار عطلت والعشار النوق الحوامل التي في بطونها اولادها الواحدة
عشرا وهي احسن ما يكون ولا يعطلها قومها الا في حال القيمة ﻫ وقوله
تعلى وليال عشر اراد عشر ذي الحجة ﻫ وقوله تعلى لبئس المولى ولبئس العشير
اي المعاشر وقوله تعلى وما بلغوا معشار ما اتيناهم اي عشر ما بلغ من
اوليك ﻫ وفي حديث صعصعة كنت اشتري الموودة بناقتين
عشراوين يقال ناقة عشرا وعشراوان وعشار كما يقال نفسا ونفساوان
... وقد عشرت الناقة وفي الحديث ... الا ... يقال

ع س ل ج
ع ش ر
ع س س
ع س ف
ع س ل

عشرت الرجل اذا اخذت عشر امواله اعشره ويقال لا يوجد العشر من ع ش ش
حليهن ﻫ وفي الحديث انه قال للنسا انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير
يعني الزوج سمي عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره ﻫ في الحديث لا تملا بيتنا
تعشيشا ارادت انها لا تخوننا في طعامنا فتخباه في هذه الزاويه شيا وفي
تلك الزاويه شيا كالطيور اذا عششت عششه في مواضع شتى ومن
رواه بالغين فهو تفعيل من الغش وهو معناه سوا قال ابو بكر بن الانباري
قال ابن ابي اويس عن ابيه ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل والقشب وكانه عش
الطاير وفي خطبه الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد يضرب
مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها قال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع
وقد اطله امر يحتاج الى مباشرته والحفوف فيه وسمعت القرشي يقول يضرب
هذا مثلا لمن يرحل بنفسه مما يقصر عنه قال وقوله ادرجي اي ارتقي الى عشك
وقال غيره ادرجي امضي ﻫ في بعض الحديث والله لو ضربك فلان بامصوخ
عيشومه لقتلك العيشوم [illegible] من النجوم ضعيفه والنجم من الشجر ع ش م
الصغار ومنه الحديث ان بلدتنا بارده عشمه اي يابسه يقال عشم الخبز
اذا يبس ﻫ في حديث ام زرع زوجي العشنق ﻫ قال ابو بكر اراد
زوجي له منظر بلا مخبر والعشنق الطويل ﻫ قوله تعالى ومن يعش عن ع ش و
ذكر الرحمن اي ومن يعرض عن ذكره يقال عشى الى النار بالليل اذا تنورها
فقصد لها وعشي عنها اذا اعرض عنها فاضمر الغيرها كقولك مال
اليه ومال عنه ومن قرا ومن يعش اراد من يعم يقال عشي يعشى اذا ضعف
بصره ولا بصر بالليل قال ذلك كله ابو الهيثم وجميع اهل المعرفه
وارى القتيبي عشي [illegible] عن [illegible] اعرضت قال وانما الصواب

١٨٠ تعاشيت والقول قول ابي الهيثم المعنى من اعرض عن ذكر القران
وما فيه من الحكم الى اقاويل المضلين واباطيلهم يعاقبه بشيطان نقيضه
له حتى يضله ويلازمه قرينا له ﻫ وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت
احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا وقوله تعالى
بالعشي والابكار العشي بعد زوال الشمس الى غروبها وصلاتا العشي صلاه
الظهر والعصر ﻫ ومنه حديث ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاتي العشا قال ابو عبيد يقال لصلاتي المغرب والعشا العشاان
والاصل العشا فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام
ومثله في كلامهم كثير ﻫ في الحديث واتينا بطير كبرير عشيشيه
هو تصغير عشيه على غير قياس ابدل من اليا الوسطى شينا ﻫ وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ساله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل
هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل واصله
فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازه با[illegible] على ما فيها من الكلا
فقيل له عش ولا تغتر اي عش ابلك قبل ان تفوز بها وخذ بالاحتياط
فان كان فيها كلا لم يضرك ما صنعت من الاحتياط وان لم يكن كنت
قد اخذت بالثقه والاحتياط فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اي اجتنب
الذنوب ولا تركبها اتكالا على اسلامك ولكن خذ بالثقه والاحتياط
وفي الحديث انه كان في سفر فاعشى في اول الليل اراد به بيان
وقت العشا كما يقال استحر اذا خرج بسحره وابكر اذا خرج بكره
وقال الازهري صوابه فاعتم اول الليل ﻫ وفي الحديث [illegible]دوا
[illegible] الذي رفع عنكم العشوه ﻫ قال [illegible] العشوه الظلمه وان

العشوة

يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل يقال اوطاته
والعشوة اى غررته وحملته على دفينة شر له والاصل فى ذلك ان يحمله على ان
يطا ما لا يبصره فربما تردى فى بير او وطى هامة وفى الحديث فاخذ عليهم
بالعشوة اى بالسواد من الليل ومن امثالهم هو يخبط خبط عشوى يضرب
مثلا للسادر الذى يركب راسه ولا يهتم فى العاقبة كالناقة العشوا
وهى التى لا تبصر بالليل فهى تخبط بيدها كل ما مرت به

باب العين مع الصاد

ع ص ب

قوله تعالى يوم عصيب اى شديد وقد عصب
شره وكذلك يوم عصبصب وقوله تعالى ونحن عصبة اى جماعة وهى
الجماعة يتعصب بعضهم لبعض ومنه الحديث يكون فى اخر الزمان امرا
العصب العصب جمع عصبة ويقال هى من العشرة الى الاربعين وقال
الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصبة نبات يتلوى
على الشجر وهو اللبلاب ومنه حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسيل
عن وجهه فقال عليهم ... عصبة قتادة تعلقت بشبه قال شمر
بلغنى ان العرب تقول غلبتهم اى علقت بشبه قتادة ملوية بعصبة قال
والشبه من الرجال الذى اذا علق بشى لم يكد يفارقه وقال ابو الجراح يقال
للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وفى حديث عمر رضى الله عنه
ان العصوب يرفق بها حالبها قال القتيبى العصوب من النوق التى لا
تدر حتى يعصب فخذاها ويقال للرجل الشديد الذى لا يقهر ولا يستذل
يعصب سلامته ومنه قول الحجاج لاهل العراق لاعصبنكم
عصب السلمة وهى شجرة ورقها القرظ الذى يدبغ به ويعسر خرط ورقها
فيعصب ... ثم يخبط ... ورقها وعصبها

١٨١

عصابتها وشد بعضها الى بعض واصل العصب اللى وفى الحديث انه شكا
الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابى فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه
البحيرة ان يعصبوه بالعصابة فلما جا الله بالاسلام شرق بذلك قوله
يعصبوه اى يسودوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب
بالتاج او تعصب به امور الناس وكان ايضا يقال له المعمم والعمايم
تيجان العرب وهى العصايب

ع ص ر

قوله تعالى وفيه يعصرون اى يعصرون
الزيت وقيل يعصرون اى ينجون من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال
هذا عصره ومعتصره وقد اعتصرت به اذا لجات اليه واعتصمت به وقال
ابو عبيد المعتصر الذى يصيب من الشى وياخذ منه ويحبسه ومنه قوله
تعالى وفيه يعصرون ومن قرا يعصرون اى يمطرون يقال اعصر القوم اذا
مطروا وفى حديث ابن عمر يعتصر الوالد على ولده اى له ان يحبسه
عن الاعطا ويمنعه عن ذلك وكل شى حبسته ومنعته اياه فقد اعتصرته
وقال ابن الاعرابى يعتصر اى يرتجع وفى حديث القسم بن محمد انه سيل
عن العصرة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف قال القتيبى
العصرة ها هنا منع البنت من التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من
حق يجب عليه قال ومن هذا عصرة العزيز وضغطته وهو ان يمنعهما عليه
له ويقول ضالعى على كذا اعمله لك واراد ليس لاحد عضل امراة الا الشيخ
الكبير اعقف من شره حاجته الى حرمة ابنته وفى الحديث انه امر
بلالا ان يوذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذى يريد ان يضرب
الغايط وقوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت الاعصار
ريح عاصف يرفع ترابا الى السما وكانه عمود والعرب تسميه

الزوبعة في امثال العرب ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل الذي
يكون فيه الشي من القدرة فيلقى من هو فوقه وقوله تعالى وانزلنا من
المعصرات ماء ثجاجا هي سحاب يعصر منها الماء واذا اضاف السحاب الى
ان يمطر فقد اعصر ومنه قيل للجارية اذا حاضت او قاربت المحيض معصر لانعصار
رحمها ومنه حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت
تنظر اليه من حسنه وروي عن ابن عباس المعصرات الرياح فاذا فسرته
هذا التفسير كان قوله من بمعنى الباء كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا
وقوله تعالى والعصر اي ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة
والعشي وهما ايضا الليل والنهار قال الشاعر
ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما
وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها عصرة فقال
ابو عبيد اراد الغبار انه ثار من سحبها الذيل وهو الاعصار قال ويكون
العصرة من فوح الطيب [illegible] ما يثير الريح من الاعاصير وقوله
تعالى ريح عاصف يقال عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفة ع ص ف
ومعصفة كل يقال وذلك اذا اشتد هبوبها ومنه قوله تعالى والعاصفات
عصفا يقال عصف به اذا اهلكه قال الاعشى
في فيلق شهباء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر
وقوله تعالى اشتدت به الريح في يوم عاصف العصوف للرياح فجعله
نعتا لليوم على جهتين احدهما ان العصوف وان كان للريح فان
اليوم قد يوصف به لان الرياح قد تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف
كما يقال يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه الاخر ان

يريد في يوم عاصف الريح لانها ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر
اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف الشمس فحذفه لانه
قد تقدم ذكره وقوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول يحتمل معنيين احدهما
انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه
ويجوز انه جعلهم كعصف قد اكلته البهائم وقال الحسن كزرع اكل
حبه وبقي تبنه والعصف والعصيفة ورق السنبل ومنه قوله
ع ص ف ر تعالى والحب ذو العصف والريحان رباعي في الحديث الا العصفور قتب
ولت عصافير القتب عبد انه الواحد عصفور في حديث رواية عبد الله
ع ص ل بن بقيع في شان ضيفه قال فجاء بعلبتين فاكلا الخبز والزبد ثم عصلا
على راس الضيف اي مالا وفي الحديث ما سوا في هذا الفصل قال
القتيبي العصل رمل يعوج ويلتوي ومنه قيل للامعاء اعصال لالتوائها
ويقال للسهم الذي يلتوي في الرمي معصل رباعي في خطبة الحجاج
قد لفها الليل بعصلبي العصلبي [illegible] من الرجال وهو الشديد وهذا
مثل ضربه لنفسه ورعيته جعلهم بمنزلة نوق لرجل شديد يسوق
سوقها ولا يركن الى دعة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل ولفها جمعها
ويروى حشها والليل لا فعل له وانما الفاعل الرجل ولكنه لما وقع الفعل
ع ص م في الليل اضافه اليه وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي
بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة العقد يقال عصمة المراة
بيد الرجل اي عقدة النكاح وقوله تعالى ومن يعتصم بالله اي
يستمسك بحبل الله وهو القران يقال [illegible] به واعتصم استمسك

واستعصمت اذا امتنع به من غيره ومنه قوله تعالى والله يعصمك من الناس
اى يمنعك وقوله تعالى واعتصموا اى امتنعوا به من اعدائكم والعصمة
المنعة ومنه يقال للبذرقة عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر
الله اى لا مانع وقال ابن كيسان لما نفى العاصم صار بمعنى لا معصوم وصار
الا من رحم مستثنا من المعصومين الذين دل عليهم العامل لانه جواب من
قال ساوى الى جبل يعصمنى من الما فقيل لا عاصم اليوم معناه لا يكون
معصوما الا من رحمه الله وقال الجهنى يحيى العرب تسمى الحمر الخبز عاصما
وجابرا وانشد: فلا تلوميني ولومي جابرا فجابر كلفني الهواجرا
ويسمونه عامرا وانشد: ابو مالك يعتادني بالظهائر
يجي فيلقي رحله عند عامر ... ابو مالك كنية عن الجوع وقوله تعالى
فاستعصم اى امتنع وابى عليها يعني يوسف ولم يجبها الى ما سالته وفي
الحديث ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه
انه يمنعهم من الضيعة ومنه الحديث وعصمة ابنائنا اذا شتونا
اى به يمتنعون من مخالب السنة ومفاقر الجدب وفي الحديث من
كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله يعني ما يعصمه من المهالك والخلود
في النار وفي الحديث ان جبريل عليه السلام كان على فرس انثى يوم
بدر وقد عصم بثنيته الغبار قال القتيبي صوابه عصب اى يبس الغبار
عليها وقال غيره يقال عصب الريق بفيه وعصم اى لصق والباء والميم
يتعاقبان في كثير من الحروف وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن الجنة
الا مثل الغراب الاعصم قال ابو عبيد هو الابيض الجناحين لان جناحي
الطاير [illegible] كانت العصمة في الوعول والخيل [illegible]

ايديها كانت في الطير بياض اجنحتها لان الجناحين بمنزلة اليدين قال ابو بكر
ليس كما قال انما اللغة توخذ عن العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم
مطبقون على ان الاعصم من الغربان هو الابيض الرجلين وقال ابن السكيت
قال ابو عمرو هو الابيض الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت
وحكوه عن العرب لم اعترض معترض باختراعه واستخراجه كان
ذلك غير مقبول لانه ان قيل يطلب اللغة وثبت الرواية وقول ابي عبيد
صواب لان رجل الطاير بمنزلة اليدين والرجلين لذوات الاربع ورجلاه بيديه
اشبه منهما بجناحيه والدليل على ذا ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين
ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جا عبد الله طايرا جناحيه اى مسرعا
على قدميه فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطاير والعرب يقول
انه لغليظ المشفر فسموا الشفة مشفرا وانما المشفر للبعير فما اليد
للطاير باعجب من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل وجا فلان
منشقق الاظلاف وقالوا الوى عذار [illegible] عصب وقالوا انه لعريض
البطان وقالوا احرك حشاش الرحل وقدم فلان البلد فغرز ذنبه
فما يبرح وما زال يفتل منه في الذروة والغارب فجعل ابو عبيد للطاير
اليدين كهذه الاشيا وقال الازهري جا هذا مفسرا في حديث آخر قال بينما
نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان واذا فيها غراب احمر
المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الجنة من النسا الا قدر هذا الغراب في هذه الغربان والعرب تجعل
البياض حمرة فيقول للمراة البيضا حمرا ومنه قوله لعائشة يا حميرا
ومنه قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم [illegible] الحديث واذا

جزّ بني عامر من جملة آدم مفيد بعض العصم يكون جمع عصام وهو رباط
كل شي ويكون العصم ما يبقى من آثار البول على أفخاذ الإبل وهو العصيم
أيضا وصفها بالخصب في المرعى في الحديث لا ترفع عصاك عن أهلك ع ص ي
كأنه أراد الأدب ولم يرد العصا التي يضرب بها وأخبرني الثقة عن أبي عمر
عن ثعلب قال معناه لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال
شق العصا أي فارق الجماعة قال أبو عبيد وأصل العصا الاجتماع والائتلاف
ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين أي فرقوا جماعتهم وقول
القائل إياك وقتيل العصا يقول إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق
عصا المسلمين ومنه قيل للرجل إذا أقام بموضع واطمأن واجتمع إليه
أمره ألقى عصاه بموضع كذا في الحديث لولا أنا نعصي الله تعالى
ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا في كل دعوة

باب العين مع الضاد

في الحديث نهانا أن نضحي بالأعضب القرن قال ع ض ب
أبو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب في الأذن
أيضا قال وأما ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فإنها كانت تسمى العضباء
وليست من هذا وإنما ذاك اسم لها سميت به والمعضوب الزمن الذي لا
حراك به وفي الأمثال إن الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها أي يقطعها
ويفسدها وقوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا أي أعوانا ع ض د
يقال اعتضدت بفلان إذا استعنت به وتقويت والأصل فيه عضد
اليد ثم يوضع موضع العون لأن اليد قوامها بالعضد يقال عاضده
على كذا إذا أعانه ومنه قوله تعالى سنشد عضدك بأخيك أي
سنعينك بأخيك ولفظ العضد على جهة المثل وفي الحديث

قد حرمتها يعني المدينة أن يعضد شجرها أي يقطع يقال عضدت الشجر
والمعضود عضيد ويقال عضد واستعضد كما يقال علا واستعلى
وقر واستقر ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير أي نجتنيه
من شجره للأكل وأصل العضد القطع والبرير ثمر الأراك وفي حديث
ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من خزيمة يخبطون عضيدها ويأكلون
حصيدها قلت العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط
ورقه فيتخذونه خبطا والحصيد البر والشعير وفي حديث أم زرع
وملأ من شحم عضدي لم ترد العضد خاصة لكنها أرادت الجسد كله
وإذا سمنت العضد فقد سمن سائر الجسد أرادت أنه أحسن إلي فسمنني
وفي الحديث أن سمرة كانت له عضد من نخل في حائط لرجل من الأنصار
أراد طريقة من النخل وقال بعضهم إنما هو عضيد من نخل قال الأصمعي
إذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان قوله
ع ض ض تعالى عضوا عليكم الأنامل من الغيظ أخبر أنهم لشدة بغضهم المؤمنين
يأكلون أيديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا إذا بالغ في عداوته وقوله
تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وحسرة قال الشاعر
كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع وفي الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا أي قولوا اعضض
بأير أبيك ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا وتأديبا وفي الحديث وتكون
ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث
الشرس وقال الأزهري صوابه ملك عضوض أي الرعية فيه
عسف وظلم كأنهم يعضون عضا وفي [illegible] لنا

نوطا من التعضوض وهو ضرب من التمر قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ع ض ل
ببعض ما آتيتموهن هذا خطاب للأزواج وهو أن يكون للرجل امرأة
يبغضها ولا يكون من حاجته فيضارها سوء العشرة ليضطرها إلى الافتدا فتمنعها
منه بمالها أي لا تأخذ من مهرها شيئا على وجه الإضرار والعضل التضييق والمنع
يقال أردت أمرا فعضلتني عنه أي منعتني وضيقت علي وأعضلني الأمر
إذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه قول عمر رضي الله عنه أعضل بي
أهل الكوفة ومنه قولهم إنه لعضلة من العضل إذا كان لا يقدر على
وجه الحيلة فيه ه وقوله تعالى ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
قال الأزهري أصل العضل من قولهم عضلت الناقة إذا نشب ولدها
فلم يسهل مخرجه وعضلت الدجاجة نشب بيضها ه وفي حديث معوية
معضلة ولا أبا حسن ه قوله معضلة أي مسألة صعبة ضيقة
المخارج يقال أعضل الأمر إذا اشتد وداء عضال أي شديد وقوله ولا أبا
حسن قال الفراء هذه معرفة وضعت موضع النكرة فكأنه قال ولا رجل
لها كأبي حسن والتبرئة لا تقع على المعارف وإنما تقع على النكرات ه
قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال ابن عباس آمنوا ببعض وكفروا ع ض ن
ببعض وهو جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته وقال بعضهم كان في
الأصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما قالوا عزين
في جمع عزة والأصل عزوة ه وفي الحديث لا تعضية في ميراث إلا فيما
حمل القسم قال أبو عبيد هو أن يموت الرجل ويدع شيئا إن قسم بين ورثته
كان في ذلك ضرر على جميعهم أو على بعضهم يقول فلا يقسم وذلك مثل
الجوهر [illegible] والطيلسان وما أشبه ذلك والتعضية التفريق

يقال عضهت الشاة قال بعضهم في قوله تعالى عضين هو السحر فمن ذهب
إلى هذا التأويل جعل نقصانه الهاء الأصلية وأثبت الهاء العلامة وهي للتأنيث
كما قالوا شفة والأصل شفهة وكما قالوا سنة والأصل سنهة والعاضه ع ض ه
والعاضهة الساحرة ه وفي الحديث لعن الله العاضهة والمستعضهة
وتفسيره الساحرة والمستسحرة ه وفي الحديث ألا أنبئكم ما العضه
هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي السحر عضها لأنه كذب وإفك
وتخييل لا حقيقة له ه

باب العين مع الطاء

في حديث عكرمة ليس في العطب زكوة يعني القطن ه ع ط ب
رباعي لم يكن بالعطبول ولا القصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق ورجل عطبول
وامرأة عطبولة أراد أنه كان ربعة ه وفي الحديث كان يكره تعطر ع ط ب
النساء وتشبههن بالرجال قيل أراد تعطل النساء والراء واللام يتعاقبان
يقال سمل عينه وسمرها فكأنه كره أن يكون عطلا لا حلي عليها
ولا خضاب يقال امرأة عاطل وعطل ه وفي الحديث سبحان الذي تعطف ع ط ف
بالعز وقال به المعنى تردى بالعز والعطاف الرداء وكذلك المعطف
وقد اعتطف به وتعطف وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب تضع
الرداء موضع النعمة والحسن والسنا والبها وسمي الرداء عطافا لوقوعه
على عطفي الرجل وهما ناحيتا العنق ومنكب الرجل عطفه وتضعه
العرب موضع حفة الجانب ه ومنه قول علي رضي الله عنه من أراد
البقا ولا بقا فليخفف الرداء يعني قلة الدين ه وفي حديث أم معبد في أشفاره
عطف قال أبو بكر معناه الطول أي طال الشعر وانعطف والعطف
يقال من عطف ويروى بالغين وهو مذكور في بابه ه قوله [illegible] تعالى وإذا

العشا وعطلت يعني لاشتغالهم باهوال الساعة ❊ وفي حديث عائشة رضي ع ط ل
الله عنها ووصفت اباها قالت فرأب الثاي واوذم العطلة يقال العطلة
الناقة الحسنة وقيل هي الدلو ترك العمل بها حينا ماخوذ من التعطل يريد ان
امها كانت رثت وتقطعت فاوذمها واستقى بها يقال اوذمت
الدلو اذا شددت فيها الوذم ❊ وفي حديث الاستسقا حتى ضرب الناس
بعطن قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم وابركوها وضربوا ع ط ن
لها عطنا يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض
لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها انا ❊ ومنه الحديث صلوا في
مرابض الشا ولا تصلوا في اعطان الابل الاعطان واحدها عطن وهو
مبرك الابل حول الما ❊ وفي الحديث وفي البيت اهب عطنة اي منتنه
يقال عطن الجلد عطونا اذا امرق وانتن وعطنته انا فهو معطون
وعطين اذا جعلته في الدباغ حتى يمرق شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد
بعد ما يدبغ اهاب ❊ وفي حديث الاستسقا فما مضت سابعة حتى
اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق الارض وعم البطون والظهر
حتى اعطن الناس في المراعي ❊ قوله تعالى فتعاطى فعقر اي تعاطى عقر ع ط ى
الناقة يقال تعاطيت الشي اذا تناولته وعطوت ايضا مثله ❊ ومنه
الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم واذا تعوطي الحق لم يعرفه
احد ❊ المعنى انه كان من احسن الناس خلقا فاذا لم ير حقا يتعرض
له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك شمر وتغير حتى انكره
من عرفه [illegible] كل ذلك لنصرة الحق قال الليث تعاطيه جراته وقوله
تعالى فتعاطى [illegible] شي تناوله بيده ومعنى اعطى امكن من التناول يقال

اعطيته وعطا اي تناول يقول اعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم
وعلمهم طلب النسل ليكثروا وقالت عائشة رضي الله عنها تصف اباها
اي والله لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله ❊ ومن امثالهم عاط
بغير انواط يضرب مثلا لمن يعمل عملا لا يجدي له ولا فايده فيه يشبه من
يريد ان يتناول شيا من غير معلقه ❊

باب العين والظاء

ع ظ ل وفي حديث عمر رضي الله عنه كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا
يتبع حوشيه اي لا يعقد [illegible] ولا يوالي بعضه فوق بعض ولا يحتمل اختصارا
وكل شي ركب شيا فقد عاظله ومنه يقال تعاظلت الكلاب اذا تلازمت
في السفاد ❊ ومنه قولهم للضبع ابشري جراد عظال وكمر رجال
وحوشي الكلام وحشيه ❊

باب العين والفاء

ع ف ت في حديث
الزبير انه كان اعفت قال الاصمعي هو كثير الكسف اذا احلب وكذلك
الاخلع ويقال للمراة اذا لم تستتر جلعه ويقال للرجل اذا لم يضم شفتاه
ع ف ر اجلع قوله تعالى عفريت من الجن العفريت النافذ مع خبث ودها
يقال رجل عفر نفر وعفريت ونفريت وعفارية نفارية اذا كان خبيثا
منكرا ❊ ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية يعني
الداهي الخبيث المنكر الشرير وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وفي
الحديث ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها ورسلها وانها لا تنمو
فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفري يقول اخلطيها بعفر واجعلي
مكانها عفرا يقال شاة عفرا اي بيضا ❊ ومنه الحديث لدم عفرا
احب الى الله من دم سودا وين ❊ ومن كلام العرب ليس عفر الليالي
كالداري سمعت القرشي يقول العرب يسمي [illegible] عفرا

لياليها ويقولون لقيته من عُفُر اي بعد خمسة عشر يومًا فصاعدا الى حين جاوز
الليالي العفر وانشد   لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ۞
ونحن حرام مسي عاشرة العشر ۞ يقول رايتها بعد ايام كثيرة وانا وهي
محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر ذي الحجة ۞ وفي الحديث حتى يرى
من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض وليس بالناصع ولكنه لون
الارض ۞ ومنه قيل للظبا عفر سميت بعفر الارض وهو وجهها قال
شمر هو بياض الى الحمرة قليلا ۞ وفي الحديث [illegible] اني انظر الى عفرة ابطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة البياض الذي
ليس بالبريق كما على عفر الارض مثله وفي الحديث اول دينكم نبوة ورحمة
ثم خلافة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الاريب والدها احد
من العفارة وهي الشيطنة والدها ومعناه ان الملك يصير الى من يسوس
الرعية بالخديعة والنكر ۞ وفي الحديث ان رجلا اتاه صلى الله عليه وسلم
فقال والله ما لي عهد باهلي مذ عفار النخل وعفارها انها كانت تؤبر تعفر
اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك والعفار
الذي يلقح النخل ۞ وفي حديث اخر ما قرب اهلي مذ عفرنا ۞ قال ابو منصور
عفر الزرع ان يسقى سقية ثم يترك اياما لا يسقى فاذا عطش سقوه
فيصلح على ذلك قال غيره ۞ ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت
فطامه وذلك انها تقطعه عن الرضاع اياما فاذا خافت عليه ان يضره
ذلك ردته الى الرضاع ثم تعاوده تارات حتى يستمر عليه ۞ وفي
الحديث [illegible] بعث معاذا الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله
من المعافري [illegible] ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه انه دخل المسجد

وعليه بردان معافريان هما منسوبان الى معافر بفتح الميم ۞ في حديث حنظلة
اذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة اي عالجنا ومارسنا ۞ ومنه
ع ف س حديث علي كرم الله وجهه يمنع من العفاس خوف الموت وذكر
ع ف ص البعث والحساب   في الحديث اعرف عفاصها ووكاها قال ابو عبيد
هو الوعا الذي تكون فيه النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك
ولذلك سمي الجلد الذي [illegible] ابن القارورة العفاص لانه كالوعا لها
قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة
ع ف ف اي ليصبروا والاستعفاف الصبر يقال استعف وتعفف قال جرير
وقائلة ما للفرزدق لا يرى عن الشر يستغني ولا يتعفف ۞
في حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا العفاف قال الاصمعي يقال
عفق يعفق عفقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف قوله
ع ف و تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع ۞ قال ابن عرفة اي من جعل له في
ماله دية فاتباع بالمعروف من المطالب واداء اليه باحسان من المطالب
قال وسميت الدية عفوا لانه يعفى بها عن الدم الا ترى الى قوله تعالى
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ۞ قال ابو منصور قوله تعالى فمن عفي له
من اخيه شيء اي من جعل له من اولياء القتيل عفو من الدية اي فضل بدل اخيه
المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة قال ومن معناها البدل
ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي
بدلكم ويقال عوضت فلانا من حقه ثوابا اي بدل حقه ۞ قوله
تعالى يسالونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل الذي [illegible] عطاؤه

عنابكم

اى تعطون عفو اموالكم وتتصدقون مما فضل من اقواتكم واقوات
يقال خذ ما عفا لك اى ما جاء سهلاً يقال اخذت عفوه اى ما سهل عليه
والعفو عن الذنب فضل ايضا من العافي ويقال عفا الشي اذا كثر ومنه
قوله تعالى حتى عفوا اى كثروا وكثرت اموالهم وقوله تعالى خذ
العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم
وقوله تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح عن الصداق او
يعفو الزوج للمراة فيكمل لها الصداق وقوله تعالى الذي بيده عقدة النكاح
مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال اخرون هو الولي وقوله تعالى
والعافين عن الناس التاركين ما لهم عندهم من مظلمة وقوله تعالى
عفا الله عنك اى محا الله الذنب عنك من قولك عفت الريح الاثر
والعفو محو الذنب وفي الحديث اسلوا الله العفو والعافية والمعافاة
في الدنيا والاخرة فاما العافية فهو ان يعافي الانسان من الاسقام والبلايا
يقال عافاه الله وعافية اسم وضع موضع المصدر الحقيقي كقولك
سمعت راغية البعير اى رغاه وثاغية الشاة اى ثغاه والمعافاة ان يعافيك
الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه
وفي الحديث امر بان تعفا اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال
عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته وعفيته انا وعفا اذا درس وقل
وهو من الاضداد ومنه الحديث فعلى الدنيا العفا اى الدروس ويقال
التراب وفي حديث اخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اى طر وكثر والعفا
الشعر وفي حديث ابن عباس وسيل عما في اموال اهل الذمة فقال

العفو قال العبسي اى عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم
وفي الحديث انه غلام عاف اى وافر اللحم من قولك عفا الشي اذا كثر وفي
الحديث ويرعون عفاها العفا ما ليس لاحد فيه ملك ماخوذ من قولك
عفا الشي يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث الاخر انه اقطع من ارض
المدينة ما كان عفا قال الله تعالى خذ العفو اى ما صفا وسهل وفي الحديث
ما اكلت العافية منها فهو له صدقة ويروى العوافي وهو الوحش
والسباع والطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب
اليه معروفه يقال فلان كثير العافية والغاشية اى يغشاه السوال
والطالبون وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانا وعفوا العفو ولد الحمار
وهو العفو والعفا ايضا مقصور

باب العين مع القاف

قوله تعالى لا معقب لحكمه اى لا حكم بعد حكمه حاكم والمعقب
ع ق ب
الذي يكر على الشي وقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه
اى للانسان ملائكة يعقب بعضهم بعضا وهي جمع معقبة يقال ملك
معقب وملائكة معقبة ثم معقبات جمع الجمع وقال الفرا ملائكة
الليل يعقب ملائكة النهار وقوله تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اى لم يرجع
وقال شمر كل راجع معقب وروى عن سفيان لم يمكث وفي حديث
عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام اى يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم
يقال عقب الغزاة واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم وردوا وفي
الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة اى اقام بعد ما يفرغ من الصلوة
في مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان اى اقام بعد ما ذهبوا وفي
حديث انس انه سيل عن التعقيب قال ... ولا اصلي

الامام بالناس في شهر رمضان ثم وجدة اوتر وحين بر فاد من اخر الليل
واجتمع القوم فصلى بهم بعد ما ناموا ما في البر وجاب حازوان صلى
بهم جماعة غير البر وجاب فذالك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا
ثم يعود فيه واذا غزا الانسان ثم ثنى من سنته فقد عقب ويقال يعقبه حين
من غزاه وفي الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح في دبر
كل صلوة كذا وكذا مره وقال ابو الهيثم ... معقبات لانها عادت
مره بعد مره وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب قال شمر اراد
تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شي ما خلف يعقب ما
قبله وقوله تعالى وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
وقرى فعقبتم مخفف ومشدد اي فكانت العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم
على معنى ان مضت امراة منكم الى من لا عهد بينكم وبينه فاتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا في مهورهن وكذالك ان مضت الى من بينكم وبينه
فاتوا الذين ذهبت ازواجهم ... عهد فنكث في اعطا المهر فالذي ذهبت
زوجته كان يعطى من الغنيمه المهر ولا ينقص شيا من حقه يعطى حقه كاملا
بعد اخراج مهور النسا قال وذالك ابو منصور ومعنى عاقبتم اي اصبتموهم
في القتال حتى غنمتم وقال في قوله تعلى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به سمى الاول عقوبه وانما العقوبه الثانيه لازدواج الكلام في الفعل
بمعنى واحد ومثل ذالك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومثله قوله تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها فالاولى سيئه والمجازاة عليها حسنه الا انها
سميت سيئه لانها وقعت اساه بالمفعول به لانه فعل ما يسوه
والع... العقبه يكون ... عقب اكتساب الدين ومنه

قوله تعلى شديد العقاب وقوله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم
اي اضلهم بسو فعلهم عقوبه لهم يقال عاقبه واعقبه وقوله تعلى
ولا يخاف عقباها اي لا يخاف ان يعقب على عقوبته من يرفعها او يغيرها
وقيل لم يخف القاتل العقبى وفي الحديث في حسبه اشيا كذا وكذا
والعاقب العاقب اخر الانبياء وقال ابن الانباري العاقب والعقوب الذي
خلف من كان قبله في الخير قال ابو عبيد يقال عقب يعقب عقوبا وعقبا
اذا جاء بعد شي ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه سافر في عقب رمضان قال ابو زيد يقال جا في عقب رمضان
وعلى عقبه اذا جا وقد بقيت منه بقيه وجا في عقبه اذا جا وقد ذهب
الشهر كله وفي الحديث وكانت رايته تسمى العقاب قال ابن المظفر
العقاب العلم الضخم وانشد ... مراتين لا يكون له كفا اذا
حال اللفيف على العقاب وفي الحديث نهى عن عقب الشيطن
في الصلوه قال ابو عبيد هو ان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين
وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا وفي الحديث ويل للعقب
من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها كما قال واسل
القريه اي اهل القريه وقيل اراد ان العقب تخص بالم من العذاب
اذا قصر في غسلها قال الاصمعي العقب ما اصاب الارض من مؤخر
الرجل الى موضع الشراك يقال عقب وعقب وفي الحديث
ان نعله كانت معقبه مخصره المعقبه التي لها عقب وفي الحديث
ان كل غازيه غزت يعقب بعضها بعضا ان يكون ذالك يوما
بينهم اذا خرجت غازيه ثم ... لم يكلف ان يعو... حتى

انطل

تعقبها اخرى ه وفى حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اى
نفح الدابة برجلها الا ان يتبع ذلك انما يقال عاقبت كذا بكذا اى اتبعته
اياه ه وفى حديث ابرهيم المعتقب ضامن لما اعتقب يقال اعتقبت الشى اذا
حبسته عندك ومعناه البايع اذا باع شيا ثم منعه المشترى حتى يتلف عند
ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة يقول كنت اذا
نشبت بانسان وعلقت به لقى منى شرا وقد اعقبت اليوم منه ويقول الرجل
لزميله اعقب اى انزل حتى اركب عقبتى ه ومنه قول شريف
اعقبى آل هاشم يا امية ه   يقول انزلى عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم
قوله تعالى اوفوا بالعقود ه قال ابن عرفة العقد الضمان والعقود ثلاثة ع ق د
اصناف وعقد لهم ان يعقدوه ارشادا للبياع والنكاح وما سوى ذلك
من عقود الناس التى بعضهم لبعض على بعض والعقد يقع مكان العهد ويقال
عقدت الحبل واعقدت العسل وقال غيره اوفوا بالعقود اى بالفرايض
التى عقدها الله على العباد ه وفى حديث عمر رضى الله عنه هلك اهل العقد
ورب الكعبة يعنى اصحاب الولايات على الامصار ه وفى الحديث فعدل
عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر
وفى الحديث من عقد لحيته فان محمدا برى منه اى جعدها ويقال كانوا
يعقدونها فى الحروب والقول هو الاول ه وفى حديث ابى هلك اهل
العقد يعنى الولاة الذين عقدت لهم البيعة ه قوله تعالى وامراتى
عاقر اى لا تلد ورجل عاقر لا يولد له وقد عقرت المراة وانما الفاعلات ع ق ر
على فعلت فعيلة يقال عظمت فهى عظيمة وظرفت فهى ظريفة
وانما ق[illegible]اقر لانه يراد به ذات عقر ه وفى الحديث انى لبعقر

انما

حوضى اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض مؤخره بالضم وعقر الدار
بفتح العين يقال الزم عقر داركم ه ومنه الحديث ما غزى قوم فى
عقر دارهم الا ذلوا ه وفى الحديث فاعطاها عقرها العقر ما تعطاه
المراة على وطى الشبهة لان الوطى للبكر يعقرها اذا افتضها فيسمى ما اعطته
بالعقر عقرا ثم صار للثيب وغيرها ه ومنه حديث الشعبى ليس على
زان عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره وهو للمغتصبة من الاما
كمهور الحراير ه وفى الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن
شربها ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة والشارب منها يلازمها
ملازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى تروى ه وفى الحديث لا عقر فى
الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب
القبر كان يعقرها للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته
وفى الحديث فرد النبى صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار
بيوتهم ه قال الحربى اراد اراضيهم وقال الازهرى اراد متاع بيوتهم
والادوات والاوانى ه وقال ابن الاعرابى عقار البيت ونضده متاعه
الذى لا يبتذل الا فى الاعياد وبيت حسن العقار والاهرة والظهرة
اذا كان حسن المتاع وعقار كل شى خياره والعقار العقر الاصل
يقال لفلان عقار اى اصل مال ه ومنه الحديث من باع دارا او عقارا
اى اصل مال ه وفى الحديث والكلب العقور قال سفيان معناه
كل سبع يعقر قال ابو عبيد يقال لكل جارح وعاقر من السباع
كلب عقور كالاسد والفهد والنمر وما اشبهها ه وفى الحديث
عقر حنظلة بن الراهب بابى سفيان بن حرب يقال ع[illegible] عرقب

دابته ﻫ وفي الحديث وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها حائض
يعني صفية فقال عقرى حلقى قال ابو بكر معنى عقرى اى عقرها
الله ومعنى حلقى اى اصابها بوجع الحلق ظاهره الدعا عليها وليس بدعا
في الحقيقة وهذا مذهبهم معروف ويقال حلقته اى اصبت حلقه
ووجهته اى اصبت وجهه وقال ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان معناه
عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان معناه جعلها الله
عقرى حلقى الا الف التانيث من لدغ عقرى وسكرى ﻫ وفي حديث ابن عباس
لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله
هو عقرهم الابل وذلك ان يتبارى رجلان في الجود فيعقر هذا ويعقر
هذا حتى يعجز احدهما ﻫ وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت
لعائشة رضي الله عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى اسكنك
الله بيتك وعقارك وسترك فيها فلا تبرزيها قالت ذلك عند
خروجها الى البصرة ﻫ وفي الحديث انه اقطع فلانا ناحية كذا واشترط
عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها ﻫ في صفته صلى الله عليه وسلم
ان انفرقت عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من ع ق ص
المضفور قال ابو عبيد ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق
قال والمعقص هو ان يلوي الشعر على الراس ومعنى قوله ان انفرقت
فرقها والا تركها اراد ان شعره ان انفرقت من ذات نفسها فرقها والا
تركها على حالها ﻫ قال القتيبي اللابد الذي لبد شعره بلزوق يجعله
فيه والعاقص الذي لواه فادخل اطرافه في اصوله ﻫ وفي الحديث
في منع الزكوة فتطاوه باظلافها ليس فيها عقصا ولا جلحا

العقصا الملتوية القرنين وكذلك العطفا ورجل عقص فيه التواء
حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير يقال عقص
وعكص وهو الالوى الصعب الاخلاق ﻫ في حديث القسم بن محمد
لا اعلم رخص في كذا الا للشيخ المعقوف يعني للشيخ كثيرا عقف ع ق ف
من شدة الكبر قال ابو عمرو العقوف العوج قلت اراد انه انحنى هرما
حتى التقى طرفاه مثلا كالعقافة ﻫ في الحديث عق عن الحسن والحسين
اى ذبح عنهما والعق في الاصل الشق والقطع وسمى الشعر الذي يخرج المولود
من بطن امه وهو عليه عقيقة لانها ان كانت على انسي حلقت وان كانت
على بهيمة نسلتها ﻫ وقيل للذبيحة عقيقة لانه يشق حلقومها من قبل الشعر
الذي ينبت بعد ذلك الشعر عقيقة على جهة الاستعارة ﻫ ويروى اذا
انفرقت عقيقته فرق ويقال للعقيقة ايضا عقة ﻫ وفي الحديث
والعقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة الذي تذبح
عنه يوم اسبوعه ﻫ وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان
له كاجر كذا قوله عقت اى حملت والاجود اعقت فهي عقوق ولا
يقال معق قال ابن السكيت وقال ابو سفيان يوم احد لحمزة حين مر به
وهو مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر من قتل ع ق ق
من الكفار ﻫ قوله تعالى افلا تعقلون قال ابن عرفة العقل ع ق ل
الحبس والعاقل من يحبس الاشيا على مواضعها ووضعها فيها ومنه
قولهم عقلت البعير اذا حبسته بالعقال ﻫ وفي الحديث قضى بدية
شبه العمد على العاقلة اى على العصبة وهم القرابة من قبل الاب ﻫ وفي حديث
ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث الدية يعني ان موضحتها وموضحته

سواء فاذا بلغ العقل ثلث الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل
وفي الحديث ننعا فلوت سهم على معاقلهم الاولى ان يكونوا على ما كانوا
عليه في الجاهلية فيما ياخذونه من الديات ويعطون ه ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا اي لا ناخذ بعضنا من بعض العقل وهو
الدية والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم ه وفي الحديث من اعتقل
الشاة واكل مع اهله فقد برئ من الكبر اعتقال الشاة اي يضع رجلها
بين ساقه وفخذه ثم يحلبها يقال اعتقل رمحه اذا فعل به ذلك وعقله
اقامه على رجل وعقل الرجل وعقله ه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
لو منعوني عقالا مما ادوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه
يعني صدقة عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته ه
وقيل اراد الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت توخذ في الصدقة
وفي حديث الرجال بن ماتي الحصن معقل الكرم قال الفرا معناه انه
خرج العقيلي وهو الحصن مربحا اي بطيب طعمه ه قوله تعالى عذاب
يوم عقيم اي لا ياتي فيه خير ويوم القيمة عقيم على الكفار كما قال تعالى على ع ق م
الكافرين غير يسير واصل العقم في الولادة وهو العقم ايضا يقال
عجوز عقيم اي لا تلد ه ومنه الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم
ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشا عقيما
وقوله تعالى الريح العقيم يعني التي لا تاتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت
المراة وعقمت فهي معقومة فاذا كانت سيئة الخلق قيل عقمت
بضم القاف فهي عقام وعقيم ه في حديث ابن عباس وسئل
عن المرا[illegible] ضع الصبي الرضعة فقال اذا عقي حرمت عليه المراة

عقت

قال الليث العقي ما خرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج يقال هل
عقيتم اي هل سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه وقد عقى يعقي عقيا
قال ابو عبيد انما ذكر العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقي من
ذلك اللبن حتى يصير في جوفه ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته ه ومن
امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي وقيل فتعقى فمن قال
على تفعل فمعناه تشتد مرارتك ومن قال تعقي على تفعل فمعناه تلفظ لمرارتك
والرد من المهر بمنزلة العقي من الصبي ه

باب العين والكاف

وفي الحديث انتم العكارون لا الفرارون
سمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي وكتبه لي بخطه يقول سمعت
ع ك ر ثعلبا عن ابن الاعرابي قال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذي
يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر ه وفي الحديث من
رجل له عكرة ولم يؤد له شيا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين
الى المائة ورجل معكر له عكرة ه وفي بعض الحديث ان رجلا فجر
بامراة عكوة قال القتيبي يقول عكر عليها فتسنمها وعلاها على
نفسها من قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه ه وفي حديث الربيع
ع ك س بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم يقول اقدعوها وكفوها
والعكس ان تجعل في زاوية البعير خطاما ثم تعقده الى الخلف والعكس
ع ك ف رد آخر الشيء الى اوله ه قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين
اي لن نزال عليه مقيمين يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا
اي اقام وهو منعكف على حرام اي مقيم عليه ه ومنه قوله تعالى
يعكفون على اصنام لهم ومنه قيل للمز لازم المسجد [illegible] على

في
العبادة فيه معتكف وعاكف قال الله تعالى سواء العاكف فيه والباد ه وفي
الحديث [illegible] لو كان يوم عكاك العكاك شدة الحر ويوم عكيك
وعك وعك يوما إذا اشتد حره وفي حديث أم زرع عكومها رداح ع ك م
وبيتها فياح العكوم جمع العكم وهي الأحمال والغرائر التي يكون فيها صنوف
الأمتعة والرداح العظيمة ه

باب العين مع اللام

في الحديث أنه كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي يعني العصب ع ل
الواحدة علباء وكانت العرب تشد بالعلابي الرطبة أجفان سيوفها فتجف
عليها وتشد الرماح بها إذا تصدعت قال الشاعر ه
فذاعسها بالسمهري المعلب ه وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا بأنفه أثر
السجود فقال لا تعلب صورتك حدثناه أبو بكر الرازي أحمد بن إبراهيم
بن مالك قال نا أبو محمد الحسن بن علي بن زياد قال نا علي بن الجعد قال نا شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابن أبي الشعثاء المحاربي قال إن فلانا أتاه
ابن عمر لا تعلب صورتك قال علي أراد لا تشين صورتك يقول لا تؤثر
فيها أثرا بشدة اتكائك على أنفك في سجودك والعلوب الآثار الواحد علب
وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه بعث رجلين فقال لهما إنكما
علجان فعالجا العلج الرجل الغليظ القوي الضخم وقوله عالجا يقول ع ل ج
مارسا العمل الذي ندبتكما له وزاولاه ويحتمل أن يكون إنكما
علّجان بضم العين وتشديد اللام والعلّج مشدد اللام والعلج مخففة
الصريع من الرجال ه ومنه الحديث إن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان
أي يتصارعان وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما أتى على شيء من
أمة [illegible] عبد الرحمن الآخر [illegible] أنه لم يعالج ولم يرد فن حيث مات

قال شمر معنى قولها لم يعالج أي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
وذلك أنه فاجأه الموت ه وفي الحديث فيأكلون علافها العلاف ع ل ف
جمع علف يقال علف وعلاف كما يقال جمل وجمال وجبل وجبال
قوله تعالى فتذروها كالمعلقة لا أيما ولا ذات بعل ه ومنه ما جاء
في حديث أم زرع إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق أي تتركني كالمعلقة ع ل ق
وفي الحديث أن امرأة جاءت بابن لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
أعلقت عنه فقال علام تدغرن أولادكن بهذه العلق الإعلاق معالجة
عذرة الصبي ودفعها بالإصبع والدغر مثله والعلق الدواهي والعلق
المنايا والعلق الاشتغال ويروى وقد أعلقت عليه وقد جاء على بمعنى
عن قال الله تعالى إذا اكتالوا على الناس يستوفون أي عنهم ه وفي
حديث عمر إن الرجل ليغلي بصداق امرأته حتى يكون عداوة في نفسه
حتى يقول قد كلفت إليك علق القربة قال أبو عبيد علقها عصامها
الذي تعلق به فيقول قد تكلفت كل شيء حتى عصام القربة ه ويروى
عرق القربة وقد مر تفسيره في بابه ه وفي الحديث رأيت أبا هريرة
وعليه إزار فيه علق وقد خيطه بالأصطبة يقال لي في هذا الأمر
علق وعلاق وعلقة وعلوق ومعلق كله بمعنى واحد ه قال
ابن السكيت العلق الذي يكون في الثوب وغيره وقال غيره هو أن
يمر بالشوكة وغيرها فتعلق بالثوب فتخرقه والأصطبة مشاقة
الكتان وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار
الجنة يعني تأكل يقال علقت تعلق علوقا قال الكميت ه
أن تدن من فنن الآلاءة تعلقه ه وفي الحديث [illegible] العلقة

بق
يعني بالبلغة من الطعام وفي الحديث انكحوا الايامى منكم وادوا العلا
قيل يا رسول الله ما العلائق بينهم فقال ما تراضى عليه اهلوهم قال شمر
علاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج قال وقال ابو جز العلائق المهور
الواحدة علاقة والعلق الدم الجامد الواحدة علقة ومنه قوله تعالى
خلق الانسان من علق فاذا كان جاريا فهو المسفوح وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك
وحمض وعلاك العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك علك
ايضا قال الشاعر لتقيظت علك الحجاز مقيمة محبوب ناصفة لقاح
الجوانح في الحديث اتى بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى العصر علل
فصلى ولم يتوضا يريد لحمها ويقال لبقية اللبن في الضرع ولبقية جري
الفرس ولبقية قوة الشيخ علالة ماخوذة من العلل وهو الشرب الثاني
وقال الازهري علالة الشاة ما يتعلل به شي بعد شي وفي الحديث الانبيا
اولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد وفي الحديث
يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة
للاب والام دون الاخوة للاب والعلة الرابة والعلة بكسر العين
توضع موضع العذر ومنه قول عاصم بن ثابت
ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد وعل ولعل
حرفا طمع وترج وقوله تعالى لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا
على طمعكما ورجائكما وفي خبر ابرهيم عليه السلام انه يحمل
اباه ليجوز به الصراط فاذا هو عيلام امدر اخبرنا ابن عمار علم
عن ابي ... ابي العباس قال انا ابن الاعرابي قال العيلام

ذكر الضبعان الامدر المنتفخ الجوف وقوله تعالى رب العالمين
العالمون المخاطبون وهم الجن والانس لا واحد للعالم من لفظه
والعالمون اصناف الخلق كلهم الواحد عالم ويقال لكل دهر عالم قال جرير
ابن الخطفى تنصفه البرية وهو سام ويضحى العالمون له عيالا
تنصفه اي تخدمه والناصف الخادم وقوله تعالى اولم ننهك عن العالمين
اي عن اضافة العالمين اي عن ان تضيف احدا وذا قوله ليكون للعالمين
نذيرا انهم الجن والانس وذلك انه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول ابن عباس
وقال قتادة رب العالمين رب الخلق اجمعين وقوله تعالى وفوق
كل ذي علم عليم قيل في التفسير حتى ينتهي العلم الى الله وقوله تعالى
بغلام عليم اي يعلم اذا بلغ وقوله تعالى انزله بعلمه يعني انزل
القران الذي فيه علمه وقوله تعالى العلم لله يعني علم المشاهدة
الذي يوجب العقوبة وذلك ان علم الغيب لا يوجب ذلك وقال
انما اوتيته على علم عندي اي على شرف وفضل يوجب لي ما خولته وقيل
قد علمت انك ساوتي هذا وقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم اي عن علم بان الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا اي
سعيا وقوله تعالى وانه لعلم للساعة اي مجي الساعة ومن قرا
لعلم الساعة فمعناه علامة الساعة واصل العلم الجبل ومنه
قوله تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام قالوا الاعلام
الجبال الواحد علم وقوله واضله الله على علم اي على ما
سبق في علمه وقوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال ابن عيينة
اي ذو عمل وذا على صحة قوله قول ابن مسعود العلم ... وقوله

تعالى في ايام معلومات قال اكثر اهل التفسير هي العشر واخرها يوم النحر
والايام المعدودات ثلاثة ايام بعد يوم النحر وقوله تعالى وما يعلمان
من احد حتى يقولا انما نحن فتنة اي يعلمان الناس السحر ويامران باجتنابه وعلمت
واعلمت في اللغة بمعنى واحد وقوله تعالى علم بالقلم اي علم الكتابة
بالقلم وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو علمتم الشي حق علمه
لارتدعتم قال ذلك كله واكثره الازهري وفي الحديث
تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم
ما جعل علامة وعلم الطريق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة
عليه قال ابو عبيد المعلم الاثر وفي حديث سطيح الكاهن
يجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة القوية واستعينه بعض اهل ع ل ن
الادب علنداة شزن قال والشزن المعيي من الحفا يقال شزن البعير
شزنا قال ويكون الذي يمشي في شق قال ويقال بات فلان على شزن
اي قلق وقوله تعالى وانتم الاعلون اي انتم المنصورون على ع ل و
اعدائكم بالحجة والظفر يقال علوت قرني اي غلبته ومنه
قوله تعالى وان لا تعلوا على الله اي لا تتكبروا وقوله تعالى الا
تعلوا علي اي لا تترفعوا ومنه قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا اي
لتعظمن ولتبغن ومن صفاته العلي وهو الذي ليس فوقه شي ويقال
علا الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن افك المفترين ويكون
المتعالي بمعنى العالي وقيل يتعالى اي جل عن كل ثنا وقوله
تعالى من يستعلي من غلب وقهر يقال استعلى فلان على الناس
وقوله تعالى لفي عليين وما ادراك ما عليون قال الزجاج

١٩٧
١٩٥

في اعلى الامكنة وقال مجاهد عليون السما السابعة ومثله ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما تراءون
الكوكب الدري في افق السما وقال قتادة تحت قايمة العرش اليمنى
وقال الفرا هو واحد كما تقول اطعمت منه الاربعين وهو واحد يراد
به المبالغة وقوله تعالى هذا صراط علي مستقيم اي طريق الخلق علي
اي لا يفوتني منهم احد وقوله تعالى والسموات العلى جمع العليا يقال السما
العليا والسموات العلى مثل الكبرى والكبر وفي الحديث واذا
انقطع من عليها رجع اليه الايمان اراد من عندها قال الشاعر
غدت من عليه بعدما تم ظموها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
اي من عندها وفي الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت رجلي
على مذمره يعني ابا جهل قال اعل عني يقال اعل عن الوسادة وعال
عنها اي تنح عنها واذا اردت ان تعلوها قلت اعل الوسادة واراد
بعنج فم عني وسمعت الازهري يقول هي لغة يقلبون اليا جيما ومن
ذلك قولهم ما يهادي ومنهم من يقول ذبج وانشدني لهذه اللغة

المطعمون اللحم بالعشج ... وبالغداة كسر البرنج
يقلع بالود وبالصيصج ... اراد بالعشي والبرني والصيصي

ع ل ه وفي حديث عكرمة كان طعام الجاهلية العلهز هو الحلم بالوبر
يشوى فيوكل وقال ابو الهيثم هو دم يابس يدق به اوبار الابل
في المجاعة ويوكل وفي حديث لا نتسفا ولا شي مما ياكل الناس
عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل

ولسن لنا الا الیک فرارنا واین فرار الناس الا الى الرسل
قال ابن الانباری العلهز شی کانوا یتخذونه فی سنی المجاعة من الدم
واوبار الابل یعالجونه بالنار ویاکلونه قال وقال بعضهم العلهز
قردان ودم کانوا یعالجونها بالنار ویدخرونها اذا احسوا بالجدب
وقوله العلهز الفسل معناه الفسل اكله ومدخره ای الضعیف
وصرف الوصف الى العلهز والمعنى اكله ومدخره كما قال تعالى
والشجرة الملعونة فی القران اراد والشجرة الملعون اکلها ومستوجبوها
فنسب اللعنة الى الشجرة وهی فی الحقیقة لغیرها

باب العین والمیم

قوله تعالى رفع السموات بغیر عمد ترونها ای
خلقها مرفوعة بلا عمد وقیل لا ترون تلك العمد وهی قدرة الله تعالى
وقیل لا یحتاجون مع الرؤیة الى الخبر قال ابن عرفة العمد جمع عماد
ولیس فی كلام العرب فعال یجمع على فعل الا عماد وعمد واهاب
واهب ومنه قوله تعالى فی عمد ممددة قال اللیث وشقة اخبیة
من النار یقال عماد واعمدة وهی التی یرفع بها البیوت وفی الحدیث
روحی رفیع العماد اراد عماد بیت شرفه والعرب تضع البیت موضع
الشرف فی النسب والحسب ومنه یقال فلان من بیوتات العرب
ای من ذوی شرفهم قال المبرد یقال رجل طویل العماد اذا كان معمدا
ای طویلا وقوله تعالى ارم ذات العماد ای ذات الطول والبنا
الرفیع وفی حدیث عمر رضی الله عنه یاتی به احدهم على عمود
بطنه ... قال ابو عمرو هو ظهره یقال انه لممسك البطن ویقویه
... قال ابو ... اراد انه یاتی به على تعب ومشقة

ع مرد

ای لیست مما عملته ایدینا ما لکنها بل هی خلق الله تعالى وقال القتیبی مما عملنا
من قدرتنا وقوتنا وهی الید والقوة والقدرة وقوله تعالى وجوه
یومئذ خاشعة عاملة ناصبة ای عملت فی الدنیا بغیر ما یقرب الى الله
تعالى وقیل هم الرهبان ومن اشبههم وقیل عاملة ناصبة فی
النار یعنی شدة ما قاستها العذاب وقیل عاملة ناصبة سوا والعمل
التعب والنصب قال القطامی وقد یهون على المستنجح العمل
ای النصب والتعب وقوله تعالى وما عملته ایدیهم ای عالجوه
من زرع وغیره وقوله تعالى فاعمل اننا عاملون ای فاعمل ما تدعو
الیه فاننا عاملون بمذهبنا ویقال فاعمل فی هلاکنا فاننا نعمل فی
هلاكك وقوله تعالى انه عمل غیر صالح ای سوالك ان انجی
كافرا عمل منك یا نوح غیر صالح قاله الیزیدی عن ابی عمرو و
وفی حدیث لقمان بن عاد یعمل الناقة والساق اخبر انه جید
الساق با وعلى المشی حاذق بالركوب وهو جمع الامرین ویصلح لهما
وفی حدیث الشعبی واتی بشراب معمول قال ابو العباس هو
الذی فیه اللبن والعسل والثلج وفی حدیث الاسرا فعملت
باذنیها یعنی البراق ای اسرعت یقال اعملت المطیة فعملت وناقة
یعملة ونوق یعملات وبعیر یعمل وفی صفته صلى الله علیه
وسلم انه جزا دخوله ثلاثة اجزا ثم جزا جزاه بینه وبین الناس
فیرد ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانباری فیه
ثلاثة اقوال احدها ان العامة كانت لا تصل الیه فی هذا
الوقت بل الخاصة تدخل علیه ... تخبر العامة بما سمعت

فی صح دخوله على الناس

ع م م

صه
من العلوم كانه صلى الله عليه وسلم اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة
وهذا القول والقول الثاني ان معناه انه كان يرد ذلك من العامة
الى الخاصة الى العامة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص به
الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة يخصهم فافادهم
قال ومن معناها البا والقول الثالث فيرد ذلك بدلا من الخاصة
على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة ه وفي الحديث فانها
لنخل عم اي تؤام في طولها والتفافها الواحد عميمة ه وفي حديث
عروة حتى استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال
للنبت اذا طال قد اعتم وجوز على عممه بالتخفيف مفتوحا
وعلى عممه بالتخفيف مضموما ورواه ابو عبيد بالتشديد ه وفي
حديث عطا اذا توضأت فلم تعمم فتيمم يقول اذا لم يكن
في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ه ومن امثالهم عم
ثوبا الناعس يضرب مثلا للحادث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير
البلدان ويقال ايضا عم ثوب الناعس والثوبا اوجه لان العرب
لها ه وفي حديث الحوض فانه من مقامي الى عمان قال ابو منصور
بضم العين وتشديد الميم قال وهو بالشام ه قوله تعالى يعمهون
اي يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل عامه وعمه حاير
متردد قوله تعالى فعموا وصموا اي ما عملوا بما سمعوا ولا بما
راوا من الايات فكانوا كالعمي الصم ثم عموا وصموا بعد ان
ازداد لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله عليه وسلم ه وقوله
تعالى فعميت عليهم الانبا اي خفيت يقال عمي عن الخبر وعمي عليه

الخبر وقوله تعالى عمين اي عموا عن الحق يقال رجل عم وقوم عمون
وقوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي اشد عمى
يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك في عمى البصر ه وفي
الحديث نهى عن الصلوة اذا قام قايم الظهيرة صكة عمى قال
ابو عبيد هو اشد الهاجرة قال شمر كانه تصغير اعمى يقال لقيته
صكة عمى وصكة اعمى اي نصف النهار في شدة الحر لم يتهيا له ان
يلاقيه من حر الشمس وارادوا انه يصير كالاعمى ه وفي حديث سلمان
وسيل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتيبي يقول اذا ضللت
طريقا اخذت الرجل منهم فاذا عميت اوقفك على الطريق وانما رخص
سلمان في ذلك لان اهل الذمة صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما من لم يشرط
عليه فليس عليه ذلك الا بالاجرة ه وفي الحديث كان في عما تحته هوا
وفوقه هوا قال ابو عبيد العما السحاب في كلام العرب ولا يدرى كيف
كان ذلك العما ه وحكي عن ابي الهيثم انه قال هو في عمى مقصور قال وهو
كل امر لا يدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه الفطن
وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا كقوله تعالى
واسال القرية ويدل على ذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء ه وفي
الحديث من قتل تحت راية عمية مات ميتة جاهلية ه قال احمد بن حنبل
هو الامر الاعمى كالعصبية لا يستبين ما وجهه ه وقال اسحق هذا في
تحارج القوم وقتل بعضهم بعضا وكان اصله من التعمية وهي التلبيس
وفي حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهل
وفي الحديث تعوذوا بالله من الاعميين السيل والحريق ه و

الحديث مثل المنافق مثل السعنين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة
يقال عما يعمو وعنا يعنو اذا خضع وذل هـ وفي الحديث فاغار
على الصرم في غماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل والصرم القوم ينزلون
على الماء باهاليهم هـ فاما الصرمة فالقطعة من الابل

باب العين والنون

رباعي في الحديث والقرآن فيهما قد
عنابل مثل جوالق وجوالق وقنافر
عنابل اي صلب متين وجمعه
وقنافر هـ وقوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اي لكلفكم ما يشتد ع ن ب
عليكم اداوه كما فعل بمن قبلكم والعنت المشقة يقال عنت الدابة ع ن ت
تعنت عنتا اذا حدث في قوائمها كسر بعد جبر لا يمكنها معه الجري
واكمة عنوت شاقة المصعد يقال اعنت البيطار الدابة اذا فعل
به فعلا تعنت منه هـ وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد اذا قالت العرب
فلان تعنت فلانا وعنته فمرادها شدد عليه اداوه ثم نقلت
الى معنى الهلاك والاصل ما وصفناه هـ قوله تعالى ذلك لمن خشي
العنت منكم يريد الهلاك في الزنا وان يحمله الشبق على الفجور وقوله
تعالى العنتم اي يهلككم او تقعتم في عنت وقوله تعالى ودوا ما عنتم
اي ودوا ما اعنتكم وقوله تعالى عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه
ما شق عليكم هـ وفي الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلون
عليكم الضرر في دينكم هـ وفي الحديث من يعنج ناقته حتى يكون عنج
في ... القوم اي يجذب زمامها ليقف يقال عنجت البعير اعنجه
... ومنه الحديث الاخر وعنجت ناقته فعنجها بالزمام

ومن امثالهم عود يعلم العنج اي يراض يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شيء
بعد كبر سنه قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجه اي ربطت خطامه
في ذراعه وقصرته لترويضه ماخوذ من عناج الدلو هـ وفي الحديث
ان الذين وافوا الخندق كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى
ابي سفيان قلت العناج في الدلو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي
ليكون عونا للوذم فلا ينقطع واراد ان ابا سفيان كان صاحبها
ومدبر امرها والقائم بامورها كما يحمل ذلك الحبل ثقل الدلو هـ وفي
الحديث الابل عناجيج الشياطين اي مطاياها وهي خيار الابل
ع ن د الواحد عنجوج هـ قوله تعالى جبار عنيد اي جائر عن القصد وهو
العنود والعاند هـ وفي حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة
فقال انه عرق عاند قال ابو عبيد هو الذي عند وبغى كالانسان يعاند
فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته وقال شمر العاند الذي لا
يرقا وقال عمر رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود قال
الليث العنود من الابل الذي لا يخالطها انما هو في ناحيته اراد
من هم بالخلاف ومفارقة الجماعة عطفت به اليها هـ وفي الحديث
ع ن ز فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعنزة بين ثدييه قال
ابو عبيد العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل
سنان الرمح والعكازة نحو منها هـ وفي حديث الشعبي العنزة
ع يذهبها التعنيس والحنطة يقال عنست المراة وعنست ولا يقال
عنست فهي عانس ومعنسة وهي التي تعجز في بيت ابويها هـ

ع ن ش

حديث معدي كرب كانوا اسدا عناشا يقال رجل عناش عدو
اذا كان يعانق قرنه في النزال هكذا يوصف الرجل منه مصدر الفعل
كما تقول رجل نوم ورجل كرم وهو من عانشت الرجل عناشا

ع ن ق

ومعانشة اذا عانقته (هـ) في قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين
اى فظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل جماعتهم يقول جاني عنق من الناس
اى جماعة والخبر يقع على الماضي بمعنى المستقبل (هـ) وفي الحديث
المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة قال ابن الاعرابي معناه اكثر
الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اى قطعة وقال غيره هو من
طول الاعناق لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح مشرئبون لان
يؤذن لهم في دخول الجنة ويقال انهم يكونون يومئذ رؤساء والعرب
تصف السادة بطول الاعناق (هـ) قال الشاعر (هـ) طوال انضية
الاعناق واللمم (هـ) ورواه بعضهم اعناقا اى اسراعا الى الجنة (هـ)
وفي الحديث انه بعث رجلا في سرية فاستاله عامر بن الطفيل
فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال اعنق ليموت هذا مثل
يريد ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه والعنق ضرب من السير
ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقا ما لم يصب دما منبسطا في
سيره يعني في يوم القيمة وفي بعض الحديث فانطلقوا معانقين
اى مسارعين (هـ) وفي الحديث ان ام سلمة قالت كنت معه فدخلت شاة
فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها
فقال صلى الله عليه وسلم ما كان ينبغي لك ان تعنقها اى تاخذ
بعنقها وتعصرها وهو من العنق (هـ) خماسي في الحديث والاسود
عنقفير العنقفير الداهية (هـ) وفي حديث [illegible]ية واخلف
الخزامى وانبعث العنمه فقلت هى شجرة لطيفة الاغصان يشبه
بها بنان العذارى وجمعها عنم (هـ) وفي الحديث ولو بلغت خطيئته

ع ن ن

عنان السماء يقال هو ما عن لك منها (هـ) ويقال ان السحاب الواحدة عنانة
ومنه الحديث اذا مرت به عنانة ترهيا وفي حديث اخر
تظلل عليه العنان ويروى ولو بلغت خطيئته اعنان السماء اي
نواحيها وفي الحديث برئنا يا رسول الله من الو[illegible] والعنن
العنن الاعتراض يقال عن الشيء اذا اعترض كانه قال برئنا من
الشرك والظلم (هـ) وفي حديث سطيح او فاز فازلم به شاو
العنن العنن اعتراض الموت (هـ) ومنه حديث عاصم بن ثابت (هـ)
ما علتي وانا جلد نابل (هـ) والقوس فيها وتر عنابل (هـ)
اى متين قوي ويقال في جمعه عنابل (هـ) في قوله تعالى وعنت الوجوه
للحي القيوم اى خضعت وذلت ويقال اخذت البلاد عنوة اي
بخضوع من اهلها وذل ويقال للاسير عان (هـ) ومنه الحديث
اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اى كالاسارى (هـ) وفي الحديث
فكوا العاني وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو (هـ) وفي الحديث
فاتاه جبريل عليه السلام فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك
اى يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اى قصدته قال ابو سعيد
قال الازهري يعنيك اى يشغلك يقال هذا الامر لا يعنيني

اي لا يشغلني هـ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للرجل لقد عُني
الله بك قال الاعرابي معنى العناية الحفظ ها هنا اي لقد حفظ
الله دينك وامرك حتى خلصه وحفظه عليك يقال عُنيت بامرك
وانا معني بك وعنيت بامرك ايضا فانا عانٍ هـ وفي حديث علي كرم
الله وجهه كان يحرض اصحابه يوم صفين وهو يقول استشعروا
الخشية وعنّوا الاصوات قال القتيبي ان كان هذا محفوظا فهو من
صحيح اراد احبسوها واخفوها نهاهم عن اللغط والتعنية الحبس
ومنه ... الاسير عانٍ هـ وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب
الي من ان اقول في مسئلة برايي هـ العنية اخلاط تنقع في ابوال الابل ثم
تُطلى بها الابل من الجرب ويقال للرجل اذا كان جيد الراي عنيته
تشفي الجرب سميت عنية لطول الحبس هـ

باب العين والواو

قوله تعالى تبغونها عوجا العوج فيما لا شخص له يقال ع و ج
في الدين والامر عِوج وفي الحائط والشجرة ونحوه عَوج بفتح العين وقوله
تعالى ولم يجعل له عوجا اي لم يجعله مختلفا وقوله تعالى يتبعون الداعي
لا عوج له اي لا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه هـ وفي حديث اسمعيل
فانتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوّج قال الشاعر هـ
هل انتم عائجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام هـ
وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج قال
القتيبي العاج الذبل قال الهذلي يذكر امراة هـ
فجاءت كخاصي العير لم تحل جاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم هـ

يقول جاءت مستحيية متكسرة كمن يخصي حمارا وهذا مثل يقال
جاء كخاصي العير اذا جاء مستحييا والعاج فقال الاصمعي هي الزبلة
قال والجاجة خرزة لا تساوي فلسا هـ وفي الحديث ثم عاج
راسه اليها اي التفت اليها يقال عجت الناقة اذا عطفتها براسها
ع و د قوله تعالى لرادك الى معاد اي لباعثك يقال اذكر المعاد اي
البعث في الآخرة ومكة معاد الحجيج لانهم يعودون اليها
وقوله تعالى او لتعودن في ملتنا قال قوم معناه لتصيرن
الى ملتنا لان شعيبا ما كان على الكفر قط هـ ومنه حديث
خزيمة السلمي عاد لها النقاد مجرنثما اي صار لها والعرب تقول
عاد علي من فلان مكروه يريدون صار منه الي وقيل لتعودن
يا اصحاب شعيب واتباعه لان الذين معه كانوا كفارا فادخلوا
شعيبا في الخطاب والمعنى اتباعه هـ وفي حديث معاذ قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعُدت فتانا اي صرت ومنه
قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير هـ وفي حديث
شريح ان القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين هـ قال القتيبي اراد
بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك
وقال غيره اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدرأ عنك النار ما
استطعت كما يقول فلان يقاتل برمحين ويناضل بسيفين هـ وفي
الحديث ان الله تعالى يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس
المبدي المعيد قال ابو عبيد هو الذي ابدا في غزوه واعاد اي غزا

مرة بعد مرة وجرب الأمور وأعاد فيها قال والقرن المبدي المعيد
هو الذي يغزو ... فالفارس يصرفه كيف شا لا صعبه كانه
ولا يجمح عليه وقيل هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وهو
كقولهم ليل نايم وسر كاتم وقال شمر رجل معيد حاذق هـ وفي الحديث
انه دخل على جابر وعمدت الى عنز لي لاذبحها فثغت فقال صلى الله عليه
وسلم لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عوده علفناها البلح والرطب
فسمنت قال ابن الأعرابي عود الرجل اذا اسن قال ولا يقال عود الا
لبعير او شاه ويقال للشاه عوده هـ قال الاصمعي يقال جمل عود
وناقه عود وناقتان عودتان ونوق عود مثل هرمه وهرم وعود
وعوده مثل هرم وهرمة هـ وفي بعض الاخبار الزموا تقى الله
واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود والعوادات من
النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه هـ قوله تعالى معاذ الله
ع و ذ اي اعوذ بالله يقال عذت عياذا ومعاذا وعوذا اي لذت والعوذ
ما عذت به ويقال هو عوذي اي ملجاي هـ وفي الحديث انه تزوج
امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بمعاذ فالحقي باهلك المعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والله تعالى
معاذ من عاذ به اي تمسك به واستنع به هـ وفي الحديث كان يعوذ
نفسه بالمعوذتين وهما سورتا الفلق والناس وفي الحديث
ومعهم العوذ المطافيل يريد النسا والصبيان والعوذ جمع عايذ
وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها
والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة معها فصيلها هـ قوله

ع و ر تعالى ان بيوتنا عورة اي معورة مما يلي العدو وليست حريزه وقيل
ممكنة للسراق لخلوتها من الرجال يقال دار معورة وذات عورة
اذا كان يسهل دخولها يقال عور المكان ... فهو عور وبيوت
عورة واعور فهو معور وقيل عورة اي ذات عورة وكل مكان ليس
ممنوع ولا مستور فهو عورة من قوله ثلاث عورات لكم هـ وفي
الحديث لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند
اظهار الدعوة قال ابو طالب يا اعور ما انت وهذا هـ اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن
العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور هـ قال ابو العباس
وقال غير ابن الاعرابي في قوله يا اعور يا ردي قال والعرب للردي
من كل شي ومن الامور ومن الاخلاق اعور والانثى منه عوراء ومنه
ع و ق يقال للكلمة القبيحة عوراء هـ قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين
منكم يعني المثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال عاقه عن الامر
ع و ل وعوقه وعقاه هـ قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اي اقرب
الا تجوروا وقال الاعرابي لحاكم حكم عليه انت تعول علي اي تميل
جايرا وقيل معنى ذلك ادنى الا تعولوا الا تجمع نسا تمونونهن هـ ومنه
الحديث ابدا بمن تعول اي بمن تمون هـ وقال الكسائي يقال عال الرجل
يعول اذا اكثر عياله واللغة الجيدة اعال وعال يعول اذا جار
وعال العيال اذا مانهم هـ وفي حديث سطيح الكاهن فلما عيل
صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني والعرب يقول عيل
ما هو عايله اي غلب ما هو غالبه اي ما هو غالبه ويقال عال ب

الفريضة اى زادت وارتفعت وهو معنى حديث على رضى الله عنه فى
ابنتين وابوين و[illegible] فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان
السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها فى الاصل الثمن وكذلك
ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما فلما عالت
صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين
السدسان ثمانية اسهم وللمراة الثمن ثلاثة من سبعة وعشرين وهو
التسع وكان لها من قبل العول ثلاثة من اربعة وعشرين ﻫ وفى حديث
ام سلمة رضى الله عنها انها قالت لعائشة رضى الله عنها لو اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت فقولها علت
اى جرت عن الطريق وقال الا[illegible]ى كانها اضمرت الجواب اى لو
اراد فعل فتركت الجواب لدلالة سياق الكلام عليه ﻫ وفى حديث
عثمن رضى الله عنه لست بميزان لا اعول اى لا اميل عن الاستواء يقال
عال الميزان اذا شال ﻫ وفى الحديث انه دخل بها وقال اعولت اى
ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اى صارت ذا عيال اى صبيان
صغار ﻫ قوله تعالى عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق ع و ن
الصغيرة وفى حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامى قال ابو بكر
العامى الذى يتخذ عام الجدب ﻫ وفى الحديث نهى عن المعاومة ع و م
وهى بيع النخل والشجر سنتين او ثلاثا او اقل او اكثر يقال عاومت
النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى ﻫ وفى حديث ابن عمر رضى الله
عنهما نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعنى الآفة التى تصيب ع ه
تصيب الزرع وتفسده يقال اعاه القوم واعوهوا اذا اصابت

ثمارهم اذا ما اصابتهم العاهة ﻫ وفى الحديث ان ابنقا سأله عن نحر
ع و ى الابل فامره ان يعوى رؤوسها اى يعطفها الى [illegible] شبهها لتبرز اللبة
وهو المنحر يقال عويت الرجل عن وصفه اذا [illegible] عنه وعويت
الناقة بالزمام اذا عطفتها ﻫ وفى الحديث فتعاوى عليه المشركون
اى تعاونوه فيما بينهم حتى قتلوه ﻫ ويروى بالغين ﻫ

باب العين والهاء

قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بنى ادم العهد الوصية
ع ه د هاهنا وقوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين قال ابن عرفة معناه
لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد الامان وقوله فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم يعنى ميثاقهم وكذلك هو فى قوله واوفوا بعهد الله
وقوله تعالى الذين ينقضون عهد الله [illegible] العهد الضمان يقال عهد الى فلان
فى كذا وكذا اى ضمنيه ﻫ ومنه قوله تعالى واوفوا بعهدى اى
بما ضمنتكم من طاعتى اوف بعهدكم اى بما ضمنت لكم من الفوز بالجنة
ويقال استعهدته من نفسه اى ضمنته ان لا يفعله ﻫ قال الفرزدق
وما استعهد الاقوام من زوج حرة من الناس الا منك او من محارب
وفى الحديث ولا ذو عهد فى عهده اى لا ذو ذمة فى ذمته ﻫ وفى
الحديث حسن العهد من الايمان هاهنا الحفاظ ورعاية الحرمة
وفى حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اى عما راى فى البيت من
طعام وماكول لسخائه وسعة قلبه ﻫ وقوله الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا العهد توحيد الله تعالى والايمان ﻫ وفى الحديث وللعاهر
الحجر يعنى الزانى يقول لا حظ له فى نسب الولد وهو كقولك له التراب
ع ه ر اى لا شىء له والعهر الزنا ﻫ ومنه الحديث اللهم ابدله بالعـ

جماعة هـ وفي الحديث كان يمر بالتمرة العايرة فما منعه من اخذها
الا مخافة ان تكون من الصدقة يعني الساقطة لا يعرف لها مالك
وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين يعني المترددة
وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله يعني الذي لا يدري
من رماه هـ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انما هو عاير يعني الكلب
الذي دخل حايطه يتردد ويجي ويذهب ولا يعتنيه انسان وحدثنا ابو بكر
محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز قال نا ابرهيم بن هاشم البغوي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق مثل الشاة العايرة
بين غنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع قلت
يعني المترددة بينهما هـ وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
اذا توضات فامر الماء على عيار الاذنين هو جمع عير وهو الناتي
المرتفع منها وعير وعيار مثل دار ودار هـ قوله تعالى
ع ي ش وجعلنا لكم فيها معايش وهو جمع معيشة وهو ما تعاش به من
ع ي ص الزرع والضرع وغيرهما هـ وفي الحديث وقد فتني بين عيص مؤتشب
العيص اصول الشجر وقد مر تفسيره في اول الكتاب في حديث
ع ي ط المتعة فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطا يعني الطويلة العنق
في اعتدال وهي العنطنطة ايضا هـ وفي حديث المغيرة لا تحرم
ع ي ف العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية
اللبن في الضرع وقال الازهري وقد جاءت العيفة مفسرة في حديث
اخر وفي حديث اخر عن المغيرة لا تحرم العيفة قال المراة بيد

العفة وقد عهرت اليها اذا اتاها للفجور وتعيهرت المراة وعهرت
قوله تعالى كالعهن المنفوش اي كالصوف الملون الواحدة ع هـ ن
عهنة هـ وفي الحديث ايتني بجريدة واتق العواهن العواهن
السعفات اللواتي تلي القلبة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى
عنها اشفاقا على القلبة ان يضر بها قطعها والعواهن ايضا عروق
في رحم الناقة هذا عروق في رحم الناقة

باب العين والباء

قوله تعالى فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال عاب الشي ع ي ب
فعاب اي صار ذا عيب فهو معيب وعايب هـ وفي الحديث وان
بيننا عيبة مكفوفة روي عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا
صدرا نقيا من الغل والخداع والدغل مطويا على الوفا بالصلح ومعنى
المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب تكني عن القلوب والصدور
بالعياب وذلك ان الرجل يضع في عيبته حر ثيابه فشبهت الصدور
بها لانها مستودع السراير هـ قال بعض الشعرا هـ
وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابنا العمومة تصفر هـ
اراد الصدور هـ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان بيننا
موادعة ومكافة تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين
يفشي بعضهم الى بعض اسرارهم ويثقون بهم فيها قوله تعالى
ايتها العير العير الابل والحمير التي يحمل عليها الاحمال واراد اصحاب ع ي ر
الحمير وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي واراد
يا اصحاب خيل الله اركبوا وانث ابا لانه جعلها للعير وهي

محصر لسها في صرعها فترضعه حاذتها المرأة والمربين قال وهذا صحيح
سمعت عنقة من ... اعافه اذا كرهته وفي الحديث ورا اولا
طايرا عايفا اي حائما على ... الما فيحد فرصة الما فيشرب وقد عاف يعيف
اذا حام حول الما وعاف يعاف اذا كرهه ومنه الحديث اتي بضب مشوي
فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي وعفت الطير اعيفها عيافة
اذا زجرتها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا فقال كان عايفا وكان
قايفا اراد كان صادق الحدس وهذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا كان
رفيقا وما هو الا كاهن يصيب في الظن والعايف الذي يعيف الطير اي
يزجرها يعتبر ما باسمايها واصواتها ومساقطها والعايف الذي يعرف
الآثار والشبه قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله ع ي ل
تعالى ووجدك عايلا فاغنى يقال عال يعيل عيلة ومنه الحديث ان الله يبغض
العايل المختال وفي حديث آخر خير من ان تتركهم عالة اي فقرا
وفي الحديث وان من القول عيالا قال صعصعة هو عرضك حديثك
وكلامك على من لا يريده وليس من شانه وقال ابو عبيد عن ابي زيد علت
للضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي وجهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه
فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال عال الرجل في الارض يعيل
فيها اي ضرب فيها وقال الاحمر يقال ما لي الشي يعيلني عيلا ومعيلا اذا
اعجزك وفي الحديث انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة ع ي م
اما العيمة فهي شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام الى
اللبن يعام ويعيم عيما وما اشد عيمته والغيمة شدة العطش
والايمة قد مر تفسيره ... تعالى واصنع الفلك باعيننا اي ع ي ن

بابصارنا وحفظنا لك وقال ابن عرفة باعيننا حيث نراك وبوحينا اي
باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطا
عن ذكري اي قلوبهم وما ركبها من الرين والقسوة وقوله تعالى
فاتوا به على اعين الناس اي في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله وقوله
تعالى فانك باعيننا اي حيث نراك ونحفظك وقوله تعالى كافورا
عينا يشرب بها عباد الله اي من عين وقال ابن عرفة سميت عينا لان الما
يعين فيه اي يظهر جاريا قال ومنه قوله تعالى بما معين اي بما جاري ظاهر
وقال وسمعت احمد بن يحيى يقول عان الما يعين اذا ظهر جاريا قال جرير
ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا
وقال الاخطل حسبوا المطي على قديم عهده طام يعين وغاير مسدوم
فمعين على هذا مفعول من العيون على مثال مبيع ومكيل وقال الفرا
ويجوز ان يكون فعيلا من الماعون وهو الزكوة وفي الحديث اعيان
بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد
فاذا كانوا لامهات شتى فهم بنو العلات واذا كانوا لاباء شتى فهم
اخياف وفي الحديث اذا نشات بحرية ثم تشامت فتلك عين غديقة
قلت قوله نشات يعني السحابة والعين ما عن يمين قبلة العراق وذلك
يكون اخلق للمطر تقول العرب مطرنا بالعين وقوله صلى الله
عليه وسلم تشامت اخذت نحو الشام وقال الليث العين من السحاب
ما اقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع يسمى العين وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه قال لطمة علي رضي الله عنه لانه كان نظر الى
حرم المسلمين بالطواف فاستعدي عليه فقال ضربك بحق اصابه

عين من عيون الله قال ابن الاعرابي اصابته من الله عين اي اخذه الله وحبرنا
ابن عمار عن ابي عمر ... عن ابن الاعرابي قال اراد خاصة من خواص الله
تعالى ووليا من اوليائه ... وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عبّر على سارق
ابي بكر اي اظهر عليه قال ابو عمر ويقال عبّث على السارق اي اظهرت عليه
وفي الحديث كره ابن عباس العينة هي ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم
الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فان
اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب
العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البايع الاول
بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وهو جائز عند بعضهم
وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر
والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضر يصل اليه من فوره وفي حديث
علي كرم الله وجهه انه قاس العين ببيضة فجعل عليها خطوطا واراها
اياه هل يبصر الخطوط ام لا قلت هي العين تلطم او تنخس او يصيبها شي يضعف
معه البصر منه فيتعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط وتنصب
على مسافة يلحقها بصر على مسافة يلحقها العليلة وتتعرف ما بين
المسافتين ويكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك وقال ابن عباس لا تقاس العين
في يوم غيم وانما نهى عن ذلك لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة
الواحدة فلا يصح القياس وفي حديث ام زرع زوجي عياياء هو العنين (عي ي)
الذي تعييه مباضعة النساء ويقال له العنين والعجيز والعجير والحريك
وقال العياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال

كتاب العين

بلغ

٢٠٥

باب الغين مع الباء

(غ ب) في الحديث زر غبا تزدد حبا يقال
غب الرجل اذا جاء يوما بعد ايام واغبّ ... اذا جاء غبا والغب
من اوراد الابل ان ترد يوما وتدع يوما وفي الحديث لا تقبل
شهادة ذي تغبّة اي عيب قال ابو عمرو الشيباني وقال ابو حمزة صح عن ابي
زيد والنضر تغبة وهو الصواب وهو الذي يتحمل الشهادة بالزور وهم اصحاب
فساد ويقال للفاسد الغاب وحكى شمر تغبة ولم يذكر تغبة في
غريب الحديث وفي الحديث كتب الحسن الى هشام تغبب عن هلاك المسلمين
والمعنى لم يخبر بكثرة من هلك منهم قال ابو حمزة وينكر ان يكون ماخوذا
من الغبة وهي البلغة من العيش او من الغب في الورد ويقال سالت فلانا
فغبّب فيها اي لم يبالغ قال المسيب بن علس
فان لنا اخوة يحدبون علينا وعن غيرنا غببوا الحدب العطف والتحنن
(غ ب ر) قوله تعالى الا امراتك كانت من الغابرين اي من الباقين في الموضع
الذي عذبوا فيه ومثله قوله الا امراته قدرناها من الغابرين يقال غبر
اذا بقي وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة
اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انه اصدق لهجة
من ابي بكر وعمر ولكنه على اتساع الكلام المعنى انه متناه في الصدق
وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر الاعاجم قال ابو عبيد هي ضرب
من الشراب يتخذه الحبشة من الذرة وهي تسكر ويقال لها السكركة
وفي حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي
قال ابو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع
الجمع اخبر انه لم تتول الاماء تربيته وفي الحديث انه اعتكف

العشر الغوابر من شهر رمضان يعني المتأخرة البواقي ويكون الغابر الباقي
في غير هذا الموضع ومنه قول الاعشى ۞ عض بما ابقى المواسي له من امه في
الزمن الغابر ۞ وفي الحديث وتفانيه اغبر غبرا اي قليله وغبر
الليل بقيته وهو ما غبر منه اي ما بقي ۞ في حديث ابي هريرة صلى الفجر
بغبش قال مالك غبش وغبس واحد قال شمر كان حروف كثيرة بالسين
والشين في معنى واحد قالوا للكلاب اذا حرقت فلم تر للصبح غبشت
وغبست وجاءنا بشراب ابل وسرابها وحاجش عنه وحاجس عنه ۞
وسدفة الليل وشدفة ورسم ورشم وشمت العاطس وسمته
والغبس والغبش والسناسن والشناشن رؤوس العظام وسودق
وشودق للصقر وشمرت وسمرت قال وهذا لان العرب لا تعرف
الهمس فاذا قربت مخارج الحروف ادخلوها عليها وابدلوها منها ۞ قال
ابو عبيد يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم قال الازهري معناه بقية ظلمة
الليل خالطها بياض الفجر ولهذا قال الادلم من الدواب اغبش والغبشة
مثل الدلمة والوان الدواب قال والغبش قبل الغبس والغبس بعد
الغبش وهي كلها في اخر الليل ويجوز الغبش في اول الليل ومنه حديث
علي رضي الله عنه رجل قمش علما غارا باغباش الفتنة ۞ في الحديث
انه سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط فسر
الغبط الحسد قال ابن السكيت غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان
يكون لك مثل ماله وان يدوم له ما هو فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت
ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام
ان الغبط لا يضره ضر الحسد وان مضرته لصاحبه قدر مضرة خبط

غ ب ش

غ ب ط

وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل ۞ وفي حديث ابن مسعود
قال اعمد من سيد قتله قومه قال ابو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله
قومه هل كان الا هذا يعني ان هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام
اي اعجب من رجل قتله قومه ۞ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان
نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد والعمد ورم يكون في
الظهر ودبر يقال عمد يعمد عمدا اي العمد والعمر واراد انه احسن
السياسة ۞ قوله تعالى لعمرك اقسم بحياة محمد صلى الله عليه وسلم
والعمر والعمر واحد فاذا استعمل في القسم فالفتح لا غير يقول عمرك
الله اي اسأل الله تعميرك ورفع قوله لعمرك لانه ابدا محذوف
الخبر المعنى لعمرك ما اقسم به قال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا
ويقولون اراد الذي تعمره ۞ وانشد
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان ۞
اي عبادتك الله فنصب وقوله تعالى واستعمركم فيها قال ابن عرفة
اي اطال اعماركم وقال غيره اي جعلكم عمارها ويقال اعمرته
الدار اي جعلتها له عمره وهي العمرى التي في الحديث انها لمن
اعمرها ۞ وفي الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا قال ابو بكر العمرى
ان يسكنه داره عمره والرقبى ان يكون لاثنين يعني يقصد صاحبه
وكان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وقوله تعالى وما يعمر
من معمر ولا ينقص من عمره قال الفراء من عمر اخر قال وهذا مثل
قولهم اعطيته درهما ونصفه يعني نصف اخر ويقول لا ينتهي اعمار
الناس بنقص هذا ولا يزاد هذا وقال غيره يريد انه كتب [illegible] العمر

ع م ر

مسألة الرقبى

مقدار او كلما عمرت بوءا تقض ذلك اليوم من عمره ۞ وفي الحديث انه بايع
رجلا من الاعراب ... البيع فقال له الرجل عمرك الله من انت وفي
رواية اخرى عمرك الله بيعا قال الازهري اراد عمرك الله من بيع
قال ابو بكر هو حرف معناه القسم يقول بالذي اسال ان يعمرك وينصب
اذا لم يكن فيه اللام فاذا ادخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب اليمين
وانما رفعوا وهم يضمرون اللام قال ويقال قعدك الله وقعيدك
الله ومعناه اسال الله ان يقعدك اي اساله ان يعمرك حتى يقوم بامور لك
ولا يتولاها عنك غيرك لفقدك وهلاكك قال واخبرنا
ابو العباس قال يقال قعد فلان بالامر اذا قام به وانشد ۞
ستقعد عبد الله عني نهشل وما بك مني الموت يسعى دليفا ۞
معناه سيقوم عبد الله بنهشل دليفا اي ثقيلا ۞ وروى ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض
فهدمه ثم قعد يبنيه قال ابو بكر معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث
ما رايت جريا بين رجلين مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند
شجرة عمرية يلوذ بها قال ابو العميثل وابو سعيد العمري القديم
ينبت كان على نهر او غيره وقال الاصمعي العمري والعبري الذي
ينبت من السدر على الانهار ۞ وفي الحديث اوصاني جبريل عليه السلم
بالسواك حتى خشيت على عموري هي لحمات ما بين الاسنان الواحد
عمر وعمر ۞ وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمريه
قال ابن ... فيه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقها ۞ قوله تعلى
ما عملته ايدينا كقوله وما عملته ايديهم اي لم تعمله ايدي الخلق ع م ل

الورق على الشجر لان الورق اذا خبط استخلف والغبط ان كان فيه طرف
من الحسد فهو دونه في الاثم ۞ وفي بعض الحديث انه اغبطت عليه الحمى اي
لزمته ولم تفارقه يقال اغبطت عليه الحمى واغمطت ۞ وفي الحديث اللهم
غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبطنا الى حال سفال
قال الفرا الهبط الذل يقال اهبطته فهبط لازم ومتعد ۞ قال لبيد بن ربيعة ۞
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنفد ۞
غ ب ن قوله تعلى ذلك يوم التغابن يوم غبن اهل الجنة اهل النار
وضرب الله الشرى والبيع مثلا لذلك كما قال تعلى هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم وقال فما ربحت تجارتهم يقال غبنه في البيع يغبنه
غبنا وغبن فلان رايه يغبنه غبنا واصل الغبن النقص ۞ ومنه يقال غبن
فلان ثوبه اذا ثنى طرفه وكفه والغبن ما تساقط من اطراف الثوب
الذي يقطع ۞

باب الغين والتاء

غ ت في الحديث فاخذني جبريل
فغتني حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني كانه يصارع
غطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد فكذلك المغتوت ۞ وفي الحديث
يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت ان يتبع
القول القول والشرب الشرب ۞ وفي حديث ثوبان في ذكر
الحوض قال يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الما
دفقا متتابعا وانما ماخوذ من قولهم غت الشارب الماء جرعا بعد
جرع والمضاعف اذا كان على فعل يفعل فهو متعد فاذا كان على
فعل يفعل فهو لازم وقد ذكرناه في كتاب اللازم والمتعدي
باكثر من هذا الشرح ۞

كتاب ... يتم اللازم ...

باب الغين والثاء

غ ث ث

في حديث أم زرع في بعض الروايات ولا تبث طعامنا تبثيثا قال أبو بكر
أي لا تفسده يقال غث الطعام يغث واغثثته وغث الكلام وقد قال
قيس بن الخطيم ٭ ولا يغث الحديث ما نطقت وهو بفيها ذو لذة طرف
في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال للنفر الذين خرجوا عليه
إن هؤلاء غاغ عثرة العثرة جمع عاثر مثل كافر وكفرة قال القتيبي
ولم أسمعه إنما يقال رجل عثر إذا كان جاهلا والعثرة والعثيرة واحد
والعثر عامة الناس ومنه قول أبي ذر أحب الإسلام وأحب العثرا
أي دهماءهم وعامتهم وأراد النصيحة لهم والشفقة عليهم ٭ قوله تعالى
فجعله غثاء أحوى جعله غثاء بعد أن كان أحوى وهو الذي اشتدت خضرته
والغثاء ما يبس من النبات فحمله الماء فألقاه في الجوانب وقال في موضع
آخر فجعلناهم غثاء أي أهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء
يقال غثا السيل المرتع إذا جمع بعضه على بعض وأذهب حلاوته

باب الغين والذال

غ ذ ر

قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة أي لا يترك وغادرته وأغدرته بمعنى واحد يقال أخذ
المتاع فلم يغادر منه شيئا أي لم يبق ٭ وفي الحديث من صلى العشاء
في جماعة في الليلة المغدرة فقد أوجب يعني الليلة الشديدة الظلمة
وسميت مغدرة لأنها تغدر الناس في بيوتهم أي تتركهم من الظلمة
وقيل سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة
وفي الحديث بالنبي غودر مع أصحاب لحض الجبل أي استشهد
معهم ٭ وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال
فلولا ذاك [illegible] أو لا ذلك لخلفت بعض ما أسوق

غ د ف

مثل ضربه شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح ٭ وفي الحديث لنفس
المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به أراد حين
تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت يقال أغدف الليل
سدوله إذا أرسل ستور ظلمته وأغدف الستر أرسله وأغدفت المرأة
دون القناع ٭ ومنه الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أغدف على
علي وفاطمة رضي الله عنهما سترا أي أرسله ٭ قوله تعالى لأسقيناهم

غ د ق

ماء غدقا أي ماء كثيرا وهو مثل قوله لفتحنا عليهم بركات من السماء
وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا قال أبو بكر المطر
الكبار القطر والمغدق مثله أكد به الغدق ومكان غدق كثير
الندى والمصدر الغدق وعيش غيداق واسع ٭ وفي الحديث إذا نشأت
النشأ أنه من العين فتلك عين غديقة أي كثيرة الماء ٭ وفي الحديث

غ د و

نهى عن الغدوي وهو كل ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري
بالجمل أو بالعبد أو بالدراهم ما في بطون الحوامل فنهى عن ذلك لأنه
غرر قال شمر قال بعضهم وهو الغذوي بالذال ٭

باب الغين والذال

في الحديث أن عليا عليه السلام لما طلب إليه أهل
الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا

غ ذ م ر

ولهم تغذمر وبربرة قال الليث التغذمر سوء اللفظ وهي الغذامرة
وإذا رد لفظه فهو متغذمر وقال أبو عبيد هو المخلط في كلامه
يقال إنه لذو غذامير إذا كان ذا صياح وجلبة ٭ في حديث أبي ذر
عليكم بدنياكم فاغذموها قال الأصمعي الغذم الأكل بجفاء وشدة

يقم وقد غذمت اغذم غذما ورجل غذم كثير الاكل وبين غذمه
كثيره المال. وفي الحديث قال عمر رضي الله عنه لعامل الصدقات
احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها
غذي. وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد
يقال غذى ببوله اذا دفعه دفعة واحدة

باب الغين والراء

غ رب

قوله تعالى وغرابيب سود اي ومن الجبال غرابيب سود
وهي الجبال ذات الصخور السود والغربيب الشديد السواد. وفي الحديث
بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف فاخذ عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر هذا
مثل معناه ان عمر لما اخذ الدلو عظمت في يده لان الفتوح كانت على يدي
عمر اكثر منها على يدي ابي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت
عن الصغر الى الكبر والغرب الدلو العظيمة فاذا فتحت الراء فهو الماء
السائل بين البئر والحوض. وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في
غزاة فاصابه سهم غرب بفتح الراء وهو الذي لا يعرف راميه وحكى
بعضهم قال قال ابو زيد اصابه سهم غرب ساكنة الراء اذا اتاه
من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رمى فاصاب غيره قال ابو عبيد
احمد بن محمد المؤلف رحمه الله واما سماعي عن الازهري فالفتح
لا غير ومثله سهم عرض بالفتح. وفي حديث ابن عباس
انه ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا كان يصادى منه غرب
اي حدة يقال في الرجل غرب اي حدة وذكر الحسن ابن عباس فقال
كان [...] مثجا غربا اي يسيل فلا ينقطع يقال لعينه غرب

٢٠٩

اذا كانت تسيل فلا ينقطع دموعها. قال الشاعر

مالك لا تذكر ام عمرو ... الا لعينيك غروب تجري

وقال ابو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسئل الحسن عن القبلة
للصائم فقال اني اخاف عليكم غرب الشباب اي حدته. ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها كل خلالها محمودة ما خلا سورة من غرب
كان فيها يوشك منها الفيئة. وفي الحديث ان فيكم مغربين
قيل وما مغربون قال الذين يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه
دخل فيهم عرق غريب وجاؤوا من نسب بعيد. وفي حديث عمر
رضي الله عنه وقدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر قال ابو عبيد
يقال ذلك بكسر الراء وفتحها واصله من الغرب وهو البعد يقول
دار غربة اي بعيدة وشأو مغرب وغرب الرجل في الارض اذا امعن
فيها واغربته وغربته اذا نحيته واذا نفيته عن بلده كذلك ومنه
الحديث جلد مائة وتغريب عام اي نفيه عن بلده اراد عمر هل
من خبر جديد جاء من بلد بعيد. وفي حديث الزبير وسأل عائشة
الخروج الى البصرة فابت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته
اي ما زال يخادعها والغارب مقدم السنام والاصل فيه ان الرجل
اذا اراد ان يزم الصعبة جعل يقردها ويمسح غاربها ويفتل
وبرها حتى يستأنس فيلقي الزمام في مخطمها. وفي حديث الحجاج
لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه وذلك ان الابل
اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت عن الماء وضربت
حتى تخرج منها. وفي حديث ابن عباس واختصم اليه في مسيل

المطر وقال المطر غرب والسيل شرق قال العتبي اراد ان السحاب اكثره
ينشا من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان
السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط
من ناحية المشرق ولا يكاد سيل عظيم ولا نهر الا وهو ينحط من ناحية المشرق
الى ناحية المغرب الا ان يكون نهرا احتفره قوم لان ناحية المشرق عالية
وناحية المغرب منحطة هـ وفي الحديث كيف بكم اذا كنتم في
زمان يغربل الناس فيه غربلة يقال معناه تذهب خيارهم وتبقى ارذالهم يقال غ ر ل
غربله اذا فرقه فهو مغربل والمغربل المنتقى ماخوذ من الغربال هـ وفي
الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال يعني الدف شبهت
بالغربال هـ وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان يغر الناس غ ر ر
بالتمنية والمواعيد الكاذبة وقال ابن عرفة الغرور ما رايت له ظاهرا
تحبه وله باطن مكروه او مجهول والشيطان غرور لانه يحمل على محاب
النفس ووراء ذلك ما يسوء قال ومن هذا بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر
يغر وباطن مجهول وقوله تعالى متاع الغرور اي يغر ظاهرها وفي
باطنها سوء العاقبة وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا
ثقة وتدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان هـ وفي حديث مطرف
ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير ثقة هـ وفي
الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر اي ينخدع لانقياده ولينه
وقد غررت تغر غرارة وضد الغر الخب يقال فتى غر وفتاة غر والجمع
غرار ومنه حديث ظبيان ان حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها
وكهول الناس واغمارها ورؤوس الملوك وغرارها هـ وفي حديث

مطلب في علو المشرق وانحطاط المور

عمر ايما رجل بايع اخر من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان
يقتلا تقول لا يبايع الا بعد اجتماع الملا من اشراف الناس على شعبه
ومؤامرة بعضهم بعضا في امره ثم قال ومن بايع من غير اتفاق من الملا لم يؤمر
واحد منهما تغريرا بدم المؤمر منهما لئلا يقتلا او احدهما ونصب تغرة
لانه مفعول له وان شئت مفعولا من اجله هـ ومعنى قوله ان يقتلا اي حذار
ان يقتلا اسمعنيها الازهري هـ وفي الحديث جعل في الجنين غرة عبدا او
امة قال ابو عبيد الغرة عبد او امة قال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب
انفس شيء يملك وقال الازهري لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم الا جنسا
من اجناس الحيوان وهو قوله صلى الله عليه وسلم عبدا او امة هـ وروي عن
ابي عمرو بن العلا في تفسيره غرة الجنين انه قال لا يكون الا ابيض من الرقيق
وتفسير الفقها ان الغرة من العبد الذي يكون ثمنه عشر دية الام واما
الايام الغر التي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صومها فهي البيض
وفي الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت
فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا غرة الاسلام اوله وقوله
اسنن اليوم مثل يقول ان لم تقتص منه اليوم غيرت سنتك هـ وفي
الحديث لا تطرقوا النسا ولا تغتروهن اي لا تغتفلوهن ولا
تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته هـ وفي الحديث
لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة تغار
غرارا اذا نقص لبنها وغرار النوم قلته هـ وروي عن الاوزاعي انهم كانوا
لا يرون بغرار النوم باسا يعني انه لا ينقض الوضوء والغرار في الصلوة
نقصان ركوعها وسجودها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان

يقول المجيب وعليك ولا يقول عليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا
تغاروا التحية ه وفي الحديث إياكم ومشارة الناس فإنها تدفن الغرة
وتظهر العرة قيل الغرة ها هنا الحسن والعرة القبيح وقال الأزهري
أراد بالغرة العمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة
يقال هذا غرة ماله ه وفي الحديث عليكم بالأبكار فإنهن أغر غرة
يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون وذا الكلال الأيمة والعيش
خيلان اللون ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فإنهن أغر أخلاقا أي إنهن أبعد من
فطنة الشر ومعرفته ه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت
أباها فقالت رد نشر الإسلام على غره أي على طيه وكسره يقال اطو
الثوب على غره الأول وعلى أخنائه أي على كسره والغرر مكاسر
الجلد عنت عائشة تدبيره أمر الردة ومقابلة دائها بدوائها ه وفي
الحديث إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر أي ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به ويقال لذلك الشيء الغرور وذكر
الزهري قوما أبادهم الله فجعل عقبهم للأدراك ودماءهم الغرغر
الغرغر دجاج الحبش تكون مصنة لتغذيها بالعذرة ه وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب
من الثمام لا ورق له ه وقال الأزهري الغرز نبت رأيته في البادية ينبت في
سهولة الأرض ومنه حديث عمر رضي الله عنه ورأى في المجاعة
روثا فيه شعير فقال لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه
عن قوت المسلمين فقوله يغنيه أي يكفيه ه وفي الحديث كما تنبت

التغاريز وهي فسائل النخل إذا حولت من موضع إلى موضع غرزت الواحدة
تغريزة وتنبيتة ومثله في الغريبين الشاوي لبور الشجر والفسافيط لما
قطع من الشعر ورواه بعضهم التغاريز وهو مذكور في بابه ه وفي الحديث
قال يا رسول الله إن غنمنا قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم
غ رض — غرازا وغرزها صاحبها إذا أراد أن تسمن ه وفي الحديث لا تشد الغرض
إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تشد الرحال والغرض البطان الذي يشد على
بطن الناقة إذا رحل وهي الغرضة والمغرض الموضع الذي يشد عليه
الغرضة ه وفي الحديث أنه كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير غرض
ولا وكل الغرض الضجر القلق وقد غرضت بالمقام أي ضجرت قوله
تعالى إلا من اغترف غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة
غ رف — الواحدة وقد قرئ بهما وقوله تعالى لهم غرف من فوقها غرف أي منازل
مرفوعة في الجنة ه وفي الحديث أنه نهى عن الغارفة قال الأزهري
هو أن يسوي ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها يقال غرف شعره إذا
جزه والغرفة الخصلة من الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطررة
على الجبين وهو اسم فاعل على فاعلة كقولهم سمعت راغية الإبل وقوله
تعالى لا تسمع فيها لاغية أي لغو ه وفي الحديث يأتي على الناس زمان لا
غ رق — ينجو منه إلا من دعا دعاء الغرق قال أبو عبيد هو الذي غلبه الماء ولم يغرق
بعد فإذا غرق فهو الغريق كأنه أراد إلا من أخلص الدعاء لأن المرء قوله
تعالى فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين الآية وقوله
تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكر أنها الملائكة وأن النزع
نزع الأنفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات

اعزاقًا كما تغرق النازع في القوس وقال الازهري الغرق اسم اقيم مقام المصدر

غ ر ق د

المبني من اغرقت ٭ رباعي في الحديث الا الغرقد وهي من العضاه
ومنه قيل لمدافن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد ٭ في الحديث

غ ر ل

لان احمل عليه يعني على الدابة غلامًا ركب الخيل على غرلته احب الي من ان
احملك عليه يريد ركبها في صغره وهو اغرل لم يختن بعد ٭ ومنه الحديث
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما الغرل جمع اغرل وهو الاقلف

غ ر م

قوله تعالى ان عذابها كان غرامًا قال ابن عرفة الغرام عند العرب
ما كان لازمًا يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به ويقال لمن عليه
الدين غريم لان الدين لازم له ولمن له الدين ايضا غريم لانه يلازم من عليه الدين
واما الحديث الضامن غارم فمعناه ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء
يلزمه ٭ ومنه الحديث الرهن من راهنه له غنمه وعليه غرمه
فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه اذا ما يفك به الرهن قال القتيبي غرامًا
هلكة وقال غيره الغرام اشد العذاب وقوله تعالى انا لمغرمون
اي انا قد غرمنا ولم يحصل لنا من زرعنا ما املناه ٭ في الحديث تلك

غ ر ق

الغرانيق العلى ٭ قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير ٭
واحدها غرنوق وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم
من الله تعالى وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السما
ويجوز ان تكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال
غرانق وغرانيق في الجمع وغرانقة ايضا وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها
وجمعها الا بالفتح والضم منها غذافر وغذافر وعراعر اسم للملك
وجمعه عراعر وقاقر للمبذر وجمعه قماقر وعجاهن

للعروس وجمعه عجاهن وقباقب العام الثالث وجمعه قباقب وقال
شمر الغرنوق طير ابيض من طير الما وقال الاصمعي هو الكركي قلت
والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله
والجمع غرانق وغرانقة ٭ ومنه حديث علي كرم الله وجهه
فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ٭ قوله

غ ر ى

تعالى واغرينا بينهم العداوة اي الصقناها بهم من قولك غريت بالشيء غرا
اذا الصقته به والغرا ممدود اللزوق الذي يلصق به الاشيا قال ابو منصور
تاويله انهم صاروا فرقًا يكفر بعضهم بعضا وقوله تعالى لنغرينك
بهم اي لنسلطنك عليهم ٭

باب الغين والزاي

غ ز ب

في حديث بعضهم شاب الحاسب المستعزب معناه ان الذي
لا قرابة بينك وبينه وهو الجانب والجنب اي الغريب والجنابة الغربة
اذا اهدى اليك شيئا يطلب منك اكثر منه فانه شاب من هديته
واستغزر اي طلب اكثر مما اعطى قال ابن الاعرابي المغازرة ان يهدي

غ ز ا

الرجل شيئا تافها لاخر ليضاعفه بها ٭ قوله تعالى او كانوا غزى
الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر ٭ وفي حديث عمر رضي الله
عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية هي التي اغزي زوجها
ويقال اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب عنها زوجها
واشهدت فهي مشهد لانها اذا حضر زوجها ٭

باب الغين والسين

غ س ق

قوله تعالى الا حميما وغساقا قال السدي هو ما
يسيل من اعينهم من دموعهم يسقونه مع الحميم يقال غسقت
عينه اذا سالت يغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار

من الصديد يقال غسق الجرح يغسق اذا سال منه ماء اصفر ومن قرأ بالتخفيف فهو
البارد الذي يحرق ببرده وقال بعضهم انما قيل لليل غاسق لانه ابرد من النهار
ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل وقال
الليث في قوله تعالى وغساقا اي منتنا ويدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ويروى عن
الحسن الغاسق اول الليل وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى القمر فقال لعائشة تعوذي بالله من شر غاسق اذا وقب
فهذا غاسق اذا وقب وقال ابو بكر انما سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
القمر غاسقا لانه اذا خسف واخذ في الغيوبة اظلم والغسوق
معناه الاظلام وحكى الفراء غسق واغسق وظلم واظلم ودجا وادجى وغبش
واغبش وغسا واغسى وفي حديث عمر حتى يغسق الليل هو على
الظراب قال ابن الاعرابي اي ينصب على الجبال من قولك غسقت عينه
اي انصبت وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء هو اول ظلمته
وكان الربيع بن خثيم يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق يقول
اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه قوله تعالى من غسلين غ س ل
معناه من صديد اهل النار وما يغسل ويسيل من ابدانهم وفي الحديث
من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس الى انه المجامعة قبل الخروج
الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال وقال ابو بكر
معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا
المعنى وذهب اخرون الى انه اسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك

للجمعة فكرر لهذا المعنى وذهب اخرون الى انه اسبغ الطهور واكمله
ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة وقال الازهري رواه بعضهم غسل بالتخفيف
من قولك غسل الرجل امراته وغسلها اذا جامعها وفحل غسلة اذا اكثر
طرقها وهي لا تحمل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال فيما حكى
ربه وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما كما تقرؤه يقظان
اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه ومعنى قوله تقرؤه نائما كما تقرؤه يقظان قال
بعضهم اي تجمعه حفظا وانت نائم كما تجمعه وانت يقظان وقال غيره
كانه اراد تقرؤه في يسر وسهولة ظاهرا يقال للرجل اذا كان قادرا
على الشيء ماهرا به هو يفعله نائما كما تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد
لا يسبق وانما يراد انه يسبقه مستهينا به وفي دعائه عليه السلام
واغسلني بالماء والثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذا كله
مبالغة في التطهير لانه يحتاج الى الثلج والبرد

باب الغين والشين

غ ش م في الحديث لقد تغشمرها اي اخذها بحف
وغلظة في الحديث ليس منا من غشنا فهو ليس من اخلاقنا غ ش ن
الغش وقال ابن الانباري الغش نقيض النصح ماخوذ من الغشش
وهو المشرب الكدر وفي حديث ام زرع لا تملأ بيتنا تغشيشا
رواه ابو بكر بالغين قال ولم يفسر ابو عبيد تغشيشا وقال ابن السكيت
التغشيش النميمة اي لا تنقل حديثنا ولا حديث غيرنا بالنميمة قوله
غ ش ي تعالى فلما تغشاها حملت اي وطئها ادم عليه السلام وتجللها وقوله

تعالى يغشى الليل النهار اى يغطى النهار بالليل وقوله تعالى غاشية من عذاب
الله اى عقوبة تجللهم وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة اى غطا ومنه
غاشية السرج لانها غطاله وقوله تعالى ومن فوقهم غواش اى لحف
كانها جمع الغاشية وهو الغطا كغاشية الرحل والسرج وقوله تعلى
هل اتاك حديث الغاشية يعنى القيمة لانها تجلل الخلق وقوله تعالى والليل
اذا يغشى اى يغشى ظلامه الافق يعنى يغطيه وقوله تعالى فغشاها ما غشى
اى البسها من العذاب ما البس قوله تعالى سيغشون شانهم اى
يتوارون بها وكلما واري شيا فهو غشا له

باب العين مع الضاد

قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعنى اليهود
وقال ابن عرفة الغضب من المخلوق شي يداخل قلوبهم ويكون منه محمود
ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق فاما غضب الله تعالى فهو انكاره
على من عصاه معاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجمعها وتونثها وتترك المفاعيل على احوالها يقال هو
مغضوب عليهم وعليهن هو قوله تعالى واغضض من صوتك اى
انقص من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى قل للمومنين
يغضوا من ابصارهم اى يحبسوا من نظرهم يقال غض منه اذا نقص منه ووضع
به وذهب بعض النحويين الى ان من زايدة وان المعنى يغضوا ابصارهم
فخالف ظاهر القران وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غنى عنه ومعنى الكلام
معنى ظاهر اى ينقصوا من نظرهم عن ما حرم عليهم وقد اطلق الله لهم
ما سوى ذالك هو والحديث كان اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل

غ ض ب
غ ض ض

ذالك ليكون ابعد من الاشر والمرح عند الفرح والناس يحدقون النظر
اذا فرحوا ونظروا بمل اعينهم وكان عليه السلم يفعل خلاف ذالك ولما
مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيا لك ابن عوف خرجت من
الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها شي يقال غضغضت الشي اذا نقصته
اى نقصته فقص ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته
وجهاده مع النبى صلى الله عليه وسلم وانه لم يلبس بشى من ولايته وعمل
فقص اجوره التى وجبت له ويقال هذه ركية لا تغضغض لا تنزح هو في
حديث عمر رضى الله عنه وذكر ابواب الربا فقال ومنها الثمرة
تباع وهى مغضفة قال شمر ثمرة مغضفة قاربت الادراك ولما
تدرك ويقال للسما اذا اخالت بالمطر اغضفت والغضف استرخا
اعلى الاذنين والاغضف من اسما الاسد من ذالك وقال ابو عمرو والمغضفة
المتدلية من شجرها وهو مسترخ وكل مسترخ اغضف والتغضف
والتغضن والتعطف واحد واراد عمر انها تباع ولم يبد صلاحها
فلذالك جعلها مغضفة هو

غ ض ف
غ ض ن

باب العين مع الظا

في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف
السيد قلت والغطريف من غير هذا البازي الذي اخذ من وكره صغيرا
وكذالك الغطراف والبذري الذي اخذ كبيرا وقوله تعلى
واغطش ليلها اى اظلم ليلها واظلم لازم متعد هو في حديث ام معبد
في اشفاره غطف قال القتيبي قال الرياشي الغطف في شعر الاشفار
ان تطول ثم تنعطف قال ومنه سمي الرجل غطيف وغطفان وذي

غ ظ ر ف
غ ظ ش
غ ظ ف

هذا الحرف بالعين غير معجمة ورواه بعضهم وطف وهو طول الاشفار
وسحابة وطفاء دانية من الارض ومنها وطف

باب الغين مع الفاء

اما قوله تعالى غفرانك ربنا ومثله سبحانك وقوله تعالى
اغفر لنا وفعلان من اسماء المصادر نحو الشكران والكفران يقال اعطنا
غفرانك ومثله سبحانك وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر اخبرنا ابو منصور الازهري عن المنذري عن الحربي عن ابي حاتم
قال المعنى لنغفرن لك الله فلما حذف النون كسر اللام واعملها اعمال لام
كي قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر لك الله ولم يكن الفتح سببا
للمغفرة قال وانكر احمد بن يحيى هذا القول قال هي لام كي ومعناها لكي
يجتمع مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء حادث
واقع حسن فيه معنى كي قال وكذلك قوله تعالى ليجزيهم الله احسن ما
كانوا يعملون ومن صفاته عز وجل الغفار والغفور وهو الساتر
لذنوب عباده وعيوبهم وفي حديث عمر رضي الله عنه لما حصب
المسجد قال له رجل لم فعلت هذا فقال هو اغفر للنخامة اي استر لها
واصل الغفر التغطية وبه سمي المغفر والغفارة وهما وقاية للراس
يتقنع به المتسلح قال الاعشى والشطبة السفا نطف بالمدجج
ذي الغفارة الشطبة الجارية الطويلة والغفارة ايضا خرقة
تضعها المدهنة على راسها ومنه المغفرة وهي الباس الله تعالى الناس
العفو والغفر محرك الفا شعر ساق المراة والغفيرة شعر الاذن
والغفر بسكون الفا زئبر الثوب وكل ذا كالمثل للستر وفي الحديث

الجزوره

ان قادما قدم عليه صلى الله عليه وسلم من مكة فقال له كيف تركت
قال جلاها المطر فاغفرت بطحاؤها قال القتيبي اراد ان المطر جادها
حتى صار عليها كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقال
غيره اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها الا ترى انه وصف
شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها وفي الحديث انه صلى الله
عليه وسلم اكلت مغافير المغافير شيء شبيه بالعرفط
حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس في
الكلام مفعول بضم الميم الا مغفور ومغرود لضرب من الكماة
وهي الغردة ومنخور للمنخر وفي حديث سلمة رضي الله عنه
قال مر بي عمر رضي الله عنه وانا قاعد في السوق وهو مار لحاجة فقال
غ ف ق هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل
لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم
انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول قال ابو عبيد يقال غفقته بالسوط
اغفقه ومتنته امتنه وهو اشد من الغفق قوله تعالى ولا تطع
غ ف ل من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اخبرنا ابو منصور عن المنذري عن احمد بن يحيى
قال اغفلنا اي جعلناه غافلا قال ويكون اغفلته سميته غافلا ولا
غيره اغفلنا قلبه عن ذكرنا وجدناه غافلا وقوله تعالى وان كنت من
قبله لمن الغافلين اي عن قصة يوسف عليه السلام لانه انما علمها بالوحي
معناه ما كنت من قبله الا من الغافلين وقوله تعالى ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها قال ابن عباس نصف النهار وفي الحديث ان

قتادة الاسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ... يعقل اي صاحب ابل
اعقال اي لا سمات عليها والاطلاق التي لا عقل عليها والاعطال التي لا
ارسان عليها ه وفي الحديث في ذكر السنة ولنا نعم همل واعفال
قال ابو بكر الاعفال التي لا البان لها والاصل فيها التي لا سمات عليها ه وفي
حديث نفضهم عليك بالمعفلة والمشلله ه قال ابو العباس ثعلب
المعفلة العنفقة بعينها والمشلله موضع حلقة الخاتم يقول تتوق
في غسلها وقال القتيبي سميت معفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها
وفي الحديث وغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفى الرجل
اي نام وقلما يقال غفا ه

باب الغين مع القاف

وفي الحديث ان الشمس تقرب من رؤوس الخلق يوم القيمة حتى ان
بطونهم تقول غق ه وفي بعض الروايات حتى ان بطونهم تقول غق غق ... غ ق ق
قال الازهري قال بعضهم غقيق القدر صوت غليانها سمي غقيقا
لحكاية صوت الغليان ه

باب الغين واللام قوله تعالى

غ ل ب
وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد مثل
الجلب والجلبة يقال غلبت غلبا وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم يعني
الرؤساء وذوي القدر منهم ه ومنه قوله تعالى والله غالب على امره اي
الله غالب الحلو على امر يوسف فيكون له النصر وقوله تعالى وحدايق
غلبا اي غلاظا ممتلية ه في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام ... غ ل ت
قال ابو عبيد الغلت في الحساب والغلط في الكلام ه وفي الحديث
نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات فتركت الهمزة كما تقول

جاء الاحمر يقول جاء احمر اراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليستزلوا
فيهيج بذلك شر وفتنة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة ه قال ... غ ل ط
القتيبي ومثل حديث عبد الله بن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد
المسائل الدقاق والغوامض وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد
يكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله بحسب المؤمن من العلم
ان يخشى الله وقوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة بثلاث اشده في القول والوعيد
يقال غِلظة وغُلظة وغَلظة ثلاث لغات ه وفي الحديث ذكر الدية
مغلظة قال الشافعي هي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة واربعون
ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة ه قوله تعالى وقالوا قلوبنا
غلف بسكون اللام جمع اغلف معناه قلوبنا عليها اغطية مما ... غ ل ف
تدعونا اليه وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة ومن قرا غلف بضم اللام
فهو جمع غلاف مثل حمار وحمر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما لها
لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا ه وفي حديث حذيفة القلوب
اربعة فقلب اغلف قال شمر قال خالد بن جنبة الاغلف فيما ترى
الذي عليه لبسة لم يدرع فيها اي لم يخرج منها ذراعه ه ومنه غلام
اغلف اذا لم يقطع غرلته ه وفي الحديث لا يغلق الرهن اي لا يستحقه
مرتهنه اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله
عليه السلام قال شمر يقال لكل شيء نشب في شيء فلزمه قد غلق في الباطل واتبع ... غ ل ق
ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غدا بك فقال
جئت لا واضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اراد تغلقه لا واو ...

الرهان أضعفه ونضعفه وأراد بقوله لتعلقا أي يوجبه قال وأغلقت
الرهن أوجبته وغلق أي وجب للمرتهن وقال عمرو عن أبيه الغلق الهلاك
... لا يهلك الرهن ۞ وفي كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما إياك
والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ
الخلق وأغلق الأمر إذا لم ينفسح وغلق الرهن إذا لم يوجد له مخلص ۞ وفي
الحديث رجل ارتبط فرسه ليغالق عليها أي ليراهن والمغالق سهام
الميسر واحدها مغلق كره الرهان في الخيل إذا كان على رسم الجاهلية
وفي الحديث لا طلاق ولا عتاق في إغلاق ومعنى الإغلاق الإكراه كأنه
يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق ۞ وقيل معناه
لا تغلق التطليقات في دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شيء لكن يطلق طلاق
السنة ألا ترى أن الكتب السا...بقة في استنصا وجمع الأموال سطوق
ما علاقها ۞ وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق
نفسه وأغلق ظهره يقال غلق ظهر البعير إذا دبر وأغلقه صاحبه
إذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهره بذلك ۞ قوله
تعالى وما كان لنبي أن يغل وقرئ يُغل فمن قرأ يَغل بفتح الياء وضم الغين غ ل
فمعناه أن يخون يقال غل في المغنم يغل غلولا إذا سرق من الغنيمة
ومنه الحديث أتردون أغلكم مغنمكم ۞ وفي حديث آخر لا
أعرفن أحدكم يجيء يوم القيامة ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن للنبي غل
صلى الله عليه وسلم أن يخون أمته ومن قرأ يُغل بضم الياء وفتح الغين
فمعناه أن يخان يعني أصحابه أن يخونوه وقيل معناه أن يخون أي ينسب

٢١٧

إلى الخيانة وكل من ... في خفا فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفة
سميت غلولا لأن الأيدي مغلولة منها أي ممنوعة ۞ وفي الحديث
ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن فمن فتح الياء جعله من الغل وهو الحقد
والضغن يقول لا يدخله حقد يزيله عن الحق ومن ضم الياء جعله من ال...
والإغلال الخيانة في كل شيء ۞ وفي كتاب صلح الحديبية لا إغلال
ولا إسلال يعني لا خيانة ولا سرقة ورجل مغل خائن وقال ابن عرفة
في قوله تعالى والأغلال التي كانت عليهم يعني أنهم كانوا امتنعوا من
أشياء فأطلقها الله تعالى وكذلك قوله تعالى وقالت اليهود يد الله
مغلولة أي ممنوعة عن الإنفاق ... قوله تعالى وأولئك الأغلال في أعناقهم
وقوله تعالى إنا جعلنا في ... أعناقهم أغلالا قال ابن عرفة أي
منعوا التصرف في الخير لأنا ... والأغلال الجوامع جمع اليدين إلى
العنق ۞ وفي الحديث في ذكر النساء منهن غل قمل وذلك
أن الأسير يغل بالقد فإذا قمل أي يبس قمل في عنقه فيجمع عليه محنتان
الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق السليطة اللسان الغالية
المهر لا يجد بعلها منها مخلصا بوجه من الوجوه ۞ وفي حديث علي
رضي الله عنه تجهزوا لقتال المارقين المغلين ۞ أخبرنا ابن عمار عن
أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن سلمة عن الفراء عن الكسائي الإغلال
أن يتجاوز الإنسان حد ما أمر به من الخير والمباح ۞ ومنه قول عمر
إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاكسروها بالماء قال أبو العباس
أراد إذا جاوزت حدها الذي لا يسكر إلى حدها الذي يسكر

كذلك المتعلمون في قول علي هم الدين … بعد ما امروا به من الدين
وطاعة الامام وقال ابو العباس ومنه الخبر من يتغ في الدين يتصلف اي من
يطلب الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه وقوله تعالى لا تغلوا في
دينكم اي لا تجاوزوا فيه القدر يقال غلا في الامر يغلو وقيل لا تشددوا

باب الغين مع الميم

غ م د
فيشددوا عليهم وفي الحديث الا ان يتغمدني
الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها كانه ماخوذ من غمد السيف
لانك اذا غمدته فقد البسته اياه وغشيته به ويقال غمدت السيف
غ م ر
واغمدته وقوله تعالى في غمرات الموت اي في شدايده يقال لمن كان
في شي كثير قد غمر فلان فهو مغمور وقد غمره الدين اي غطاه لكثرته
وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم اي … ناسهم وحيرتهم وقال الفرا في
جهلهم وقوله تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا قال الليث الغمرة منهمك
الباطل وقال القتيبي في غمرة في غطا وغفلة وفي الحديث اطلقوا الي
غمري قال ابو عبيد هو القعب الصغير ويقال تغمرت اي شربت قليلا قليلا
وفي الحديث ولا ذي غمر على اخيه اي ولا ذي ضغن وفي حديث عمر انه جعل
على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما
يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة وقيل
لها غامر لان الما يغمرها فاعل بمعنى مفعول كما يقال ليل نايم
وسر كاتم وفي حديث معوية ووصف نفسه فقال في كلام له
ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الما الكثير الذي
يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوة رايه ومن خاض الغمار قطعها عرضا
ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج … بعد من الموضع الذي

٢١٨
دخل منه قال ابن عرفة … الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه
وتغطيه ماخوذ من غمرة الما ومنه قيل رجل غمر العطا اي يفضل عطاوه
ويغمر ما سواه وفي الحديث اشتد مرضه حتى غمر عليه … اغمي
عليه والاصل فيه الستر والتغطية ويقال غمرت القوم اذا علوتهم
غ م س
شرفا وما غمر اذا علا على كل شي فستره وفي الحديث اليمين الغموس
تدع الديار بلاقع هو ان يقتطع الرجل بها مال غيره سميت غموسا لانها تغمس
صاحبها في الاثم ثم في النار وفي الحديث في صفة المولود يكون غميسا
اي يعني ليله اي مغموسا في الرحم وفي الحديث ايضا فانغمس في العدو
فقتلوه يقول تخلل ما بين … عنهم و… فيهم كما ينغمس الرجل
غ م ص
في الما وفي الحديث انما … ك من سفه الحق وغمص الناس وفي
غ م ط
رواية اخرى وغمط الناس يقال … غمص فلان الناس وغمطهم اي
احتقرهم ولم يرهم شيا وكذلك … غمص النعمة وغمطها وفي
حديث اخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وفي حديث
عمر رضي الله عنه الغمص القتا اي يستهين به ويحقره ويقال غمص
نعمة الله اي كفرها وفي حديث علي رضي الله عنه لما قتل ابن
ادم اخاه غمص الله الخلق يقال غمصت … وا واغمصته اذا احقرته
واستصغرته واذا طعنت فيه ايضا وفي … الحديث انه نقصهم
من الطول والعرض والقوة والبطش … الا ان تغمضوا فيه
اي الا ان تتسامحوا او تساهلوا يقال اغمض … في … ويقال في الساعة
اغمض لي اي زدني … كان ردا … وحط لي من ثمنه يقول لستم بآخذيه
الا بوكس فلا … حق الله عليكم ما لا ترضون مثله من غرمايكم

غ م ق
كتب عمر الى ابي عبيدة ان الاردن ارض غمقة ... قريبة من المياه و
والحمى الزور جمع بر وهو ما جلب من الارض من الما واذا كانت كذلك
فارتت الاوبية وعمق الارض ومدها وقال ابن شميل ارض غمقة لا تجف
احدة ولا تلفها المطر وقال الاصمعي الغمق الذي هو في الحديث

غ م ل
ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة يقال ارض غملة اي اشبة كثيرة
النبات قال الاصمعي يقال اغمل هذا الامر اي وازه وقوله ولله ا...

غ م م
قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام قال ابن عرفة الغمام الغيم الابيض
وانما سمي غماما لانه يغم السما اي يسترها وسمي الغم غما لاشتماله على القلب
ومنه قوله تعالى فاثابكم غما بغم اي غما متصلا بالغم فالغم الاول
بالجراح والقتل والثاني من ما القي اليهم ... قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانساهم الغم الاول وقال ... من النجوم صغارها الحفية وقال
بعضهم سمي الغمام غماما من ... ماه ما الما لانه يغم الما في جوفه ويقال
ما معتم وهو العالي لغيره من المياه قال شمر ويجوز ان يسمى غماما من قبل
غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة قال الحطيئة يمدح سعيد
بن العاص ... اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقى الغمام الغر حين
نؤوب ... وقد غامت السما تغيم غيومة فهي غايمة وغيمة واغامت
وغيمت وتغيمت وغمت وغينت وغمت واغمت وقوله
تعالى عليكم غمة اي مغطى مستورا يقال غممت الشي اذا سترته ويقال
غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه ومنه الحديث
فان غم عليكم فاكملوا العدة ويقال صمنا للغمى والغمى اي صمنا على
غير رؤية وفي الحديث في صفة قريش ... بهم غمغمة قضاعة

الغمغمة والتغمغم ... في بعض الروايات فان اغمي عليكم

غ م ي
فاقدروا له ويروى فان غمي عليكم يقال غم علينا الهلال وغمي واغمي فهو
مغمي وكان على السما غما ويقال غمي البيت يغموه ويغميه غموا اذا غطاه
وهي ليلة غما وصمنا للغما وللغما وللغمة اذا صاموا على غير رؤية

باب العين والنون

غ ن ث ر
في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر احسبه الثقيل الوخم وقيل هو
الجاهل والعثارة الجهل يقال رجل غنثر والنون زايدة في حديث عمرو
بن العاص وذكر الموت فقال غنظا ليس كالغنظ قال ابو عبيد الغنظ
اشد الكرب وقال ابو عبيدة ان يشرف على الموت من الكرب يقال

غ ن م
غنظت الرجل اذا بلغت به مثل ذلك ... قوله تعالى فعند الله مغانم كثيرة
يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو ... من اموال اهل الحرب وما اوجف
عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تعالى واعلموا انما غنمتم
من شي الاية ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على المغانم
وفي حديث عمر رضي الله عنه اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة
غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي من ابقت له قطعة واحدة لا
يقطع مثلها فيكون غنمين لقلتها ولا يعطى من ابقت له غنما يقطعها
فيجعلها في مكانين لكثرتها فيكون له غنم هاهنا وغنم هاهنا

غ ن ي
قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اي لم ينزلوا ... يقيموا اصين بحالهم
مستغنين به يقال غني القوم بالمكان يغنون وهي المغاني يعني
الامكنة التي يقام بها ومنه قوله تعالى كان لم تغن بالامس
وقوله تعالى لكل امري منهم يومئذ شان يغنيه قال ابن عرفة اي

يعيرك اي كفه قال النابغة هـ يقول ... الظ... اعن عني يعيرك
حيث لست به عنا هـ وقال غيره ارادنه لا نقدر مع الاهتمام بنفسه على
الاهتمام بغيره وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيئا اي لن تكف يقال اغن عني شرك اي كف وقيل لن تغني اي لن
تنفع والغنا الكفاية هـ وفي الحديث اغنها عني يا امير المومنين اي كفها
عني هـ وفي حديث علي كرم الله وجهه رجل سماه الناس عالما ولم
يغن في العلم يوما سالما يريد لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان
وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي فيه قولان احدهما
خير ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم فاذا خرجت منك
الى من اعطيته خرجت على استغنا منهم عنها هـ ومثله الحديث الاخر
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقال ابن عباس في قوله تعالى ويسالونك
ماذا ينفقون قل العفو اي ما فضل عن اهلك والاخر ان خير الصدقة
ما اغنيت به من اعطيت عن المسألة جملة هـ وفي الحديث من لم يتغن بالقران
فليس منا قال سفين معناه من لم يستغن يقال تغنيت وتغانيت بمعنى
واحد اي استغنيت هـ وفي حديث اخر ما اذن الله لشي كاذنه لنبي
يتغنى بالقران اي يجهر به هـ ومثله قوله ليس منا من لم يتغن بالقران وكل
من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غنا قال الشافعي رحمه
الله معناه تحزين القراءة وترقيقها هـ ومما يحقق ذلك قوله عليه السلام
في الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم وذهب به غيره الى الاستغنا
وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغنا ممدود
وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله

غني حميد هـ قال ابو ... محمد طرحه الله ورمى به من عينه لان المستغني
عن الشي تارك له ومنه قوله تعالى فكفروا وتولوا واستغنى الله كقوله
تعالى نسوا الله فنسيهم هـ

باب الغين مع الواو

غ و ر قوله تعالى لو يجدون ملجأ او مغارات اي مواضع يغورون فيها
اي يستترون يقال غارت الشمس تغور اذا غابت قال اليزيدي
اي شي دخلت فيه وغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة وقوله
تعالى اصبح ماؤكم غورا اي غائرا يقال ما غور ومياه غور هـ وفي الحديث
ما امنت الا تغويرا ويقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله
من الغرار وهو النوم القليل هـ وفي الحديث انه سمع ناسا يذكرون
القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور قال الحربي
غور كل شي بعده يقول انه سعدان ... كوا حقيقة علمه كالما الغائر
الذي لا يقدر عليه يقال غار الما يغور ... غورا اذا بعد فذهب وقد يقال
غ و ط غار وفيه بقية موجودة هـ في قصة نوح واشرفت سابع الغوط الاكبر
الغوط عمق الارض الابعد هـ ومنه يقال غاط يغوط اذا دخل في شي
وارااه هـ ومنه يقال للمطمئن من الارض غائط وبه سميت غوطة
دمشق هـ في الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط
يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله هـ قوله تعالى
غ و ل لا فيها غول هـ قال السدي اي لا تغتال عقولهم ... لا يذهب بها ولا يصيبهم
منها وجع قال ابو الهيثم يقال غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله
او بصحة بدنه قال ... والغول الخيانة وكذلك الغيالة وقال ابن
عرفة يقال غاله واغتاله اي ذهب به هـ وفي عهده الى المماليك

لا أدا ولا غائلة قال ابن شميل الغائلة أن يكون [...] و[...] إذا استحق غال مال
مشتريه الذي أداه في ثمنه ومنه الحديث مازن غائلة النطاء
معناه مارض يغول بعدها سا[...]ها ويقال الغضب غول الحلم أي يهلك
الحلم والتغويل الإهلاك فكأن الغُول والغَول لغتان على معنيين متقاربين
أحدهما البعد والآخر الإهلاك والغَول المصدر والغُول الاسم ومنه وفي
الحديث ولا غول كانت العرب تقول إن الغيلان في الفلوات تراءى [...]
فتغول تغولا أي تلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقد ذكروها
في أشعارهم فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ومنه في حديث آخر
إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان يقال تغولت المرأة إذا تلونت وبه
سميت الغول لتلونها ومنه وفي حد[يث ...]ما زلت أنه أو جز الصلوة فقال
كنت أحاول حاجة لي قال أبو ع[بيد ...]عادله المبادرة في السير قال
وأصله من الغول وهو البعد يقا[ل] هون الله عليك غول هذا الطريق
أي بعده ومنه قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أي جهل وفي مقتل عثمان غوى
رضي الله عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه أي تجمعوا وتعاونوا
وأصله من الغواية ومنه في حديث عمر رضي الله عنه أن قريشا
تريد أن يكونوا مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روي والذي
تكلمت به العرب مغويات فالمغويات بتشديد الواو وفتحها
واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها
جدي إذا نظر إليه الذئب سقط يريده ومن هذا قيل لكل مهلكة
مغواة أراد أن يكون مهلكة لمال الله كإهلاك تلك المغواة
للذئب ومثل للعرب من حفر مغواة يوشك أن يقع فيها ومنه

باب الغين مع الهاء

في حديث عطاء أنه سئل عن رجل أصاب
صيدا غهبا قال [...] شمر الغهب أن يصيبه غفلة من غير تعمد غهب
يقال غهبت من الشيء إذا غفلت عنه

باب الغين مع الياء

غيب قوله تعالى يؤمنون بالغيب قيل الغيب هو الله تعالى لأنه
لا يرى وإنما ترى آياته الدالة عليه المشيرة إليه وقيل أي ما غاب عنهم
مما أخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من الملائكة والجنة والنار والحساب
وقال ابن الأعرابي الغيب ما غاب عن العيون وإن كان محصلا في
القلوب قال الشاعر ومنه: وللفؤاد وجيب تحت أبهره لدم الطلام (الغلام)
وراء الغيب بالحجر ومنه [...]الجدار وقوله تعالى من خشي الرحمن
بالغيب أي خاف الله من حيث لا يراه أحد وقال تعالى ولله غيب السموات والأرض
أي علم غيب السموات والأرض [ومنه] قوله تعالى في غيابة الجب
الغيابة شبه لجف أو طاق في البئر فويق الماء يغيب الشيء عن العيون
وقوله تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله أي لغيب أزواجهن
وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة أن يذكر الإنسان من
ورائه بسوء وإن كان فيه وإذا ذكره بما ليس فيه فهو البهت والبهتان
وفي عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل التغييب أن لا
يبيعه ضالة ولا لقطة ولا مزعزعا أي مغيبا وفي الحديث حتى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة يعني التي غاب عنها زوجها وبعضها المشهد
ملاهما ومنه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن حسان لما هجا قريشا
قالت قريش إن هذا لشتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة ومنه قال القتيبي
أراد أن أبا بكر عالم بالأنساب والأخبار وهو الذي علمه يريد

علي ذالك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه [illegible] سله عن معاني
القوم يعني ابا بكر رضي الله عنه وكان بشانه علامه ه قوله تعالى
غ ي ث كمثل غيث اي نبات ست من [illegible] وهو المطر ه ومنه قوله تعالى فيه
يغاث الناس قال مجاهد بالمطر ه وفي الحديث اللهم اغثنا سقيم الغيث
يقال غيثت الارض فهي مغيثة ه قوله تعالى فالمغيرات صبحا ه يعني
الخيل صبحت بغاره وفي الحديث انه قال لولي دم طلت القود الا الغير
يريد بالغير الديه وجمعه اغيار قال ابو بكر سميت الديه غيرا لانها غيرت
عن القود الى غيره ه وفي حديث الاستسقا ومن يكفر الله يلقى الغير
معناه تغير الحال وانتقالها من الصلاح الى الفساد ه وفي الحديث
انه كره تغيير الشيب يعني نتفه ه وحديث علي كرم الله وجهه
ما ظنك بامري جمع بين هذين [illegible] وفي الغار الجمع الكثير ومنه
حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع
من غارين ثم تركهم وذهب ه وفي حديث عمر رضي الله عنه
انه قال في رجل اتاه رجل بمنبوذ عسى الغوير ابوسا ه وذالك انه
اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ ه قال الاصمعي اصل هذا المثل انه
كان غار فيه ناس فانهار عليهم او قال فاتاهم فيه عدو فقتلوهم
فيه فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر ثم صغر الغار فقيل
غوير وقال الكلبي غوير ما لكلب معروف [illegible] المثل تكلمت به
الزبا لما وجهت قصير اللخمي الى العراق ليحمل لها من بزه وكان
قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل على الاحمال [صناديق] فيها الرجال مع
السلاح ثم مال عن الجاده واخذ على الغوير [illegible] ما احسن بالشر

الغوير
ارسلت هذا المثل [illegible] ابوسا على الاضمار فعل اراد عسى ان يحدث
غ ي ض ابوسا او يكون ابوسا وهو جمع باس ه قوله تعالى وما تغيض الارحام
وما تنقص من التسعه الاشهر التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض
السقط الذي لم يتم خلقه والعض البقية [illegible] ان المعنى ما نقص عن التمام
يقال غاض [illegible] اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض الما وغاضه الله
[illegible] ه قوله تعالى وما تزداد اي على التسعه ه وفي الحديث
اذا كان المطر [غيضا] وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا ه وفي الحديث
وغاضت بحيرة ساوه اي نضب ماؤها ه ومنه قول العرب اعطى
غيضا من فيض اي قليلا من كثير ه وفي حديث خزيمه في ذكر
السنه وغاضت لها الدره اي نقص اللبن ه وقوله تعالى تكاد تميز
غ ي ظ من الغيظ قال ابن عرفه اي من [illegible] الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا
اشتد حميها قال الاخطل ه [illegible] غزوه حتى اذا ما تغيظت
[illegible] وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا
هواجر من شعبان حام اصيلها ه
وزفيرا اي غليانا وتغيظا وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي
غ ي ل هل يذهبن كيده غيظه ه وفي الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيله
الغيله اسم من الغيل وهو جماع الرجل المراه وهي مرضع وقد اغال ولده
اذا فعل ذالك ه وفي الحديث لا داء ولا غايله اي لا حيله عليك
في هذا البيع يغتال بها مالك يقال اغتالني فلان اذا احتال عليك بحيله
يتلف بها مالك يقال غالت فلان غول اذا ادهشته ويقال الخمر
غول العقل والغضب غول الحلم ه وفي الحديث ما سقي بالغيل
ففيه العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى من المياه في الانهار وهو

درج كاغذ بودن فاتمند ... رجرح جلد باسن فاتمند

الهيم ايضا وفي الحديث انه كان يتعوذ من الغ[illegible] من شدة العطش غ ي م
وقد غام يغيم قال الشاعر يصف حميرا
فظلت صوافن خزر العيون الى الشمس من رهبة ان تغيما
في الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة قال غ ي ن
ابو عبيد يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السماء غينا وهو
اطباق [illegible]م اياها والغيم والغين واحد وفي الحديث تبا[illegible]
الهم في ثمانين غاية ازاء الراية ومن ذلك غاية الحمام وهي خرقة يرفعها غ ي ي
ومن رواه غابة بالبا فانه يريد الاجمة شبه رماح اهل العسكر
بها وفي الحديث كل شيء اظل الانسان فوق راسه فهو مثل السحابة
والغبرة ويقول غايا القوم فوق [illegible] من فلان بالسيف كانهم اظلوه
به وفي الحديث واذا [illegible]ير تغايا فوق رؤسنا يعني الغراب

تم الجزء ال[illegible] منه من الغريب الهروي
بحمد الله ومنه وعونه وتوفيقه
في شهر القعدة من سنة تسع وتسعين وثمانمائة

وصلى الله على محمد وعلى اله وسلم

غ ب ر ت ر